محمّد شفيق

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْساً فِي اللُّغَةِ الأَمَازِيغِيَّةِ

محمّد شفيق
عضو أكاديمية المملكة المغربية

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْسًا فِي اللُّغَةِ الأَمَازِيغِيَّةِ

(نَحْوٌ وَصَرْفٌ وَاشْتِقَاقٌ)

العنوان: أربعة وأربعون درسا في اللغة الأمازيغية
المؤلف: محمد شفيق
الإيداع القانوني: 2011MO1771
ردمك: 4-090-28-9954-978
مطبعة: طوب بريس – الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَة

أيُّهَا القارئ الكريم، ما الَّذِي دَفَعَكَ إِلَى اقتناءِ هذا الكتاب ؟ أهُوَ تعاطفُك معَ اللُّغَة الأمازيغيّة ورَغبتُك في تنمية معلوماتِك والاطِّلاع عَنْ كَثَبٍ عَلَى جزءٍ مُهِمّ مِنْ تُراثِنا المغربيّ الأصيل ؟ إذا كان الأمْرُ كَذَلِك، فَسِرْ قُدُماً، وابذُل كُلّ ما استطعت مِن جهد مِنْ أجلِ الوصول إلى غايَتك.

أما إذا كُنْتَ تَعْتَقِدُ أنَّ الأمازيغيَّة «لَيسَتْ إلَّا لَهْجَة» وأنَّ الإحاطة بمُعطَياتِهَا النحويّة والصَّرفيّة والمُعجَميّة لَنْ تتطلّب مِنْكَ إلَّا بِضعَ سَاعَاتٍ، فإنّي أنْصَحُ لَكَ أن تترك هذا الكتاب وأن تتعاطى تَعَلُّمَ لُغَةٍ تُبَجِّلُهَا وَتُعَظِّمُ شأنَهَا كَالأنجليزيَّة أو الألمانيَّة. وذَلِكَ لِأنَّ العَامِلَ الأوَّلَ في دَفع الإنسانِ إلَى التَّعَلُّم هُو اهتمامهُ الحقيقيُّ بِما يُرِيدُ أن يَتَعَلَّمَه. لَقَلَّمَا يَجِدُ المرءُ في نفسِهِ كُلَّ الاستعدادِ الضروريّ لِتحصيلِ عِلْمٍ يَزْدَرِيهِ مُسبَّقاً أو يُضمِر لَهُ نَوْعاً مِنَ الكَرَاهِيَة لأسْبابٍ يَتَبَيَّنُهَا بِوضُوحٍ أو لَا يَتَبَيَّنُهَا. فَأَنْتَ إِذَنْ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ : إمَّا أَنْ تَتخلّى عَنْ مشروعٍ شَرَعْتَهُ بِدُونِ رَوِيَّةٍ، لا لِتُلَبِّيَ رَغْبَةً أكِيدَةً تُراوِدُ نَفْسَكَ مُنذُ زَمَانٍ، ولكِن لِتَستَجِيبَ لدَعْوَةِ نَوْعٍ مِنَ الفُضُولِيَّة المُستَعلِيَة المَازِحَة. وَإمَّا أن تُوَطِّنَ نَفْسَكَ، فِي رَصَانَةِ البَاحِثِ المُتَجرِّدِ مِنْ كُلّ حُكْمٍ جَاهِزٍ، عَلَى ضَرورةِ النَّظَرِ إِلَى الأمازيغيّة نِظْرَةً غيرَ الَّتِي كُنْتَ تَنْظُرُهَا إلَيْها قَبْلَ الآن، كَيْ تَستَأنِسَ إِلَى الاعتِقادِ بأنَّهَا لُغةٌ كاللُّغات الأُخرى، لَيست أَقَلَّ

صُعُوبَةً مِنَ اللُّغاتِ الأُخرى ولا أَكثَرَ سُهُولَةً، وَتَكُونَ قَدْ تَزوَّدتَ بالطَّاقَةِ الوِجْدانِيَّةِ اللَّازِمَةِ الَّتي سَتُمَكِّنُكَ مِنْ تَخَطِّي العَقَبَاتِ ومِنَ المُضيِّ في طَريقٍ سَيُوصِلُكَ يَقِيناً إِلَى مَعرفَةِ وَطَنِكَ مَعْرِفَةً أَجْوَدَ، وَمِنْ ثَمَّ إِلَى مَعْرِفَةِ زَاوِيَةٍ مِنْ نَفْسِكَ يَغلِبُ عَلى الظَّنِّ أَنَّكَ تَجْهَلُهَا... «فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ».

الرِّبَاط، 19 ذي الحجّة 1410

الموافق 12 يوليوز 1990

المؤلّف

الـدّرس الأوّل

قـواعـدُ لِـكتابـة الأمـازيغيّـة

فَلْنَكْتُبْ مَجْمُـوعَـةً أُولَـى مِنَ الكَلِـمَاتِ الأمـازيغيَّـةِ ، نَنْتَـقِيهَـا مِـنْ بَيْـنِ أسْـمَاءِ الأمَـاكِـنِ والأقَـالِيـمِ المَـعْـروفَـةِ :

تـافيلالت ، تـارودانت ، تيـطّاون ، تـاوريـرت ، تيـفلت ، تـونفيـت.

القاعـدة الأُولَـى.ـــ الأَلِفُ وَالـوَاوُ وَاليَاءُ هِيَ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الفَتْحَـةِ وَالضَّمَّـةِ وَالكَسْـرَةِ في كِـتابَـةِ الأمـازيغيّـة؛ وَلِـذا تُسَـمَّى بِحُـروفِ التَّحْـرِيكِ. وَهِيَ لَا تَقْتَضِـي مَـدًّا فِي النُّـطْـقِ ، لِأَنَّ الأَمازيغِيَّةَ لَا مَـدَّ فِيهَا.

وَلْنَكْتُبْ مَجْـموعَـةً ثانِيَـةً مِـنَ الكَـلِمَـاتِ نَخْـتارُها مِنْ بَيْنِ أَسْـمَاءِ الأَمَـاكِنِ أَيْضـاً :

ـــ أزْرو ، أزْاغـار ، أمـزْميـزْ ، أزْايـلا ، تـازْوضـا ، أزْرهـون.

ـــ أزمّــور ، أزيـلال ، تـازا ، تيـزنيـت ، تـازاريـن ، تـالـغـزا.

القاعـدة الثّانيـة.ـــ الـزّايُ الّـتي عَلَيْهَا شَـارَةٌ تُنْـطَقُ مُفخَّـمَـةً، كَمَـا هُـوَ الشَّـأنُ فِي «أزْرو» وَمَـا يَتْبَعُهُ. وَالـزّايُ الّـتي لا شـارَةَ عَلَيْـها تُنْـطَقُ مُرَقَّـقَـةً ، كَـما هُـوَ الشَّـأْنُ فـي «أزمّـور» وما يَتْبَعُهُ. لَابُـدَّ مِنْ مُراعـاةِ هـٰذا الفَـرْقِ بَيْـنَ الزّايَيْـنِ ، لِأَنَّ لَـهُ عَـلَاقـةً بِمَعَانِـي الكَلِمَـاتِ ؛ إذا قُلْنَـا «أزْرف» عَنَيْنَا المَالَ أوِ الفِضّـةَ ؛ وإذا قُلْنـا «أزرف» عَنَيْنَا

العُـرْفَ والتَّقَالِيـدَ. وإذا قُلْنَا «ثـزري» قَصَدْنَا البَصَرَ، بَيْنَمَا يُقْصَدُ بِـ «ثـزري» نَبْتَـةُ الشِّيـحِ.

وَلْنَقْرَأ مجموعـةً ثالثةً من الأسماءِ ، مصحوبـةً بما يُقابلها في العربية :

ـــ أرڭـاز ، أرڭـاز = الرَّجُـلُ.ـــ أزڭـر ، أزڭـر = الثَّــوْرُ.ـــ تيـڭنـاو ، تيـڭنـاو = الـرَّعْـدُ.ـــ تيـڭيـرا ، تيـڭيـرا = الـنِّهَايَـةُ.

ـــ أڭـودي ، أڭـودي = الـعُـرْمَـةُ.ـــ تـاڭـوست ، تـاڭـوست = الـوَتِـدُ.

القَـاعِـدَة الـثَّالثـة.ـــ الكاف المثلَّثة التنقيط تُنْطَقُ كافاً فَارِسِيَّـةً (g) ، وتسمّى كافاً مَعْقودَةً. وهي الواردة في : «أرڭـاز» و «أزڭـر» و «تيـڭنـاو» و «تيڭيرا» و «أڭـودي» و «تـاڭـوست». أمّـا الكـاف المُثَـنَّاةُ التَّنْقِيـطِ فتَـنْطَـقُ :

أ ـــ بَيْـنَ اليَاءِ والكَافِ المعقودة، إنْ كانت ساكنـةً ، أو جَـاءَ بَعْدَهَـا أَلِـفٌ أو يَـاءٌ ، كَـما هُـوَ الشَّـأْنُ في : «أزڭـر» و «تيـڭنـاو» و «أرڭـاز» و «تيـڭيـرا» ؛

ب ـــ بَـيْـنَ الـوَاوِ والكَـافِ المعقـودة ، إنْ جـاءَ بَعْدَهَا واوٌ ، كما هو الشَّـأْنُ في : «أڭـودي» و «تاڭـوست».

التّمْـــرِينُ

اِقــرَإِ الكلمـاتِ الآتيـةَ واحفَـظْ مَعـانِيَـهَـا :

أرْكـــاز = الرَّجُـــلُ	تامطّـوطّ = المَــرْأَةُ
أغـــروم = الخُبْـــزُ	تيفيكْــي = اللَّحْـــمُ
أمـــان = المَــــاءُ	تامازيرت = الأَرْضُ
أزْكـــر = الثَّـــوْرُ	تافوناست = البَقَــرَةُ
أزْرو = الصَّخْرَةُ	تاوريرت = الجُبَيْــلُ
أزاغـــار = السَّهْــلُ	تيطّـــاون = العُيُـــونُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

قَواعِدُ لِكتابةِ الأَمازيغيّة

(تابع)

مجموعةٌ أولى من الكلمات : آمازان = الرَّسُولُ .ـ أماريرِ ، أمورار = الشَّاعِرُ .ـ أمناي = الفَارِسُ .ـ أدرار = الجَبَل.ـ تامطّوطّ = المَرْأةُ .ـ تودرت = الحَيَاةُ .ـ تيكْمّي = الدَّارُ .ـ تيلي ، تيخسي = النَّعْجَةُ .ـ تورتيت = الحَدِيقَةُ.

مجموعةٌ ثانية من الكلمات : أغْيول ، أغيول = الحِمَارُ.ـ تاغْيولت ، تاغيولت = الأَتان .ـ أوولّو = المِحْرَاثُ .ـ أمْيا ، أميا = صِفْرٌ ، لَا شَيْءَ .ـ أسْوو ، أسوو = اللَّقْلَاقُ .ـ أزْوو = الرِّيحُ العَاصِفَةُ .ـ أمْواد ، أمواد = الجَذَعُ مِنَ الثِّيرَانِ .ـ نسْوا ، نسوا = شَرِبْنَا .ـ رْولن = فَرُّوا .ـ يووض = وَصَلَ .

القَاعِدَةُ الرَّابِعَة.ـ حُروفُ التَّحرِيكِ تكون للتحريك كما هو الشَّأْنُ في المجموعة الأولى، وكما شَرَحْنا في الدرس السابق .

أمّا في المجموعة الثانية ، فنلاحظ أنَّ هناك واواتٍ وياءاتٍ لم تأتِ للتحريك ، لِأَنَّها حُرُوف قائمةٌ بِذَاتِها ؛ تُقْرأُ كذلك ـ قائمةً بذاتِها ـ إذا كانت :

ـــ مَسْبُوقَةً بِسُكونٍ رُسِمَ على مَا قَبْلَهَا ، كَمَا نُشاهِد في «أغْيول» و «تاغْيولت» و «أمْيا» و «أسْوو» و «أزْوو» و «أمْواد» و «نسْوا» و «زْولن». •

ـــ أو مَسْبُوقَةً **بِخَطِّ وَصْلٍ مُطَوَّلٍ ظَاهِرِ التَّطْوِيل** ، كما نُشَاهِدُ فِي «أغْـيول» و «تاغـيولت» و «أمـيا» و «أسـوو» ، إلخ...

ـــ أو مَسْبُوقَةً بحرفٍ مُحَرَّكٍ ، جَاءَ حَرَكَةً لِمَا قَبْلَها ، كما نشاهد في «أماوال» (الفُرُوسِيَّةُ المغربيّة) ؛ و «أمايوس ، أماياس» (الفَهْدُ) ؛ و «أزيوال» (الأَحْوَلُ) ؛ و «تاووري» (العَمَلُ) ؛ و «تيوينست» (القُرْطُ) ؛ و «أزْكاو» (القُفَّةُ) ؛ و «أمناي» (الفَارِسُ).

مجموعة ثالثة ، مِنَ الكلماتِ والجُمَلِ : أفوس = اليَدُ . ـــ سّيرد افوس = إغْسِلِ اليَدَ . ـــ أضار = الرِّجْلُ . ـــ سّيرد أضار = اِغْسِلِ الرِّجْلَ . ـــ وُدم = الوَجْهُ . ـــ سّيرد ودم = اِغْسِلِ الوَجْهَ . ـــ وُشّن = الذِّئْبُ . ـــ ئزم = الأَسَدُ . ـــ ئوت يزم = ضَرَبَ الأَسَدَ . ـــ ئكْر = الحَقْلُ . ـــ تكرزم يكْر = حَرَثْتُمُ الحَقْلَ . ـــ ئدّا = ذَهَبَ . ـــ ؤر يدّي = لَمْ يَذْهَبْ . ـــ زْريغ وشّن = رَأَيْتُ الذِّئْبَ.

القَاعِدَةُ الخَامِسَةُ. ـــ الهَمْزَةُ لَا تُنْطَقُ قاطِعَةً ، في الأمازيغيّة ، إلَّا عِنْدَ الاِبْتِداءِ ، أي في أوّلِ الكلامِ . **إن كانت مفتوحةً كُتِبَتْ على الأَلِفِ ؛ وإنْ كانتْ مضمومةً كُتِبَتْ على الواو ؛ وإنْ كانت مكسورةً كُتِبَتْ على الياءِ** . أمّا في عُرْضِ الكلامِ ، فتُحذَفُ

نُطقاً وكِتابةً، ولا يَثبُتُ إلا حَرفُهَا بِصِفَتِهِ حَرَكَةً لآخِرِ حَرْفٍ في الكلمـةِ الَّتي قَبْلَهُ .

التَّمرِينُ

اِقرَإِ المفرداتِ والجُمَلَ الآتيةَ ، واحفَظْ مَعَانِيَهَا :

ئزم = الأَسَدُ ـــ تنغام يزم = قَتَلْتُمُ الأَسَدَ ـــ ؤدم = الوَجْهُ ـــ سّيرد ودم نّك = اِغْسِلْ وَجْهَكَ ـــ أضار = الرِّجْلُ ـــ أضار ينو = رِجْلِي ـــ أفوس = اليَدُ ـــ سّيرد افوس نّك = اِغْسِلْ يَدَكَ ـــ تكرزم يكّر = حَرَثْتُمُ الحَقْلَ ـــ ئكّر ينو = حَقْلِي ـــ ئكّر نّك = حَقْلُكَ ـــ ئزم يوت وشّن = الأَسَدُ ضَرَبَ الذِّئبَ ـــ أسّي ازّكّاو = اِحْمِلِ القُفَّةَ.

الـدرسُ الثَّـالِـثُ

قـواعـدُ لِـكـتَـابـةِ الأمَـازيـغـيّـة

(تتـمّـة)

فَلْنقـرإ الكلـمات الآتيـةَ : أغُـزْن = الغُـولُ .ـــ أغُـلال = الحَلَزُونُ. ـــ أغُـراب = الحـائِـطُ .ـــ أكْشُدال = المَرْعَى المَحْرُوسُ .ـــ ئكْشُمر = اِصْـطَادَ .ـــ أنـكْشُـمـار = الصَّـيَّادُ .ـــ أمـدّاكُّـل = الصَّـدِيقُ .ـــ أكْشُرن = الدَّقِيقُ ، الطِّـحْـنُ . ـــ أكْشُـا = الحِمْـلُ .ـــ أسـكْشُّـاس = السَّـنَـةُ .ـــ أضـكُّـال = الصِّـهْرُ .ـــ ئـكْـدُ = خَـافَ .ـــ ئـكُصد = خَشِيَ .ـــ وُر يـكْشُّـيـد = لم يَـخَـفْ.

القَـاعِـدَةُ الـسَّـادِسَـةُ.ـــ الضَّـمُّ غَيْـرُ الصَّـرِيحِ ، أوِ **الضَّـمُّ المُـخْتَلَسُ**، يُرْسَـمُ ضَـمَّـةً عَـادِيَّـةً ، كما هُوَ الشَّـأْنُ في «أغُـزْن» و «أغُـلال» مَثَلًا . وَقَدْ يَشْتَرِكُ مَعَ الفَتْحِ ، فَيُنْطَقُ وَإِيَّاهُ دُفْعَةً وَاحِـدَةً ، كَمَا هُوَ الشَّـأْنُ في «أكْشُـا» و «أسـكْشُّـاس» و «أضـكُّـال».ـــ وقد يَشْتَرِكُ مَعَ الكَسْرِ، وَ يُنْطَق وإيَّاه دُفْعَةً واحِدَةً، كما هو الشأن في «وُر يكْشُّـيد».

وَلْنَقْرَإِ الجُمَلَ الآتِيَةَ : ئـسـغا يـ اغـروم = اشْـتَـرَى الخُبْـزَ .ـــ ئـزْرا يـ ايـور = رَأَى الهِـلَالَ .ـــ ئنغـا يـ وشّـن = قَتَلَ الذِّئْـبَ .ـــ سّـفـرو يـ اوال ! = وَضِّـحِ القَـوْلَ !ـــ حسـو يـ الـمّـود = اِحْـفَـظِ الدَّرْسَ .ـــ ئـري يـ امـدّاكُّـل نّـك = أَحْبِبْ صَـدِيقَـكَ .ـــ ئـري وْمـاك = أَحْبِبْ أَخَـاكَ .ـــ حـسـو يْـلمّـودن = اِحْفَظِ الدُّرُوسَ .

القاعِدَةُ السَّابِعَةُ .ـــ عِنْدَمَا يَلْتَقِي حَرْفَا تَحْرِيكٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ ، تُدْرَجُ بَيْنَهُمَا يَاءٌ تُسَمَّى **يَاءَ الوِقَايَةِ**، أَوْ يُسَكَّنُ ثَانِيهِمَا. وَيَاءُ الوِقَايَةِ حَرْفٌ قَائِمٌ بِذَاتِهِ يُحَرِّكُهُ ما بَعْدَهُ ؛ وَكَثِيراً مَا تُتْرَكُ فِي الكَلَامِ أَوْ تُخْتَلَسُ .

فَلْنُلَاحِظِ الآنَ هذه المجموعَةَ مِنَ الجُمَلِ : ئوت ي = ضَرَبَنِي . ـــ ئستّورس تن = جَرَحَهُمْ .ـــ ئساول اس = كَلَّمَهُ .ـــ ئسّودرت = أَحْيَاهُ .ـــ تبيكْمّي نّس = دَارُهُ .ـــ ئرْول = فَرَّ . ـــ تكشمم = دَخَلْتُمْ .ـــ كرزن = حَرَثُوا .ـــ ئتّواكر = سُرِقَ .ـــ ئتّووْت = ضُرِبَ .ـــ ئتّوكرز = حُرِثَ .ـــ ئتّومكْر = حُصِدَ .

القاعِدَةُ الثَّامِنَةُ .ـــ الضَّمَائِرُ تُكْتَبُ مُنْفَصِلَةً ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا فَاعِلًا أو نَائِبَ فَاعِلٍ .

وَلْنَقْرَأْ بِإِمْعَانٍ هٰذِهِ المَجْمُوعَةَ الأَخِيرَةَ مِنَ الجُمَلِ : لّان **دار** ك ينبكْيوْن = يُوجَدُ عِنْدَكَ ضُيُوفٌ .ـــ لّان **غور** ك يزكْارن = يوجد عندك بَقَرٌ .ـــ ئلّا بابا ك **كْ** ورتي = يُوجَدُ أبوك في البُسْتَانِ .ـــ دّان ميدّن **س** فاس = ذَهَبَ النَّاسُ إلى فَاسَ .ـــ سرس اغروم **نّيك** يسْوي = ضَعِ الخُبْزَ فَوْقَ الطَّبَقِ .ـــ سرس ت **فلّا** س = ضَعْهُ فَوْقَهُ .ـــ سّيرد **سْ** وامان = اِغْسِلْ بِالمَاءِ .

القَاعِدَةُ التَّاسِعَةُ وَالأَخِيرَةُ .ـــ حُرُوفُ المَعَانِي ـــ وَكَذَا الظُّروفُ ـــ المُؤَلَّفَةُ مِنْ حَرْفَيْنِ هِجَائِيَّيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تُكْتَبُ مُنْفَصِلَةً . أَمَّا المُتَأَلِّفَةُ مِنْ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَتُكْتَبُ شِبْهَ مُتَّصِلَةٍ بِمَا بَعْدَهَا .

التّمـاريـن

التّمْرِينُ الأوّلُ .ـــ اِقْرَأْ مَـا يَلِي مِنَ الجُمَلِ ، واحْفَظْ مَعَانِيَهَا :

زْريـغ اضـكّـال نّك = رَأَيْتُ صِهْـرَكَ .ـــ أنكْـمار يـنـغا يـ يـزم = الصَّيَّادُ قَتَلَ الأَسَدَ .ـــ وُر يكّـيد = لَمْ يَخَفْ .ـــ ئـسـغا باباك اكْـُرن = اِشْتَرَى أَبُـوكَ الدَّقِيقَ .ـــ سّـفـرو يـ اوال نّـك = وَضِّـحْ كَلَامَكَ .ـــ حسـو يْلمّـودن نّـك = اِحْفَظْ دُرُوسَكَ .ـــ ئساول اس = كَلِّمْهُ .ـــ ئـسـاول اسـن = كَلِّمْهُمْ .ـــ أمـدّاكـّل نّك د ومـاك كرزن يـكْـر = صَدِيقُكَ وأُخُـوكَ حَرَثَا الحَقْلَ.

التّـمْـرِيـنُ الثّـانِـي .ـــ تَرْجِمِ الجُمَلَ الآتِيَةَ إِلَى العَرَبِيَّة : وُشّـن يـزْرا يـ يـزم ؛ ئـرْول .ـــ ئـلّا بابا ك كْـ ورتـي .ـــ سّيـرد ودم نّك سْـ وامـان .ـــ **وتَرْجِمِ الجُمَلَ الآتية إِلَى الأَمَازِيغِيَّةِ** : يُوجَدُ عِنْدَكَ ضُيُوفٌ .ـــ ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى مِكْنَاسَ .ـــ لَـمْ يَخَفْ أُخُـوكَ .ـــ صِهْـرُكَ يُوجَدُ فِي الحَقْلِ.

التّـمْـرِيـنُ الثّـالِـثُ .ـــ رَاجِعْ هـٰذِهِ الدُّرُوسَ الثَّلَاثَةَ الأُولَى ، وَاسْتَوْعِبْ مَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ القَوَاعِدِ والمُفْرَدَاتِ والتَّرَاكِيبِ .

الدّرس الرّابع

الإِسْمُ المذكّر

هذه مجموعة مِنَ الأسماءِ المُفْرَدَةِ المُذَكَّرَة :

أركّاز	= الرَّجُلُ	ئخف	= الرَّأْسُ
أمغار	= الشَّيْخُ	ئزم	= الأَسَدُ
أدرار	= الجَبَلُ	ئلس	= اللِّسَانُ
أسايس	= المَيْدَانُ	ئفري	= الغَارُ
أمالو	= الظِّلُّ		
أسلم	= السَّمَكَةُ	وُدم	= الوَجْهُ
أضو	= الهَوَاءُ	وُشّن	= الذِّئْبُ
أزْرو	= الصَّخْرُ	وُل	= القَلْبُ
أماريـر	= الشَّاعِرُ	وُرتي	= البُسْتَانُ

المُلاحَظَة الأُولى : الإِسْمُ المُذَكَّرُ المُفْرَدُ يَكُونُ علَى أوزانٍ مختلفة.

من مميّزاتِه أنَّهُ يبْتَدِئُ في الغالب بهمزة مفتوحة ؛ ومنه ما يَبْتَدِئُ بهمزة مكسورة ، أو مضمومة . ويَنْدُرُ أنْ يَبْتَدِئَ بغَيْرِ ذلكَ .

وهذه مجموعة مِنَ الأسماءِ المذكّرة ، مصحوبةً بِجُموعِهَا :

أَكْمار	= الفَرَسُ	أكْمارن	= الأَفْرَاسُ
أفاو	= الضَّوْءُ	أفاون	= الأَضْوَاءُ

أراض = الثَّمَـــرُ	أراضــن = الثِّمَـــارُ
ألغُـــم = الجَمَـــلُ	ئلغُمـــان = الجِمَـالُ
ئفـــري = الغَـــارُ	ئفـــران = الغِيـرَانُ
ئلـــف = الخِنْزِيــرُ	ألفان، ئلفان = الخَنَازِيرُ
ئتـــري = النَّجْـــمُ	ئتـــران = النُّجُـــومُ
ئزم = الْأَسَدُ	ئزمـــاون = الْأسُودُ
ئخـــف = الـــرَّأْسُ	ئخفـاون = الـــرُّؤوسُ
ؤدم = الوَجْـــهُ	ؤدمـــاون = الوُجُـــوهُ
ؤل = القَـــلْبُ	ؤلاون = القُلُـــوبُ

المُـلَاحَظَـةُ الثَّانِيَـةُ : الجُمُوعُ الواردةُ أعلاه كُلُّهَا جموعٌ سالِمَةٌ. أَكْثَرُها يَبْتَدِئُ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ ؛ وَبَعْضُهَا يَبْتَدِئُ بِهَمْزَةٍ مفتوحةٍ ، أو هَمْزَةٍ مَضْمومَةٍ ، تَبَعاً لِمُفْرَدِهِ . أوَاخِـرُ هٰـذِهِ الجُمُوعِ نُونٌ ، أو أَلِفٌ وَنُونٌ ، أو أَلِفٌ ووَاوٌ وَنُونٌ.

وهَذه مجموعةٌ أُخرى مِنَ الأسْماءِ المذَكَّرَةِ ، مصحوبةً بِجُمُوعِهَا أَيْضـاً :

أجضيض = الطَّائِـــرُ	ئجضاض = الطَّيْـــرُ
أمالـــو = الظِّـــلُّ	ئمـــولا = الظِّـلَالُ
أسايس = المَيْـدَانُ	ئسويـاس = المَيَادِينُ
أمايـــاس = الفَهْـــدُ	ئمويـاس = الفُهُـــودُ
أغبالـــو = عَيْنُ الْمَاءِ	ئغبـــولا = العُيُـــونُ

المُلاحَظَـةُ الثَّـالِثَـةُ : الجُمـوعُ الـواردةُ أعـلاه كُلُّهَا جُموعُ تكسيرٍ ؛ كُسِـرَتْ مادَّةُ مُفْرَدِهـا وَأُعِيدَ تَرْكيبُهَا عَلَى وَزْنٍ آخر.

وهذه مجموعة أخيرَةٌ مِنَ الأَسْمَاءِ المُذكَّرَةِ ، مصحوبةً بِجُموعِهَا كذلك :

أفوس = اليَدُ	ثفاسّن = الأَيدِي
أمغوز = الحَفَّارُ	ثمغازن = الحَفَّارُونَ
أكَطّوم = القَضِيبُ	ثكَضمان = القُضْبَانُ
أماشّو = القِطُّ	ثماشّيوْن = القِطَاطُ
أضاض = الأصْبُعُ	ثضوضان = الأَصَابِعُ

المُلاحَظَةُ الرَّابِعَةُ : مِنَ الأَسْمَاءِ ما يُجْمَعُ جَمْعاً مُشْتَرَكاً بَيْنَ السَّالِمِ والمَكْسُورِ ، كَما هوَ ظاهِرٌ في هَٰذِهِ ٱلْمَجْموعَةِ ٱلأَخِيرَةِ .

مُلاحَظات إضَافِيَّة :

1 ـــ مِنَ الأَسْمَاءِ المُذكَّرةِ ما يُجْمَعُ عَلَى غَيْرِ لَفظِهِ :

وُ = إِبْنُ	أيت = بَنُو

2 ـــ وَمِنْهَا ما يُجْمَعُ بِزِيادَةِ «ثـ» أو «ئـد» في أَوَّلِهِ :

باب = رَبُّ الشَّيْءِ	ثباب=أَرْبَابُ الشَّيْءِ

3 ـــ وَمِنَ الجموعِ ما لَا مُفْرَدَ لَهُ ، خَاصَّةً مِنْ أَسْماءِ السَّوَائِلِ :

أمان = المَاءُ .ـــ ئدامّن = الدَّمُ .ـــ ثبزْضان = البَوْلُ .ـــ ثمغليلن ، ئنسيرن = المُخَاطُ .ـــ مدّن ، ميدّن = النَّاسُ.

4 ـــ لَا مُثَنَّى في الأمازيغيّة ؛ كُلُّ ما فَوْقَ الوَاحِدِ الفَرْدِ يُعْتَبَرُ جَمْعاً .

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ ما هِيَ معاني الأَسْماءِ الآتيةِ :

وْرتِي ؛ وْل ؛ أسلم ؛ ئخف ؛ أضو ؛ ئفري ؛ أدرار ؛ أمغار ؛ أمالو ؛ أَزْرو ؛ ئزم ؛ وْشّن ؛ ألغُم ؛ وْدم .

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ مَا هُوَ جَمْعُ كلِّ اسمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَة :

أَكْمار ؛ ئتري ؛ ئفري ؛ ئلف ؛ ألغُم ؛ وْدم ؛ ئزم ؛ ئخف ؛ وْل ـــ أغبالو ؛ أجضيض ؛ أمالو ؛ أسبايس ـــ أضاض ؛ أفوس ؛ أماشّو.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ ما هُوَ مُفْرَدُ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ الآتِيَة :

أيت ؛ ئتباب ؛ ئدامّن ؛ أمان ؛ وْلاون ؛ ئضوضان ؛ ئضارن.

التَّمْرِينُ الرَّابِعُ ـــ صَنِّفِ الأَسْماءَ الآتِيَةَ بَيْنَ جُموعٍ وَمُفْرَدَاتٍ :

وْشّن ؛ ئزماون ؛ ئضوضان ؛ ئفاسّن ؛ ئفران ؛ ئتران ؛ أزْكْر ؛ أجضيض ؛ وْدماون ؛ ئغبولا ؛ أسايس ؛ أمغار ؛ ئماشّيوْن ؛ أمالو ؛ وْلاون ؛ أضو ؛ ئسلمان ؛ ئلس ؛ ألغُم؛ ئخفاون ؛ ئتباب ؛ ئضارن ؛ أكْمار ؛ ئركْازن.

الـدّرس الـخـامِـسُ

الإِسْـمُ الـمُـؤَنَّثُ

فَلْنَقْرَأْ :

تافوناست = البَقَـرَةُ	تالـفسا = الأَفْعَـى
تاسردونت = البَغْلَـةُ	تازْوضي = الحَلَاوَةُ
تامازيرت = الأَرْضُ	تاوادا = المِشْيَـةُ
تودرت = الحَيَـاةُ	تاونـزا = النَّاصِيَـةُ
تورتـيت = الحَدِيقَةُ	توكـرضا = السَّرِقَـةُ
تيـزمت = اللَّبُـؤَةُ	تيخسي = النَّعْجَـةُ
تيسيت = المِـرْآةُ	تيـطّ = العَيْـنُ

الـمُلَاحَظَةُ الأُولَى : الإِسْمُ المُؤَنَّث يَبْتَدِئ بِتَاءٍ وَيَنْتَهِي بِتَاءٍ ، وقَدْ يَنْتَهِي بِغَيْرِ التَّاءِ ، كَمَا نَرى فِي الأَمْثِلَةِ السَّابِقَة.

صِيَاغَةُ المُؤَنَّثِ مِنْ لَفْظِ مُذَكَّرِهِ :

أغيـول = الحِمَـارُ	تاغيولت=الأَتانُ، أي الحِمَـارَةُ
أسردون = البَغْـلُ	تاسردونت = البَغْلَـةُ
أكْمار = الفَـرَسُ	تاكْمارت = الفَرَسُ الأنثى
ئزم = الأَسَدُ	تيـزمت = اللَّبُـؤَةُ
وشّن = الـذِّئْبُ	توشّنت = الذِّئْبَـةُ

المُلاحَظَةُ الثَّانِيَة : يُصَاغُ المُؤَنَّثُ ، في الغَالِبِ ، مِنْ لَفْظِ مُذَكَّرِهِ بزِيادَةِ تَاءٍ في الأَوَّل وتاءٍ في الآخِيرِ .

وَيَكونُ المُؤَنَّثُ أحْياناً مِنْ غَيْرِ لَفْظِ المُذَكَّرِ ، كَما نُشَاهِدُ في الأَمثِلة الآتِيَة :

أزكْر	= الثَّوْرُ	تاغا، تاست،تافوناست	= البَقَرَةُ
أيس	= الحِصَانُ	تاكمارت	= الفَرَسُ.
أزالاغ	= التَّيْسُ	تاغاطّ	= المَاعِزَةُ
ئزيمّر	= الكَبْشُ	تيلي، تيخسي	النَّعْجَةُ

جَمْعُ الإِسْمِ المُؤَنَّثِ .ـــ فَلْنُمْعِنِ النَّظَرَ في الأَمثِلَةِ الآتيَة :

المجموعة الأولى.

تاساروت	= المِفْتَاحُ	تيسورا	= المَفَاتِيحُ
تاسردونت	= البَغْلَةُ	تيسردان	= البَغْلَاتُ.
تاغْيولت	= الأَتَانُ	تيغْيال	= الأُتُنُ
تافروت	= السَّيْفُ	تيفرا	= السُّيُوفُ
تالّست	= الظُّلْمَةُ	تيلّاس	= الظُّلُمَاتُ
تامورت	= الأَرْض	تيمورا	= الأَراضِي
تيوينست	= القُرْطُ	تيويناس	= الأَقْرَاطُ
تاريشت	= السَّرْجُ	تيريشا	= السُّرُوجُ

المجموعة الثانية.

تيطّ	= العَيْنُ	تيطّاون	= العُيُونُ
توزّالت	= السِّكِّينُ	توزّالين	= السَّكَاكِين
توجّوت	= العِطْرُ	توجّوتين	= العُطُورُ
تيغرمت	= القَصَبَةُ (الحِصْنُ)	تيغرمين	= القَصَبَاتُ
تاكْرا	= الوِعَاءُ	تاكْروين	= الأَوْعِيَةُ

المَجموعَةُ الثالثة.

تافوناست = البَقَرَةُ	تيفوناسين = البَقَرُ
تالغُمت = النَّاقَةُ	تيلغُمين = النُّوقُ
تافروت = السَّيْفُ	تيفرْوين = السُّيوفُ
تاريكت = السَّرْجُ	تيريكين = السُّروج

المَجْموعَةُ الرَّابِعَة.

تيطّ = العَيْنُ	ألّن = العُيُونُ
تيخسي = النَّعْجَةُ	وُلّي = النِّعاجُ ، الغَنَمُ
تيلي = النَّعْجَةُ	تاتّن = النِّعاجُ؛ الغَنَمُ
تاكَارت = الفَرَسُ الأنثى	تيغالّين = الأفْراسُ الإناثُ

القاعدة العامَّة في جَمْعِ المؤَنَّثِ :

في الغَالِبِ يُجمع الاِسْمُ المُؤَنَّثُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ ، كَما هُو واردٌ في المَجموعَةِ الأولَى . ومِنْهُ ما يُجْمَعُ جَمْعاً سَالِماً ، كَما يُلاَحَظُ في الطَّائِفَةِ الثَّانيَة منَ الأَمْثِلَة . وَمِنه ما يُجمع جَمعاً سالماً بَعْدَ كَسْرٍ ، كَما هُوَ الشَّأْنُ في الطَّائفة الثالثة . ومِنْهُ ما يُجْمَعُ عَلَى غَيْر لَفْظِهِ ، كَما هُو وارد في الطَّائِفَةِ الرَّابِعَة . وقد يَكونُ لِلإسم الوَاحِدِ جَمْعَانِ مُخْتَلِفان :

تافروت، تيفرا ، تيفرْوين ؛ تاريشت ، تاريكت، تيريشا ، تيريكين؛ تيطّ، تيطّاون ، ألّن ؛ تيلي، تاتّن ، وُلّي.

مُلاَحَظَةٌ إضَافِيَّة : مِنْ جُمُوعِ المُؤَنَّثِ مَا لاَ مُفْرَدَ لَهُ ، وهو نادِرٌ :

تيماتّين ، تيسضرين ، تيسضار = السَّلَى ؛ المَشِيمَةُ ـــ تيبار = الحِيَلُ ـــ تيغُمدين = الشُّبَّاتُ ، المِلْقَطُ ، المِنْتَاشُ ،

المِنْتَافُ. ــ تـوزليـن = المِقَصُّ ، المِقْـراضُ .

التّـمَـارِيـنُ

التّـمـريـن الأوّلُ .ــ صُغ المُؤنَّثَ منَ الأسْمَاءِ المذكَّرةِ الآتِيَة :

أريـــا = الطِّفْــلُ	.... = الطِّفْلَــةُ
ألغُـــم = الجَمَــلُ	.... = النَّاقَــةُ
أيـــدي = الكَــلْبُ	.... = الكَلْبَــةُ
أغيـلالس = النَّمِــرُ	.... = النَّمِــرَةُ

التَّمْرِيـنُ الثَّانِي .ــ مَا هُوَ مذكَّرُ كلِّ اسمٍ مِنَ الأسْماءِ الآتِيَة :

تاسـردونت ؛ تافوناست ؛ تاغْيولت ؛ تايـديت ؛ تيـزمت ؛ توشّنت ؛ تالغُمت ؛ تاغيلاست ؛ تاكْـمارت ؛ تاغاطّ ؛ تيلي.

التَّمْرِيـنُ الثَّالِـثُ .ــ صنِّفِ الأسْمَاءَ الآتِيَة إلَى جُموعٍ سالمَةٍ ، وجُموعِ تَكْسِيرٍ ، وجمـوعٍ مشترَكَةٍ بينَ السَّالِمِ والمكْسورِ ، بعد النَّظَرِ في مفرداتها :

تـيسـورا ؛ تـوجّوتيـن ؛ تيمـورا ؛ تيطّـاون ؛ تيلـغُميـن ؛ تـريكـين ؛ تيغْيال ؛ تيـفـرا ؛ تيفـرْويـن ؛ تيـلّاس ؛ تيغرميـن.

التَّمْرِيـنُ الرَّابِـعُ .ــ تَرْجِمْ إلَى العَـرَبِيَّةِ الأسماءَ الآتِيـة :

تـالغُمت ؛ تاسـردونت ؛ تيـطّاون ؛ تيلـي ؛ ألّـن ؛ وْلّـي ؛ تيـغالّيـن ؛ تايـديتْ ؛ تـاريات ؛ تيـزماويـن ؛ ئـزماون ؛ توجّـوتيـن.

التَّمْرِينُ الخَامِسُ .ــ تَرْجِمْ إلى الأمازيغيّة الأسماءَ العَرَبِيَّةَ الآتِية :

النَّاقَةُ ؛ العَيْنُ ؛ الغَنَمُ ؛ الأَرْضُ (لها اسْمَانِ) ؛ النَّـمِرَةُ ؛ الأسُـودُ ؛ الـذِّئْبَـةُ ؛ الحَيَاةُ ؛ القَصَبَاتُ ؛ المَاعِزَةُ ؛ الظُّلُمَاتُ.

التَّمْرِينُ السَّـادِسُ .ــ راجـع ما وَرَدَ في هذا الدَّرْسِ مِنْ مُفْرَدَاتٍ وَاحْفَظْهَا وَجُمُوعَهَا . ثُمَّ قيِّدْهَا ، مُرَتَّبَةً، في كُرَّاسَةٍ خَاصَّة، أو في جُذَاذَاتٍ.

الـدَّرْسُ الـسَّـادِسُ

إِعْـرَابُ الإِسْـمِ الـمُذَكَّـرِ

الإِعـرابُ ، في الأَمازيغيّة ، يقعُ عَلى أَوَّلِ الإِسم لا عَلى آخِرِهِ ، كَما نُشاهِدُهُ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَـة :

أركاز	= الرَّجُـــلُ	ئفّـــغ وركاز	= خَرَجَ الرَّجُلُ
أرْكاز	= الرَّجُـــلُ	نّيغ يـ وَرْكاز	= قُلْتُ لِلـرَّجُلِ
أرْكاز	= الرَّجُـــلُ	تامطّوطَ د وركاز	= المَرْأَةُ وَالرَّجُـلُ
أرْكاز	= الرَّجُـــلُ	تامـارت وركاز	= لِحْيَةُ الرَّجُلِ

القَاعِدَةُ العامّة : يُعْرَبُ الإِسْمُ إذا كانَ فَاعِلًا ؛ أَو مَسْبوقاً بحرف من حروف المَعاني ؛ أو معطوفاً بواسطة حرف العطف، وهـو الدَّال ؛ **أو مُضَـافاً إِلَيْـهِ.**

فَلْنَسْتَقْرِئُ الآن الكَيْفِيَّةَ التي يَقَعُ بِهَا الإِعرابُ على الإِسْمِ المُذَكَّرِ ، بِاعْتِبَارِ ما يَبْتَدِئُ بِـهِ :

(1)	**أجضيض** = الطَّائِـــرُ	ئرس **وجضيض**	= وَقَـعَ	الطَّائـــرُ
(2)	**أفولّـوس** = الــــدِّيكُ	ئسغويّ **وفولّوس**	= صَاحَ	الــدِّيكُ
(3)	**أيـــــور** = الهِــلَالُ	ئمقّـور **وايور**	= كَبُـرَ	الهِـلَالُ
(4)	**أضـــــو** = الرِّيـــحُ	ئصوض **واضو**	= هَبَّتِ	الرِّيـــحُ

(5)	وْدم	= الوَجْــهُ	ئــزْيل	وودم = حَسُن الوَجْــهُ		
(6)	وْشَن	= الــذِّئْبُ	ئْرول	ووشَّن = فَرَّ الــذِّئْبُ		
(7)	ئكْيــدر	= العُقَـابُ	يوفْرو	يكْيــدر = طَارَتِ العُقَــابُ		
(8)	ئزي	= الذُّبَابَــةُ	يوفْرو	ييـزي = طَارَتِ الذُّبَابَةُ		

قَـواعِدُ إعْـرابِ الإسْـمِ المُـذَكَّـرِ :

1 .ـ الإسْمُ الذي يبتدِئ بهمـزةٍ مفتـوحـةٍ يُعْرَبُ ، في الغالب بـوَاوٍ تَحُلُّ مَحَلَّ الهمزةِ وأَلِفِهَـا ، كما هو الشّأْنُ في المثالين الأوّل والثّاني. ويُعْرَبُ ، في حالاتٍ معدودةٍ محدودةٍ ، بِوَاوٍ قائمة بذاتها تُقَدَّمُ على أَلِف الهمـزة ، كما هو الشّأْنُ في المِثالين الثالث والرابع . (أُنْظُرْ في آخر الدَّرْسِ قائمةً بِمُعظَمِ الأسماءِ التي تُعْرَبُ بِوَاوٍ مُقَدَّمَةٍ على الألِفِ).

2 .ـ الإسْمُ الذي يبتدِئُ بِهَمْزَةٍ مضمومة يُعْرَبُ بِوَاوٍ قائمة بذاتها تُقَدَّمُ على وَاوِ الهمزَةِ ، كما هو الشّأْنُ في المِثالَيْن الخامِس والسّادِسِ .

3 .ـ الإسْمُ الّذي يبتدئُ بِهَمْزَةٍ مكسـورةٍ لَا يُعْرَبُ مِنـه إلّا ما كَـانَ يتـألّفُ من مَقْطَعَيْنِ اثْنَيْـنِ (deux syllabes) . ويكـون إعـرابُه بتقديـم يَاءٍ قائمـةٍ بِذَاتِها على ياءِ الهمزة ، كما هو الشّـأن في المِثال الثّامن . (أُنظُرْ في آخرِ الدرس قائمةً جُزْئِيَّةً بهذا الصِّنْفِ مِنَ الأَسْماءِ المبتدِئة بهمزة مكسـورة).

مـلاحـظـات ثـلاث :

أ.ـ لَيْسَ في الأمازيغيّة رَفْعٌ ولا نَصْبٌ ولا جَرٌّ ؛ ولكنْ فيها إعرابٌ وَاحِدٌ يُوجِبُهُ أَحَدُ العـوامِلِ الأَرْبَعَةِ السَّـالِفَـةِ الـذِّكْر ، أي **الفَاعِلِيَّـةُ** ، أو **حُـروفُ المعاني** ، أو **حَـرْفُ العطـفِ** (د) ، أوِ **الإضـافَـةُ**.

ب ــ يجوز في أَسْمَاءِ الْأَعْلامِ ، وخاصّةً في أسْماءِ الأماكِن ، أنْ يُتْرَكَ إعرابُها . تَقُولُ مَثَلًا : «ئـدّا سـ و زْرو » أو «ئـدّا سـ ا زْرو » بِمَعْنَى ذَهَبَ إِلَى أزْرو ، أيْ مَدِينَةِ أَزْرو . (يُتْرَكُ الإعرابُ تَمْيِيزاً لِاسْمِ العَلَمِ مِنْ غَيْرِهِ).

ج ــ الإِضافَةُ تَحْصُلُ ، مَبْدَئِيّاً ، بواسطة حَرفِ الإضافَةِ ، وهو نُونٌ تُرْسَمُ شِبْهَ مَوْصُولَةٍ (نـ) ؛ ويُسْتَحْسَنُ تَرْكُ الواسطة عِنْدَ الإِضَافَةِ إِلَى المُذَكَّرِ .

التَّمارِينُ

التّمرينُ الأوّل ــ تَرجِمْ إلى الأمازيغيّة الجُمَلَ الآتِيَةَ :

فَرَّ الأسَدُ ــ خَرَجَ الذِّئْبُ ــ صَاحَ الرَّجُلُ ــ وَقَعَتِ الذُّبَابَةُ ــ جَمُلَ الهِلَالُ ــ لِحْيَةُ التَّيْسِ ــ هَبَّتِ الرِّيحُ .

التّمرينُ الثّاني ــ أَلِّفْ ثَمَانِيَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ مِنَ الكلِماتِ الآتِية : ئـرْول = فرَّ ــ أسردون = البَغْلُ ــ ئـفّـغ = خَرَجَ ــ ئكشم = دَخَلَ ــ أزْكَر = الثَّوْرُ ــ يارود = غُسِلَ ــ وْدم = الوَجْهُ ــ ئـدّا = ذَهَبَ ــ أجضيض = الطَّائِرُ ــ ئـغزّيف = طَالَ ــ ئساول = تَكَلَّمَ ــ أمغار = الشَّيْخُ ــ ئلس = اللِّسانُ ــ وْل = القَلْبُ ــ يوضن = مَرِضَ ــ ئـزي = الذُّبَابَةُ .

التّمرينُ الثّالِثُ ــ اِعْطِفْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ الوارِدَةِ في العمودِ الثّاني على ما يُقابِلُه في العَمُودِ الأوّلِ ، بواسطة حرف العَطْف : **د** .

العمود الأوّل	العمود الثاني	العمود الأوّل	العمود الثاني
ئـزم	وْشّن	وْشّن	ئـزم
أجضيض	ئـزي	ئـزي	أجضيض
أركاز	أزْكر	أزْكر	أركاز

أفولّوس	ألغُم	ألغُم	أفولّوس
أيور	ئتري	ئتري	أيور

التّمرين الرّابع .ــ تَرجِمْ إلى الأمازيغيّة ما يَلِي : وَجْهُ الشّيْخ .ــ رَأْسُ الأسَدِ .ــ أُصبُعُ اليَدِ .ــ عَيْنُ الثَّوْرِ .ــ رِجْلُ الذِّئْبِ .ــ رَأْسُ السَّمَكَةِ .ــ أيْدِي الرِّجالِ .ــ طَيْرُ البُسْتَانِ .

التّمرين الخامِسُ. ــ ألّفْ جُمَلًا فِعْلِيَّةً مِنَ الأفعالِ والأسماءِ وَحُروفِ المَعَانِي الآتِيَة :

الأفْعال .ــ ئلّا = يُوجَدُ .ــ ئكشم = دَخَلَ .ــ ئدّا = ذَهَبَ .ــ ئرْول = فَرَّ .ــ ئرس = وَقَعَ ، حَطَّ ، نَزَلَ .ــ يوفرْو = طَارَ .ــ ئساول = تَحَدَّثَ .ــ ئفّغ = خَرَجَ .ــ ئكرز = حَرَثَ .ــ ئسّيرد = غَسَلَ .ــ ئنغا = قَتَلَ .

الأسماء .ــ أسْوو = اللَّقْلَاقُ .ــ ئزي = الذُّبَابَةُ .ــ ئكْر = الحَقْلُ .ــ أزْكر = الثَّوْرُ .ــ وُرتي = البُسْتَانُ .ــ أسيف = النَّهْرُ .ــ وُل = القَلْبُ .ــ أسكرز = المِحْرَاثُ .ــ أفوس = اليَدُ.

الحروف .ــ ڭ = في .ــ ي = لِ .ــ س = بِ .ــ خف ، خ، ف = عَلَى .ــ زِكْ ، سكْ = مِنْ .ــ أمّ = كَ .ــ س، غر = إلَى.

إضافة : اِقْرَأْ مَا يَلِي واحْفَظْ مِنهُ ما استطعت ، وَاجعَلْه مَرْجِعاً :

هَذِهِ قائِمَةٌ بالأسماءِ الَّتِي تُعْرَبُ بِوَاوٍ تُقَدَّمُ عَلى أَلِفِ الهمزةِ :

أمان = المَاءُ .ــ أضو = الرِّيحُ ، الهَوَاءُ .ــ أيور = الهِلَالُ .ــ أراو = الوَلَدُ ، بِمَعْنَى الأوْلَادِ .ــ أوال = الكَلَامُ .ــ أسّ = اليَوْمُ ، النَّهارُ .ــ أسيف = النَّهْرُ .ــ أزّار = شَعَرُ الرَّأسِ .ــ أنو = البِئْرُ .ــ أكال =

التُّرَابُ .ـــ أليـم = التِّبْـنُ .ـــ أضـيل = العِـنَـبُ .ـــ أتـاي = الـشّـايُ .ـــ أتيـكْ = الـثَّمَـنُ .ـــ أنـاو = الـنَّوْعُ ، الـصِّنْـفُ .ـــ أرّا = الـكِـتَابُ ، العَـقْـدُ .ـــ أكْـنّـو = الـدُّخَـانُ .ـــ أكْـمار = الحِـصَـانُ .ـــ أمـود = البَـذْرُ ، البُـذُورُ .ـــ

وهـذه قائمـةٌ بِالْأَسْـمَـاءِ الّتي تُعْرَبُ بِيَاءٍ تُقَدَّمُ على يَاءِ الهمـزةِ :

ئـلـس = اللِّسَـانُ .ـــ ئـلـم = الـجِـلْـدُ .ـــ ئـرد = القَمْـحَـةُ .ـــ ئـردن = القَـمْـحُ .ـــ ئـكْـر = الحَـقْـلُ .ـــ ئـكْـران = الحُـقُـولُ .ـــ ئـض = اللَّيْـلُ .ـــ ئـضـان = اللَّيَالِي .ـــ ئـضـس = الـنَّـوْمُ .ـــ ئـزم = الْأَسَـدُ .ـــ ئـزمـاون = الْأسـودُ .ـــ ئـلـف = الخِنْـزِيرُ .ـــ ئـلفـان = الـخـنـازيـر .ـــ ئـلْـو = الـفِيـلُ .ـــ ئـلْـوان = الفِـيَـلَةُ .ـــ ئـفـر = الـوَرَقُ .ـــ ئـغـد = الرَّمَـادُ .ـــ ئـسـك = الـقَـرْنُ .ـــ ئـزي = الـذُّبَابَـةُ .ـــ ئـزان = الـذُّبَابُ .ـــ ئـلي = الـنَّصِيبُ ؛ القُـرْعَةُ ـــ ئـلان = الْأَنْصِبَـةُ .ـــ ئـرْو = الوِلَادَةُ .ـــ ئـتـري = الـنَّجْـمُ .ـــ ئـفـري = الكَـهْـفُ ، الـغَـارُ .ـــ ئـلـذي ، ئـلّْـي = المِقْـلاعُ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ
إِعْرَابُ الإِسْمِ المُؤَنَّثِ

فَلْنُمعِنِ النظرَ في الْأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ ، وَلْنُقارِنْ بَيْنَ مجموعَاتِهَا الثلاثِ ، فيما يَهُمُّ إعْرَابَ الْأَسْمَاءِ :

(1)	**تافوناست** = البَقَرَةُ	تكشم **تفوناست** = دَخَلَتِ البَقَرَةُ
	تالغمت = النَّاقَةُ	تـرْول **تلغمت** = فَرَّتِ النَّاقَةُ.
(2)	**تيكْمّي** = الدَّارُ	تمقّور **تكْمّي** = كَبُرَتِ الدَّارُ
	تيكْمّا = الدُّورُ	مقّورنت **تكْمّا** = كَبُرَتِ الدُّورُ
(3)	**توزّالت** = السِّكِّينُ	تمسد **توزّالت** = إِحْتَدَّ السِّكِّينُ.
	توزّالين = السَّكَاكِينُ	مسدنت **توزّالين** = إِحْتَدَّتِ السَّكَاكِينُ

قاعِدَةُ إِعْرَابِ الإِسْمِ المُؤَنَّثِ :

ـ يُعْرَبُ الإِسْمُ المؤَنَّثُ ، مَبْدَئِيًّا ، بِحَذْفِ الحَرْفِ المُحَرِّكِ لِلتَّاءِ ، إِذا كان ذَلِكَ الحرفُ **أَلِفاً أو يَاءً** ؛ لَكِنْ لِهَذِهِ القَاعِدَةِ اسْتِثْنَاءَاتٌ .

ـ الإِسْمُ المؤَنَّثُ الَّذي في أَوَّلِهِ تاءٌ مُحَرَّكَةٌ بِوَاوٍ (تو) لا يَلْحَقُهُ إعْرَابٌ .

ـ الأَسْمَاءُ المُؤَنَّثَةُ الَّتي تَبْتَدِئُ بِـ «تا» أو «تيـ» ، والَّتي هِيَ مَبْنِيَّةٌ لَا يَلْحَقُهَا إِعْرَابٌ ، جُلُّهَا مُكَوَّنَةٌ مِنْ مَقْطَعَيْنِ اثْنَيْن (deux syllabes) ؛ وقَدْ تَتْبَعُهَا جُمُوعُهَا في البِنَاءِ . فَإِلَيْكَ طَائِفَةً مِنْهَا :

تازارت = التِّينَةُ ؛ تازارين = التِّينُ ـ تافوكت ، تافوشت = الشَّمْسُ ـ تامارت = اللِّحْيَةُ ـ تادّارت = الحَيُّ، البَيْتُ؛ تادّارين، تادّروين = الأَحْيَاءُ، البُيُوتُ ـ تاغاطّ = الماعِزَةُ ـ تاكّمارت = الرَّمَكَةُ ؛ تاكّمارين = الرِّماكُ ـ تاضوطّ = الصُّوفُ ـ تالات = الوَادِي ؛ تالاتين = الأَوْدِيَةُ ـ تاداوت = الظَّهْرُ ؛ تاداوين = الظُّهُورُ ـ تيزي = الفَجُّ ؛ تيزّا = الفِجَاجُ ـ تالّست = الظُّلْمَةُ ؛ تيلاّس = الظُّلُمَاتُ ـ تيسنت = المِلْحُ ـ تيزمت = اللَّبُؤَةُ ـ تيلي ، تيخسي = الشَّاةُ ، النَّعْجَةُ ـ تيطّ = العَيْنُ ؛ تيطّاون = العُيُونُ ـ تيِمْني = التَّمْرُ ، التَّمْرَةُ ؛ تيِمْنيوين = التَّمَرَاتُ ـ تيفاوت = النُّورُ ؛ تيفاوين = الأَنْوارُ ـ تيسكرت ، تيشّرت = الثُّومُ ـ تارْوا = النَّسْلُ ، الذُّرِّيَّةُ ـ تادّاكْت = الشَّجَرَةُ ؛ تادّاكْين = الشَّجَرُ ، الشَّجَرَاتُ ـ تاكّانت = الغَابَةُ ؛ تاكّانين = الغَابَاتُ ـ تيرّا = الكِتَابَةُ ـ تيسّي = الشُّرْبُ ؛ تيسّيوين = الشُّرُبَاتُ ـ تيسّوت = الفِرَاشُ ، الوِطَاءُ ؛ تيسّوتين = الأَفْرِشَةُ ....

مُلَاحَظَةٌ إِضَافِيَّةٌ :

جَمْعُ المُؤَنَّثِ الَّذي لَيْسَ مِنْ لَفْظِ مُفْرَدِهِ ، وَالَّذِي يَبْتَدِئُ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ أو هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ ، يُعْرَبُ كَمَا يُعْرَبُ المُذَكَّرُ ، بِحُكْمِ الشَّبَهِ . نَرى ذلك في المِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

ـــ تيخسي = الشَّاةُ ؛ وَلّي : الغَنَمُـــ فردنت وولّي = رَعَتِ الغَنَمُ.

ـــ تيطّ = العَيْنُ ؛ ألّن = الأَعْيُنُ.ـــ رِزْمنت والّن = تَفَتَّحتِ الأَعْيُنُ.

التَّـمـارِيـنُ

التَّمرِينُ الأَوَّلُ .ـــ رَكِّبْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مِنْ كُلِّ مَجموعَةٍ مِنْ مَجْمُوعَاتِ الأَلْفَاظِ الآتِيـة ؛ ثـم حَوِّلْهَا إِلَى جُملةٍ فِعْلِيَّةٍ ، وتَـرْجِم الكُلَّ إِلَى العَرَبِيَّـةِ :

ـــ تـافـوناسـت = البَقَرَةُ ؛ تـفّـغ = خَرَجَـتْ ؛ زِكْ = مِنْ ؛ وُرتـي = البُسْتَــانُ .

ـــ تورتيت* = الحَدِيقَـةُ ؛ تامطّـوطّ = المَـرْأَةُ ؛ كَـ = في ؛ تـلّا = تُوجَدُ.

ـــ وُرتـي = البُسْتَانُ ؛ تيلغُميـن = النُّوقُ ؛ كشـمنت = دَخَلَتْ.

ـــ تامارت* = اللِّحْيَةُ ؛ أمـغـار = الشَّيْخُ ؛ تـغـزّيـف = طَالَتْ.

ـــ وُسّـان = الأَنْهُـرُ ؛ أنـبـدو = الصَّيْفُ ؛ كَـ = في ؛ أر تّـغـزيفـن = تَـطُـولُ.

ـــ أدرار = الجَبَـلُ ؛ أدفـل = الثَّلْـجُ ؛ أفـلّا = فَـوْقَ ؛ ئـلّا = يُـوجَدُ .

ـــ تامازيرت = الأَرْضُ ، الوَطَنُ ؛ تيرباتين = الفَتَيَاتُ ؛ دّانت = ذَهَبْنَ ؛ سـ = إِلَـى .

ـــ تيزماوين* = اللَّـبُؤَاتُ ؛ تـاكْـانت* = الغَابَـةُ ؛ زِكْ = مِنْ ؛ فّغنت = خَـرَجْـنَ ؛ تيفـوناسيـن = البَقَـرَاتُ ؛ تـشـانت = أَكَـلْنَ .

ـــ تّـس = هُ ؛ تارْوا* = النَّسْـلُ ، الذُّرِّيَّـةُ ؛ تـكْـوت = كَثُـرَتْ.

تَنْبِيهٌ ــ قَدْ أُشِيرَ ، في التَّمرِينِ السَّابِقِ ، بِنُجَيْمَةٍ إِلَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَلْزَمُهَا إِعْرابٌ .

التَّمْرِينُ الثَّانِي ــ تَرْجِمْ إِلَى الأمازيغيّة ما يَلِي :

رَأْسُ البَقَرَةِ ؛ رُؤُوسُ البَقَرَاتِ ؛ رِجْلُ النَّاقَةِ ؛ أَرْجُلُ النُّوقِ ؛ أُصْبُعُ اليَدِ ؛ الجَبَلُ وَالنَّهْرُ وَالسَّهْلُ ؛ الفَرَسُ والرَّمَكَةُ ؛ البِغَالُ وَالحَمِيرُ ؛ الغَنَمُ والبَقَرُ ؛ عَيْنُ المَاءِ ؛ طَيْرُ الغَابَةِ ؛ أَشْجَارُ الحَدِيقَةِ ؛ رَأْسُ الشَّجَرَةِ ؛ كَثُرَ المِلْحُ ؛ التُّورُ وَالظُّلُمَاتُ ؛ يُوجَدُ فِي الجَبَلِ فَجٌّ ؛ القَصَبَةُ تُوجَدُ فَوْقَ الجَبَلِ ؛ خَرَجَتِ المَرْأَةُ مِنَ الدَّارِ ؛ إِحْتَدَّتِ السُّيُوفُ ؛ جَمُلَتِ السُّرُوجُ ؛ جَمُلَتِ الأَعْيُنُ.

تَنْبِيهٌ مُهِمّ ــ المُؤَنَّثُ يُضَافُ إِلَيْهِ بِحَرْفِ الإِضَافَةِ (نـ) وُجُوباً :

ئجضاض نـ تاڭانت ؛ أضار نـ تلغمت ؛ ئخفاون نـ تفوناسين...إلخ.

الـدَّرْسُ الـثَّـامِـنُ

الـتعـريـف والـتَّـنكـير ؛ والتـصـغـيـر والتّـكـبـيـر، ومـا إلـى ذلــك.

1 ــ التَّعْرِيفُ والتَّنْكِيرُ .ــ المَعْرِفَةُ هِـيَ الأَصْـلُ فِي الأَمازيغيّة . إذا قُلْـتَ مَـثَـلًا : أيـيـس ؛ أدرار ؛ تافـوناست ؛ ئـيـسـان ؛ ئـدرارن ؛ تيفـوناسيـن ... فكَـأَنَّكَ قُلْـتَ بِالعَرَبِيَّـةِ : الحِصَـانُ ؛ الجَبَلُ ؛ البَقَـرَةُ ؛ الأَحْـصِنَةُ ؛ الجِبَـالُ ؛ البَقَـرُ ...

وَالنَّكِـرَةُ في الأَمازيغيَّة هِيَ الفَرْعُ : تُنَـكَّـرُ الإِسْـمَ بِإِضَـافَتِكَ إِلَيْـهِ أَحَدَ أسْـماءِ الأَعْـدادِ الدّالَّـةِ على الوَاحِـدِ الفَـرْدِ ، أَوْ أَحَدَ الأَلْفَـاظِ الدَّالَّـةِ على مَفهـومِ «بَعْـضٍ» أَوْ مفهـومِ «بِـضْعٍ» وَ «بِضْعَـةٍ».

الأَسْمَاءُ الـدَّالَّةُ على الوَاحِـدِ الفَـرْدِ ، الَّـتي تُضَافُ إِلَى الإِسْـمِ المُفْرَدِ المُـرادِ تَنْـكيرُهُ ، هِيَ :

أ ــ لِلـمُذَكَّرِ : يـان ؛ يـون ؛ ئـدج ؛ ئـدجن (كُـلُّهَا مُترادِفَة).

ب ــ لِلْـمُؤَنَّـثِ : يـات ؛ يـوت ؛ ئـشـت ؛ ئشتـن (كُلُّها مُترادِفَة).

الأَلْفَـاظُ الـدَّالّـةُ على مَـفْهُـومِ «بَـعْـضٍ» وَ «بِـضْعَـةٍ» ، الَّـتي تُـضَافُ إِلَى الجَـمْعِ المُـرادِ تَنْـكِيرُهُ ، هِيَ :

كـرا ؛ شــرا ؛ شــا ؛ ئـتــس .

ملاحظتان :

أ ــ لَا يُفرَّق بين المُذكَّرِ والمُؤنَّثِ فِيمَا هُوَ مُضَافٌ إِلَى هَذهِ الألْفاظ.

ب ــ «ئتس» لا يُضَافُ إلَّا إلى أسماء الكائنات الحَيَّةِ، في الغالِبِ.

وَإِلَيْكَ أَمْثِلَةً تَتَّضِحُ بِهَا كَيْفِيَّةُ تَنْكِيرِ الأَسْمَاءِ :

أجضيض = الطَّائِرُ		يون وجضيض = طَائِرٌ	
أسردون = البَغْلُ		يان وسردون = بَغْلٌ	
أزكّر = الثَّوْرُ		ئدج وزكّر = ثَوْرٌ	
تافولّوست = الدَّجَاجَةُ		يوت تّفولّوست = دَجَاجَةٌ	
تاسردونت = البَغْلَةُ		يات تّسردونت = بَغْلَةٌ	
تافوناست = البَقَرَةُ		ئشت نـ تفوناست = بَقَرَةٌ	
مدّن = النَّاسُ		كرا نـ مدّن = أُنَاسٌ.	
ئزمارن = الخِرْفَانُ		شرا يْزمارن = خِرْفَانٌ.	
تيسدنان = النِّسَاءُ		شرا نـ تسدنان = نِسَاءٌ.	
مدّن = النَّاسُ		ئتس نـ مدّن = أُنَاسٌ.	
تيسدنان = النِّسَاءُ		ئتس نـ تسدنان = نِسَاءٌ.	
ئغيال = الحَمِيرُ		ئتس يغيال = حَمِيرٌ.	

2 ــ **التَّصغِيرُ** .ــ يُصَغَّرُ الإِسْمُ المُذَكَّرُ على صِيغَةِ مُؤَنَّثِهِ ، مَا لَمْ يكُنْ لَهُ مُؤَنَّثٌ مِن لَفْظِهِ . تَقُولُ مَثَلًا :

أسيف = النَّهْرُ		**تاسيفت** = النُّهَيْرُ.	
أغبالو = عَيْنُ المَاءِ		**تاغبالوت** = عُيَيْنَةُ المَاءِ.	

ثغرم = القَرْيَةُ المُحَصَّنَةُ		تيغرمت = القَصَبَةُ، القَلْعَةُ	
وُرتي = البُسْتَانُ		تورتيت = الحَدِيقَةُ	

مُلاحَظَة .ـــ تَلافِياً لِلَّبْسِ بَيْنَ المُصَغَّرِ والمُؤَنَّثِ ، يُتَجَنَّبُ صَوْغُ التَّصْغِيرِ مِنْ أسماءِ الحَيَواناتِ الَّتي يُمَيَّزُ عادَةً بَيْنَ ذُكُورِهَا وإِنَاثِهَا ، كَالأَسَدِ والفَرَسِ وَما إِلَيْهِمَا لَكِنْ لَا مَانِعَ لِلتَّصْغِيرِ فيما سِوَاهَا ، كَالحَشَرَاتِ مَثَلًا . تَقُولُ :

ئزي = الذُّبَابَةُ		تيزيت = البَعُوضَةُ الصَّغيرَةُ	
ئبليلّي = الفَرَاشَةُ		تيبليلّيت = الفُرَيِّشَةُ.	

وَكُلَّمَا أُرِيدَ تَصْغِيرُ المُذَكَّرِ الَّذي يُخْشَى لَبْسُ مُصَغَّرِهِ بِمُؤَنَّثِهِ عُمِدَ إِلَى الوَصْفِ بإِحْدَى الصِّفَاتِ المُؤَدِّيَةِ لمفهوم التَّصْغِير ؛ وَكَذلكَ الشَّأْنُ بِالنِّسْبَةِ لِتَصغِيرِ المُؤَنَّثِ .

3ـــ التَّكْبِيرُ .ـــ يُكَبَّرُ الإِسْمُ المُؤَنَّثُ عَلى صِيغَةِ مُذَكَّرِهِ ، مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهِ . تقول مَثَلًا :

تاديست = البَطْنُ		أديس = البَطْنُ العَظِيمُ.	
تادّارت = البَيْتُ		أدّار = البَيْتُ الكَبِيرُ.	
تامطّوطّ = المَرْأةُ		أمطّو = الفَحْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ	

4ـــ التَّعْظِيمُ وَالتَّضْخِيمُ .ـــ يُعَظَّمُ شَأْنُ المَرْءِ ويُضَخَّمُ أَمْرُ الشَّيْءِ ، في الأَمازيغيّةِ ، بِإِدْخَالِ مادّة «أبر» أو «ئبر» أو «تيبر» على اسْمِهِ . تقول مَثَلًا :

أرْكاز = الرَّجُل أبرّكاز = الرَّجُل القَوِيُّ الشُّجَاعُ

تيكَمّـي = البَـيْتُ   ئبركَمّـي = البَيْتُ العَظيمُ؛ القَصرُ .

وَتُركّبُ مِنَ الفِعْلِ «ئكـمز» (حَـكَّ) وَمِن مادّة «تيبسر» اسْمَ الأَنْجُرَةِ ، وَهُوَ «تيبسركمّاز» ؛ وَذَلِكَ تَضْخِيماً لِمَا تُثِيرُه تِلْكَ النَّبْتَةُ مِنْ حُكَاكٍ.

5 ــ التكثيرُ ، والتَّعْبِيرُ عَنِ القُوَّةِ والشِّدَّة . ــ بَعْضُ الجُمُوعِ في الأمازيغيَّة لَا تُسْتَعْمَلُ إلّا للتّعبيرَ عَنِ الكَثْرَةِ والوَفْرَةِ :

أغـروم	= الخُبْـزُ	ئغرمـان	= الخُبْزُ الكَثِيـرُ
أكسوم	= اللَّحْـمُ	ئكسمـان	= اللَّحْمُ الكَثِيـرُ
تيفييـي	= اللَّحْـمُ	تيفييا[1]	= اللَّحْمُ بِكَثْرَةٍ أَيْضاً.

أَوْ لِلتّعبيرِ عَنِ القُوَّةِ والشِّدَّةِ :

أحمادجو	= اللَّـهَبُ	ئحمودجا	= السَّعِيـرُ
أديـدا	= الضَّوضَاءُ	ئديـدان	= الهَـرْجُ والمَـرْجُ
ئمنغـي	= القِتَـالُ	ئمنغـان	= الحَرْبُ الضَّرُوسُ

التَّمَارِينُ

التَّمرِينُ الأوَّل ــ عَرِّفْ كُلَّ نَكِرَةٍ مِنَ النَّكِرَاتِ الآتِيَة :

يـات تمازيرت .ـــ يـان ومنـاي .ـــ يـون وزكَّـر .ـــ ئشـت نـ تفوناست .ـــ ئتس يـركَّازن .ـــ ئـدج وغيـول .ـــ يـوت نـ تلغُـمت .

---

(1) هذا هو أصل الكلمة المغربية الدّالّة على الأكلَةِ المُسَمَّاةِ «التفايا»، لِأَنَّهَا أُكْلَةٌ تُصنع من اللحم أساساً. وما زَعَمَهُ بعض المؤرّخين بأنها كلمة أندلسية ما هو إلا تخمين وتقدير يُبَرِّرُهما جَهلُهُم للأمازيغيّة وانْبِهَارُهُم لحضارة «الفِرْدَوْسِ المفقودِ».

ـ كرا نـ تـادّاڭيـن .ـ شـرا نْ ووسّـان .ـ شـا نْ وولّي .ـ ئـتـس يمغـارن .ـ يـات تاڭمـارت .ـ ئـدج ووشّـن .ـ يـوت تّمطّـوطّ .

التَّمرين الثَّاني .ـ تَرجِمْ إلى الأمازيغيّة ما يَلي :

البُسْتَانُ ـ حَدِيقَةٌ ـ يَوْمٌ ـ البَقَرُ ـ الخَيْلُ ـ ثِيرَانٌ .

ـ حُقُولٌ ـ الحُقُولُ ـ الطَّيْرُ ـ طَائِرٌ ـ تُرَابٌ ـ أُنَاسٌ ـ النَّاسُ ـ مَاءٌ ـ المَاءُ ـ الخُبْزُ ـ لَحْمٌ ـ فِيلٌ ـ النَّمِرُ ـ لَبُؤَةٌ ـ الغُولُ ـ فَتَيَاتٌ ـ ذُبَابٌ ـ الذُّبَابَةُ ـ صَخْرَةٌ ـ الكُهُوفُ.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ـ صَغِّرْ كُلًّا مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ ؛ ثُمَّ تَرْجِمْ :

ئـلـس ـ ئـكّـر ـ ئـغـرم ـ ئـفـري ـ وْرتـي ـ وْل ـ وْدم ـ آزْرو ـ أكّادير ـ أدرار ـ أفوس ـ ئـتـري ـ أديس ـ أغـبـالو ـ أسـيـف ـ أنـو ـ أجـضيـض ـ أمـالـو ـ ئـزي .

التَّمرِينُ الرَّابِعُ .ـ كَبِّرْ كُلًّا مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَة :

تـاقبّـوت (الجِلْبَابُ) ـ تـاخـامت (الخَيْمَـةُ) ـ تاديسـت (البَطْنُ).

ـ تاخبوت (الثُّقْبَةُ) ـ تـاكّـوت (الضَّبَابَةُ) ـ توغريفت (الخُبْزَةُ) ـ تيسـكّـنيت (الإِبْرَةُ الدَّقِيقَةُ) ـ تيسْويت (الطَّبَقُ الصَّغِيرُ).

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الصِّفَةُ المُقَابِلَة لِمَا يُشتَقّ في العَرَبِيَّة مِنْ «فَعُلَ» و «فَعِلَ»

الصِّفَةُ المُسَمّاةُ في العَرَبِيّة بِالصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ يُؤَدَّى مَفْهومها ، في الأمازيغيّة ، بأربع طرائق.

1 ــ إذا كانَتِ الصِّفَةُ في الجُملَةِ العَرَبِيَّة خَبَراً لِمُبْتَدإٍ، قَابَلَها ، في الجملة الأمازيغيّة ، أَحَدُ **أفعالِ الشَّأْنِ وَالصَّيْرُورَة** ، وهِي أفعال تُوازي مِنْ حَيْثُ وَظِيفَتُهَا الدَّلَالِيَّةُ ما هُوَ في العربيَّة عَلى وَزْنِ «فَعُلَ» أو «فَعِلَ». فَلْنَسْتَبِنْ ذَلِكَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَة :

الجملة العَرَبِيَّةُ	الجملة الأمازيغية	تَرجَمَتُها الحَرفِيَّة
اَلْجَبَلُ كَبِيرٌ	ئمقّور ودرار	كَبُرَ الجَبَلُ
اَللَّيْلُ طَوِيلٌ	ئغزّيف ييض	طَالَ اللَّيْلُ
الرَّجُلُ أعمى	ئدّرغل ورڭاز	عَمِيَ الرَّجُلُ
المَرْأَةُ طَرْشَاءُ	تدّرضر تمطّوطّ	طَرِشَتِ المَرْأَةُ
اَلْوَلَدُ فَطِنٌ	ئشْوا وْربا	فَطِنَ الوَلَدُ
اَلفَتَاةُ جَمِيلَةٌ	تژيل تربات	جَمُلَتِ الفَتَاةُ

مُلاحظة : الأَفعال المستعملَة في الجُمَلِ السَّابقَة كلُّها «**أفعالُ شَأْنٍ أَوْ صَيْرُورَة**» ، أي أَفعالٌ تُعَبِّرُ عن الحالِ الّتي يُوجَدُ عليها الموصوفُ أو عَنِ الحالِ التي صارَ إليها . وهي في هذا الاستعمال **مُلازِمَة لِصيغَة الماضي**.

2 ــ **اِسْتعمال** الصِّيغةِ الأَمازيغيّة المسمَّاةِ «**الصِّفَة المُشبَّهَة بِالْفِعْلِ**» ، وهي صيغة صَرْفِيَّةٌ لا يُمَيِّزُهَا عَنِ الفِعْلِ إِلَّا زِيَادَةُ النُّونِ في حَالَةِ الإِفراد ، وزِيادةُ اليَاءِ والنُّونِ في حَالَةِ الجَمْعِ . إِلَيْكَ أَمْثِلَةً تُوَضِّحُ لَكَ طَرِيقَةَ استِعمالِهَا :

التعبير العَرَبيّ	التعبير الأَمازيغيّ	التعبير العربيُّ	التعبير الأَمازيغيّ
اَلجَبَلُ الكَبِيرُ	أدرار يمّقورن	الرَّجُلُ الأَعْمَى	أرْكَاز يدّرغلن
اَلنَّهْرُ الصَّغِيرُ	أسيف يمْزّيِيْن	المَرْأَةُ الطَّرْشَاءُ	تامطّوطْ يدّرضرن
اَللَّيْلُ الطَّوِيلُ	ئض يغزّيفن	الوَلَدُ الفَطِنُ	أربا يْشْوان
المَاءُ البارِدُ	أمان سمّيضنين	الفَتَاةُ الجَمِيلَةُ	تاربات يزّيلن
الأَيَّامُ الحَارَّةُ	وُسّان رغانين	الدُّورُ الكَبِيرَةُ	تيكَمّا مقّورنين
البَقَرُ الكَثِيرُ	ئزْكَارن كَثّوتنين	القُلُوبُ الصَّغِيرَةُ	وُلاون مزّيينين

ملاحظة : الصِّفَةُ المشبَّهَةُ بِالفِعْلِ تُصاغُ مِنَ الفِعْلِ مُسْنَداً إِلَى مُذَكَّرٍ ، وإِن كان المَوصوفُ المَنعُوتُ مُؤَنَّثاً . وهِيَ تَقُومَ ، فِيمَا شَاهَدْنَاهُ أعلاهُ ، بِوَظِيفَةِ النَّعْتِ العَرَبِيِّ .

3 ــ **استعمال إِحدَى الصِّيَغ الخاصَّةِ المُقابِلَةِ لِمَا يُسَمَّى** في العربيَّة **بالصِّفَةِ المُشبَّهَةِ**. وهِيَ صفات تُصَاغُ على أوزان متعدّدة ،

نَخُصُّ منها بالذِّكْرِ ما هو مُتَداوَل بِكَثْرَة :

أفعلال ؛ وْفعيل ؛ أفعول ؛ أفعّول ؛ أفوعال ؛ أفعلول ؛ أفيعول.

لَاحِظ هَذِهِ الأوزانَ في الصِّفاتِ الواردة ضِمْنَ الأمْثِلَةِ الآتِيَة :

وَزْنُ الصِّفَةِ	الصِّفَةُ	مَعْناها	وَزْنُ الصِّفَةِ	الصِّفَةُ	مَعْناها
أفعلال	أكْزلال	القَصيرُ	**أفعول**	أنجوف	الأبْلَهُ
ـــــ	أكْزّال	ـــــ	ـــــ	أفغول	المَسيخُ
ـــــ	أشملال	الأشقَرُ	ـــــ	أخيوض	الأخرَقُ
ـــــ	أكسْوات	الكَبيرُ	**أفعّول**	أكرّوض	الأجَمُّ
ـــــ	أدرغال	الأعْمَى	ـــــ	أبكّوش	الأخرَسُ
ـــــ	أبركان	الأسْوَدُ	ـــــ	أهكّوش	الغَفلانُ
ـــــ	أملّال	الأبيَضُ	**أفوعال**	أبوكاض	الأعمَى
ـــــ	أغْزّاف	الطَّويلُ	ـــــ	أزورار	الغَليظُ
ـــــ	أكْزوازْ	الألْثَغُ	ـــــ	أكوشام	الزَّمِنُ
وْفعيل	وْمليل	الأبيَضُ	**أفعلول**	أدرضور	الأصَمُّ
ـــــ	وْفريغ	الأعوَجُ	ـــــ	أزنزّون	الأبكَمُ
ـــــ	وْسديد	الرَّقيقُ	ـــــ	أخرموش	الأقعَنُ
ـــــ	وْقمير	الضيِّقُ	**أفيعول**	أحيزون	الأعرَجُ
ـــــ	وْكميض	الحَريقُ	ـــــ	أهينوش	الجَبانُ

4 ــ استِعمالُ اسْمِ الفاعِلِ صِفَةً، كما هو وارِدٌ في أمثلةِ الجَدْوَل التّالي :

الصِّفَةُ	مَدلُولُها	الصِّفَةُ	مَدْلُولُها
أمزْلوض	الفَقِيرُ	أمكّارو	الأخِيرُ
أمنزو	البَكِيرُ	أمزْوارو	الأوَّل
أمزّيان	الصَّغِيرُ	أمركو	الوَسِخُ
أمْقّران	الكَبِيرُ	أمتّين	المَيِّتُ

هذه الصِّفَاتُ الثمانِي صِيغَتْ كُلُّها **عَلى وَزْنِ اسم الفاعِلِ ، من أفْعَالِ شَأْنٍ أو صَيْرُورَة .**

التَّمارِين

التَّمرِينُ الأوَّل ــ تَرْجِم إِلَى الأمازيغيّة ما يَلِي :

النَّهْرُ صَغِيرٌ ــ النَّهْرُ الصَّغِيرُ ــ الفَتَاةُ الجَمِيلَةُ ــ الفَتَاةُ جَمِيلَةٌ ــ اللَّيْلُ الطَّويلُ ــ اللَّيْلُ طَوِيلٌ ــ المَاءُ بَارِدٌ ــ الأيّامُ الحَارَّةُ ــ الأيّامُ حَارَّةٌ ــ الجَبَلُ الكَبِيرُ ــ الجَبَلُ كَبِيرٌ ــ البَقَرُ كَثِيرٌ ــ البَقَرُ الكَثِيرُ ــ الوَلَدُ فَطِنٌ ــ الوَلَدُ الفَطِنُ ــ المَرْأةُ الصَّمَّاءُ .

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ تَرْجِمْ إِلَى العَرَبِيَّةِ مَا يَلِي :

أدرار ابركان ـــ أزكّر املّال ـــ تافوناست تاملّالت ـــ تيفوناسين تيملّالين ـــ أربا يـ اشملال ـــ تاربات تاشملالت ـــ أسّ اغُزّاف ـــ أركّاز ادرضور ـــ أزورار ـــ وُسديد ـــ وُقمير ـــ وُفريغ ـــ وُمليل ـــ أسّ اكّزّال ـــ ئغزّيف يبض.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ تَرْجِمْ إِلَى الأمازيغيّة ما يَلِي ، مُستعمِلًا :

أ ـــ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ : خَرَجَ الوَلَدُ الفَطِنُ مِنَ الحَدِيقَةِ .

ب ـــ فِعْلَ الشَّأْنِ : البَغْلُ كَبِيرٌ ؛ الحِمَارُ صَغِيرٌ.

ج ـــ اسْمَ الفَاعِلِ : الرَّجُلُ الفَقِيرُ ؛ الحِصَانُ الأَخِيرُ ؛ الفَارِسُ الأَوَّلُ.

التَّمْرِينُ الرَّابِعُ ـــ إِحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ الصِّفَاتِ الآتِيَةَ : أزكّاغ ، ئزكّاغن = الأَحْمَرُ، الحُمْرُ ـــ ألكّاغ ، ئلكّاغن = الأَمْلَسُ ، المُلْسُ ـــ أزكزاو ، ئزكزاون = الأَخضَرُ ، الخُضْرُ ـــ أوراغ ، ئوراغن = الأَصْفَرُ ، الصُّفْرُ .

الـدَّرْسُ الـعَـاشِـرُ

صِـفَـةُ الـتَّـفْـضِـيـلِ،

أي ما يُـقـابِـلُ اسْـمَ الـتَّـفْـضِـيـلِ.

يُعَـبَّـرُ عَـنِ الـتَّفضيـلِ في الأَمـازيـغيَّـةِ بـثَـلاثِ طـرائـق :

1 ـــ بـواسطـة فِعْـلِ الشَّـأْنِ المُـنَـاسـب ، مَتْبُوعـاً بِأَحَـدِ حُـروف المعاني المؤدِّيَـة لمفهـوم الحرف العربيّ «عَلَى» ، وهي : **خـف ، خـ ، فـ** ، أو مَـتْبُوعاً بالـظَّرْفِ المُقَابِلِ لِلظَّرْفِ العَرَبيّ «فَـوْقَ» وهو : **فـلّا** .

يُـقَـالُ مَـثَـلاً :

تادّارت يـنـو تـمقّـور خـف تـادّارت نّـك.

التَرجمة الحَرْفِيَّة : «داري كَـبُـرَتْ عـلـى دارك»

التَرجمة الفَصِيحَة : دَارِي أَكْـبَـرُ مِـنْ دَارِكَ .

وُرتـي نّـك يـمـزّي فـ وورتـي نـو.

التَرجمة الحرفية : «بُـسْـتـانُـكَ صَـغُـرَ عَـلـى بُـسْـتـانِـي».

التَرجمة الفصيحة : بُـسْتَـانُكَ أَصْـغَـرُ مِـنْ بُـسْتَـانِـي.

وُمـاك يـغـزّيـف فـلّاك .

التَرجمة الحرفيّة : «أَخُـوكَ طَـالَ فَـوْقَـكَ» .

التَرجمة الفصيحة : «أَخُـوكَ أَطْـوَلُ قَـامَـةً مِـنْكَ».

ئـمّـاك تـوسّـيـر فـلّا نـ بـابـاك .

الترجمة الحرفية : «أُمُّـكَ شَـاخَـتْ فَـوْقَ أَبِـيـكَ» .

الترجمة الفصيحة : أُمُّـكَ أَطْـعَـنُ فـي السِّـنِّ مِـنْ أَبِيـكَ .

2ــ **بِـوَاسِـطَةِ فِـعْلِ التَّـفْـضِيـلِ «يـوف»** المُـؤَدِّي لِمَعْنَـى **فَـضَـلَ** ، أو **فَـاقَ** ، أو **كَـانَ خَـيْـراً مِـنْ** . وذلك حِـيـنَمَا تَكُـونُ المُـفَاضَلَـةُ تَتَعلَّـقُ بالـنَّـوعِـيَّـةِ وَالجَـوْدَةِ خـاصَّـةً . تَـقُـولُ مَـثَـلًا :

أزْنّـار وملـيـل يـوف ازْنّـار أبرّشـان .

الترجمة الحرفية : «البُرْنُسُ الأَبْيَضُ فَضَلَ البُرْنُسَ الأَسْوَدَ» .

الترجمة الفصيحة : البُرْنُسُ الأَبْيَضُ خَيْرٌ مِنَ البُرْنُسِ الأَسْوَدِ .

تـامـازيـرت نّخ تـوف تـامـازيـرت نّـون .

الترجمة الحرفية : «أَرْضُـنَـا فَـضَـلَـتْ أَرْضَـكُـم» .

الترجمة الفصيحة : أَرْضُـنَـا خَـيْـرٌ مِـنْ أَرْضِـكُـمْ .

ئـلّـي تـزْيـل ، تـوف يـلّـيـ م .

الترجمة الحرفية : «بِـنْـتِـي جَـمُـلَـتْ، فَـاقَـتْ بِـنْـتَـكِ» .

الترجمة الفصيحة : بِـنْـتِـي أَجْـمَـلُ مِـنْ بِـنْـتِـكِ .

3ــ **بِـواسِـطَـةِ الفِـعلِ «يـوكْـر»** المـؤدِّي لمعنـى الفِـعْلِ العربـيّ كَـبَـرَ (بِفَـتْحِ البَـاءِ)، أو لِـمَعْنَـى الفِـعْلِ كَـثَـرَ (بِفَـتْحِ الـثَّـاءِ) ، حَسَـبَ السِّـيَاقِ . تَقـولُ عَـلى سَبِيـلِ المِـثال :

وُرتـي نـ بـابـا يـوكْـر ورتـي نـ بـابـاك .

الترجمة الحرفيّة : «بُـسْـتَانُ أَبِي كَبَرَ بُسْتَانَ أَبِيـكَ» .

الترجمة الفصيحة : بُسْتَانُ أَبِي أَكْبَرُ مِنْ بُسْتَانِ أَبِيكَ .

أدرار نـ توبكـال يـوكّـر ادرار نـ بويبيـلّان .

الترجمة الحرفيّة : «جَبَلُ تـوبكـال كَبَرَ جَبَلَ بويبـلان» .

الترجمة الفصيحة : جَبَلُ تـوبكـال أَكْبَرُ مِنْ جَبَلِ بويبلان .

وَلّـي نّـس وكّـرنت ولّـي نّـون .

الترجمة الحرفية : «غَنَمُهُ كَثُرَتْ غَنَمَكُمْ» .

الترجمة الفصيحة : غَنَمُهُ أَكْثَرُ عَدَداً مِنْ غَنَمِكُمْ .

يـوكّـر اس وماس تـامـازيرت .

الترجمة الحرفية : «كَثَرَهُ أُخُوهُ أَرْضـاً» .

الترجمة الفصيحة : أُخُوهُ أَكْثَرُ مِنْهُ امْتِلَاكـاً لِلْأَرْضِ .

التَّمـارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ اِقْرَإِ الجُمَلَ الآتِيَةَ وَتَرجِمْها تَرْجَمَةً فصيحة إلى اللُّغَةِ العَرَبِيّة : ئكّـر نـ بابا يـوف يـكّر نـ باباك ـــ تيكّـمّي نـ علي تـوف تيكّـمّي نـ براهيم ـــ تـورتيـت نـ ذُريـس تـوكّـر تورتيـت نـ عومار ـــ ئـلـس نـ وزكّـر يغـزّيف فْـ يلس نـ تيلي ـــ ألغُـم يـوكّـر يخـف نّـس يخـف نـ تاغـاطّ ـــ ئكّـران ومغار ؤفـن يكّـران نـ ومـاس .

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ تَرْجِمْ إلى الأمازيغيّة الجُمَلَ العربيَّة الآتِيَةَ :

السَّهْلُ خَيْرٌ مِنَ الجَبَلِ ـــ مَاءُ الْعَيْنِ خَيْرٌ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ ـــ مَاءُ البِئْرِ بَارِدٌ ـــ بَقَرَاتُ الشَّيْخِ أَكْثَرُ عَدَداً مِنْ بَقَرَاتِ أَخِيكَ ـــ رَأْسُ البَقَرَةِ

أَكْبَرُ مِنْ رَأْسِ النَّعْجَةِ . ـ بَيْتِي خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ . ـ حَدِيقَةُ دَارِنَا خَيْرٌ مِنْ حَدِيقَةِ دَارِكُمْ . ـ بُسْتَانُ صَدِيقِ أَبِيكَ أَصْغَرُ مِنْ بُسْتَانِنَا .

التَّمرِينُ الثَّالِثُ . ـ تَرْجِمْ إِلَى العَرَبِيَّةِ مَا يَلِي :

زْرِيغ يان ووشّن يوكّر يزم . ـ تفّغ يات تّربات توف ايور . ـ ئلاّ كّ وورتي تّون يون وميشّو يوكّر اغيلاس . ـ تافوناست توف تيخسي ؛ تيخسي توف تاغاطّ ؛ تاغاطّ توف امّيا . ـ زْرِيغ شرا نْ وولّي كّ يكّر نْ ومدّاكّل نْ وماك . ـ ئتس نْ ميدّن فّغن زكّ تادّارت نّون . ـ ئدّا وْرْكّاز كّ يدج واسّ يرغان . ـ ئشت نْ تمطّوطّ يزْيلن تدّا س مكناس . ـ اركّاز نّس يلاّ كّ وزْرو .

الـدَّرْسُ الـحـادِي عَـشَـرَ
الـضَّـمَـائِـرُ الـمُـنْـفَـصِـلَـةُ

أَوَّلا .ـــ ضَـمـائِـرُ الإِبْـتِـدَاءِ .

الضمير الأمازيغيّ	الضمير العربيّ	الضمير الأمازيغيّ	الضمير العربيّ
نـكّ ؛ نـتـش	أَنَـا	نـكْني ؛ نتشني	نَـحْـنُ
كْيّ ؛ شـكّ	أَنْـتَ	كُـنّي ؛ شـنّي	أَنْـتُـمْ
كـمّ ؛ شـمّ	أَنْـتِ	كُنّيتي ؛ شنّيتي	أَنْـتُـنَّ
نـتّا.	هُـوَ	نـيتني	هُـمْ
نـتّات	هِـيَ	نـيتنتي	هُـنَّ

طَـرِيـقَـةُ اسْـتِـعمـالِـها :

نـكّ ژريـغ ايـور = أَنـا رَأَيْـتُ الهِـلَالَ .

كُـنّي تـشّام اكـسـوم = أَنْـتُمْ أَكَـلْـتُمُ اللَّـحْـمَ .

نـتّـا د ارومـي = هُـوَ نَـصْـرَانِـيٌّ .

نـيتنـي د يمـسلـمن = هُـمْ مُـسْـلِـمُونَ .

مُـلَاحَـظَة .ـــ الرَّبْـطُ بَـيْـنَ الـمُبْتَدَإِ وَخَـبَـرِهِ ، فِي الأَمازيـغيّـة ، يكـون وُجُـوبـاً بِـواسطَـةِ حَـرْفِ الـرَّبْـطِ ، وهُـوَ الـدَّالُ (د) غيـرُ

المُوجِبِ لإعرابِ مَا يَلِيه (على عَكْسِ الدَّالِ العَاطِفَةِ ، الَّتي هِيَ أَحَدُ عَوَامِلِ الإعرابِ الأَرْبَعَةِ) .

ثانياً ــ الضَّمَائِرُ الَّتي هِيَ بِمَثَابَةِ المفعولِ بِهِ .

مُلاَحَظَة أَوَّلِيَّة : هِيَ ضَمَائِرُ مُنْفَصِلَةٌ في الكِتَابَةِ بِالأمازيغيّة ، لَكِنَّهاَ مُتَّصِلَةٌ في الكِتَابَةِ باللُّغَةِ العربيَّةِ .

الضمير الأمازيغيّ	الضمير العربيّ	الضمير الأمازيغيّ	الضمير العربيّ
ي	ــي	اخ ؛ اغ	نَــا
ك ؛ ش	كَ	كُــن	كُــمْ
كـم ؛ شـم	كِ	كُنــت	كُــنَّ
ت	هُ	تــن	هُــمْ
تّ	هَــا	تنــت	هُــنَّ

طَـرِيقَـةُ استِعـمالِـها :

ئوت ي = ضَرَبَنِـــي

ئنغــا تّ = قَتَلَهَــــا

ئسغـا ت = إِشْتَــرَاهُ

ئزريغ كُنت = رَأَيْتُكُـــنَّ

ئوت تن = ضَرَبَهُــــمْ

ئــزْرا كُن = رَآكُمْ

ثَالِثاً .ـ الضّمَائِرُ الّتي تَقَعُ بعدَ حرفٍ يَتَعَدّى بِواسِطَتِهِ فِعْلٌ .

الضمير العربيّ	الضمير الأمازيغي	الضمير العربيّ	الضمير الأمازيغيّ
نَـا	اخ ؛ اغ	ـي	ي
كُـمْ	اون	كَ	اك ؛ اش
كُـنَّ	أونـت	كِ	ام
هُـم ، هِـمْ	اسـن	هُ ، هِ	اس
هُنَّ ، هِـنَّ	اسـنت	هَـا	اس

طَرِيقَةُ استعمالِها :

تسغام اس‌ايـيس = إشْتَرَيْتُم له الفَرَسَ　　توكرم اسن ولّي = سَرَقْتُمْ مِنْهُمُ الغَنَمَ

ئنّـا يـ اون = قَـالَ لَكُـمْ　　ئنّـا يـ اونت = قَالَ لَكُـنَّ

ئسّغـد اسنت = أنْصَتَ إلَيْهِـنَّ　　تنّـام ي = قُلْتُـمْ لِي.

مُلَاحَظَاتٌ سِتٌّ :

أ .ـ الحَرْفُ الّذي يَتَعَدّى بِهِ الفِعْلُ يَظْهَرُ في الأمازيغيّة قَبْلَ الإسْمِ ولَا يَظْهَرُ قَبْلَ الضّمِيرِ (عَلى عَكْسِ ما في العربيّة ، إذْ تَقول مَثَلًا : قَالَ لِلرّجُلِ ؛ قال لَـهُ) ، لِأَنّ الضّمِيرَ الأمازيغيّ الّذي يتقدّمُهُ حَرْفُ تَعْدِيَةٍ مُتَمَيّزٌ أصْلًا .

ب .ـ اليَاءُ (يـ) الواردة في مِثَالَيْنِ مِنَ الأمْثِلَةِ أعْلَاهُ ما هِيَ إلّا يَاءُ وِقَايَةٍ تَفْصِلُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُحَرّكَيْنِ ، وتُقْرَأُ مُحَرّكَةً بِمَا بَعْدَهَا .

ج .ـ في الجُملَـةِ الأمازيغيَّةِ يُقَدَّمُ الضَّمِيرُ الـوَارِدُ بَعْدَ فِعْلٍ يَتَعَدَّى بِـواسطَةِ حَرْفٍ ، عَلَى مَا هُوَ بِمَثَابَةِ المَفْعُولِ بِهِ لِفِعْلٍ يَتَعَدَّى بِنَـفْسِهِ . تَـقُـولُ مَثَـلًا :

ئـسـغـا يـ اس اسلـهـام = اشْتَرَى لَهُ بُرْنُساً

ئـسـغـا يـ اس ت = إِشْتَرَاهُ لَهُ

(في الجُمْلَتَيْنِ ، الضَّمِيرُ «اس» هـو الَّـذِي يُقَـابِلُ في الدَّلَالَةِ الجَـارَّ والمَجْـرُورَ العَـرَبِيَّيْنِ «لَـهُ»).

د .ـ لَا تُفَرِّقُ اللُّـغَةُ الأمازيغيّة بَيْنَ العَاقِلِ وغَيْرِ العَاقِلِ فيما يَهُـمُّ الضَّمائِرَ العَائِدَةَ عَلَى مَا هُـوَ جَمْعٌ مِنَ الأَسْمَاءِ .

هـ .ـ لَا يَجُـوزُ في العَـرَبِيّة أن يَكُـونَ الضَّمِيرُ عَائِداً عَلى اسْـمٍ يَجِـيءُ بَعْـدَهُ وَلَـمْ يُذْكَـرْ مِنْ قَبْلِهِ . وَيَجُـوزُ ذَلِكَ في الأمازِيغِيَّةِ ، بَـلْ يُسْتَحْسَنُ . تَـقُـولُ مَـثَـلًا :

ئـسـغـا يـ اس ومـغار اسلهام يـ وْمـاس .
الـتـرجـمـةِ الحَرْفِيَّـة : «إِشْتَرَى لـه الشَّيْخُ البُـرْنُس لِأَخِيهِ» .
الـتـرجـمـة الفَصِيحَـة : إِشْتَرى الشَّيْـخُ البُـرْنُـس لِأَخِيـهِ .

و .ـ الأَفْـعَـالُ العَـرَبِيَّـةُ الَّـتِي تَتَـعَدَّى بِنَـفْسِهَـا لَا تُـقَابِلُها بِالضَّرُورَةِ أَفْعَـالٌ أَمَـازِيغيَّة تَتَـعَدَّى بِنَفْسِهَـا ؛ كَثِيراً مَـا يَخْـتَلُّ التَّـوَازِي في هَـذَا المَـجَـالِ . فَعَلى المُـتَعَلِّمِ أَنْ يَتَفَـطَّنَ لِذَلِكَ . تَـقُولُ مَثَـلًا :

كَـلَّمْـتُ المَرْأَةَ = سـاولـخ يـ تمـطّوطّ.

الترجمة الحرفية للجملة الأمازيغيّة هِيَ : «كَلَّمَتُ لِلْمَرْأةِ»، لِأَنَّ اليَاءَ (يـ) الواردَةَ فِيهَا هِيَ الحَرْفُ المُقَابِلُ لِلَام الجرِّ العَرَبِيَّة. وإنْ أَعَدْتَ الضَّمِيرَ عَلَى المَرْأةِ قُلْتَ :

ســاولخ اس .

الترجمة الحرفية : «كَلَّمْتُ لَهَا»، لِأَنَّ الضَّمِيرَ «اس» لا يَعُودُ على مفعولٍ بِهِ لِفِعْلٍ يتعدَّى بنفسه . وَالترجمة الفَصِيحَة هِيَ : «كَلَّمْتُهَا».

وَتَقُولُ أَيْضاً :

ثوشا يـ اس يدريمن

الترجمة الحرفية : «أَعْطَى لَهُ الدَّرَاهِمَ»[1].

الترجمة الفصيحة : أَعْطَاهُ الدَّراهِمَ.

رابِعاً ـ الضَّمائرُ الَّتِي تُضَافُ إِلَيْهَا الأَسْمَاءُ.

الضمير الأمازيغيّ	الضمير العربيّ	الضمير الأمازيغيّ	الضمير العربيّ
ينو ؛ نو	ي	نّخ ؛ نّغ	نَا
نّك ، نّش	كَ	نّون	كُمْ
نّم	كِ	نّونت، نّكُنت	كُنَّ
نّس	هُ ، هِ	نّسن	هُم ، هِمْ
نّس	هَا	نّسنت	هُنَّ ، هِنَّ

(1) انعدام التوازي التامّ بَيْن الأفعال العربيّة والأفعال الأمازيغيّة، مِنْ حَيْثُ هِيَ متعدّية بنفسها أو بواسطة حرف، لَهُ أثرُهُ العَميقُ في العربيّة المغربية العاميّة؛ فَبِدَرَجَةِ القُدْرَةِ عَلَى تلافيه يُمْكِنُ أنْ يُقَاسَ مستوى المتكلّم المغربيّ في الاستعراب، بالإضافة إلى اعتبارات لُغَوِيَّة أخرى.

طَريقَةُ استِعمالِها :

تيكَمّي نو = دَارِي	تافوناست نّسن = بَقَرَتُهُم
وُرتِي نّون = بُسْتَانُكُمْ	تاووري نّكُنت = عَمَلُكُنَّ
أيـيس ينـو = حِصَانِي	ثلا افـلّا نّون = يُوجَدُ فَوْقَكُمْ
تيكَمّي نّونت = دَارُكُنَّ	تامازيـرت نّك = أَرْضُكَ ؛ بَلَدُكَ

التّمارِينُ

التّمرين الأوّل ـ ترجِمْ إلَى العربيّة : **نتّات تزْيل** ـ **نيعني** مقّورن. ـ **كُنّي** تمزّيـم ـ **نلكّ** زْريـغ ايـس **نّك** ـ **كُنّي** د يـركّـازن ـ

التّمرينُ الثّانِي ـ ترجم إلى الأمازيغيّة : رَآهُمُ الشَّيْخُ ـ اِشْتَرَاهُنَّ ـ ضَرَبَكُنَّ ـ قَتَلَهُمْ ـ قَتَلَ الأَسَدُ الذِّئْبَ ؛ أَكَلَهُ ـ فَرَّ مِنْهُ الحِصَانُ ـ الفَرَسُ خَيْرٌ مِنَ البَغْلِ ـ قَالَ لَهُمُ الشَّيْخُ .

التّمرينُ الثّالِث ـ تَرجِمْ إلَى العَرَبِيَّة : ثسغا يـ **اس** باباك تافوناست يـ وْمـاك ـ ثنغا يـ **اون** ووشّن يـوت تّيخسي ـ ئساول **اسن** ومقُّران نّسن ـ ثنّا يـ **اسن** : زْولن يـيْسان **نّون** ؛ زْريـغ **تن** ـ تيطّ ينو ـ ئفّـغ ومغار د ومدّاكّل **نّس** خف ييْسان **نّسن**.

الـدَّرْسُ الـثَّـانِـي عَـشَـرَ

أَدَوَاتُ الإِشَــارَةِ

أوَّلاً ــ حــروف الإشَــارَة.

أ ــ يُشَارُ بِهَا إِلَى قَرِيبٍ : اد ، آ ، دّ ، و

أركَــاز اد		
أركَــاز آ		= هـٰذَا الرَّجُلُ
أركَــاز دّ		
أركَــاز و		

ب ــ يُشَارُ بِهَا إِلَى بَعِيدٍ مَرْئِيٍّ : يـنّ ، انّ ، نّ .

أركَــاز ينّ		
أركَــاز انّ	= ذَلِكَ الرَّجُلُ	(الذي نَرَاهُ بَعيداً عَنَّا)
أركَــاز نّ		

ج ــ يُشَارُ بِهَا إِلَى بَعِيدٍ عَنِ المُتَكَلِّمِ قَرِيبٍ مِنَ المُخاطَبِ ، أَوْ إِلَى غَائِبٍ لِلْمُتَكَلِّمِ وَالمُخاطَبِ سَابِقُ عَهْدٍ بِهِ : نّـا ، لّـي ، نّـي .

أركَــاز نّا	
أركَــاز لّي	= ذَلِكَ الرَّجُلُ(القَرِيبُ مِنْكَ أَيُّهَا المُخاطَبُ ،
أركَــاز نّي	أَوِ الّذِي لَكَ بِهِ سَابِقُ عَهْدٍ).

طريقةُ استعمالِ حُروفِ الإشَارَةِ :

أرْكَــاز **اد** يـزْرا يـ ايـور = هَـذَا الـرَّجُـلُ رَأَى الهِلَالَ.
أرْكَــاز **يـنّ** يسغا تاقبّوت = ذَلِكَ الرَّجُلُ اشْتَرَى الجِلْبَابَ
أرْكَــاز **نّــا** يْـــرْول = ذَلِكَ الـرَّجُـلُ (قَـدْ) فَـرَّ.

مُـلَاحَـظَـاتٌ أَرْبَـعٌ :

أ ـــ حُرُوفُ الإشَارَةِ مُتَأَخِّرَةٌ عَلى اسْمِ مَا يُشَارُ إِلَيْهِ ، خِـلَافاً لِمَا هُوَ معمـولٌ بِهِ فِي العَرَبِيَّة حَيْثُ تكُونُ أَدَاةُ الإشَارَةِ مُقَدَّمَةً عَلَى المشارِ إِلَيْهِ.

ب ـــ يُمَيَّزُ فِي الإشَـارَة بَيْنَ القَرِيبِ والبَعِيدِ ، والغائب . وَيُلْحَقُ بالغَائِبِ مَا هُـو بَعِيدٌ عَنِ المُتَكَـلِّمِ لكـنَّهُ قَرِيـبٌ مِنَ المُخَاطَبِ .

ج ـــ حُرُوف الإشَارَةِ مُشتَـرَكَةٌ بيـنَ المُذَكَّرِ والـمُـؤَنَّـثِ . ولـذا تَـقُـولُ مَـثَـلًا :

تـامطّـوطّ **اد** = هَـذِهِ المَـرْأَةُ
تـامطّـوطّ **يـنّ** = تِلْـكَ المَـرْأَةُ
تـامطّـوطّ **نّـا** = تِلْكَ المَرْأَةُ (الغائبة أو البعيدة عن المتكلّـم).

د ـــ الحُروفُ : اد ، آ ، دّ ، و ، يَنُوبُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ .
الحُروفُ : يـنّ ، انّ ، نّ ، يَنُوبُ كُلٌّ مِنْهَا عَنِ الآخَرِ.
الحُروفُ : نّا ، لّي ، نّي ، يَنُوبُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ .

ثانياً ـــ أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ

أَسْمَاءُ الإِشارَة ، في الأَمازيغيّة ، تُقابِلُ أَسماءَ الإِشارةِ العربيَّةَ المُجَرَّدَةَ ، أَيِ الَّتي لَيْسَ لَها لَا نَعْتٌ ولَا بَدَلٌ . إِلَيْكَهَا في الجَدْوَلَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

أ ـــ لِلإِشَارَةِ عَنْ قُرْبٍ :

المُشَارُ إِلَيْهِ	أسماءُ الإِشارة الأَمازيغيّة المترادفة	ما يقابلها في العربيـة
مذكّر مُفْرَد	واد، وا، ودّ، غـواد، غـوا، وو	هٰذا، ذا
مؤنّث مُفْرَد	تاد، تا، تدّ، ختاد، ختا، تو	ذي، ذِهِ، تِه، هٰذِهِ، هَاتِهِ
جَمْعُ مُذَكَّرٍ	ويد، وي، ويياد، وييا، غْويد، غْوي	ذان، هٰذان، أُولاءِ، أُولَى، هـٰؤلاء
جَمْعُ مُؤَنَّثٍ	تيد، تي، تيياد، تييا، ختيد، ختي	تان، هاتان، هٰذه، أُولَاءِ، أُولَى، هٰؤلاءِ .

ب ـــ لِلإِشَارَةِ عَـن بُعْـدٍ :

المُشَارُ إِلَيْهِ	أسماءُ الإِشارة الأَمازيغيّة المترادفة	ما يقابِلها في العربية
مذكّر مُفْرَد	وانّ ، ونّ ، وونّ ، غْـوانّ	ذاك ، ذٰلك
مُؤَنَّثٌ مُفرَد	تانّ ، ترّ ، تونّ ، ختانّ	تِـلْـكَ
جَمْعُ مُذَكَّرٍ	وينّ ، وينّين ، غْـوينّ	ذانِكَ ، تِلْـكَ ، أُولٰئِكَ
جمعُ مُؤَنَّثٍ	تينّ ، تينّين ، ختينّ	تانِكَ ، تِلْكَ ، أُولٰئِكَ

طَرِيقَةُ استعمالِ أَسْمَاءِ الإِشَارَة :

أ ــ **المُشَارِ بِهَا إِلَى قَرِيبٍ** .ــ **واد** وما = هذا أَخِي .ــ **تاد** ولتما = هذه أُخْتِي.ــ **ويد** ايمّا = هٰؤلاء إِخْوَتِي.ــ **تيد** يستا = هٰؤلَاءِ أَخَوَاتِي .ــ أسي **واد**، سرس **تاد** = خُذْ هٰذا، وَضَعْ هٰذِهِ .ــ **واد** يزْيل = هٰذَا جَمِيلٌ .ــ **وينّ** د يوْراغن = أولئك صُفْرٌ .ــ **تاد** تمزّي = هذه صَغِيرَةٌ.

مـلاحظـة :

الْأَصْلُ فِي أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ المُشَارِ بِهَا إِلَى قَرِيبٍ هُو : **واد** (لِلْمُذَكَّرِ المُفْرَدِ) ؛ **تاد** (للمُؤَنَّث المُفْرَد) ؛ **ويد** (لِجَمْعِ المُذَكَّرِ) ؛ **تيد** (لِجَمْعِ المُؤَنَّثِ). أمّا المُرَادِفَاتُ فَقَدْ تَكَوَّنَتْ عَلى طَرِيق الاختِزال أو التَّحريف الجُزْئِيّ . ويَجْدُرُ التَّذْكِيرُ بِأَنَّ الأمازيغيّةَ لَا مُثنّى فِيهَا ، ولَا فَرْقَ بيْنَ العَاقِلِ وغَيْرِ العَاقِلِ.

ب ــ **المُشَارِ بِهَا إِلَى بَعِيدٍ** .ــ **وانّ** يسمّيض = ذاك بارِدٌ .ــ **تانّ** تلّا سـولتماس = تِلْكَ لَهَا أُخْتُهَا .ــ **وينّ** وشرن تيلي = أولئك سَرَقُوا النَّعْجَةَ .ــ **تينّ** تشانت اكسوم = أولئك أَكَلْنَ اللَّحْمَ .ــ أمزّ **وينّ** ؛ رزْم يـ **تينّ** = أَمْسِكْ هٰذِهِ (لِجَمْعِ مُذَكَّرٍ غَيْرِ عاقِلٍ) ؛ سَرِّحْ تِلْكَ (لِجَمْعِ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ عاقِلٍ).

مُلَاحَظَتَانِ :

أ ــ الأَصْلُ في أسماءِ الإِشَارَةِ المُشَارِ بِهَا إِلَى بَعِيدٍ هـو : **وانّ** (لِلْمُذَكَّرِ المُفْرَدِ) ؛ **تّان** (لِلْمُؤَنَّثِ المُفْرَدِ) ؛ **وينّ** (لِجَمْعِ

المُذَكَّرِ) ؛ تيـنّ (لِجَمْعِ المُؤَنَّثِ). أمّا المُـرادِفَـاتُ فَهِيَ نَتيجَـةُ اختِـزَالٍ أو تَـحرِيفٍ.

ب ـــ إذَا كَـانَ المَقْصُـودُ بالإشَارَةِ غَائِباً ، أو بَعيداً عَنِ المُتَكَلِّمِ وَلٰكِنَّهُ قَرِيبٌ مِن المُخَاطَبِ ، أُشِيرَ إلَيْهِ بأَحَدِ هذهِ الأَسْمَاءِ نَفْسِهَا مَزِيداً فِيها أَلِفٌ مُحَرِّكَةٌ : وانّـا ؛ تـانّـا ؛ وينّـا ؛ تينّا . تَقُـولُ مَثَـلاً :

وانّـا ! (وَكَأَنَّكَ قُلْتَ : «هُوَ ذَاكَ !» أو «ذَاكَ هُوَ !»)
تـانّـا ! (وَكَأَنَّكَ قُلْتَ : «هِيَ تِلْكَ !» أو «تِلْكَ هِيَ !»)
وينّـا ! (وَكَأَنَّكَ قُلْتَ : «هُمْ أولئِكَ !» أو «أُولَئِكَ هُمْ !»)
تينّـا ! (وَكَأَنَّكَ قُلْتَ : «هُنَّ أولَئِكَ !» أو «أُولَئِكَ هُنَّ !»)
تينّـا ! (وَكَأَنَّكَ قُلْتَ : «هِيَ تِلْكَ !» أو «تِلْكَ هِيَ !» لِمَا لَيْسَ بِعَاقِلٍ).

إضَـافَـةٌ مُفِيدَة .ـــ **هُنَـا** = داد ؛ دا ؛ داهـا ؛ غيد ؛ داكْـي .ـــ **إلَى هُنَا** = غردا ؛ سغيد .ـــ **مِنْ هُنا** = زيسّـيا ؛ سّـيا ؛ غّيـد .ـــ **هُنَاكَ** = ديـنّ ؛ غيـنّ ؛ دينّا. ـــ **إلَى هُنَاكَ** = غردينّ؛ سغيـنّ.ـــ **مِنْ هُنَاكَ** = زيسّـينّ ؛ سّـينّ ؛ سّـنّ .

التّـمـاريـنُ

التّـمـرينُ الأوّل .ـــ تَـرجِـمْ إلَـى العَرَبِـيَّةِ مَـا يَـلِي :

أيـبـس اد ؛ افـونـاس و ؛ أغْـيـول آ ؛ تـامطّـوطّ يـنّ ؛ أسـردون انّ ؛ تـاغـاطّ نّ ؛ ئـركْـازن انّ ؛ ميدّن اد ؛ مـدّن لّي ؛ وْلّـي نّـا .

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ تَرْجِمْ إِلَى العَرَبِيَّة ما يلي :

ئزيل ويس اد ـــ وانّ د املّال ؛ واد د ازكّزاو ـــ ويد ايتما ؛ تيد يستما ـــ غواد يشّا يـ اغروم نّك ـــ مدّن نّا د ايتماك ـــ أركّازِ نـ ولتماك يسغا يشت نـ تاكّمارت . تيغالّين ومغار وفنت تيغالّين دّ ـــ وُلّي ينّ د ولّي نـ بابا ـــ تاد تمزّي ؛ تانّ ئوسّر ـــ تينّين د يستماس ومغار نّغ .

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ ترجِمْ إلى الأمازيغيّة ما يَلي :

هٰذَا خَرَجَ مِنْ بُسْتَانِكَ ؛ أَكَلَ تِينَكَ وعِنَبَكَ ـــ أُولٰئِكَ النَّاسُ إِخْوَانُنَا ـــ خُذْ هٰذِهِ الخُبْزَةَ ؛ ضَعْ تِلْكَ ـــ هٰذَا الثَّوْرُ أَبْيَضُ ؛ ذَاكَ أَسْوَدُ ـــ تِلْكَ الغَنَمُ (الَّتي لَنَا بِهَا عَهْدٌ) غَنَمِي ـــ أُولَئِكَ الرِّجَالُ فَرُّوا مِنَ الحَدِيقَةِ ـــ تِلْكَ جَمِيلَةٌ ـــ هٰؤُلاءِ صِغَارٌ ـــ أُولئِكَ كِبَارٌ .

الـدَّرْسُ الـثَّـالِـثَ عَـشَـرَ
الـحَـرْفُ والـظَّـرْفُ.

أَوَّلًا ـــ الحُروفُ المُـقَابِلَـةُ لِحُروفِ الجَـرِّ العـرَبِيَّـة :

ما يلاحظ بشأنه	طريقة استعمال الحرف الأمازيغي	ما يُقَابِلُهُ	الحرف العربيّ
	أَرْكَاز اد زي فاس= هذا الرَّجُلُ مِنْ فاس. ثَفّـــغ زَكْ وورتي= خَرَجَ مِنَ البُسْتَانِ	زي، زكْ، زغ، سغ.	مِـنْ
	ثدّا ســ تمازيرت نّس= ذَهَبَ إِلَى بَلَــدِهِ. ثْرول ووشّن غر تاكّانت= فَرَّ الذِّئْبُ إِلَى الغَابَةِ.	ســ ، غـر .	إِلَـى
	دّو سخ ي ا= اِذْهَبْ عَنِّـــي ! فّغ زغيـــف ي ا= اُخْـرُجْ عَنِّـــي !	سخ، زخ، زغ، زغيف	عَـنْ
«خف» تُنْطَقُ «غف» أيضاً	ثلّا وْدفل خف ودرار = يُوجَدُ الثَّلْجُ عَلَى الجَبَلِ تقّيم ومكسا فـ واكال = جَلَسَ الرَّاعي عَلَى الأَرْضِ	خـف خـ، فـ.	عَـلَـى
	وُر يلّي بابا گـ تادّارت= لَا يُوجَدُ أبي في الدَّارِ ثلّا گـ وورتي= يُوجَـدُ في البُسْتَـــان	گـ، كـ، غـ، دي.	فِـي

رُبَّ	بــار	بار يون ورݣـاز يوف سين برݣـازن = رُبَّ رَجُلٍ خَيْرٌ مِنْ رَجُلَيْنِ اثْنَيْنِ.	
بِ	ســ	ثْبِّيْ اكسوم ســ توزّالت= قَطَعَ اللَّحْمَ بالسِّكِّين.	
كَ كَــذَا، هَـكَـذَا	أمّ؛ زوند، زود أمو؛ أمشي؛ زوند غيكاد؛ أمشـــا.	أغيلاس أمّ ومــوشّ= النَّمِــرُ كَــالهِــرِّ ثملّول زونـد ادفـل= هو أبيَضُ كَــالثَّلْجِ دّو يـ امشي= سِــرْ هَكَـــذَا سكـر زود غيكـــاد= اِفْعَـــلْ هَكَـــذَا	«زوند» و«زود» لَا يُـوجِبَـانِ إعرابَ مَـا بَعْدَهُمَــا.
لِـ	يـ	نّيغ يـ باباك ....= قُلْتُ لِأَبِيكَ .... سغيخ تاريشت يـ ويّس = اِشْتَرَيْتُ السَّرْجَ لِـلْحِصَانِ	
مُنْـذُ، مُذْ	زي، زكْ سـكْ.	زي نضاضانت = مُنْـذُ السَّنَـةِ الماضيـةِ زكْ واسّ امــــزْوارو= مُنْـذُ اليَــوْمِ الأَوَّلِ	

ثَـانِيـاً ـــ مَـا يُـقَـابِـلُ الـظَّـرْفَ .

الظرف العربيّ	ما يُقَابِلُهُ	طـريقَـةُ استعمال الظَّـرْفِ الأمازيغيّ	مَا يُلَاحَظُ بِشَأْنِهِ
فَـوْقَ	أفلا، فلاّ؛ تّيـلْـكْ؛ ثْـكّـي.	سرس ت افلا وْݣـادير = ضَعْهُ فَوْقَ الجدار نْيلكْ وفوس ينو = فَوْقَ يَـدِي. ثْكّـي يْخف نّك = فَـوْقَ رَأْسِـكَ.	

تَحْتَ	دّاو ، دّو ، أدّاو ،	دّاو وْضار ينـو= تَحْتَ قَدَمِـــي. دّو وْفـوس نّك= تَحْتَ يَدِكَ. دّو وْكْرتيـــــل= تَحْتَ الحَصِيــرِ.	
عِنْـدَ	غور، غر، دار .	ئـلّا غور ومغـار= يُوجَدُ عِنْدَ الشّيْخِ. دارس يقـــاريضن= عِنْدَهُ الدَّرَاهِـــمُ. دّو غـــر ومـــاش= إِذْهَبْ عِنْدَ أَخِيكَ.	
أَمَـامَ، قَـبْلَ	دات ، زدات	قّيمن دات نـ تادّارت= جَلَسُوا أَمَامَ الدَّارِ. يـووْض زدات اش= وَصَلَ قَبْـــلَكَ	
وَرَاءَ بَعْدَ	ڤّير، دڤّر، دارات	ئكّا ڤّير نـ تكْمّي= مَرَّ وَرَاءَ البَيْتِ. ئفّـغ دارات نّغ= خَرَجَ بَعْدَنَـــا.	
مَعَ	د ، ئـد	فّغ د ومغـــار= أُخْرُجْ مَعَ الشّيْخِ. فّغ يدس = أُخْـــرُجْ مَعَــهُ.	«يدس» قَدْ تُنطَقُ «يسّ»
بَـيْـنَ	گْر، ئنگْر، گْـر، جـار	ئلّا گْـر اسن ومناغ= (يُوجَدُ) بَيْنَـهُمْ حَرْبٌ. تاوريرت تلّا جار نـ وجدا تـ تّازا= تاوريرت توجـد بَيْـنَ وجـدة و تــازة	
قُرْبَ	ئـميسي، تاما ، تاسگّا	قّيمن تاما نـ واسيف= جَلَسُوا قُرْبَ النَّهْرِ. قّيمات تاسگّا نو= إِجْلِسُوا إِلَى جَنْبِي	

إزاءَ، تُجَاهَ جِذَاءَ، حِيَالَ.	تانيلا، منيد.	ئسكا يـ اڭادير تانيلا وڭادير = بَنَى الجِدَارَ إِزَاءَ الجِدَارِ. ئسكسو منيد ودرار= نَظَرَ تُجَاهَ الجَبَلِ.	«منيد» قَدْ تُنْطَقُ «بنيد».
دَاخِلَ	جاج، أڭنس.	ئقيم جاج وخام= جَلَسَ دَاخِلَ الخَيْمَةِ. ئلا ڭ وڭنس نـ تڭمي = يُوجَدُ دَاخِلَ البَيْتِ.	
خَارِجَ	ڭ تنيري، تينيري.	ئكا تينيري نـ تمازيرت= مَرَّ خَارِجَ البَلَدِ. ئنسا ڭ تنيري نـ تڭمي = بَاتَ خَارِجَ الدَّارِ.	
دُونَ	ئورا، أورو، أورا، ئورد، أوررود.	أدرار ينّ يلّا يورد اس يون واسيف يمزّيّن = ذَلِكَ الجَبَلُ يُوجَدُ دُونَهُ نَهْرٌ صَغِيرٌ.	
خَلْفَ	ورينّ، أوارن.	آزاغار يمقّورن يلّا ورينّ ودرار ينّ = السَّهْلُ الكَبِيرُ يُوجَدُ خَلْفَ ذَلِكَ الجَبَلِ.	المُقابلة غير تامّة وإنّما هي تقريبيّة.
مُنْذُ (الظَّرْفِيَّة)	زڭمي،	لّان زڭمي لّان يتران=يُوجَدُ وَنَ مُنْذُ وُجِدَتِ النُّجوم	

التَّمَارِينُ

التَّمرين الأوَّل — ترجِمْ إلَى العَرَبيَّة مَا يَلِي :

ئلّا ودْفل خف ودرار — ئفّغ ييزم زغ تاڭانت — ئبّي اغروم س توزّالت — أغيلاس امّ وموشّ يمقّورن — وشّن زوند ايدي — ئدّا وْمغار س مرّاكش — ؤماك يلّا ڭ وورتي — فّغ زغي !

التَّمْرِينُ الثَّانِي — تَرجِمْ إلَى العَرَبيَّة ما يَلِي :

فّغ د باباك — قّيم ينكّر ومغار د ومدّاكّل نّس — ئلّا يان ورڭاز دار باباك — لّان غري شرا يْدريمن — تيكْمّي نو تلّا غ وڭْنس ن تورتيت ينو — ئلّا غوري يون وانو جاج وورتي — ئسكسو وْمغار منيد ن تادّارت نّون — ئزْرا فلّاس يان موشّ. — ئلّا يون وجضيض نّيكْ يخف نّم — ئسرس تن دّاو وضار نّس .

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ — ترجِمْ إلَى العَرَبيَّة ما يَلِي : زكْمي تلّا تافوكت — أمغار ن تمازيرت اد يدّا س ازْرو — تكشم تفوناست نّون ڭ وورتي ن وما — واد يسغا يات تّاكْمارت تمقّور — وانّ يسغا تاغاطّ د وزالاغ — تامطّوطّ ينّ ترْول زكْ تمازيرت نّس ، تدّا س مكناس — ميدّن نّا يلّا غور سن يان وييس يزْيلن — قّيم دّاو ن تادّاكْت ڭ ومالو نّس — سرس افوس نّش خف يخف ينو — أسّي اغروم انّ ، سرس ت تاما وكسوم — قّيم فير ن بابا — دّو دات ن تمطّوطّ نّك — نّيغ اس ي وْماك : كشم !

التَّمْرِينُ الرَّابِعُ — أَحْصِ مَا تَعَلَّمْتَ مِنَ المُفرَدَاتِ ، انْطِلاقاً مِنَ الدَّرْسِ الأَوَّل ، وَقَيِّدْهَا فِي كُرَّاسَةٍ مُرَتَّبَةً تَرْتِيباً أَبَجَدِيًّا . قُمْ بهٰذا العَمَلِ تَدْرِيجِيّاً وتابعْهُ بِمُواظَبة .

الـدَّرْسُ الـرَّابِـعَ عَـشَـرَ

الفِـعْـلُ مِـنْ حَـيْـثُ أَزْمِـنَتُهُ

فَلْنُصَرِّفِ الفِعْلَ «ئسْـوا» (= شَرِبَ) تَصْـرِيفاً جُزْئِيّـاً حَتَّى نَتَبَيَّـنَ مُمَيِّزَاتِ كُلِّ زَمَنٍ مِنَ أَزْمِنَتِهِ وَنَسْتَقْرِئَ العَوَامِلَ الَّتي تُحَوِّلُ الإِثْبَاتَ في مَدلُولِهِ إِلَى نَفْيٍ ، أو تُحَـوِّلُ الْأَمْرَ إِلَى نَهْـيٍ :

زَمَنُ الفِعْلِ	الفِعْلُ وَمَدْلُولُهُ	زَمَنُ الفِعْلِ	الفِعْلُ وَمَدْلُولُهُ
الماضِي المُثْبَت	ئسْوا = شَـرِبَ	الماضي المَنْفِيّ	وُر يسْوي = مَا شَرِبَ ؛ لَمْ يَشرَبْ .
الحَاضِر المُثْبَت	أر يسّا أل يسّا لّا يسّـا = يَشْـرَبُ	الحَاضِرُ المَنْفِيّ	وُردا يْسّا وُرا يْسّا = لَا يَشْرَبُ
المُسْتَقبَلُ المُثْبَتُ	أد يسو = سيَشْرَبُ	المستقبلُ المَنْفِيّ	وُر يسّا وُراد يسو = لَنْ يَشْرَبَ

المستقبَلُ المثبت، فيه مُعَاوَدَة	أد يسّا = سَيَشْرَبُ (وَيُعَاوِدُ)	تَرْكُ المعاودة في المستقبَلِ	وُر يسّا وُراد يسّا = لَنْ يَشْرَبَ (وَلَنْ يُعَاوِدَ)
الأمْـرُ	ســـو = اِشْرَبْ	النّهْي	أدور سّا أور سّا = لَا تَشْرَبْ
الأمْرُ بِالمُعَاودة	سّـــا = اِشْرَبْ (وَعَـاوِدْ)	النّهْي عَن المعاودة	أدور سّـــا أور سّـــا = لَا تَشْرَبْ (وَلا تُعَاوِدْ)

المُلاحَظَاتُ :

أَوّلًا .ــ الحَرْفُ «وُر» حرف نَفْي أوْ نَهْي ، **بِصِفَةٍ عَامّـةٍ،** سَوَاءٌ أَكَانَ مُسْتَقِـلًّا بِذَاتِهِ أَمْ كَـانَ مُقتَرِناً بِحَرْفٍ آخَرَ .

ثَانِيـاً .ــ الحَرْفُ «وُر» إِذَا دَخَلَ عَلَى الفِعْلِ المَاضِي **غَيَّرَ صِيغَتَهُ** مِنْ آخِرِهَا (فِي غَالِبِ أَنْمَاطِ الأَفْعَالِ) **وَنَفَاهُ : ئسْـوا = شَرِبَ .ــ وُر يسْـوِي = ما شَرِبَ ؛ لَمْ يَشْرَبْ.**

ثَـالِثـاً .ــ الحُرُوفُ الثَّـلَاثَةُ «أر» و «أل» و «لّا» يَـنُوبُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ . وُجُـودُ أَحَـدِهَا بَيْـنَ يَدَيِ الفِعْلِ يُفِيدُ الآنِيَّـةَ والحُـضُورَ : أر يسّا = أل يسّا = لّا يْـسّا = ⟵ يَشْرَبُ (الآنَ ، فِي الوَقْتِ الحَاضِرِ).

رَابِعـاً .ــ وُجُـودُ الحَرْفِ «وُردا» (أو «وُرا») بَيْنَ يَدَيِ الفِعْلِ

يُفِيدُ أَنَّ ذَلِكَ الفِعْلَ حَاضِرٌ مَنْفِيٌّ : وُردا يْسّا = وُرا يْسّا = ⟵ لَا يَشْرَبُ.

خَامِساً ــ وُجُودُ الحَرْفِ «أد» بَيْنَ يَدَيِ الفِعْلِ يُفِيدُ الاستِقبالَ : أد يسو = سَيَشْرَبُ ــ أد يسّا = سَيَشْرَبُ (وَيُعَاوِدُ الشُّرْبَ).

سَادِساً ــ إِذَا دَخَلَ الحَرْفُ «وُر» على فِعْلِ الآنِيَّةِ والحُضُورِ (عِوَضاً مِنْ «أر» أو «أل» أو «لّا») قَلَبَهُ مُسْتَقْبَلًا ونَفَاهُ :

أر يسّا = يَشْرَبُ (الآنَ) ⟵ وُر يسّا = لَنْ يَشْرَبَ (في المُستَقبَلِ).

أَمّا الحَرْفُ «وُراد» ، المُرَكَّبُ مِنَ «وُر» و «أد» ، فَيُفِيدُ نَفْيَ المُسْتَقْبَلِ مُبَاشَرَةً : أد يسو = سَيَشْرَبُ . ⟵ وُراد يسو = لَنْ يَشْرَبَ .

سَابِعاً ــ الفَرْقُ بَيْنَ المُسْتَقْبَلِ البَسِيطِ أو العَادِيِّ وَبَيْنَ المُسْتَقْبَلِ المُتَضَمِّنِ لِلْمُعَاوَدَةِ والمُلَازَمَةِ هُوَ أَنَّ الفِعْلَ في الأَوَّلِ سَيُنْجَزُ مَرَّةً وَاحِدَةً ، بَيْنَمَا يُنْجَزُ في الثَّاني وَيُعَاوَدُ المَرَّةَ تِلْوَ الأُخْرَى : أد يسو = سَيَشْرَبُ . ⟵ أد يسّا = سَيَشْرَبُ (وَيُعَاوِدُ الشُّرْبَ وَيُلَازِمُهُ) .

ثَامِناً ــ الفَرْقُ بَيْنَ الأَمْرِ البَسِيطِ أو العَادِيِّ وبَيْنَ الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ وَالمُلَازَمَةِ ، هُوَ أَنَّكَ في الأَوَّلِ تَأْمُرُ بِإِنْجَازِ الفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، بَيْنَمَا تَأْمُرُ فِي الثَّاني بِإِنْجَازِ الفِعْلِ وَبِمُعَاوَدَتِهِ ومُلَازَمَتِهِ :

سو = اِشْرَبْ . ــ سّا = اِشْرَبْ (وَعَاوِدِ الشُّرْبَ وَلَازِمْهُ) :

سّا تامنت اتـ تّجّيت = إِشْرَبِ العَسَلَ (وَعَاوِدْ مِرَاراً) تَبْرَأْ .

تَاسِعاً ــ لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ البَسِيطِ والنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ والمُلَازَمَةِ ، لِأَنَّ النَّهْيَ جَازِمٌ فِي حَدِّ ذَاتِهِ : أدور سّا = لَا تَشْرَبْ !

حَرْفُ النَّهْيِ هُوَ «أدور» المُرَكَّبُ مِنْ «أدُ» و «وُر» والمُخْتَزَلُ أحْيَاناً فِي «أور» لِأَنَّ دَالَ «أد» يَجُوزُ حَذْفُهَا فِي بَعْضِ الحَالَاتِ ، وَسَنَرَى فِيمَا بَعْدُ أَنَّهَا تُدْغَمُ نُطْقاً فِي بَعْضِ الحُروفِ حِينَمَا تَلِيهَا .

التّمارين

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ــ شَخِّصْ ما هُوَ مَاضٍ مُثْبَتٌ، وَمَا هُوَ ماضٍ مَنْفِيٌّ ، وما هُوَ حاضِرٌ مُثْبَتٌ وما هُوَ حَاضِرٌ مَنْفِيٌّ... إلخ، مِنْ بَيْنِ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ[1] :

أر يتساوال ــ أد يساول ــ ساول ــ أدور تساوال ــ وُراد يساول ــ وُر يتساوال ــ وُر يساول ــ وُردا يْتساوال ــ ئلسا ــ وُر يلسي ــ وُردا يْلسّا ــ أد يلس ــ أد يلسّا ــ أر يلسّا ــ وُراد يلس ــ لس ــ لسّا ــ أدور لسّا ــ وُراد يلسّا.

التَّمْرِينُ الثَّانِي ــ (ئلسا = لَبِسَ) . تَرْجِمْ مَا يَلِي : وُر يلسي ــ أد يلس ــ لس ــ أر يلسّا ــ وُراد يلس ــ وُر يلسّا ــ أدور لسّا ــ لّا يْلسّا ــ وُردا يْلسّا ــ وُرا يلسّا ــ أور لسّا .

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ــ صَرِّفِ الفِعْلَ «ئنسا» = بَاتَ، كَمَا صُرِّفَ الفِعْلُ «ئسْوا» في الجَدْوَلِ أَعْلَاهُ . حَاوِلْ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ذِهْنِيًّا بَعْدَ مُرَاجَعَةِ الجَدْوَلِ عِدَّةَ مَرَّاتٍ .

---

(1) تنبيهٌ مُهِمّ ــ إسْتَعِنْ فِي تشخيصِ أزمِنَةِ الأفعالِ بتشخيصِ الحروفِ العامِلَةِ ، كَـ «وُر» و «أد» و «وُردا» إلخ، لِأَنَّ بِتِلْكَ الحُرُوفِ تُعْرَفُ الأزمِنَةُ فِي أَغْلَبِيَّةِ الحَالَاتِ .

الـدَّرْسُ الخَـامِـسَ عَـشَـرَ
الـفِـعْـلُ مِـنْ حَـيْـثُ مَـادَّتُـهُ.

إنْ نَحْـنُ تأمَّلْـنَا الفِعْـلَ «ئسْوا» = (شَرِبَ) مُصَـرَّفاً إلَى أزْمِنَتِهِ ، في جَدْوَلِ الدَّرْسِ السَّابِـقِ ، لَاحَظْـنَا أنَّ مَـادَّتَهُ الأَسَـاسِيَّةَ تَظْهَـرُ جَلِياً ، مُجَرَّدَةً مِنْ كُلِّ زائِـدٍ صَرْفيٍّ ، في صِيغَةِ الأَمْرِ البَسِيطِ :

سـو = اِشْـرَبْ

وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ في الفِعْلِ «ئلسـا» (= لَبِسَ) الوارِدِ في سِيَاقِ أَحَـدِ التَّمـارِيـن :

لـس = اِلْبَـسْ.

أمّا الفِعْلُ «ئكـشـم» (= دَخَلَ) ، فمادَّتُهُ المُجَـرَّدَةُ هِيَ :

كـشـم = أُدْخُـلْ

وكَذَلِكَ الفِعلُ «ئـرْول» (= هَـرَبَ) :

زول = أُهْـرُب

القَاعِدَةُ إذَنْ هِيَ أنَّ المادَّةَ الأَساسِيَّةِ في كلِّ فِعْـلٍ تَتَجَلَّى بِوضُـوحٍ في صِيغَةِ الأَمْـرِ البَسِيطِ المُوَجَّهِ لِلْمُخَاطَبِ الفَرْدِ .

وَبـالنَّظَـرِ في عَدَدِ حُـرُوفِ تِلْكَ المَادَّةِ يُصَنَّفُ الفِعْلُ المُجَـرَّدُ

(غيْرُ المَزيدِ) فِعْلًا ثُنائِيّاً ، أو ثُلاثِيّاً ، أو رُباعِيّاً ، أو خُماسِيّاً ، أو سُداسِيّاً.

إِلَيْكَ نَماذِجَ مِنَ الأَفْعالِ ، مُرَتَّبَةً بِاعتِبارِ عَدَدِ حُروفِها الأَساسِيَّةِ :

مَدْلُولُ الفِعْلِ	صِيغَةُ مَاضِيهِ	صِيغَةُ أَمْرِهِ	صِنْفُهُ (عَدَدُ حُروفِه)
نَزَلَ	ئـرس	رس	ثُنائِيّ
وَجَدَ	يـوفـا	أف	——
شَرِبَ	ئسْـوا	سـو	——
دَخَلَ	ئكشم	كـشـم	ثُلاثِيّ
هَرَبَ	ئزْول	زْول	——
حَرَثَ	ئكـرز	كـرز	——
فَعَلَ	ئسكـر	سكـر	——
خَرَجَ	ئفّـغ	فّـغ	——
وَقَفَ	ئبـدّ	بـدّ	——
دَحْرَجَ	ئكركب	كركب	رُباعِيّ
مَزَّقَ	ئشرْوض	شرْوض	——
قَوَّمَ	ئسكـدّ	سكّـدّ	——
رَأَى	يانّاي	أنّاي	خُماسِيّ
قَبَّلَ	ئسّودم	سّودم	——
أَضَاءَ	ئسّيدّ	سّيدّ	——

إِبْتَسَمَ كَـدَّ تَأَرْجَحَ	ئزمومّي ئخنونّس ئهلولّي	زمـومّي خنونّس هـلولّي	سُدَاسِيٌّ —— ——

الـفِـعْـلُ المَـزِيـدُ ــ يُشـتَقُّ مِنَ الفِعْلِ المُجَرَّدِ صِيغَةٌ فِعْلِيَّةٌ للدَّلَالَةِ عَلى التَّفْعِيلِ أَوِ الإِفْعَالِ ، وَأُخْرى لِلْمُفَاعَلَةِ أَوِ التَّـفَاعُـلِ ، وثَالِثَةٌ للتَّفعُّلِ أو الِانْفِعَالِ ، أو الِافتِعَالِ عِنْدَمَا يُؤَدِّي مَفْهُومَ الِانْفَعَالِ .

أ ــ صِيـغَـةُ التَّفْعيـلِ أو الإِفْـعَـالِ :

مَدلول المُجَرَّدِ	الفِعْلُ المُجَـرَّدُ	الفِعْلُ المَزِيدُ	مَدْلُولُ المَزِيدِ
هَـرَبَ =	ئـرْول	ئسْـرْول =	هَـرَّبَ
دَخَـلَ =	ئـكشـم	ئسْـكشـم =	أَدْخَـلَ
حَـيِـيَ =	ئـدّر	ئسّودر =	أَحْـيَـا
رَكِـبَ =	ئـنْـي	ئسنْـي =	رَكَّـبَ
عَلِمَ، عَرَفَ =	ئسّــن	ئسّــوسن =	عَلَّمَ؛ أَعْلَمَ،...
قَـامَ =	ئـنكـر	ئسّنكـر =	أَقَـامَ

ب ـ صيغة المُفَاعَلَةِ والتَّفَاعُلِ :

مَدلول المُجَرَّدِ	الفِعْلُ المُجَرَّدُ	الفِعْلُ المَزِيدُ	مَدلول المَزِيدِ
دَخَل =	ئكشم	ئمّكشام =	دَاخَلَ، تَدَاخَلَ
ضَرَبَ =	ئوت	ئمْوات =	ضَارَبَ، تَضَارَبَ
قَتَل =	ئنغا	ئمّنغا =	قَاتَلَ، تَقَاتَلَ
عَرَفَ =	ئسّن	ئمْيوسّان =	تَعَارَفَ
رَفَعَ =	يوسْي	ئمْياساي =	تَرَافَعَ
قَبَضَ =	يومزْ	ئمْياماژ =	قَابَضَ، تَقَابَضَ

طَرِيقَةُ استِعمالِ هَذِهِ الصِّيغَة ، صيغَةِ المُفَاعَلَةِ والتَّفَاعُلِ :

ضَارَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ = ئمْوات وركاز د وركاز

تَضَارَبَ القَوْمُ = مْواتن ميدّن

قَاتَل الرَّجُلُ الرَّجُلَ = ئمّنغا وْركاز د وكاز

قَاتَلَهُ = ئمّنغا يدس

تَقَاتَلَ القَوْمُ = مّنغان ميدّن

تَقَاتَلُوا = مّنغان

ج ـــ صيغَةُ التَّفَعُّلِ أو+الانْفِعَالِ (أو الإفْتِعالِ بِمَدلولِ الإنْفِعَالِ) :

مَدلولُ المُجَرَّدِ	الفِعْلُ المُجَرَّدُ	الفِعْلُ المَزيدُ	مَدلولُ المَزيدِ
فَتَحَ =	ئـرزْم	ئـنُّـرزْم =	تَفَتَّحَ، اِنْفَتَحَ
ضَـارَ =	ئـزْلـف	ئـنُّزْلف =	تَضَوَّرَ
فَكَّ (العَظْمَ) =	ئـغـزْم	ئـنُّغزْم =	اِنْفَكَّ (العَظْمُ)
زَعَجَ (أَزْعَجَ)	ئـغـجـف	ئـنُّغجـف =	اِنْـزَعَجَ
طَـوَى =	ئضـفـص	ئـنّضفـص =	اِنْـطَوَى

مُـلاَحَـظَـة ـــ الأَفـعـالُ المُفِيدَةُ للتَّفَعُّلِ والإنفِعَالِ أفعالٌ لاَزِمَةٌ بِحُكْمِ مَدْلُولِهَا . وهِيَ مِن هذه الزَّاوِيَةِ مُشَابِهَـةٌ للأفعال العَرَبِيَّةِ الَّتي تُقابِـلُهَا في المَعْنَى .

فَـائِـدَة ـــ في الأمازيغيَّة يُشْتَـقُّ المَزيدُ الـدَّالُّ على التَّفْعِيـلِ والإفعالِ لاَ مِنْ المُجَـرَّدِ فَحَسْـبُ، ولَـكِنْ يُشْـتَقُّ حَتَّى من المَزيدِ المُفِيدِ لِلْمُفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ ، ومِنَ المَزيدِ المُفِيدِ للتَّفَعُّلِ والانْفِعَالِ . تَـقُولُ مَـثَلاً :

ئمْـوات وركّاز د وماس = ضَـارَبَ الرَّجُـلُ أَخَـاهُ

ئسمْوات باباك ازكّاز د وماس= «جَعَلَ أَبُوكَ الرَّجُلَ يُضَارِبُ أَخَاهُ»

ئـنُّـغـزْم وضـار نّـس = اِنْفَـكَّـتْ قَـدَمُـهُ

ئـسنُّـغـزْم اضار نّس = «جَعَلَ قَدَمَهُ تَنْفَكُّ».

د ـ الفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ ـ في الأمازيغيَّة يُعْتَبَرُ الفِعْلُ المَبنِيُّ لِلمَجهولِ فِعْلاً مَزِيداً لِأَنَّهُ مَزِيدٌ في الوَاقِعِ ، يُشْتَقُّ ، مَبْدئياً، مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ . مِنْ خُصوصِيَّاتِهِ أَنَّهُ يَبْتَدِئُ بِـ «ثتّوا...» أو «ثتّيو...» أو «ثتّو...» أو «ثتّيا....» أو «ثتّيي.....». لَاحِظْ ذَلِكَ فِي أَمْثِلَةِ الجَدْوَلِ التَّالِي :

مدلول المبنيّ للمعلوم	المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُوم	المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُول	مَدلُول المبنيّ للمجهول
عَرَفَ =	ثسّن	ثتّواسّن =	عُرِفَ
عَرَفَ =	ثسّن	ثتّيوسّن =	عُرِفَ
عَرَفَ =	ثسّن	ثتّييسّن =	عُرِفَ
ضَرَبَ =	ثوْت	ثتّووْت =	ضُرِبَ
طَحَنَ =	ثزْضا	ثتّوزْضا =	طُحِنَ
قَطَعَ =	ثبّي	ثتّوابّي =	قُطِعَ
قَطَعَ =	ثبّي	ثتّيبّي =	قُطِعَ
سَرَقَ =	يوكر	ثتّيوكر =	سُرِقَ
سَرَقَ =	يوكر	ثتّياكر =	سُرِقَ
سَرَقَ =	يوكر	ثتّييكر =	سُرِقَ

مُلاحَظَة وتَنْبِيهٌ .ـــ يُشْتَقُّ الفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ مِنْ كُلِّ الأفعالِ **المُتَعَدِّيَةِ بِنَفْسِهَا** ، **مِنْ حَيْثُ المَبْدَأُ** . لَكِنَّ السَّمَاعَ هُوَ الَّذِي يَتَحَكَّمُ **عَمَلِياً** فِي إمْكَانِ اشتِقَاقِهِ أَوْ عَدَمِ إمْكَانِهِ .

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ .ـــ راجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَجِبْ كِتابَةً عَنِ الأَسْئِلَة الآتية : كَيْفَ يُعْرَفُ عَدَدُ الحروفِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْهَا مادَّةُ الفِعْلِ المُجَرَّدِ ؟ ـــ كَيْفَ يُشْتَقُّ الفِعْلُ المَزِيدُ المُعَبِّرُ عَنِ التَّفْعِيلِ أو الإفعَالِ ؟ أُذْكُرْ أَمثِلَةً لِذَلِكَ ـــ كَيْفَ يُشْتَقُّ الفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلْمَجْهولِ مِنَ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلومِ ؟ أُذْكُرْ أَمثِلَةً لِذَلِكَ .ـــ مَا هُوَ وَزْنُ الفِعْلِ المَزِيدِ المُعَبِّرِ عنْ مَفْهُومِ التَّفَعُّلِ والاِنْفِعَالِ ؟ أُذْكُرْ ثَلاثَةَ أَفْعَالٍ مِنْ هذا الصِّنْفِ .ـــ أُذْكُرْ ثَلاثَةَ أَفْعَالٍ مَزِيدَةٍ تُفِيدُ مَدْلُولَ المُفَاعَلَةِ والتَّفَاعُلِ ؛ ثُمَّ استَعْمِلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ .

التَّمْرِينُ الثَّانِي .ـــ صَنِّفِ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ مِنْ حَيْثُ هِيَ مُجَرَّدَةٌ أَوْ مَزِيدَةٌ ؛ وَمِنْ حَيْثُ هِيَ مَبنِيّة لِلْمَعلُومِ أو مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ ؛ ومِنْ حَيْثُ نَوعِيَّةُ مَدْلُولِهَا :

ئسّوفغ (= خَرَّجَ، أَخْرَجَ) .ـــ **ئسّرغا** (= سَخَّنَ) .ـــ **ئمّرْوال** (= جَارَى) .ـــ **ئمْياواض** (= وَاصَلَ، تَوَاصَلَ) ؛ **ئسمْياواض** (مَا مَعْنَاهُ ؟) .ـــ **ئنّستم** (= تَفَسَّخَ ؛ تَهَدَّمَ) .ـــ **ئمّغرا** (= نَادَى، تَنَادَى) .ـــ **ئسّيلْي** (= رَقَّى، صَعَّدَ) .ـــ **ئمّرْكام** (= سَابَّ، تَسَابَّ) .ـــ **ئنّزرْي** (= اِخْتَلَّ) .ـــ **ئمْياواي** (= سَايَرَ ؛ وَازَى) .ـــ **ئتّوامزْ** (= قُبِضَ) .ـــ **ئتّييسْي** (= رُفِعَ) .ـــ **ئتّييمزْ** (= قُبِضَ) .

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ـــ وَاصِلْ تَقْيِيدَ المُفرَداتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيمَا سَبَقَ مِنَ الدُّروسِ، وَرَتِّبْهَا، وَاحْفَظْ مِنْهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَكْثَرَ ما يُمْكِنُ .

الـدَّرْسُ الـسَّادِسَ عَـشَـرَ

الـفِعْلُ مِـنْ حَيْثُ طَرَائِـقِ تَـصْرِيفِـهِ

تُصَنَّـفُ الأَفْعَالُ ، مِنْ حَيْثُ طَـرائِقِ تَصْـرِيفِهَا ، إِلَى أَفْعَالٍ صَلْـدَةٍ ، وأَفْعَالٍ نَمَـطِيَّـةٍ ، وأَفْعَالٍ مُتَفَـرِّدَةٍ .

أَوَّلًا ــ الأَفعَالُ الصَّلْدَةُ ــ هِيَ الَّتِي لَا تَتَكسَّرُ مادَّتُهَا بِمفـعولِ التَّصْرِيفِ ، إِذْ إِنَّ حُروفَ تِلْكَ المادَّةِ تَبْقَى مُتَمَاسِكَـةً مُتَلازِمَةً حِينَمَا يُصَرَّفُ الفِعْلُ إِلَى أَزْمِنَتِهِ مُسـنَداً إِلَى مُخْتَلِفِ الضَّمَائِرِ . فَإِلَيْكَ طَائِفَةً مِنَ الأَفْعَالِ الصَّلْـدَة :

ثمــــون = صَحِبَ؛ رَافَقَ	**يورار** = لَعِبَ ؛ لَهَـا.
ثـلّــوز = جَاعَ.	**ياغــــول** = عَادَ ؛ رَجَـعَ.
يانّــاي = رَأَى.	**ثبّـــي** = قَطَــــعَ.

فَلْنُصَـرِّفْ أَحَدَ هَذِهِ الأَفعَالِ إِلَى الأَزمِنَةِ كلِّهَا ، وَلْنُلَاحِظْ مَصِيـرَ مَادَّتِـهِ الأَسَاسِيَّـةِ :

الفِعْلُ «ثـمـون» (رَافَـقَ) ؛ مَادَّتُهُ هِيَ «مـون» (رَافِـقْ).

ثمــــون = رَافَــــقَ. ؤر يـمــون = لَم يُرَافِــــقْ.

أر يتّمون = يُرافِــقُ. ؤردا يـتّـمــون = لَا يُرَافِــــقُ.

أد يمون = سَيُرافِقُ. وُر يتّمـــون = لَنْ يُرَافِـــقَ.
مـــون = رَافِـــقْ. أدور تّمـــون = لَا تُرَافِقْ.

المُلَاحَظُ هُوَ أَنَّ مادَّةَ الفِعْلِ «ئمون» المتمثِّلة في صِيغَةِ الْأَمْرِ ، وَهِيَ «مون» ، مـادَّةٌ **صَلْدَةٌ**، بمعنى أَنَّ حُروفَهَا متماسكة مُتلازِمَة دَائِماً ، مَهْمَا كانَ زَمَنُ الفِعْلِ . وَقِسْ عَلى «ئمون» في جَمِيعِ الْأَفْعَالِ الصَّلْدَةِ الْاخْرَى ، وذَلِكَ سَوَاءٌ أَكَانَ الضَّمِيرُ المُسْنَدُ إِلَيْهِ هُوَ ضَمِيرَ الغَائِبِ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ ضَمَائِرِ التَّصريفِ . تقُولُ : تـمـون = رافَقَتْ ؛ تمونـم = رَافَقْتُمْ ؛ وُر نمون = لَمْ نُرَافِقْ ؛ أر تّمونـن = يرافقـون ... إلخ.

فَـائِـدَةٌ ـــ الْأَفعَالُ المَزِيدَةُ الدَّالَّةُ عَلَى المُفَاعَلَةِ أو التَّفاعُلِ كُلُّهَا أفعالٌ صَلْدَةٌ : ئمّـرْوال (جَـارَىَ) ؛ ئمّـرْكّـام (سَـابَّ) ؛ ئمّـزْوار (سَابَقَ) ؛ ئمْـياساي (تَرَافَـعَ) ؛ ئمْـوات (ضَـارَب) ...إلخ.

ثـانِيـاً ـــ الْأَفْـعَـالُ النَّـمَطِيَّـةُ ـــ تَتَكَسَّرُ مادَّتُها بِمَفْعُولِ التَّصْرِيفِ ، فَيُبْدَلُ بَعْضُ حُروفِ تِلْكَ المَادَّةِ أو تُغَيَّرُ حَرَكَةٌ مِنْ حَرَكَاتِهَا . فَلْنُلَاحِظْ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ في الفِعْلِ «يـوكـر» مَثَلًا :

يوكـــر = سَرَقَ	وُر **يـوكيـــر** = لَمْ يَسْرِقْ
أَر يتّاكـر = يَسْرِقُ	وُردا يتّاكـــر = لَا يَسْرِقُ
أد يـاكـر = سَيَسْرِقُ	وُر يتّاكــــر = لَنْ يَسْرِقَ
أكـــر = اِسْـــرِقْ	أدور تّاكـــر = لَا تَسْرِقْ

نُـلاحِظُ أَنَّ مادَّةَ الفِعْلِ ، الَّتِي هـي «أكـر» قَـدْ تكسَّرتْ بِمَـفعول التَّصرِيفِ ؛ فَهِيَ إِذَنْ غَيْرُ صَلْدَةٍ .

لَكِنَّنَا عِنْدَ إِحْصائِنَا لِلأَفْعَالِ الَّتي هِيَ عَلى وَزْنِ «يـوكـر» نَجِدُ أَنَّهَا تُصَرَّفُ دَائِماً عَلَى غِرَارِ «يـوكـر». فَهِيَ إِذَنْ مِنْ نَمَطِهِ . وَلِذَا سُمِّيَ كُلُّ **فِعْلٍ يَنْتَمِي إِلَى نَمَطٍ في التَّصْرِيفِ مُعَيَّنٍ فِعْلاً نَمَطِياً.**

أَنْمَاطُ التَّصْرِيفِ عَدِيدَةٌ في الأَمازيغيّة (كَمَا هُوَ الشَّأْنُ في العَرَبِيَّةِ) . وَسَيُخَصَّصُ فِيمَا بَعْدُ دَرْسٌ بِكُلِّ نَمَطٍ مِنْهَا يَستَحِقُّ أَنْ يُنْظَرَ فِيهِ عَنْ كَثَبٍ . **فَإِلَيْكَ بَعْضَ الأَنْماطِ الّتي لَهَا مَكَانَتُها المُتَمَيِّزَةُ ؛ تَدَبَّرْ أوزانَهَا** عَلَى الخُصُوصِ : ئـرس (نَزَلَ) ؛ ئـلـسـا (لَـبِـسَ) ؛ ئـسـغـا (اِشْـتَـرَى) ؛ ئـكـشـم (دَخَـلَ) ؛ ئـسّكشـم (أَدْخَـلَ) ؛ ئـدّر (عَـاشَ) ؛ ئـسّـودم (قَبَّلَ) ؛ يـوفـا (وَجَـدَ) ؛ ئـسّـيف (أَوْجَدَ) ؛ يـومـزْ (قَبَضَ) ؛ ئـسّيـوْض (أَوْصَـلَ) ؛ يـوزّل (جَـرَى) ؛ ئـدّا (ذَهَـبَ) ؛ ئـرزا (بَحَـثَ) ؛ ئـژوّل (صَـلّى) ؛ ئـنّـا (قَـالَ) ؛ ئضـفار (تَبِعَ) ...إلخ.

وَمِمَّا تَجْدُرُ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ أَنَّ بَعْضَ الأَنْماطِ مُتَدَاخِلَةٌ جُزْئِيّاً فِيمَا بَيْنَهَا ، كَـأَنْ تَكُونَ صِيغَةُ المَاضِي مُشْتَرَكَةً مَثَلًا : ئـلـسـا ؛ ئـسـغـا ؛ ئـدّا ؛ ئـرزا ؛ ئـنّـا ...

ثَـالِـثـاً ــ الأَفْعَالُ المُتَفَرِّدَة .ــ اَلْفِعْلُ المُتَفَرِّدُ هُوَ الَّذِي تَتَكَسَّرُ مادَّتُهُ بِمَفْعولِ التَّصْرِيفِ ، ولَا يُمْكِنُ تَصْنِيفُهُ فِي أَيَّةِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ المَجْمُوعَاتِ النَّمَطِيَّةِ ؛ وبِعبَارَةٍ أُخْرَى هُوَ الّذي يَتَفَرَّدُ بِطَرِيقَةٍ فِي التَّصْرِيفِ خَاصَّةٍ بِهِ .

فَإِلَيْكَ طَائِفَةٌ مِنَ الأَفعَال المُتَفَرِّدَةِ :

ـ ئمّوت (مَاتَ) ؛ وُر يمّوت (لَمْ يَمُتْ) ؛ أر يتّمتات (يَمُوتُ) ؛ وُردا يتّمتات (لَا يَمُوتُ) ؛ أد يمّت (سَيَمُوتُ) ؛ وُر يتّمتات (لَنْ يَمُوتَ) ؛ مّت (مُتْ) ؛ أدور تّمتات (لا تَمُتْ) .

ـ ئكّا ، ئكّا (كَانَ ؛ فعَلَ) ؛ وُر يكّي ، وُر يكّي (لَمْ يَكُنْ ؛ لَمْ يَفْعَلْ) ؛ أر يْتكّا (يَكُونُ ؛ يَفْعَلُ) ؛ وُردا يْتكّا (لا يَكُونُ ؛ لَا يَفْعَلُ) ؛ أد يك، أد يكّ (سَيَكُونُ ؛ سَيَفْعَلُ) ؛ وُر يتكّا (لَنْ يَكُونُ ؛ لَنْ يَفْعَلُ) كّ ، كّ (كُنْ ؛ اِفْعَلْ) ؛ أدور تكّا (لَا تَكُنْ ؛ لَا تَفْعَلْ).

ـ ئساول (تَكَلَّمَ) ؛ وُر يساول (لَمْ يَتَكَلَّمْ) ؛ أر يتساوال (يَتَكَلَّمُ) ؛ وُردا يْتساوال (لَا يَتَكَلَّمُ) ؛ أد يساول (سَيَتَكَلَّمُ) ؛ وُر يتساوال (لَنْ يَتَكَلَّمَ) ؛ ساول (تَكَلَّمْ) ؛ أدور تساوال (لَا تَتَكَلَّمْ) .

مُلَاحَظَتَانِ اثْنَتَانِ :

أ ـ قَدْ يَكُونُ الفِعْلُ المُتَفَرِّدُ صَلْداً فِي بَعْضِ مَظَاهِرِهِ الصَّرْفِيَّةِ ؛ ذلِكَ هُوَ شَأْنُ الفِعْلِ «ئساول» . وَقَدْ يَكُونُ نَمَطِيًّا في جُلِّ مَظَاهِرِهِ الصَّرْفِيَّةِ ، فَيَنْحَصِرُ تَفَرُّدُهُ فِي زَمَنٍ مِنْ أَزْمَنَتِهِ أَوْ زَمَنَيْنِ ؛ ذَلِكَ هُوَ شَأْنُ «ئكّا» المُنْتَمِي جُزْئِياً إِلَى نَمَطِ «ئلسا» .

ب ـ عَدَدُ الأَفْعَالِ المُتَفَرِّدَةِ قَلِيلٌ جِدّاً بِالقِيَاسِ إِلَى عَدَدِ الأَفْعَالِ النَّمَطِيَّة .

رَابِعاً ـ الأَفْعَالُ الجَامِدَةُ ـ هِيَ الَّتِي تَلْزَمُ زَمَناً وَاحِداً . مِنْهَا :

ـ أشم ! (اِنْصَرِفْ !) المُلَازِمُ لِصِيغَةِ الأَمْرِ .

ــ أوْرا ! (تَعَالَ) المُلاَزِمُ لِصِيغَةِ الأَمْرِ أَيْضاً . (والرَّاءُ فِيهِ مُرَقَّقَةٌ).

ــ ئـمـس (يَكُونُ) المُلاَزِمُ لِلإِسْتِفْهَامِ . تَقُولُ مَثَلًا : مَا يْمـس نتّـا ؟ = مَنْ (يَكُـونُ) هُوَ ؟ .ــ ما يْـمسيـن نيتنـي ؟ = مَنْ (يَكُونُ) هُـمْ ؟...[1].

مُـلاَحظَـةٌ .ــ عَدَدُ الأَفْعَالِ الجَامِدَةِ قَلِيلٌ جِدّاً ، لا يُجَاوِزُ بِضْعَةَ عَشَرَ فِعْلًا ، مِنْهَا مَا هُوَ بِمَثَابَةِ «اسْمِ الفِعْلِ» العَـرَبِيِّ مِنْ حَيْثُ الوَظِيفَةُ.

التَّـمَـارِيـنُ

التَّـمْـرِينُ الأَوَّلُ .ــ رَاجِعِ الدَّرْسَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَجِبْ كِتَـابَةً عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ : مَا هُوَ الفِعْلُ الجـامِـدُ ؟ ــ مَـا هُـوَ الفِـعْلُ الصَّـلْدُ ؟ أُذْكُـر ثَـلاَثَـةَ أَفْعَالٍ صَلْدَةٍ ، ثُمَّ صَـرِّفْ أَحَدَهَا إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ مُسْنَداً إِلَى ضَمِيـرِ الْغَائِبِ ، وَصُغْ مِنْهُ الأَمْرَ والنَّهْيَ مُوَجَّهاً لِمُخَاطَبٍ .ــ مَا هُوَ الفِعْلُ المُتَفَرِّدُ ؟ ــ مَـا هُوَ الفِعْلُ النَّمَطِيُّ ؟ أُذْكُـرْ فِعْلَيْنِ نَمَطِيَّيْـنِ .

التَّمْرِينُ الثَّانِي ــ أَلِّفْ سِـتَّ مَجْـمُـوعَاتٍ نَمَطِيَّةٍ مِنَ الأَفْعَالِ الأَرْبَعَةِ وَالعِشْرِينَ الآتِيَة : يـوزن (بَعَثَ) ؛ يوسـا (وَاتَـى) ؛ ئـكْـصد (خَـشِيَ) ؛ يـورا (فَـرَغَ) ؛ ئـسّـن (عَـلِمَ) ؛ ئـر زْم (أَطْلَقَ) ؛ ئـنـسا (بَـاتَ) ؛ ئـسّـودم (قَبَّلَ) ؛ ئـنـزا (بِيعَ ، نَفِدَ) ؛ ئـلكم (وَصَلَ) ؛ يـوِضْ (بَلَغَ) ؛ يـوفـا (وَجَدَ) ؛ ئـدّر

---

(1) العِبارة الاستفسارِيّة المَغْرِبيّة «شـكـون هُوَ ؟» ترجمة حَرفيّة للتعبير الأمازيغيّ «ما يْمس نتّا ؟». و «شـكـون ؟». تَرْجَمَةٌ حَرفيّة لِـ «ما يْمس ؟».

(عَاشَ ، حَيِيَ) ؛ ئزْرا (رَأَى) ؛ يووْن (صَعِدَ، رَقِيَ) ؛ ئكّر (نَهَضَ) ؛ ئسّودر (أَحْيَا) ؛ ئفّغ (خَرَجَ) ؛ يوجّا (تَرَكَ) ؛ ئكرز (حَرَثَ) ؛ ئسّوفغ (أَخْرَجَ) ؛ يوسْي (رَفَعَ، حَمَلَ) ؛ ئكسا (رَعَى، سَرَحَ) ؛ ئسّوسن (عَرَّفَ ، عَلَّمَ ، أَعْلَمَ) .

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ـــ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ الفِعْلَ الصَّلْدَ «ئلّوزْ» (جَاعَ) مُسْنَداً إِلَى ضَمِيرِ الغَائِبِ (راجِعْ قَبْلَ ذَلِكَ تَصرِيفَ الفِعْلِ «ئمون») . ثُمَّ صَرِّفِ الفِعْلَ النَّمَطِيَّ «يوزن» (بَعَثَ، أَرْسَلَ).

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

أَوْزَانُ الأَسْمَاءِ المُشْتَقَّةِ مِنَ الأَفْعَالِ، مَصَادِرُ الأَفْعَالِ

أ ـ مَصادِر الأفعَالِ المُجَرَّدَةِ ـ أوازانُها مُتَعَدِّدَة ، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ . سَنَسْتَعْرِضُ أَكْثَرَ مَا يُمْكِنُ مِنْهَا عِنْدَ التَعَرُّضِ لِتَصرِيفِ الأَفْعَالِ عَلَى اخْتِلافِ أَنْمَاطِهَا ؛ وَنَكْتَفِي الآنَ بِذِكْرِ النَّمَاذِجِ المُسْتَعْمَلَةِ مِنْهَا بِكَثْرَةِ :

نوعيّة الأفعال	نَمَاذِجُهَا	الأفعال	مَصَادِرُهَا
الأفْعال الصُّلْدَةُ	ئمـون = صَحِبَ يانّـاي = رَأَىَ ئبّـي = قَطَـعَ يورار = لَهَـا	ئمـون = صَحِبَ يانّـاي = رَأَى ئبّـي = قَطَـعَ يورار = لَهَـا	تامونت = الصُّحْبَـةُ ئنْـي = الرُّؤْيَـةُ أبّاي، توبْيا = القَطْعُ ؤرار (الكُلُّ يُنطَقُ براءٍ مُرَقَّقَةٍ) = اللَّهْـوُ.
الأفعالُ النَّمَطِيَّةُ	ئدل = غَطَّـى	ئدل = غَطَّـى ئرس = نَزَلَ	أدّال، تادالا، تادولي = التَّغْطِيَةُ أرّاس، تاراسا، تاروسي = النُّزُولَ

		ثني = رَكِبَ ثكر = اَلْقَى	تاناكا، تاناشا،تامنويت= الرُكُوبُ تاكوري، تيكوري = الإِلْقَاءُ
	ثلسا = لَبِسَ	ثلسا = لَبِسَ ثنسا = بَاتَ ثنغا = قَتَلَ	تالسّي، تيملسيت = اللُبْسُ تانسّي، تيمنسيوت = البَيَاتُ تانغي، تيمنغيوت = القَتْلُ
	ثسغا = إِشْتَرَى	ثسغا = إِشْتَرَى ثغرا = نَادَى ثغزا = حَفَرَ	تامسوغت = الشِرَاءُ تاغوري، أغوري، تيغوري = النِّدَاءُ تاغوزي، أغوزي، تيغوزي = الحَفْرُ
الأفعال النَّمَطِيَّةُ	ثكشم = دَخَلَ	ثكشم = دَخَلَ ثسفض = مَسَحَ ثنكر = قَامَ ثسكر = فَعَلَ ثرول = هَرَبَ	أكشّوم، أكشام = الدُّخُولُ أسفاض، أسفّوض = المَسْحُ تانكرا، تانشرا = القِيَامُ أسكّير = الفِعْلُ تارْولا، تارولا = الهُرُوبُ
	ثدّر = حَيِيَ	ثدّر = حَيِيَ ثفّغ = خَرَجَ ثكّز = نَزَلَ	تودرت، تامدّورت = الحَيَاةُ وُفوغ، توفغا = الخُرُوجُ وُكّوز، توكّوزت = النُّزُولُ
	ثسّودم = قَبَّلَ	ثسّودم = قَبَّلَ ثسّورف = تَخَطَّى ثنتوتر = هَرِئَ	أسودم = التَّقْبِيلُ أسورف = التَّخَطِّي أنتوتر = الهُرْءُ

	يورم =ذَاقَ	يورم =ذَاقَ يومـــزْ =قَبَضَ يوسْي =رَفَــعَ يوكــر =سَرَقَ	ثرم، أرّام (رَاءٌ مُرَقّقة) = الذَّوْقُ ثمزْ، أمّازْ = القَبْضُ أسّاي، ثسْي = الرَّفْعُ توكرضا، تيكرا، ثكر = السَّرِقَةُ
	يوزّل =جَرَى	يوزّل =جَرَى	تازّلا، تيزّلا، ثزّل = الجَرْيُ
	ثغمــا =صَبَــغَ	ثغمــا =صَبَــغَ ثرزا =بَحَثَ	تاغومي، تيغومي = الصَّبْغُ تيمرزيوْت، تيرزي = البَحْثُ
	ثـــدّا =ذَهَبَ	ثـــدّا =ذَهَبَ ثـجّـا =فَــاحَ ثـخّـا =قَبُــحَ	تـاوادا = الذَّهَـابُ تـوجّـوت = الفَوَحَانُ تـوخّـوت، تيخّـوت = القُبْحُ

ب ـ مَصَادِرُ الأَفْعَالِ المَزِيدَةِ ـ مَصَادِرُ الأَفعَالِ المَزِيـدَةِ قِيَاسِيَّةٌ مُوَحَّدَةُ الأَوْزَانِ . إِلَيْكَ نَمَاذِجَ مِنْهَا فِي الجَدْوَلِ التَّالِي :

نَوعِيَّةُ الأَفْعَالِ	نَمَاذِجُهَا	الأَفعَـال	مَصَـادِرُهَـا
الأَفْعَالِ الدَّالَّة على التفعيل والإِفْعَالِ	ثسّكشم =أدْخَــلَ	ثسّكشم = أدْخَــلَ ثسّفرغ = عَوَّجَ	أسكـشـم = الإدْخَالُ أسفـرغ = التَّعْوِيجُ
	ثسّودر = أحْيَــا	ثسّودر =أحْيَــا ثسّوكـف =قَلَــعَ	أســودر = الإحْيَاءُ أســوكـف = القَلْعُ

الأفْعَالُ الدَّالَّةُ عَلَى التَّفْعِيلِ وَالإِفْعَالِ	ئسَيوْض = بَلَّغَ	ئسَيوْض = بَلَّغَ ئسَيرْو = وَلَّدَ ئسَيضن = مَرَّضَ	أسيوْض = التَّبْلِيغ أسيرْو = التَّوْلِيدُ أسيضن = التَّمْرِيضُ
الأفْعَال الدَّالَّةُ على المُفَاعَلَةِ والتَّفَاعُلِ	ئمْوات = ضَارَبَ	ئمْوات = ضَارَبَ ئمكّار = رَامَى	أمْوات = المُضَارَبَةُ أمكّار = التَّرَامِي
	ئمَّكشام = دَاخَلَ	ئمَّكشام = دَاخَلَ ئمْزوال = جَارَى	أمّكشام = التَّدَاخُلُ أمْزوال = المُجَارَاةُ
	ئمْياساي = تَرَافَعَ	ئمْياساي = تَرَافَعَ ئمياماز = قَابَضَ	أمْياساي، تامْياسايت = التَّرَافُعُ أمْياماز، تامْياماز ت = التَّقَابُضُ
	ئميوسّان = تَعَارَفَ	ئميوسّان = تَعَارَفَ	أميوسّان = التَّعَارُفُ
الأفعال الدَّالَّةُ على التَّفَعُّلِ أو الانْفِعَالِ	ئنُّرزم = إِنْفَتَحَ	ئنُّرزم = إِنْفَتَحَ ئنُّغجف = إِنْزَعَجَ ئنّضفص = إِنْطَوَى	أنورزم، تانورزمت = الإِنْفِتَاحُ أنُّغجف = الإِنزِعَاجُ أنّضفص = الإِنْطِوَاءُ
الأفْعَالُ الَّتي زِيدَ فِيها على مَزِيدٍ	ئسمْوات = تَسَبَّبَ في مُضَارَبَةٍ	ئسمْوات = تَسَبَّبَ في مُضَارَبَةٍ ئسمّنغا = تَسَبَّبَ في قِتَالٍ	أسمْوات = التَّحْرِيضُ على المُضَارَبَةِ أسمّنغا = التَّحْرِيضُ على القِتَالِ

أسنُورزْم = التَّسَبُّبُ في الانفتاح أسَنْضفـص = التَّسَبُّبُ في الإنْطِوَاء.	ئسنُرزْم =تَسَبَّبَ في انفتـاح ئسَنْضفص = تَسَبَّبَ في انْطِوَاءٍ	ئسنُـر زْم =تَسَبَّبَ في انفتـاح	

مُلَاحَظَة .ـــ المَصَادِرُ الأمازيغِيَّةُ تُجْمَعُ كَمَا تُجْمَعُ سـائِرُ الأَسماءِ.

التَّمَارِينُ

التَّمرِينُ الأوَّلُ .ـــ رَاجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَجِبْ كِتَابَةً عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ : كَيْـفَ يُشْتَقُّ المَـصْدَرُ مِنْ المُـجَرَّدِ عَـامَّـةً ؟ ـــ كَيْفَ يُشْتَقُّ المَـصْدَرُ مِنَ الأَفْعَالِ النَّمَطِيَّـةِ الآتِيَـةِ : ئنـم (أَلِفَ) ؛ ئسّـغ (أَشْعَّ) ؛ ئسّوتـر (طَلَبَ) ؛ يولـم (كَـفَّ ، الثَّوْبَ) ؛ يودّم (قَطَرَ) ؛ ئرّا (غَلَبَ) ؟ ـــ مَا هِيَ مَصادِرُ الأَفْعَالِ المَزِيدَةِ التَّالِيَةِ : ئسّرْول (هَرَّبَ) ؛ ئسّنكـر (أَقَامَ) ؛ ئسّيّـرم (أَذَاقَ) ؛ ئسّيوْن (صَعَّدَ) ؛ ئمّناغ (قَاتَلَ) ؛ ئمْركّـام (سَـابَّ) ؛ ئمْياواي (سَايَرَ ؛ وَازَى) ؛ ئمـدوكّـال (صَادَقَ) ؛ ئنّستـم (تَفَسَّخَ ؛ تَهَدَّمَ) ؛ ئنّـزرْي (اِخْتَلَّ) ؛ ئنّزْوي (تَشَتَّتَ) ؛ ئسـنّزوي (شَتَّتَ) ؟

التَّمرِينُ الثَّانِي .ـــ مـا هِيَ الأَفْعَالُ الَّتِي اشْتُقَّتْ مِنْهَا المَصادِرُ الآتِيَة :

أمياماز ؛ أمْيازان ؛ أمْياواض ؛ أسودر ؛ أسوفغ ؛ أسوتر ؛ أسـرْوت (الدِّرَاسُ) ؛ أسركـم (تَغْلِيَةُ القِدْرِ ونَحْوِهَا) ؛ أركـام (الغَلَيَانُ) ؛ أسيـرْو (التَّوْلِيدُ) ؛ تـامونت ؛ تـانكـرا (القِيَامُ) ؛ أمّـاز ، ئمـزّ ؛ توسّـوت ، تيسّـوت (الفَـرْشُ) ؛ أنُغجـف ؛ تـازّلا، تيـزّلا ؛ تـارولا ؛ أمْروال ؛ أسـمّنغـا ؟

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ـــ اِحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَكْثَرَ ما يُمْكِنُ مِنَ المُفْرَدَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذَا الدَّرْسِ ، وتَذَكَّرْ عَلَى الخُصُوصِ أَوْزانَ المَصَادِرِ .

الـدَّرْسُ الـثَّـامِـنَ عَـشَـرَ
أَوْزَانُ الأَسْمَاءِ المُشْتَقَّةِ مِنَ الأَفْعَالِ
(تَــابِــع)

أَوَّلًا ـــ اِسْـــمُ الـفَـاعِـلِ .

أ ـــ اِسْمُ الفَاعِلِ المُشْتَقُّ مِنَ الفِعلِ المُجَرَّدِ ـــ يَبْتَدِئُ عَامَّةً بـ «أمـ...»، أو «أمـا...»، أو «ئـمـيـ...». إِلَيْكَ نَمَاذجَ مِنْهُ فِي الجَدْوِلِ التَّالِي :

الفِـعْـلُ	اِسْـمُ الفَـاعِـلِ	الـفِعْلُ	اِسْـمُ الفَاعِـلِ
ئكسـا = رَعَى	أمكسـا = الرَّاعِي	يوسي = حَمَلَ	أماساي= الحَامِلُ
ئني = رَكِبَ	أمْناي = الفَارِسُ	يووْض = بَلَغَ	أماواض = البالغ
ئسغا = اِشْتَرَى	أمساغ = المُشْتَرِي	يوزّل = جَرَى	أمازّال = الجاري
ئكـرز = حَرَثَ	أمـكـراز = الحَارِثُ	يوزْر = أَضْـنَى	أما زّور = المُضْنِي
ئزوار = سَبَقَ	أمزوارو = السَّابِقُ	يـوسّ = اِشْتَدَّ	أماسوس = المُشْتَدُّ
ئرول = هَرَبَ	أمْروول = الهَارِبُ	يـورر = غَنَّى	أمارير = المُغَنِّي

ئردغ = سَكَنَ	أمزداغ = السَّاكِنُ	يوكر = سَرَقَ	ئميركر = السَّارِقُ
ئنزي = بَكّرَ	أمنزويْ = المُبَكِّرُ	ئـكّـولّ = حَلَفَ	ئمكّيلّي = الحَالِفُ

مُلاحَظَاتٌ أَرْبَعٌ :

أُولاهَا . ـــ كثيراً ما تَنْقَلِبُ مِيمُ اسْمِ الفَاعِلِ نُوناً، خَاصَّةً حِينَما يُسْتَثْقَلُ النُّطْقُ بِهَا مَقْرُونَةً بِمَا يَلِيهَا ، كَأَنْ تَلِيَهَا البَاءُ أو الفَاءُ أَوْ مِيمٌ أُخْرَى :

أنبـداد = الحَافِظُ؛ القَيِّمُ	أنـزدام = الحَاطِبُ، الحَطَّابُ
أنفكّـور = النَّاطِرُ؛ النَّاطُـورُ	أنكّمـار = القَانِصُ، القَنَّاصُ
أنبضـو = القَاسِمُ؛ القَاضِي	أناكّـام = المُسْتَقِي
أمكّـار = الحَاصِدُ، الحَصَّادُ	أنمضاي = الذَّائِقُ، الذَّوَّاقُ

ثَانِيَتُهَا . ـــ إِسْمُ الفاعِلِ الأَمَازِيغِيُّ المُشْتَقُّ مِنْ أَفْعَالِ الشَّأْنِ أو الصَّيْرُورَةِ يُقَابِلُ في المَدْلُولِ الصِّفَةَ العَرَبِيَّةَ المُشْتَقَّةَ مِنْ «فَعُلَ» أو «فَعِلَ» :

ئزْلض = فَقُرَ	أمـزْلوض = الفَقِيرُ	يوضن = مَرِضَ	أماضون، أموضين = المَرِيضُ
ئزّاي = ثَقُلَ	أمازّاي = الثَّقِيلُ	ئجّض = قَرِعَ	أمجّوض = الأَقْرَعُ
ئزدر = سَفُلَ	أمازدار = السَّفِيلُ	ئفرغ = عَوِجَ	أنفراراغ = الأعْوَجُ
ئفشد = رَؤُفَ	أنفشاد = الرَّؤُوفُ	ئصّاض = حَمُقَ	أمصوض = الأحْمَقُ
ئفلس = أَمُنَ	أنفلوس = الأمِينُ	ئزدا = غَرُبَ	ئمزدي = الغَرِيبُ

ثَالِثَتُهَا . ـــ قَدْ يَحْدُثُ ـــ نَادِراً ـــ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الفَاعِلِ قَائِماً بِوَظِيفَةِ المَفْعُولِ بِهِ :

ـــ يوزن = أَرْسَلَ، بَعَثَ. أمازان = المُرْسَل، الرَّسُولُ، المَبْعُوثُ.

ـــ ئزْوِل = خَتَنَ   أمزّال = المَخْتُونُ، الخَتِينُ.
ـــ ئسْوا = شَرِبَ   أمسْوي = المَشْرُوبُ (وَ «ئمسْوي» هو الشَّارِبُ)

وَقَدْ يَحْدُثُ ـــ نَادِراً كَذَلِكَ ـــ أن يَكونَ اسْمُ الفَاعِلِ المُشْتَقُّ مِنَ الثُّلاثِيِّ عَلى وَزْنِ «أفعّال» :

ـــ ئنبض = حَكَمَ ؛ أنبّاض = الحَاكِمُ.ـــ ئكرز = حَرَثَ ؛ أكرّاز = الحَارِثُ، الحَرَّاثُ
ـــ ئكْنا = خَاطَ ؛ أكْنّاي = الخَيَّاطُ .ـــ ئزدم = حَطَبَ ؛ أزدّام = الحَطَّابُ.

رَابِعَتُهَا .ـــ تَقُومُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ بِجَمِيعِ الوَظَائِفِ الدِّلَالِيَّة الَّتي يَقُومُ بِهَا اسْمُ الفَاعِلِ ، وَبِالوَظِيفَةِ الَّتي تَقُومُ بِها في العَرَبِيَّة الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ .

أركَاز يرْولَن = الرَّجُلُ الهَارِبُ	ميدّن رْولنين = الرِّجَالُ الهَارِبُونَ
تاوتمت يوسْين = الأنثَى الحَامِلُ	تيوتْمين وسينين = الإنَاثُ الحَوامِلُ
أركَاز يمّوتن = الرَّجُلُ المَيِّتُ	ميدّن مّوتنين = المَوْتَى مِنَ النَّاسِ
تافوناست يوضنن = البَقَرَةُ المَرِيضَةُ	تيفوناسين وضنّين = البَقَرَاتُ المَرِيضَاتُ
أدرار يجّضن = الجَبَلُ الأقْرَعُ	ئدرارن جّضنين = الجِبَالُ القَرْعَاءُ.

ب ـــ اِسْمُ الفَاعِلِ المُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ المَزِيدِ .ـــ إِشْتِقَاقُهُ قِيَاسِيٌّ، مَبْدَئِياً. يَبْتَدِئُ بِـ «أن...» إذا كَانَ أَوَّلُ الفِعْلِ مِيماً ؛ وَيَبْتَدِئُ بِـ «أم...» إِذَا كَانَ أَوَّلُ الفِعْلِ نُوناً :

ئمْياساي = تَرَافَعَ   أنمْياساي= المُتَرَافِعُ
ئسّْرْول = هَرَّبَ   أمسّرْول = المُهَرِّبُ
ئمْياماژ = تَمَاسَكَ، تَقَابَضَ   أنمْياماژ = المُتَمَاسِكُ، المُتَقَابِضُ.
ئسّودر = أَحْيَا ، أَنْعَشَ   أمسّودر = المُحْيِي، المُنْعِشُ.

ثمّكشـام = تَدَاخَلَ — أنمّكشام = المُتَدَاخِـلَ.
ثنّزلا = تَاهَ، هَامَ، ضَاعَ — أمـنّزلو = التَّائِهُ، الهَائِمُ، الضَّائِعُ
ثنمّـغرا = سَامَى (في الإِسْم) — أنمّغرو = السَّمِيُّ (المُسَامِي بِالإِسْم).
ثُنّغـرْم = اِنْفَكَّ (العَظْمُ) — أمنُّغـرْم = المُنْفَكُّ (مِنَ الأَعْضَاءِ).
ثمْياواي = سَايَرَ ؛ وَازَى — أنمْياواي = المُسَايِرُ ؛ المُوَازِي.
ثنّضفـص = اِنْطَـوَى — أمنّضفص= المُنْطَوِي
ثمزازّال = جَـارَى — أنمزازّال = المُجَـارِي.
ثُنّغجف = اِنْزَعَجَ — أمنُّغجف = المُنْـزَعِجُ.

مُـلاَحَظَـةٌ مُهِـمَّـة .ــ لَا يُسْتَحْسَنُ أَنْ يَكُـونَ اِسْمُ الفاعِلِ المُشْتَقُّ مِنَ الفِعْلِ المَزِيدِ نَعْتاً لِاسْمٍ آخَرَ يَتَقَدَّمُهُ ؛ وَلِذَا تَنُوبُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الوَظِيفَةِ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ :

(1) ثكْران **يمّكّشامن** = الحقول المتداخلة — (3) ثمسْوان **يسّودورن**=المشروبات المنعشة
(2) ثكْودار **يمْياماژن** = الجُدْرَانُ المُتَمَاسِكَةُ — (4) أرگّـاز **ينّزلان** = الرَّجُلُ التَّائِهُ

كُلٌّ مِنْ «**يمّـكـشـامن**» وَ «**يسّـودورن**» وَ «**يمْيامـاژن**» وَ «يـنّزلان» صِيغَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِالْفِعْلِ . إِذَا كَانَ مَنْعُوتُها جَمْعاً يَجُوزُ أَنْ تُلاَزِمَ صِيغَةَ الإِفْرادِ، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ في الْأَمْثِلَةِ الثَّلاَثَةِ الْأَوَلَى . فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْمَعَهَا قُلْتَ :

«مّـكشامنيـن» وَ «سّـودورنيـن» وَ «مْيـاماژنين».

ثَـانِـيـاً .ــ اِسْـمُ المَفْـعـولِ.

الصِّفَـةُ المُشَبَّهَـةُ **بِالْفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهولِ** هِيَ الَّتي تَقومُ عَادَةً بِوَظِيفَةِ اِسْمِ المَفْعُـولِ :

أسغن يتّوابّين	= الحَبْلُ المَقْطُوعُ	تيلي يتّوغرصن	= الشّاةُ المَذْبُوحَةُ
ثـكْر يتّـوكرزن	= الحَقْلُ المَحْـروثُ	ئمندي يتّومكْرن	= الزّرْعُ الحَصِيدُ
ئردن تّو ژضانين	= القَمْحُ المَطْحُونُ	أربا يتّووْتن	= الطّفْلُ المَضْرُوبُ
أييس يتّـيوكرن	= الفَرَسُ المَسْرُوقُ	أرْكـاز يتّـواسّنن	= الرَّجُلُ المَعْرُوفُ

مُـلاحَظَـاتٌ ثَـلاثٌ :

أ ـــ إذَا كَانَ اسْمُ المَفْعُولِ فِي العَرَبِيَّةِ خَبَراً لِمُبْتَدَإٍ، عُبِّرَ عَنْ مَـدلُـولِهِ فِي الأَمازيغيَّة بِالفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ :

هَذَا الرَّجُلُ مَعْرُوفٌ	= أرْكــاز اد يتّـواسّـن.
حَقْـلُكَ مَحْـرُوثٌ	= ئـكْر تّـك يتّـوكـرز.
زَرْعُهُمْ مَحْصُـودٌ	= ئمندي تّـسن تّـومكْـرن
قَمْحُـكُنَّ مَـطْحُـونٌ	= ئـردن تّـكُنت تّـو ژضــان.
هَذَا الفَرَسُ مَسْرُوقٌ	= أييـس اد يتّـيوكـر.
ذَلِـكَ الشَّـرِيطُ مَقْطُـوعٌ	= ئـزيكـر تّـا يتّـوابّـي.
هَـذَا الرَّجُـلُ مَدْخُـولٌ	= أرْكـاز اد يتّـوكشــم.

ب ـــ فِي حَـالاَتٍ نَادِرَةٍ يُعَبَّـرُ بِصِيغَةِ اِسْمِ الفَاعِلِ عَنْ مَدْلُولِ اسْمِ المَفْعُولِ :

أمـازانَ	= المُرْسَل، الرَّسُولُ	تامــزْورت	= النُّفَسَــــــاءُ
أمـژال	= المَخْتُونُ، الخَتِينُ	تامغـروصت	= الذَّبِيحَـــــةُ
أمسْـوي	= الـمَشروب، الشَّرَابُ	ئنيغــــــي	= القَتِيلُ، المَقْتُولُ

ج ـــ لَا يُشْـتَقُّ اسْـمُ المَفْعُولِ مِنَ الأَفْعَالِ المَزِيدَةِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ المُفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ ، لِأَنَّ المُفَاعِلَ مُفَاعَلٌ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ ، والمُتَفَاعِلَ

مُتَفَاعَلٌ كَذَلِكَ ؛ مِنَ المَفْرُوضِ أَنَّ المُضَارِبَ، مَثَلًا ، يَضْرِبُ وَيُضْرَبُ ، وَأَنَّ المُتَقَاتِلَ «مُتَقَاتَلٌ» . أَمَّا مِنَ الفِعْلِ المَزِيدِ الدَّالِّ عَلى التَّفْعِيلِ وَالإِفْعَالِ فَيُشْتَقُّ اسْمُ المَفْعُولِ كَمَا يَلِي :

ئسَكشم = أَدْخَلَ   ئتّوسكشم = أُدْخِلَ   **ئتّوسكشمن** = المُدخَلُ

ئسّفرغ = عَوَّجَ   ئتّوسفرغ = عُوِّجَ   **ئتّوسفرغن** = المُعَوَّجُ

ئسّودر = أَحْيَا   ئتّوسودر = أُحْيِيَ   **ئتّوسودرن** = المُحْيَى

ئسّيوْض = بَلَّغَ   ئتّوسيوْض = بُلِّغَ   **ئتّوسيوْضن** = المُبَلَّغُ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهولِ هِيَ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ اسْمِ المَفْعُولِ المُشْتَقِّ مِنَ المَزِيدِ الدَّالِّ عَلَى التَّفْعِيلِ والإِفْعَالِ ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي الأَمْثِلَةِ الأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ. لَكِنَّ هَذِهِ الصِّيَغَ لَا تَكَادُ تُسْتَعْمَلُ ، **لِأَنَّ المُجَرَّدَ واسْمَ فَاعِلِهِ** يَقُومَانِ بِوَظِيفَتِهَا الدَّلَالِيَّة : مَا دُخِّلَ قَدْ دَخَلَ، فَهُوَ دَاخِلٌ إِذَنْ ؛ وَمَا عُوِّجَ قَدْ عَوِجَ وَصَارَ أَعْوَجَ ؛ وَمَا أُحْيِيَ قَدْ حَيِيَ ، فَهُوَ حَيٌّ ؛ وَمَا بُلِّغَ قَدْ بَلَغَ، فَهُوَ بَالِغٌ ، وَهَكَذَا... فَبَدَلَ أَنْ تَقُولَ هَذَا مُبَلَّغٌ تَقُولُ هَذَا بَالِغٌ... إلخ.

التّمارينُ

التّمرينُ الأوّلُ ـــ راجِعِ الدَّرسَ، عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ، مُعَزِّزاً كُلَّ جَوابٍ بِمَا يُمْكِنُ مِنَ الأَمْثِلَةِ التَّوْضِيحِيَّة :

ما هِيَ أوزانُ اسْمِ الفاعِلِ المُشتَقِّ مِنَ الفِعْلِ المُجَرَّدِ ؟ ـــ ما هِيَ الوَظِيفَةُ الدَّلَالِيَّةُ الَّتِي يَقومُ بِهَا اسْمُ الفَاعِلِ المُشْتَقُّ مِنْ فِعْلِ الشَّأْنِ أوِ الصَّيْرُورَةِ ؟ ـــ كَيْفَ يُشْتَقُّ اسْمُ الفَاعِلِ مِنَ الأَفعَالِ المَزِيدَةِ ؟ ـــ كَيْفَ يُعَبَّرُ عَنْ مَدْلُولِ اسْمِ المَفْعولِ ؟

التّمرينُ الثّاني ـــ تَرْجِمْ إِلَى الأَمازيغيّة التَّعَابِيرَ الآتِيَة : الرَّجُلُ الهَارِبُ ـــ الرَّجُلُ هَارِبٌ ـــ هٰذَا الطِّفْلُ بَالِغٌ ـــ الطِّفْلُ البالِغُ ـــ هَرَبَ السَّارِقُ ـــ السَّارِقُ مَرِيضٌ ـــ هٰذَا الصَّيَّادُ أَحْمَقُ ـــ أَبُوكَ رَؤُوفٌ ـــ حَرَثَ الحَرَّاثُ حُقُولَهُ ـــ سَيَحْصُدُ الحَصَّادُ زَرْعَهُ ـــ قَطَعَ الحَطَّابُ شَجَرَةً ـــ تُوجَدُ الشَّجَرَةُ المَقطُوعَةُ فِي الحَدِيقَةِ، حَدِيقَةِ صَدِيقِكَ ـــ يُوجَدُ عِنْدَ أَخِيكَ رَجُلٌ غَرِيبٌ ـــ الرَّجُلُ المَرِيضُ شَرِبَ مَاءً بارِداً ـــ هَذِهِ الطَّرِيقُ مُوَازِيَةٌ لِهَذَا النَّهْرِ ـــ ذَلِكَ الثَّوْرُ مَسْرُوقٌ مِنْ مِكْنَاسَ ـــ أَخِي سَمِيُّ أَخِيكَ ـــ القَمْحُ طَحِنَ ـــ الحَقْلُ المَحْصُودُ يُوجَدُ قُرْبَ بُسْتَانِ الشَّيْخِ ـــ المَرْأَةُ الحَامِلُ جَالِسَةٌ عَلَى الحَصِيرِ.

(**تنبيه** : لَا تَنْسَ أَنَّ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ كَثِيراً مَا تَقُومُ مَقَامَ اسْمِ الفَاعِلِ واسْمِ المَفْعُولِ، وَأَنَّهَا أَسْهَلُ استِعْمَالاً وَأَخَفُّ. وتجنَّبِ التَّرْجَمَةَ الحَرْفِيَّةَ).

التّمرينُ الثّالِثُ ـــ رَاجِعِ الدُّروسَ الخَاصَّةَ بِالْفِعْلِ وَ بِالأَسْمَاءِ المُشتَقَّةِ مِنْهُ، وتَدَبَّرْهَا جَيِّداً، وَاحْفَظْ مَا جَاءَ فِيهَا مِن مُفرَدَاتٍ.

الـدَّرْسُ التَّـاسِـعَ عَـشَـرَ
أَوْزَانُ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ
(تَتِمَّة)

أَوَّلًا ــ اِسْمُ الْمَكَانِ ــ يَبْتَدِئُ بـ «أسا...»، وَهُوَ القِيَاسُ، أو «أسـ...» أو «أزا...» أو «أز...» أوْ «أزّ...» :

يوْن = صَعِدَ، طَلَعَ، رَقِيَ	أساون = المَصْعَدُ، المَطْلَعُ، المَرْقَى، العَقَبَةُ
يوكْم = اِسْتَقَى	أساكْوم = المُسْتَقَى، السِّقَايَةُ، السَّقَايَةُ.
ثرك = حَلَّ (المَتَاعَ)	أسارك = المَحَلُّ، الفِنَاءُ، الحَظِيرَةُ
ثسيْس = رَقَصَ، لَعِبَ	أسايس = المَرْقَصُ، المَلْعَبُ.
ثكّا = مَرَّ	أساكوي، أساكا = المَمَرُّ، المَعْبَرُ، المَشْرَعَةُ
ثفّي = صَبَّ	أسافي، أسفي = المَصَبُّ
ثكْن = رَقَدَ	أسكْن، أساكْن = المَرْقَدُ
ثكْنّاور = قَعَدَ، كَمَنَ	أسكْنّيوْر = المَكْمَنُ، الخَنْدَقُ (في حَرْبٍ).
ثمضل = دَفَنَ، قَبَرَ	أسمضل = المَدْفِنُ، المَقْبَرَةُ
يورار = لَعِبَ، لَهَا	أسْرير = المَلْعَبُ، المَلْهَى
ثكْزْ = هَبَطَ	أزاكْوز = المَهْبِطُ
ثزْكْر = عَبَرَ، قَطَعَ (النَّهْرَ)	أزّاكْر = المَعْبَرُ، المَشْرَعَةُ، مَقْطَعُ النَّهْرِ.
ثكْنْرو = تَجَمَّعَ، اِجْتَمَعَ	أساكْنراو = المُتَجَمَّعُ، المُجْتَمَعُ

ئسومّر = تَشَمَّسَ — أسامّر = المُتَشَمِّسُ
ئنسا = بَاتَ — أسانسو = المَبِيتُ، البَيْتُ.

ثَانِياً ـ اِسْمُ الآلَةِ ـ يَبْتَدِئُ بـ «أسـ...»، وهو القِيَاسُ، أو «أسا...»، أو «أز ...»، أو «ئسـ...» أو «ئز...»:

ئفاو = أَنَارَ، أَضَاءَ — أسفيوْ = المِصْبَاحُ، السِّرَاجُ.
ئفّاو = أَنَارَ، أَضَاءَ — أسافو = الشُّعْلَةُ
ئكرز = حَرَثَ — أسكرز = المِحْرَاثُ
ئركل = أَغْلَقَ — أسركل، أسركول = المِغْلَاقُ
ئدل = غَطَّى — أسدل، أسدّول = الغِطَاءُ
ئرغا = سَخَنَ — أسرغو = الحَطَبُ يُسَخَّنُ بِهِ
(فِعْلٌ مُمَاتٌ) — أسكرس = المِخْلَاةُ
(فِعْلٌ مُمَاتٌ) — أسدس = المِذْوَدُ
يومد = جَنَى، قَطَفَ — أسمّاود = المِقْطَفُ، المِنْجَلُ.
ئكمس = صَرَّ الصُّرَّةَ وَنَحْوَهَا — أسكومس = المِصَرُّ، الصُّرَّةُ.
(فِعْلٌ مُمَاتٌ) — أسماس = المِرْجَلُ (مِنْ نُحَاسٍ)
ئكلف = اِخْتَدَرَ، اِسْتَتَرَ — أسكلف = الخِدْرُ، السِّتْرُ
يوكل = قَلَدَ، تَقَلَّدَ — أساكل = القِلَادَةُ، المِعْلَاقُ
ئقّس = وَخَزَ، نَخَسَ، لَسَعَ — أساقّس = المِنْخَسُ، الزُّبَانَى.
ئبّك = دَمَّ (الأَرْضَ) — أسابوك = المِدَمَّةُ
ئسّر = ثَقَبَ — أساسّر = المِثْقَبُ
(فِعْلٌ مُمَاتٌ) — أساركو = المُخْلُ، المِرْفَعُ، الرَّافِعَةُ
ئدّز = دَقَّ، هَرَسَ — أزدوز = المِدَقُّ، المِهرَاسُ، الجَدْلَةُ.
(فِعْلٌ مُمَاتٌ) — أزفل = المِجْلَادُ، المِجْلَدَةُ، السَّوْطُ.

ئـرزف = خاطَ (خِيَاطَةً غَلِيظَةً) ئزرزف = المِخْيَـطُ (مِنْ عُـودٍ).
ئـمسـد = شَحَـذَ، سَنَّ ئسـمـسد = المِشْحَـذُ، المِسَـنُّ.
ئـكرف = أَوْثَقَ، قَيَّدَ أسـكـرف = الوِثَاقُ، القَيْدُ، الإِسَارُ.

مُلاحَـظَـة .ـــ تكـون أَسْماءُ المَكَـانِ والآلَـةِ عَلَى صِيغَةِ المُذَكَّـرِ وَالمُـؤَنَّثِ. تقـول : تـاسـاروت = المِفْـتاحُ؛ تـاسـادّامت = المِيـزَابُ ؛ تـاسّـمي، تيسـّكـنيت = الإِبْـرَةُ ؛ تـيسـرگـلت = الإِبْـزِيـمُ؛ تـاسـاكُـومت = السُّقَايَـةُ...إلخ.

التّـمـارِيـنُ

التَّمْـرِينُ الأَوَّل .ـــ رَاجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ : مَـا هُوَ القِيَاسُ فِي صِيَاغَةِ اسْمِ المَكَان، وَمَا هُوَ القِيَاسُ فِي صِيَاغَةِ اسْـمِ الآلَـةِ ؟ ـــ أُذْكُـر ثَـلاثَةَ أسـماءٍ مِنْ أَسْـمَاءِ المَكَانِ، وَثَلاثَةً مِنْ أَسْـمَاءِ الآلَـةِ .ـــ لِمَاذَا تَبْتَدِئُ بَعْضُ أَسْمَاءِ المَكَانِ وبَعْضُ أَسْمَـاءِ الآلَـةِ بِـ «أز...» بَـدَلًا مِـنْ «أسـ...» أو «أسـا...» ؟ (اجْتَـهِدْ فِي الإِجَـابَـةِ عَنْ هٰـذَا السُّـؤَالِ).

التَّمْـرِينُ الثَّـانِي .ـــ تَـرْجِـمْ إِلَى العَرَبِيَّة مَا يَلِي : ئـوت تّ سـ وزفـل .ـــ ئـدّز يردن سـ وزدوز .ـــ ئـكـرف وماك اسـردون تّـس سـ يزيكـر .ـــ ئـنسـا وجـضيـض افـلّا ن تادّاگـت .ـــ يوكـر وركّـاز انّ اسلهـام يـنـو د وسـگّـرس يـيـيـس تّـك .ـــ توگّـم تمـطّـوطّ زگّ وسـاكُـوم امـان سـمّـيضنين .ـــ ئـرگّـل ومـغـار تيـگّـمّي تّـس ؛ ئـدّا سـ يفـران .ـــ ئـزلا ونـمـگّـار اسـمّاود تّـس .ـــ سـرس يمـنـدي اد گّـ وسـاراگ نـ تـادّارت تّـون .ـــ ئـسـغـا ومـكـراز يـون وزگّـر ابـركـان دْ يـوت تّـفـوناست تاوراغـت .ـــ أد يكـرز

يكّـران نّـس د يكّـران نـ بـابـا س، ذْ وورتـي نـ ولـتمـاس ـــ ئـرغـا واسّ ؛ ئسمّيض يـيض ـــ أسمضـل تّـسـن يـلّا مـنـيد وورتـان نّـغ.

التّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ خَصِّصْ أُسْبُوعاً كَامِلًا لِمُراجَعَةِ الدُّروسِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَلَا تَتَجَاوَزْ أَرْبَعينَ دَقِيقَةً مِنَ المُرَاجَعَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

الـدَّرْسُ الـعِـشْـرُونَ

خَـلْقُ الْأَلْـفَـاظِ بالنَّحْـتِ والتَّـرْكِيـبِ

المِيـزَةُ الكُـبْرَى الَّـتِي تَـتَمَيَّزُ بِهَا اللُّـغَةُ الأَمَـازِيغيّـة، والَّـتِي تُخَـوِّلُ لَهَـا قُـدْرَةً غَيْرَ مَحْـدُودَةٍ عَـلَى خَـلْقِ الْأَلْـفَاظِ الـجَدِيدَةِ مِـنَ الْأَلْـفَاظِ القَـدِيمَـةِ، هِـيَ كَـوْنُـها لُـغَةً نَـاحِتَةً مُـرَكِّـبَـةً. النَّـحْـتُ والتَّـرْكِيبُ فيـها لَـيْسا أَقَـلَّ أَهَـمِّيَّـةً مِـنَ الِاشْـتِقَـاقِ.

يُـنْـحَـتُ اللَّـفْـظُ الـجَـدِيـدُ :

أ ـــ مِـن اِسْـمَيْـنِ يُوصَـلُ أَحَـدُهُـمَـا بِالآخَـر كَمَـا نَـتَـبَيَّـنُهُ أَسْـفَلَـهُ :

الإِسْـــمُ الأَوَّلُ	الإِسْمُ الثَّانِي، أو الصِّفَة	الإِسْـــمُ المُـرَكَّــبُ
أسّ = اليَوْمُ (+ ڭـ = في)	أسّ = اليَـوْمُ	أسـكّـاس = السَّـنَـةُ
أغصّ، ئغصّ= العَظْـمُ	ئـديـس = الجُـنْـبُ	ئـغـزديـس = الضِّـلْـعُ
ـــ، ـــ = ـــ	أزوك = الأَلْـيَـةُ	أغـزّوك = عَظْمُ الوَرِكِ
تاغُصّت = العَظْمَةُ	تامارت = اللِّحْـيَـةُ	تاغصمارت = الذَّقَـنُ
ألم، ئلـم = الصِّـفَـاقُ	أديـس = البَـطْنُ	ألمديس = الصِّفَاقُ الحَاجِزُ
ـــ، ـــ = الجِلْدُ	أسيـر = الرَّحَى	ألمسيـر = الثِّـفَالُ
ألـوك = المِغْـلاقُ	أديـس = البَطْنُ	ألوكـديـس = الدَّوَّارَةُ

أسغر = العُودُ	أسيف = النَّهْرُ	أسغرسيف = الحَوَرُ (شجَرٌ)
ئمتشي = الآكِلُ	ئنزْض = الشَّعَرُ	ئمتشينزْض = الحَصَفُ (مَرَضٌ)
___ = ___	أغيول = الحِمَارُ	ئمتشغيول = الضَّبُعُ

مُلاحَظَةٌ وَتَعْلِيقٌ ـــ اِسْمُ السَّنَةِ، كَمَا رَأَيْنَا، هُوَ «أسكَّاس» نُحِتَ مِنْ ثَلاَثِ كَلِمَاتٍ هِيَ : أسّ + كّ + أسّ. فَكَأَنَّكَ قُلْتَ «اليَوْمُ فِي اليَوْمِ»، لِأَنَّ السَّنَةَ تَنْطَلِقُ مِنْ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ إِلَى أَمَدٍ يَعُودُ عِنْدَهُ اليَوْمُ نَفْسُهُ.

ب ـــ مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ، أَوْ مِنِ اسْمٍ وَفِعْلٍ :

الإسْمُ أَوِ الفِعْلُ	الإسْمُ أَوِ الفِعْلُ	الإسْمُ المُرَكَّبُ
ألم = الجِلْدُ	سو = إشْرَبْ	ألمسو = القِرْبَةُ
أمز = أمْسِكْ	أكادير = المَخْزَنَ	أمزكادير = الخَزَّانُ
___ = ___	أضو = الرِّيحَ	أمزاضو = السَّعَفَةُ
أزن = أرْسِلْ	أفوس = اليَدَ	أزنفوس = الكُمُّ
ئبّي = قَطَعَ، قَصَّ	ئزول = فَرَّ	ئبّيزول = أبو مِقَصٍّ، (حَشَرَةٌ)
ئزّر = نَتَفَ	ئزم = الأسَدَ	ئزّريزم = (نبات شائك)
ئفغ = خَرَجَ	أدان = المَعْيُ	أفغدان = السُّرْمُ
ئدل = غطّى، ستَرَ	وشّن = الذِّئْبَ	ئدلوشّن = الشَّفَقُ
توكر = سَرَقَتْ	ورغ = الذَّهَبَ	توكرورغ = الحَسُّونُ
تيمر = جَرَسَ	تيزيزوا = النَّحْلُ	تيمرزيزوا = التُّرُنْجَانُ
توف = فَاقَتْ	وزّال = الحَدِيدَ	توفوزّال = (شَجَرٌ صُلْبُ العُودِ)
أشر = إسْرِقْ	أملال = الأبْيَضَ	أشرملال = السِّنْجَابِيُّ اللَّوْنِ

ج ـ **مِنْ أَدَوَاتٍ لُغَوِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ** (كَالصَّادِرَةِ المُتَخَصِّصَةِ بِمَدْلُولٍ مُعَيَّنٍ، أَو الظَّرْفِ، أَو الحَرْفِ مِنْ حُروفِ المَعاني، أَوِ اسْمِ الإِشَارَةِ، أَو الِاسْمِ المَوْصُولِ) **تَتَصَدَّرُ التَّرْكِيبَ** :

الأَداةُ	خاصِيَّتُهَا	الإِسْمُ الأَصْلِيُّ	الإِسْمُ المُرَكَّبُ
ثبر[1]	صَادِرَةٌ	تيكْمّي = الدَّارُ	ثبركْمّي = القَصْرُ
ـــ	ـــ	أزكْـو = الزُّنْبُورُ	ثبرزكْـو = السُّرْمَانُ
تيبر[1]	ـــ	تيكْمّي = الدَّارُ	تيبركْمّي = الدَّارُ الكَبِيرَةُ
ـــ	ـــ	ـــ = ـــ	تيبركْمّيت = «الدُّارَةُ»
ـــ	ـــ	أكماز = الحُكَاكُ	تيبركمّاز = القُرَّاصُ
كْار[2]	ظَرْفٌ	أسيف = النَّهْرُ	كْارسيف = مَقْرَنُ نَهْرَيْنِ
أكْار[3]	صَادِرَة	وُل = القَلْبُ	أكْارول = المَيِّتُ القَلْبِ
تار[4]	ـــ	أزال = حَرُّ الشَّمْسِ	تازازال = الظُّلَّةُ لِلرَّأْسِ
أمّ (=كَ)[5]	حَرْف	تاسدّا = اللَّبُوَةُ	أمسدّا = النَّمِرُ الأَفرِيقِيّ
ما؟+سـ[6]	حَرْفَانِ.	+ ←	أماس = الآلَةُ، الأَدَاةُ
تا+سـ+مي[7]	اِسْمُ إشارة + حَرْفٌ + اِسْمٌ مَوْصُول	+ + ←	تاسمي = الإِبْرَةُ

التَّعالِيقُ : (1) الصَّادِرَتَانِ «ثبر» (لِلْمُذَكَّرِ) وَ «تيبر» (لِلْمُؤَنَّثِ) تُؤَدِّيَانِ مَفْهُومَ العَظَامَةِ وَالضَّخَامَةِ. تَأَمَّلْ مَفْعولَهُمَا في الأَسْمَاءِ المُرَكَّبَةِ. وَأَلْحِقْ بِهِمَا «أبر» لِلْمُذَكَّرِ أَيْضاً. تَقُولُ «أَرْكْاز» لِلرَّجُلِ عَلَى

العُمُومِ ؛ وتَقُولُ «أبرَكْـازْ» لِلرَّجُلِ القَـوِيِّ الشُّجَـاعِ.

(2) «ثْـار» (وَيُقَالُ «جـار» أَيْضـاً) ظَـرْفٌ بِمَعْنَى بَيْـنَ : المَـدْلُولُ الحَـرْفِيُّ لِـ «ثْـارسيف» هُـوَ «بَيْـنَ النَّهْرِ» أي «بَيْنَ النَّهْرَيْنِ».

(3) «أَكْـار» اسْـمٌ جَـامِدٌ بِـمَعْنَى «الـدُّون السَّافِـل» : مَـدْلُولُ «أَكْـارول» هُـوَ، بِالحَـرْفِ، «القَـلْبُ الـدُّونُ».

(4) «تـار» («أر» أو «وار» لِلْمُذَكَّرِ) صَـادِرَةٌ تُؤَدِّي مَفْـهومَ العَدَمِ وَالفُقْدَانِ : المَدْلُـولُ الحَـرْفِيُّ لِـ «تارازال»، المُخْتَزَلَـةُ عَادَةً فِي «تـارازا»، هـو «عَـدِيمَـةُ الحَـرِّ».

(5) «أمّ» حَـرْفُ تَشْـبِيـهٍ بِمَعْنَى كَـ العَرَبِيَّـة : المَدْلُولُ الحَرْفِـيُّ لِـ «أمسـدّا» هُـوَ «كَـاللَّبُوَّةِ». والوَاقِـعُ أَنَّ النَّمِـرَ الأَفْرِيقِـيَّ يُشْـبِهُ اللَّـبُوَّةَ مِـنْ حَيْـثُ هَيْئَتُهُ.

(6) «مـا» حَـرْفُ استفـهامٍ، و «ســ» حَـرْفُ مَعْنـيً يُقَابِلُ بِـ العَرَبِيَّةَ : المَـدْلُولُ الحَرْفِيّ لِـ «أمـاس» هُـوَ «مَـا بِـهِ ؟».

(7) «تـا» اسْـمُ إِشَـارَةٍ بِمَعْنَى هَـذِهِ ؛ «ســ» حَـرْفُ مَعْنـىً يُقَـابِلُ بِـ العَرَبِيّة ؛ «مـي» اسْـمٌ مَوْصُـولٌ بِمَعْنَىُ مَـنْ وَ مَـا : المَدْلُولُ الحَـرْفِيُّ لِـ «تـاسـمي» هُـوَ «هٰذِهِ الَّتي بِهَـا».

مُـلاحَـظَـةٌ عَـامَّـةٌ ـــ الأَسْمَاءُ المُـرَكَّبَـةُ تُجْمَـعُ كَمَا يُجْمَعُ بَاقِي الأَسْمَاءِ، مَـا هُـوَ مُذَكَّرٌ فَمُذَكَّرٌ، وَمَا هُوَ مُـؤَنَّثٌ فَمُؤَنَّثٌ. تَـقُولُ مَثَـلًا :

أسكـــّاس = السَّنَةُ، العَامُ	ئسكـــّاسن = السّنُونُ، الأعْوَامُ
ئـغزديـس = الضِّـلْـعُ	ئغزديســن =الضُّلوعُ ، الأَضْلاعُ
ألمسـو = القِـرْبَـةُ	ئلمـســا = القِـرَبُ
أمـزّاضـو = السَّعَفَةُ	ئمـزّوضا = السَّعَـفُ
ئبـركْـمّي = القَصْرُ	ئبركْـمّيتن = القُصُـورُ
أمســدّا =التَّمرُ الأفرِيقِيّ	ئمسـدّاتن = التُّمورُ الأَفرِيقِيَّة.
تاغُصمارت = الذَّقَـنُ	تيغُصمارين = الأَذْقَـانُ
توكرورغ = الحَسُّونُ	توكرورغين = الحَسَاسِينُ
أمـاس = الآلَةُ، الأَدَاةُ	ئماسّن = الآلاتُ، الأَدَوَاتُ
تاسـمي =الإِبْرَةُ الدَّقِيقَةُ	تاسميـوين = الإِبَرُ الدِّقَاقُ

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـ راجِع الدَّرْسَ مِرَاراً، ثُمَّ اشْرَحْ في فِقْرَةٍ مِنْ عَشَرَةِ سُطُورٍ الطَّرَائِقَ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا نَحْتُ الأَسْمَاءِ وَتَرْكِيبُهَا ؛ وعَزِّزْ شُرُوحَكَ بِأَمْثِلَةٍ تَسْتَبِينُ بِهَا كُلُّ طَرِيقَةٍ.

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَة : مَا مَعْنَى الصَّادِرَة ؟ ـ أُذْكُرْ ثَلاثَ صَادِراتٍ ، وَبَيِّنْ وَظِيفَتَهَا الدَّلالِيَّةَ في الأَسْمَاءِ المُرَكَّبَة .ـ أُذْكُر سِتَّةَ أَسْماءٍ رُكِّبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنِ اسْمَيْنِ ؛ ثُمَّ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ رُكِّبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ ؛ ثُمَّ ثَلاثَةَ أَسْمَاءٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ صَادِرَةٍ وَاسْمٍ ؛ ثُمَّ اسْمَيْنِ مُرَكَّبَيْنَ مِنْ حَرْفٍ وَاسْمٍ، أو مِنْ حَرْفَيْنِ.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ــ مَا هِيَ جُمُوعُ الأَسْماءِ المُرَكَّبَةِ الآتِيَةِ :

أسكُّاس ؛ ئغزديس ؛ أغزّوك ؛ ألمدّيس ؛ ألمسير ؛ ألوكديس ؛ أسغرسيف ؛ ألمسو ؛ أمزّاضو ؛ أزنفوس ؛ ئبّيرْول ؛ ئبرزكّو ؛ أمسدّا ؛ أماس ؛ تاسمي ؛ تارازال ؛ تيبركّميت ؛ توفوزّالت ؛ توكرورغ ؛ تاغصمارت ؟

التَّمْرِينُ الرَّابِعُ .ــ وَاصِلْ مُرَاجَعَةَ مَا سَبَقَ مِنَ الدُّرُوسِ، وَاحْفَظْ مَعَانِيَ ما جَاءَ فِيهَا مِنَ المُفْرَدَاتِ ، وتَدَبَّرْ أَوْزَانَ الكَلِمَاتِ وَصِيَغَهَا.

الـدَّرْسُ الـوَاحِـدُ وَالـعِشـرُونَ

التّـضعيفُ، وَالإِدْغَـامُ، وَالـقَلْبُ، وَالإِبْدَالُ

التَّضْعِيـفُ والإِدْغَـامُ والقَلْبُ والإِبْدالُ ظـواهِـر فونولوجيّـة مهمّـة لها فِي النُّطْـقِ الأمازيغيّ وفِي اللَّهَجَـاتِ أهمّيتُهَا وخاصيّـاتُـها.

أَوَّلًا ـ التَّضْعِيـفُ ـ أ ـ الضَّـادُ تُـضَعَّفُ طَـاءً، دائـماً :

ئـضـر = انْحَـدَرَ	أطّـار = الإِنْحِـدَارُ
يـوضـن = مَرِضَ	أطّـان = المَـرَضُ
ؤضوض = الـرَّضَاعُ	ئـطّـض = رَضَعَ
ئـضـص = النَّـوْمُ	ئـطّـص = نَـامَ

ب ـ الغَـيْـنُ تُـضَـعَّفُ قَـافَـاً :

ئغـرا = نَادَى، قَرَأَ	أر يقّـار = يُنَادِي، يَقْـرَأُ
ئغـزا = حَفَـر	أر يقّـاز = يَحْفِـرُ
تامغُـر = الكِبَـرُ	ئمقّـور = كَبُـرَ، كَبِـرَ
مـغـار = رَغْـمَ أنَّ..	مـقّـار = رَغْـمَ أنَّ...

ج ـ الوَاوُ تُضَعَّفُ كـافـاً معقـودَةً مَضْـمُـومَةً ضَـمَّ اخْـتِلَاسٍ ؛ وَقَدْ تُضَعَّفُ كـافاً، وهُـوَ نَـادِر :

تاودا = الخَوْفُ	ثكُّد = خَاف
ئرْول = هَرَبَ	أر يرگُّل = يَهْرُبُ
يودْو = رَاحَ	تادكُّات = الرَّواحُ
أوّو = الضَّبابُ	أكُّو = الدُّخَانُ
ئوْت = ضَرَبَ	أر يكّات = يَضْرِبُ

د ـ الكَافُ المَعْقُودَةُ المُلَيَّنَةُ والياءُ تُضَعَّفَانَ كافاً مَعْقودَةً صَرِيحَةً :

تاسكْا = الجَنْبُ	تيسكُّين = الأَجْنَابُ
تاسْيَا = الجَنْبُ	تيسكُّن = الأَجْنَابُ
أزاكْ = السَّبِيبُ	ئزاكُّن = السَّبَائِبُ
ئكْا = فَعَلَ	أر يتكّا = يَفْعَلُ
ئيّا = فَعَلَ	أر يتكّا = يَفْعَلُ

نتّا اي يْكرزن = هُوَ الَّذِي حَرَثَ نتّا اكْ كّكرزن = هُوَ الَّذِي حَرَثَ.

ثَانِياً ـ الإدْغَامُ ـ أ ـ الدَّالُ تُدْغَمُ في التَّاء، والعَكْسُ وَارِدٌ :

تيدت = الحَقِيقَةُ، الصِّدْقُ	تيتّ = الحَقِيقَةُ، الصِّدْقُ
أد ترْولت = سَتَهْرُبُ	أت تّرْولت = سَتَهْرُبُ
أد تدّوم = سَتَذْهَبُونَ	**أت** تدّوم = سَتَذْهَبُونَ
تدلوشّن = الشَّفَقُ	**دّلوشّن** = الشَّفَقُ
تاديست = البَطْنُ	**دّيست** = البَطْنُ

«دّيست» هِيَ الصِّيغَةُ المُعْرَبَةُ لِـ «تاديست» ، حُذِفَتْ فيها

حَرَكَةُ التَّاءِ الْأُولَى بِعَامِلِ الإعْرَابِ، فَصَارَتْ «تـديست»، ثُمَّ صَارَتْ «دّيست» بِحُكْمِ إدغامِ التَّاءِ في الدَّالِ. تَقول مَثَلًا :

تـاديست ينـو = بَـطْنِي ثُوْت ي غر دّيست ينـو = ضَرَبَنِي إِلَى بَطْنِي.

ب ــ الدَّالُ تُدْغَمُ فِي النُّـونِ :

أد نـرْول = سَنَهْـــرُبُ		أن نّـرْول = سَنَهْـــرُبُ.	
أد نـكشـم = سَنَدْخُـــلُ		أن نّـكشـم = سَنَدْخُـــلُ	

ج ــ التَّاءُ تُدْغَمُ في الضَّادِ، وتَنْقَلِبَانِ طَاءً مُضَعَّفَةً :

تامطّـــوطّ = المَـــــرْأَةُ	أَصْلُ الكَلِمَةِ هُوَ : «تامضضوضت»
تامسوضـطّ = المُــــرضِعُ	ـــــــــ : «تامسوضـضت»
تاغـــاطّ = المَاعِـــــزَةُ	ـــــــــ : «تاغاضت»
تاجضيـــطّ = العُصفُـــــورُ	ـــــــــ : «تاجضيـضت»
تاكّـــرْواطّ = اللُّثْغَـــــاءُ	ـــــــــ : «تاكّرْواضت»

د ــ الخَاءُ تُدْغَمُ في الغَيْنِ، وتَنْقَلِبَانِ قَافاً مُضَعَّفَةً :

أد سغـــخ = سَأَشْتَـــــرِي	أد سـقّ = سَأَشْتَـــــرِي
أد رغـــخ = سَأَسْخُـــــنُ	أد رقّ = سَأَسْخُـــــنُ
أد لّغـــخ = سَأَلْعَـــــقُ	أد لّـقّ = سَأَلْعَـــــقُ

هـ ــ الوَاوُ تُدْغَمُ في الكَافِ المعقودَةِ :

ڭ وامّـــاس = فِي الـــــوَسَطِ ڭ ڭّـامّاس = فِي الوَسَـــطِ

ثْـ وورتـي = فِي البُسْتَـــانِ   ثْـ ثْـوّرتي = فِي البُسْتَـــانِ
«أسّ + ثْـ + واسّ» = «اليَـوْمُ في اليَـوْمِ»   أسـثْـثّـاسِ = السَّنَـةُ

مُـلَاحَـظتان : (1) الكَـافُ المَعْقُـودَةُ الَّتِي أُدْغِـمَ فيهَا وَاوٌ تَـكُونُ فِي الغَالِبِ مَضْـمُومَـةً ضَماً مُخْتَلَسـاً يَكُـونُ شَاهِـداً على إِدْغـامِ الوَاوِ ، كَـما هُـوَ مَلْـحُوظٌ في «ثْـ ثْـثّـامّـاس» وَفِي «أسـثْـثّـاس».

(2) لَـفْظَـةُ «أسـثْـثّـاس» اسْـمٌ مُـرَكَّبٌ مِنْ :
أسّ + ثْـ + أسّ. (راجـع الدَّرْسَ العِشْـرِيـنَ). الضَّـمُّ المختَلَسُ فِيهِ نـاتِـجٌ من كَـوْنِ «أسّ» الثَّـاني يُـعْـرَبُ بالـوَاوِ، بمفعـول عَـامِلِ الإعـراب الذي هُـو الحرف «ثْـ». نتيـجة التركيـبِ إِذَنْ هِـيَ : أس ثْـ واس ـــ (تُدْغَـمُ الـواو في الكـاف المعقـودَة وتُـعوَّضُ بِضَـمٍّ مُخْتَـلَسٍ)، ويُصْبِحُ الِاسْمُ المُرَكَّبُ آخِرَ الْأَمْرِ هُـوَ : «أسـثْـثّـاس».

و ــ النُّـونُ ــ نُونُ الجَمْعِ والتَّصْـرِيفِ خاصّـةً ــ تُدْغَـمُ أَحْـيَانـاً في الـرَّاء والـلّام :

أزْكَــر = الثَّـوْرُ ؛ ئزْكَـارن = ئزْكَـارّ = الثِّـيرَانُ
أمـلال = الظَّبْـيُ ؛ ئمـلالن = ئمـلالّ = الظِّبَـاءُ
ئْرول = هَرَبَ ؛ رْولـن = رْولّ = هَرَبُـوا
يوشـر = سَرَقَ ؛ وْشـرن = وْشـرّ = سَرَقُـوا

ثَـالِـثاً .ــ حُـروفُ التَّحْـرِيكِ الثَّلَاثَـةُ، أيْ الْأَلِفُ والوَاوُ وَاليَاءُ، يُقْلَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً بِمَفْعُولِ الصَّرْفِ والتَّصْـرِيفِ :

أمـادل = الخَـدُّ ← ئمـودال = الخُدود (قُلِبَتِ الْأَلِفُ وَاواً).
أسـردون = البَغْـلُ ← ئسرداان = البِغَالُ (قُلِبَتِ الوَاوُ أَلِفاً)

تاساروت = المِفْتَاحُ ← تيسورا = المَفَاتِيحُ (قُلِبَتِ الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ)
أجضيض = الطَّائِرُ ← ئجضاض = الطَّيْرُ (قُلِبَتِ اليَاءُ أَلِفاً)
ئسغا = اِشْتَرَى ← تسغيت = اِشْتَرَيْتَ (قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً)
ئنّا = قَالَ ← وُر ينّي = لَمْ يَقُلْ (قُلِبَتِ الأَلِفُ يَاءً)
تدّام = ذَهَبْتُمْ ← أر تدّوم = تَذْهَبُونَ (قُلِبَتِ الأَلِفُ وَاواً)

رَابِعاً ـ الإِبْدَالُ .ـ تُبْدَلُ بَعْضُ الحُرُوفِ حُرُوفاً أُخْرَى بِمَفْعُولِ النُّطْقِ اللَّهْجِيِّ المَحَلِّي، وَبِحُكْمِ قَوَاعِدِ الفُونولوجيَا الضَّابِطَةِ لِتَجَاوُرِ الأَصْوَاتِ مِنْ حَيْثُ مَخَارِجُهَا :

أ ـ الكَافُ تُبْدَلُ شِيناً :

أكابار ← أشابار = القَافِلَةُ ؛ أكال ← أشال = التُّرَابُ
يوكر ← يوشر = سَرَقَ ؛ ئكمض ← ئشمض = اِحْتَرَقَ

ب ـ الكَافُ المَعقودَة تُبْدَلُ جيمًا، أو واواً، أو يَاءً :

أكْضيض ← أجضيض = الطَّائِرُ ؛ ئمكْر ← ئمجر = حَصَدَ
أكْادير ← أيادير = السُّورُ ؛ ئكْودار ← ئوودار = الأَسْوَارُ
ئكْوردان ← ئووردان = البُرْغُوثُ ؛ أكْطوم ← أيطّوم = القَضِيبُ
أكْوذي ← أووذي = العُرْمَةُ ؛ أكْضرور ← أيضرور = الغُبَارُ

ج ـ المِيمُ تُبْدَلُ نُوناً، بِحُكْمِ مُجَاوَرَتِهَا لِمِيمٍ أُخْرَى، أَوْ لِيَاءٍ، أَوْ لِفَاءٍ، أَوْ لِزَايٍ؛ يُقَالُ :

أنمكْار، بَدَلًا مِنْ «أممكْار» = الحَصَّادُ، الحَاصِدُ
أنمداي، بَدَلًا مِنْ «أممداي» = الرَّصَدُ، الكَامِنُ
أنبداد، بَدَلًا مِنْ «أمبداد» = القَيِّمُ، المُدَبِّرُ، المُسَيِّرُ
أنبضو، بَدَلًا مِنْ «أمبضو» = الحَكَمُ ؛ المُوَزِّعُ

أنفشاد، بَدَلًا مِنْ «أمفشاد» = الحَنُونُ؛ الرَّؤُوفُ
أنفلوس، بَدَلًا مِنْ «أمفلوس» = الأَمِينُ، الثِّقَةُ، المَوْثُوقُ بِهِ
أنزدام، بَدَلًا مِنْ «أمزدام» = الحَطَّابُ، الحَاطِبُ
أنزّارفو، بَدَلًا مِنْ «أمزّارفو» = القَاضِي (بالأَحْكَامِ العُرْفِيَّة)

وَقَدْ تُبْدَلُ المِيمُ نُوناً أَيْضاً، بمفعول النُّطْقِ اللَّهْجِيِّ المَحَلِّيِّ لَيْسَ غَيْرُ؛ يُقَالُ مَثَلًا :

تينضلت، بَدَلًا مِنْ : تيمضلت = القَبْرُ (وَاللَّفْظَتَانِ مُتَرَادِفَتَانِ)،
تاخانت، بَدَلًا مِنْ : تاخامت = الخَيْمَةُ، الخِبَاءُ (واللَّفْظَتَانِ مُتَرَادِفَتَانِ)

مُلَاحَظَتَانِ اثْنَتَانِ ـ (1) يَحْدُثُ أن يُجَاوِرَ الكَافُ سِيناً، فِي كَلِمَةٍ مَا، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي «تيسكرت» (الثُّومُ)، و «ئسك» (القَرْنُ) و «أسكارن» (الأَظْفَارُ). في هَذِهِ الحَالِ، تُبْدَلُ السِّينُ شيناً بِحُكْمِ مُجَاوَرَتِهَا لِلْكَافِ المُبْدَلَةِ شِيناً : تيسكرت ← «تيسشرت» ← تيشّرت = الثُّومُ؛ ـ ئسك ← «ئسش» ← ئشّ = القَرْنُ؛ ـ أسكارن ← أسشارن ← أشّارن ← أشّارّ = الأَظْفَارُ.

(2) الكَافُ المَعْقُودَة (ڭ) هي السَّائِدَةُ فِي اللَّهَجَاتِ المَصمُودِيَّةِ، حَتَّى إِنَّهَا تَقُومُ مَقَامَ الوَاوِ فِي بَعْضِ الأَلْفَاظِ بِدُونِ مُبَرِّرٍ فونولوجيّ ظَاهِرٍ، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي «ڭما» (أَخِي)، الَّذِي هُوَ فِي الأَصْلِ «وما» (أَيِ ابْنُ أُمِّي). والغَالِبُ أَنَّهَا تُنْطَقُ كَافاً مَعْقُودَةً مُلَيَّنَةً (ڭ) أو يَاءً صَرِيحَةً (ي) في اللَّهَجَات الصَّنْهَاجِيَّة؛ وتُنْطَقُ جِيماً مُشَدَّدَةً أو غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ في اللَّهَجَاتِ الزَّنَاتِيَّةِ.

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ كَيْفَ يُضَعَّفُ كُلٌّ مِنَ الحُرُوفِ الآتِيَةِ: و، ك، غ، ي، ض ؟ ـــ فِيمَا تُدْغَمُ الدَّالُ ؛ والتَّاءُ ؛ والخَاءُ ؛ والوَاوُ ؛ والنُّونُ ؟ عَزِّزْ شُرُوحَكَ بِأَمْثِلَةٍ .

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ أُذْكُرْ سِتَّةَ جُمُوعٍ قُلِبَ فِيها حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ مِنْ حُروف التَّحْرِيكِ ـــ أُذْكُر فِعْلَيْنِ قُلِبَ فِيهِمَا حَرْفٌ مِنْ حُروفِ التَّحْرِيكِ بِمَفْعُولِ التَّصْرِيفُ ـــ مَا هِيَ قَواعِدُ الإِبْدَالِ الَّذي يَحْدُثُ بِمَفْعُولِ النُّطْقِ اللَّهْجِيِّ المَحَلِّي ؟ ـــ مَتَى تُبْدَلُ المِيمُ نُوناً بِحُكْمِ المُجَاوَرَةِ الفُونُولُوجِيَّة ؟

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ ما هُوَ النُّطْقُ المَصْمودِيُّ لِلْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

ئجنّا = السَّمَاءُ ـــ ئجّ = البُطْمُ ؛ الفُسْتُقُ ـــ ئرجيجّ = إرْتَعَدَ ـــ تيرجين = الجَمْرُ ـــ أجمّاض = العُذْوَةُ ـــ أشال = التُّرَابُ ـــ ئشلا = ظَلٌّ ـــ ئشضا = شَمَّ ـــ أشّيوْن = القُرُونُ ـــ تيشّرت = الثُّومُ ـــ أشّارّ = الأَظْفَارُ ـــ أشابار = القَافِلَةُ ؟

الـدَّرْسُ الـثَّـانِـي وَالعِـشْـرُونَ

الصِّـفَـةُ المُشَبَّـهَةُ بِالْفِعْلِ؛ الصِّـيغَةُ المَوْصُـولِيَّـةُ

الـصِّـفَةُ المُشَبَّهَـةُ بِالفِعْلِ صِيغَةٌ صَرْفِيَّـةٌ تَقُومُ مَقَامَ النَّعْـتِ العَرَبِـيِّ :

أرْكَـــاز يـزْيـلـن = الـرَّجُـلِ الطَّـيِّـبُ .ـــ تـامطّـوطّ يـتّارْون = المَـرْأَةُ الحَـامِـلُ .ـــ ميـدّن تـكْـــدّنيـن = القَـوْمُ الخَـائِـفُـونَ .ـــ تـايْتشيـن قّـيمـنيـن = النِّـسَـاءُ الجَـالِسَـاتُ .ـــ ئـزكّـارن كّـــوتنيـن = الـثِّـيـرَانُ الكَـثِيـرَةُ...

مُـلاَحَـظَـتَـانِ اثْـنَـتَانِ .ـــ (1) تُـصَـاغُ الـصِّـفَـةُ المُـشَـبَّـهَـةُ بِالفِعْـلِ بِـزِيَـادَةِ نُـونٍ (ن) فِي آخـر الفِعْـلِ مُـسْـنَداً إِلَى ضَـمِـيـرِ الـغائِـبِ المُـفْـرَدِ (ئــزْيـل + ن = **يـزْيـلـن** .ـــ ئـتّارْو + ن = **يـتّـارْون...**) إذا كـانَ المنعـوت مُـفْـرَداً، سَـوَاءٌ أَكَـانَ مُذَكَّراً أَمْ كَـانَ مُـؤَنَّثاً. وَتُـصَـاغُ بِزِيَادَةِ يَـاءٍ وَنُـونٍ (يـن) فِـي آخِـرِ الفِعْلِ مُسْـنَـداً إِلَى ضَمِيـرِ جَـمَاعَـةِ الغُـيَّـبِ (تـكْـــدّن + يـن = **تـكْـــدّنين** .ـــ قّـيـمـن + يـن = **قّـيمنيـن** .ـــ كّـــوتـن + يـن = **كّـــوتنيـن**)، إذا كَـانَ المنـعـوتُ جَـمْـعـاً، سَـوَاءٌ أَكَـانَ

مُذَكَّراً أَمْ مُؤَنَّثاً، عَاقِلًا أَمْ غَيْرَ عَاقِلٍ.

(2) تُصَاغُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ مِنَ الفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ، فَتَكُونُ بِمَثَابَةِ اسْمِ الفَاعِلِ ؛ وَمِنَ الفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، فَتَكُونُ بِمَثَابَةِ اسْمِ المَفْعُولِ بِهِ :

ئْرْول ورگْـاز = هَرَبَ الرَّجُلُ ؛ أرگْـاز **يرْولـن** = الرَّجُلُ **الهَارِبُ**
ئتْوابّي وْسغْن = قُطِعَ الحَبْلُ ؛ أسغْـن **يتْوابّين** = الحَبْلُ **المَقْطُوعُ**
رْولن يماكـارن = فَرَّ السُّرَّاقُ ؛ **ئماكارن رْولنين** = السُّرَّاقُ **الفَارُّونَ**
تْوامزْن يماكارن = قُبِضَ عَلَى السُّرَّاقِ ؛ ئماكـارن **تْوامزْنين** = السُّرَّاقُ **المَقْبُوضُ عَلَيْهِمْ**

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ، إِذَا صِيغَتْ مِنْ أَحَدِ أَفْعَالِ الشَّأْنِ أَوِ الصَّيْرُورَةِ، تَكُونُ بِمَثَابَةِ الصِّفَةِ العَرَبِيَّة المُشَبَّهَةِ باسْمِ الفَاعِلِ :

— تزْيل تربات = جَمُلَتِ الفَتَاةُ ؛ تاربات **يزْيلـن** = الفَتَاةُ **الجَمِيلَةُ**
— ئمقّور وادّور = كَبُرَ الشَّأْنُ ؛ أدوّر **يمقّورن** = الشَّأْنُ **الكَبِيرُ**
— ئصّاض ويْدي = كَلِبَ الكَلْبُ ؛ **أيْدي يصّاضن** = الكَلْبُ **الكَلِبُ**
— ئزْگزاوْ ييگر = خَضِرَ الحَقْلُ ؛ ئگر **يزْگزاون** = الحَقْلُ **الأَخْضَرُ**

الأَصْلُ فِي الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ ــ الأَصْلُ فِي الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ أَنَّهَا فِعْلٌ يَعُودُ الضميرُ فِيهِ عَلَى اسْمٍ مَوْصُولٍ مُقَدَّرٍ :

ـ أركَـاز نّا يْرْولن=الرَّجُلُ **الذي** هَرَبَ ــ أرْكَـاز يرْولـن = الرَّجُلُ الهَارِبُ

ــ تامطّوطّ **نّا** يْـزْيلـن = «المَرْأةُ **الَّتي** جَمُلَتْ» ــ تامطّوطّ يـزْيلان = المَرْأةُ الجَمِيلَةُ.

ــ ميدّن **نّا** تكّـُـــدنين = «القَوْمُ **الَّذِينَ** يَخَافُونَ» ــ ميدّن تـكّـــُـدنين = القَوْمُ الخَائِفُـونَ.

مُـلاحَـظَتانِ اثْنَتَانِ .ــ (1)فِعْلُ الجُمْلَةِ الَّتِي تَصِلُ المُـوْصُـولَ في الأمْثِلَـةِ السَّابِقَـةِ، يَـعُودُ الضَّمِيرُ فِيهِ عَلَى الإِسْمِ المَـوْصُـولِ ؛ وَلِـذَا يَـلْزَمُ صِيغَةَ المُذَكَّرِ، حَتَّى إذَا كَـانَ الفَاعِلُ الأَصْلِيُّ مُـؤَنَّـثاً، عَلَى خِـلاَفِ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي اللُّغَةِ الـعَرَبِيَّةِ ؛ تَقُولُ :

تـامـطّـوطّ نّـا **يْكشـمـن** = المَـرْأةُ الَّتِـي **دَخَلَـتْ**

(2) يَـجُـوزُ الإِفْـرَادُ في فِعْلِ صِلَةِ المَـوْصُـولِ إذَا كَـانَ الفَاعِـلُ الأَصْـلِيُّ جَـمْعـاً ؛ تَـقُـولُ :

ــ ئـرْكَـازن نّـا **فْـغـنيــــن** = الرِّجَـالُ الَّذِينَ **خَـرَجُـوا**.

وَيَـجُـوزُ أَنْ تَقُـولَ :

ــ ئـرْكَـازن نّـا **يْـفْـغــــن** = الـرِّجَـالُ الَّـذِينَ **خَـرَجُـوا**

الـقَـاعِـدَةُ .ــ إذَا كَـانَ فِعْلُ صِلَةِ المَـوْصُـولِ مُسْنَداً إلَى الضَّـمِيرِ الـعائِدِ عَلَى الإِسْمِ المَوْصُولِ، زِيـدَتْ في آخِرِهِ **عَـلاَمَةُ المَـوْصُولِيَّةِ، وَهِيَ النُّونُ (ن)** فِي حَالِةِ الإفرادِ، واليَاءُ والـنُّونُ (ين) في حالة الجَمْعِ. ويَجُـوزُ فِيهِ الإفرَادُ بَدَلًا مِنَ الجَمْعِ. وَيُسَمَّى هٰـذَا الفِعْلُ **فِعْلَ الصِّلَـةِ**، أو **فِعْلَ صِلَـةِ المَـوْصُـولِ**. وهُـوَ الَّـذِي يَتَحَـوَّلُ إلَى

«صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ بِالفِعْلِ» كُلَّمَا حُذِفَ الاِسْمُ المَوْصُولُ وَصَارَ مُقَدَّراً .

تَنْبِيهٌ .ـــ يَكُونُ فِعْلُ صِلَةِ المَوْصُولِ مَاضِياً، أو حَاضِراً آنِيّاً، أو مُسْتَقْبَلًا ؛ وَيَكُونُ مَبْنِيّاً لِلْمَعْلُومِ أَوْ مَبْنِيّاً لِلْمَجْهولِ، مُثْبَتاً أو مَنْفِيّاً. إِنَّمَا يُمَيِّزُهُ عَنْ سِوَاهُ الكَاسِعَةُ الَّتِي فِي آخِرِهِ : «ن» أو «ين».

الأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ الأَمَازِيغيَّةُ وَمَا يُقَابِلُهَا فِي العَرَبِيَّةِ.

أَوَّلا ـــ.الَّذِي، الَّتِي، اللَّذَانِ، اللَّتَانِ، الَّذِينَ، اللَّاتِي، اللَّوَاتِي، اللَّائِي، الأُلَى =

تّـــا

تَقُولُ :

- أركَاز **تّـا** يْفّغن = الرَّجُلُ **الَّذِي** خَرَجَ
- تامطّوطّ **تّـا** يْفّغن = المَرْأَةُ **الَّتِي** خَرَجَتْ
- ميدّن **تّـا** فّغنين (يْفّغن) = القَوْمُ **الَّذِينَ** خَرَجُوا.
- تيسدنان **تّـا** فّغنين (يْفّغن) = النِّسَاءُ **اللَّوَاتِي** خَرَجْنَ...

ثَانِياً ـــ ذاك الَّذِي، تِلْكَ الَّتِي، ذَانِكَ اللَّذَانِ، تَانِكَ اللَّتَانِ، أولئك الَّذِينَ، أولئِكَ اللَّوَاتِي... إلخ =

لّـــي

تَـقُـولُ :

- زْريغ أرْكَـاز لّـي يوكـرن = رَأَيْتُ الرَّجُلَ، **ذَاكَ الَّذِي** سَرَقَ
- وتـغ اربـا **لّـي** ك يوْتـن = ضَرَبْتُ الوَلَـدَ، **ذَاكَ الَّـذِي** ضَرَبَكَ
- زْولن ميدّن **لّـي** يوكـرن = فَرَّ القَوْمُ، **أولٰئكَ الَّذِينَ** سَرَقُوا.

مُلَاحَظَةٌ. - يَجُوزُ أَنْ يَنُوبَ الِاسْمُ المَوْصُولُ «**نّا**» عَلَى الِاسْمِ المَوْصُولِ «**لّي**» وَيَقُومَ مَقَامَهُ في جَمِيعِ الأَحْوَالِ، وَلَا يَجُوزُ العَكْسُ.

ثَالِثاً .- اِسْمٌ ظَاهِرٌ مُشارٌ إِلَيْهِ + **هو الذي** ؛ أوِ اسْمُ إِشَارَةٍ + **هُوَ الَّذِي**، أَوْ ضَمِيرُ ابتداءٍ + **الَّذي** (الَّتي، الَّذِينَ، اللَّوَاتِي... إلخ) = ←

اي ، ايْدا ، اغا

- أمغار اد **اي** يْبطّون اكْـنُّرن = هذا الشَّيْخُ **هُو الَّذِي** يُوَزِّعُ الدَّقِيقَ.
- واد **اي** يشّان اغـروم نّـك = هٰذَا **هُوَ الَّذِي** أَكَلَ خُبْزَكَ.
- وينّ **اي** مكْرن يمندي نّك = أُولٰئِكَ **هُمُ الَّذِينَ** حَصَدُوا زَرْعَكَ.
- **نكّ اي** يبّين اكسوم = **أنَا الَّذِي** قَطَعْتُ اللَّحْمَ
- تانّ **ايْدا** يْكّاتن الّون = تِلْكَ **هِيَ الَّتِي** تَدُقُّ الدُّفَّ
- **نيتنتي اي** يْسّنون اكسوم = **هُنَّ اللَّوَاتِي** طَهَوْنَ اللَّحْمَ
- **كُنّي اغا** يكرزن يگر اد = **أَنْتُمُ الَّذِينَ** سَتَحْرُثُونَ هَذَا الحَقْلَ

مُـلاحَـظَتَانِ .ـــ (1) ـــ «اي يْـشّـان» و «اي يْـبطّـون» و «اي يْـبّيـن» و «اي يْـسّـنـون»، وَمَـا هُـوَ مِـنْ قَـبِيلِهَـا تَتَـاوَلَـى فِيـهَا يَـاءَانِ سَـاكِنَتَـانِ. هَـاتَـانِ اليَـاءَانِ ، إِمَّـا تُـحْذَفُ فِي النُّـطْقِ أُولاَهُـمَا، وَإِمَّـا تُـدْغَـمُ إِحْـدَاهُـمَا فِي الأُخْـرَى وَتُـقْلَبَـانِ كـافـاً مَعْـقُـودَةً مُضَـعَّفَـةً. وَلِـذَا يُمْـكِنُكَ أَنْ تَـنْطِـقَ : «اكْ كْـشّـان» وَ «اكْ كْـبطّـون» وَ «اكْ كْـبّيـن» و «اكْ كْـسّـنـون»، وَقِـسْ علـى هٰـذَا...

(2) الإِسْـمُ المَـوْصُـولُ **«اي»** يُـسْتَعْمَـلُ إِذَا كَـانَ فِعْلُ صِلَـةِ المَوْصُـولِ مَـاضِيـاً (اي **يْـشّـان** ؛ اي **مكّـرن** ؛ اي **يْـبّيـن** ؛ اي **يْـسّـنون**) أَوْ كـان آنِيـاً حَـاضِـرًا (اي **يْـبطّـون**).

اَلإِسْمُ المَـوْصُـولُ **«ايْـدَا»** لا يُـسْتَعْمَـلُ إِلَّا إِذَا كَـانَ فِعْـلُ صِلَـةِ المَـوْصُـولِ آنِياً حَـاضِـراً (أَيْـدا يْـكّـاتـن).

الإِسْـمُ المَـوْصُـولُ **«اغـا»** لَا يُـسْتَـعْمَـلُ إِلَّا إِذَا كَـانَ فِعْلُ صِلَةِ المَوْصُـولِ فِعْـلًا مُـسْتَقْبَـلًا (اغـا يْـكـرزن) لِأَنَّـهُ يَـتَضَـمَّـنُ حَـرْفَ الاستِـقْبَـالِ «غـا». وَقَـدْ يُـنطَـقُ «ارا» بَـدَلًا مِـنْ «اغـا».

تَنْبِيـهٌ وَتَـذْكِيـرٌ .ـــ لَا فَـرْقَ فِي الأَمَازِيغيَّة بَيْنَ العَاقِـلِ وَغَـيْرِ العَاقِلِ فيما يَهُـمُّ التَّـذكيرَ وَالتأْنيثَ وَإِعَادَةَ الضَّـمَـائِـرِ عَلَى الأَسْـمَاءِ، وَلَا فِي إِلْـحَاقِ النَّعْتِ بِالمَنْـعُوتِ.

رَابِعـًا .ـــ مَنْ (الاِسْمُ المَوْصُـولُ المُشْتَرَكُ، لِلْـعَاقِـلِ) =

وُنّا، وانّا، والّي (لِلْمُذَكَّرِ المُفْرَدِ) وينّا، ويلّي (لِجَمْعِ المُذَكَّرِ).

تـنّا، تانّا، تالّي (لِلْمُؤَنَّثِ المُفْرَدِ) تينّا، تيلّي (لِجَمْعِ المُؤَنَّثِ)

تَـقُـولُ مَـثَـلًا :

ئمـكْـر **وانّـا** يْكرزن = حَصَدَ **مَنْ** حَرَثَ .ـــ مـكْـرن **وينّا** كرزنين = حَصَدَ **مَنْ** حَـرَثُـوا.

تمـكْـر **تـانّـا** يْكرزن = حَصَدَتْ **مَنْ** حَرَثَتْ .ـــ مـكْـرنت **تينّا** كرزنين = حَصَدَتْ **مَنْ** حَـرَثْـنَ.

خَـامِسـاً .ـــ مَـا (الاِسْـمُ المَـوْصُـولُ المُشْـتَرَكُ، لِغَيْـرِ العَاقِـلِ) =

أيْـنّـا ، أيْـلّـي ، مـاي ، مـا.

تَـقُـولُ مَـثَـلًا :

ـــ أسْي **اينّا** يْلّان كْـ وفوس ينـو = خُذْ **مَا** يُـوجَدُ في يَـدِي.

ـــ تـشّـيت **ايلّـي** ك يسّاضـنـن = أَكَـلْـتَ **مَـا** مَـرَّضَـكَ

ـــ ئـسْـوا **مـاي** ت ينـغـان = شَـرِبَ **مـا** قَتَـلَـهُ

سَـادِسـاً .ـــ مَـنْ ذا ؛ مَنِ الَّـذِي =

أ ـــ مَـعَ الـمَـاضِـي أو الـحَـاضِـرِ :

مـايْـمس وانّـا ؛ مـانـي وانّـا ؛ مـاي ؛ مـا.

ب ــ مع الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ :

ما غا ، ما را ، ما يْمس وانّا غا ، ما يْمس وانّا را ، ماني وانّا غا.

تَقُول مَثَلًا :

ــ **ما يْمس وانّا** يْفغن؟=**مَنْ ذَا** خَرَج ؟=**مَنِ الَّذِي**خَرَجَ ؟
ــ **ماني وانّاك** يزْران ؟=**مَــنْ ذا** رَآك ؟=**مَنِ الَّذِي** رَآك ؟
ــ **ما يْمس وانّا** يْقّارن ؟=**مَنْ ذَا** يُنَادِي ؟=**مَنِ الَّذِي** يُنَادِي ؟
ــ **ما غا** يْمّودّون ؟= **مَنِ الَّذِي** سَيُسَافِرُ ؟

مُلَاحَظَتَانِ ــ (1) «**ما يْمس**» كَثِيراً ما تُنْطَقُ «**ماكْ كْمس**» بِاعْتِبَارِ أَنَّهَا فِي الأَصْلِ «**ماي يْمس**» ، تَتَضَمَّنُ يَاءَيْنِ سَاكِنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ.

(2) «**ما يْمس وانّا**» و «**ماني وانّا**»
جَاءَتَا عَلَى صِيغَةِ المُذَكَّرِ المُفْرَدِ. لَكِنَّهَا تُؤَنَّثُ، وَتُجْمَعُ أَيْضاً ؛ تَقُولُ :

ــ ماي تمس تانّا...؟	=	مَنْ هِيَ الَّتِي...؟
ــ ماي مسين وينّا...؟	=	مَنْ هُمُ الَّذِينَ...؟
ــ ماي مسينت تينّا...؟	=	مَنْ هُنَّ اللَّوَاتِي...؟

سَـابِعاً ـــ أَيٌّ (الإِسْـمُ المَـوْصُـولُ المُشْـتَـرَكُ) :

أَكّـونّـا (للـذَّكَـرِ مِـنَ البَشَـرِ والحَـيَـوَانِ)
أَكُّـتنّـا (لِلأُنْـثَى مِـنَ الـبَشَـرِ والحَيَـوَانِ)
أَكُّـمـاي (لِـلأَشْـيَـاءِ).

تَـقُـولُ مَـثَـلًا :

ـــ وْت **اكّـونّا** ك يـوْتـن = اِضْـرِبْ **أَيَّ** (الـنَّـاسِ) ضَـرَبَـكَ.
ـــ أمزْ زيْ وولّـي نـو **أكُّـتنّا** يْـكّان دات اك = أَمْسِـكْ مِنْ شِيَاهِي **أَيَّـهَا** مَـرَّتْ أَمَـامَـكَ.
ـــ سّـوفغ زكْ وولـك **اكُّـماي** تْـكـيس يـلّان = أَخْـرِجْ مِنَ المِزْوَدِ **أَيَّ** (شَـيْءٍ) يُـوجَـدُ فِيـهِ.

تَنْبِيـهٌ عَـامٌّ جِـدُّ مُـهِـمّ ـــ فِي جَمِيعِ صِـلَاتِ المَـوْصُـولِ الَّـتِي وَرَدَتْ فِي الأَمْثِـلَةِ مِـنْ هَـذَا الـدَّرْسِ **يَعُـودُ ضَمِيـرُ الفِعْلِ عَلَى الإِسْـمِ المَـوْصُـولِ** (أَو عَـلَى العِبَارَةِ المُـرَكَّبَـةِ الَّتِي تَـقُومُ مَقَـامَهُ). وَلِـذَا تُـزَادُ فِي آخِـرِ الـفِعْلِ عَـلَامَـةُ المَـوْصُـولِيَّةِ، أَيِ النُّـونُ (ن) أو اليَـاءُ وَالـنُّونُ (يـن). وَتُـسَـمَّى صِيـغَةُ الفِعْلِ هَذِهِ «**الصِّيغَةَ المَوْصُولِيَّةَ**». وإذا مَا اسْتَتَـرَ الإِسْـمُ المَـوْصُولُ وصَـارَ مُقَدَّراً، تَـحَوَّلَـتِ «الصِيغَـةُ المَوْصُولِيَّةُ» إِلَى صِـفَـةٍ مُشَبَّهَـةٍ بِالـفِعْلِ.

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ تَرْجِمِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ مُسْتَعْمِلًا الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ : الطَّرِيقُ الطَّوِيلُ ـــ الوَلَدُ الصَّغِيرُ ـــ الفَتَاةُ الجَمِيلَةُ ـــ اللَّحْمُ المَقْطُوعُ ـــ البَيْتُ الكَبِيرُ ـــ الفَرَسُ الهَارِبُ ـــ الإِبِلُ الكَثِيرَةُ ـــ القَوْمُ القَاعِدُونَ ـــ النِّسَاءُ الجَمِيلَاتُ ـــ الرِّجَالُ الكِبَارُ ـــ النِّسَاءُ الحَوَامِلُ.

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ مَا هُوَ الأَصْلُ فِي صِيَاغَةِ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ ؟ ـــ رَاجِعْ جَمِيعَ الأَسْمَاءِ المَوْصُولَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذَا الدَّرْسِ، وَاسْتَعْمِلْ كُلَّ اسْمٍ مِنْهَا مَوْصُولًا بِجُمْلَةٍ .

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ رَاجِعْ عِدَّةَ مَرَّاتٍ هَذَا الدَّرْسَ وَتَدَبَّرْ جَيِّداً مَا جَاءَ فِيهِ مِنَ القَوَاعِدِ وَالأَمْثِلَةِ وَالمُلَاحَظَاتِ، نَظَراً لِأَهَمِّيَّتِهَا فِي الأَمَازِيغِيَّةِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

الصِّيغَةُ المَوْصُولِيَّة

(تابع)

يُسْتَخْلَصُ مِنْ تَدَبُّرِ الدَّرْسِ السَّابِقِ أَنَّ فِعْلَ صِلَةِ المَوْصُولِ، إِذَا كَانَ مُسْنَداً إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى المَوْصُولِ، تُزَادُ فِي آخِرِهِ كَاسِعَةٌ تَكُونُ هِيَ عَلاَمَةَ المَوْصُولِيَّةِ. تِلْكَ الكَاسِعَةُ نُونٌ (ن) فِي حَالَةِ الإِفرادِ، ويَاءٌ وَنُونٌ (ين) فِي حالَةِ الجَمْعِ. وتُسَمَّى صِيغَةُ الفِعْلِ هَذِهِ «**الصِّيغَةَ المَوْصُولِيَّةَ**». والضَّمِيرُ فِيهَا يَعُودُ وُجوباً عَلَى مُذَكَّرٍ غَائِبٍ، فَرْداً كَانَ أَوْ جَمَاعَةً.

وَإِلَيْكَ الآنَ حَالاَتٍ مِنَ صِلَةِ المَوْصُولِ الَّتِي لاَ دَاعِيَ فِيهَا إِلَى صِيَاغَةِ الفِعْلِ صِيَاغَةً مَوْصُولِيَّةً :

ـ ئزم نّا **تاتّايت** = الأَسَدُ الَّذِي **رَأَيْتَهُ**

ـ أسغن لّي **تبّيت** = الحَبْلُ الَّذي **قَطَعْتَهُ**

ـ أوْتول نّا **تنغام** = الأَرْنَبُ الَّتِي **قَتَلْتُمُوهَا**

ـ أزنّار نّا **تزْضامت** = البُرْنُسُ الَّذِي **نَسَجْتُنَّهُ**

ـ ئنّا وْماك اينّا **يْرا** = قَالَ أُخُوكَ مَا **شَاءَ**

ـــ تسكرم ايـلّي اون **نّيخ** = فَعَلْتُمْ مَا **قُلْتُ** لَكُمْ
ـــ تامورت نّا يـ **يلّا** ييزم = الأَرْضُ الَّتِي **يُوجَدُ** فِيهَا الأَسَدُ
ـــ تامازيرت لّي سـ را **تدّوم** = الأَرْضُ الَّتِي **سَتَذْهَبُونَ** إِلَيْهَا
ـــ أنسا نّا غر غا **تاوضم** = المَكَانُ الَّذِي **سَتَصِلُونَ إِلَيْهِ**
ـــ أمغار نّامي **توكرت** اييس = الشَّيْخُ الَّذِي **سَرَقْتَ** مِنْهُ الْفَرَسَ
ـــ تامطّوطّ لّيمي **يْلّف** وماك = المَرْأَةُ الَّتِي **طَلَّقَهَا** أَخُوكَ.
ـــ نتّا ايْمي **نّيخ**اوال اد = هُوَ الَّذِي **قُلْتُ** لَهُ هَذا الكَلَامَ

المُلَاحَظُ فِي هَذِهِ الأَمْثِلَةِ كُلِّهَا أَنَّ ضَمِيرَ الفَاعِلِ فِي فِعْلِ الصِّلَةِ لَا يَعُودُ عَلَى الِاسْمِ المَوْصُولِ، وَإِنَّمَا يَعُودُ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَو مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ لَا عَلَاقَةَ لَهُ بالمَوْصُولِ. وَلِذَا لَمْ تُصَغِ الأَفْعَالُ فِي هَذِهِ الأَمْثِلَةِ صِيَاغَةً مَوْصُولِيَّةً.

وَعَلَى العَكْسِ مِنْ هَذَا، يَجِبُ اسْتِعْمَالُ الصِّيغَةِ المَوْصُولِيَّةِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مَنْفِيَّةٍ يَلِيهَا اسْتِثْنَاءٌ، مَا لَمْ يَكُنْ فَاعِلُ فِعْلِهَا اسْماً ظَاهِراً. تَقُولُ الأَمْثَالُ السَّائِرَةُ :

ـــ وُردا **يْتكشامن** ينكر نْ واشّر د وكسوم غاس يركان ! =
لا يَدْخُلُ بَيْنَ الظُّفْرِ واللَّحْمِ إِلَّا الأَوْسَاخُ !(1)
ـــ وُردا **يْكّاتن** سـ ودم غاس تازرزايت ! =
لَا يَضْرِبُ إِلَى الوَجْهِ (أَيْ لَا يُصِيبُ الوَجْهَ) إِلَّا الجُدَرِيُّ !(2)

(1) المفهوم مِن هَذَا المَثَلِ أَنَّ الفُضُولِيَّ هُوَ الَّذِي يَتَدَخَّلُ فِي العَلَائِقِ بَيْنَ الأَشِقَّاءِ.
(2) المفهوم مِن هَذَا المَثَلِ أَنَّ الإِنْسَانَ الوَقِحَ هُوَ الَّذِي يَجْهَرُ بِسُوءِ القَوْلِ لِلنَّاسِ.

— وُردا يْتّالسن غاس كّار تالّونت ! =
لَا يُعِيدُ (الغَرْبَلَةَ) إِلَّا أَسْوَأُ الغَرَابِيلِ !(3)

أَمّا إِذَا كَانَ فَاعِلُ الفِعْلِ، فِي الجُمْلَةِ المَنْفِيَّةِ المَتْبُوعَةِ بِاسْتِثْنَاءٍ، اسْمًا ظَاهِرًا، فَلَا مُبَرِّرَ لِاسْتِعْمَالِ الصِّيغَةِ المَوْصُولِيَّةِ. يَقُولُ المَثَلُ السَّائِرُ :

— وُردا يْدمّو ووشّن غاس تنّا يْكّا ! =
لَا يَنْوِي الذِّئْبُ إِلَّا (الفِعْلَةَ) الَّتِي قَدْ فَعَلَ !(4)

(فَاعِلُ الفِعْلِ فِي الجُمْلَةِ المَنْفِيَّةِ، هُنَا، اسْمٌ ظَاهِرٌ هُوَ : وُشّن = الذِّئْبُ).

فَائِدَةٌ وَتَوْضِيحٌ .— الأَصْلُ فِي الجُمْلَةِ المَنْفِيَّةِ المتبوعَةِ باستثناءٍ هُوَ أَنَّهَا مُثْبَتَةُ المَدْلُولِ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ. فَكَأَنَّكَ قُلْتَ فِي المَثَلِ الأَوَّلِ «الأَوْسَاخُ هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ....»، إلخ.

اِسْتِعْمَالٌ خَاصٌّ يُسْتَعْمَلُهُ الِاسْمُ المَوْصُولُ المُشْتَرَكُ «أيْ»

(المُقَابِلُ لِلِاسْمِ المَوْصُولِ العَرَبِيِّ المُشْتَرَكِ «ذَا») .— دَرَسْنَا فِيمَا سَبَقَ طَرِيقَةَ اسْتِعْمَالِ الِاسْمِ المَوْصُولِ الأَمَازِيغِيِّ «أيْ» (أَوْ «أكْ»). فَإِلَيْكَ طَرِيقَةً خَاصَّةً فِي اسْتِعْمَالِهِ :

---

(3) المفهوم مِن هَذا المَثَلِ أَنَّ الإِنْسَانَ الحَازِمَ يُتْقِنُ عَمَلَهُ دُونَمَا حَاجَةٍ إِلَى المُعَاوَدَةِ والتكرار.
(4) المفهوم مِن هَذَا المَثَلِ أَنَّ الخَبِيثَ يَسُوءُ الظَّنَّ بِالنَّاسِ لِأَنَّهُ يَقِيسُ عَلَى نَفْسِهِ.

ـ أموسليم اي كَيخ = «مُسْلِمٌ أنَا» ؛ أنَا مُسْلِمٌ
ـ أرومي اي تكَيت = «نَصْرَانِيٌّ أَنْتَ» ؛ أَنْتَ نَصْرَانِيٌّ
ـ وُداي اي يْگَا = «يَهُودِيٌّ هُوَ» ؛ هُوَ يَهُودِيٌّ

الفَرْقُ بَيْنَ التَّرْكِيبِ الأمازيغيِّ والتَّرْكِيبِ العَرَبِيِّ نَاتِجٌ مِن اسْتِعْمَالِ الأَمَازِيغيَّةِ لِلْفِعْلِ «ئگَا» الَّذِي لَا يَكَادُ يُوجَدُ مُقَابِلٌ عَرَبِيٌّ لَهُ فِي الوَظَائِفِ التَّعْبِيرِيَّةِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا (بَيْنَمَا يُقَابِلُهُ في الفَرَنْسِيَّةِ الفِعْلُ être ، وفي الأنجليزيّة to be). قَدْ يُقَابِلُهُ الفِعلُ «كَانَ» فِي بَعْضِ الحَالَاتِ. وعَلَى أَسَاسِ ذَلِكَ يُمْكِنُ أَنْ نُؤَوِّلَ التَّرْكِيبَ الأمازيغيَّ بِالتَّرْجَمَةِ الحَرْفِيَّةِ الآتِيَةِ :

ـ أموسليم **اي** كَيخ = «مُسْلِمٌ، **ذَاكَ مَا**أكون»،

أَوْ بِالتَّرْجَمَةِ الحَرْفِيَّةِ الأَكْثَرِ مُحَاكَاةً لِلْجُمْلَةِ الأمازيغيَّةِ مِنْ حَيْثُ زَمَنُ الفِعْلِ :

أموسليم **اي** كَيخ = «مُسْلِمٌ، **ذَاكَ مَا** كُنْتُ»،

بِاعْتِبَارِ أَنَّ الفِعْلَ «**كُنتُ**» غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِزَمَانٍ مُعَيَّنٍ، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ في الآيَةِ الكَرِيمَةِ «إِنَّ اللهَ **كَانَ** غَفُوراً رَحِيماً».

مُلَاحَظَةٌ إِضَافِيَّةٌ ـ الإِسْمُ المَوْصُولُ الأمازيغيُّ «اي» تُحْذَفُ يَاؤُهُ في النُّطقِ، أَوْ تُقْلَبُ خَافاً إذا وَلِيَتْهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ أُخْرَى :

شك اي **يْگَان** اموسليم = شكّ اكْ **گَّان** اموسليم = أَنْتَ هُوَ الْمُسْلِمُ.

وَقَدْ يُعَوَّضُ خَطَأً بِـ «اد»، فَيُقَالُ :

أمـوسليم اد كْـيـخ = «مُسْلِمٌ أنا» = أَنَـا مُسْلِـمٌ
أرومْـي اد تـكْـيـست = «نَصْرَانِيٌّ أَنْتَ» = أَنْتَ نَصْرَانِيٌّ، إلخ...

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ــ مَتَى يَجِبُ اسْتِعْمَالُ الصِّيغَةِ المَوْصُولِيَّةِ لِلْفِعْلِ فِي صِلَةِ المَوْصُولِ ؟ وَمَتَى يَجِبُ اسْتِعْمَالُ الصِّيغَةِ العَادِيَّةِ ؟ ــ كَيْفَ يُؤَوَّلُ اسْتِعْمَالُ الصِّيغَةِ المَوْصُولِيَّةِ فِي الجُمْلَةِ المَنْفِيَّةِ المَتْبُوعَةِ بِاسْتِثْنَاءٍ ؟ عَزِّزْ شُرُوحَكَ بِأَمْثِلَةٍ وَاضِحَةٍ ــ قُلْ مَا تَعْرِفُهُ عَنِ الإِسْتِعْمَالِ الخَاصِّ الَّذِي يُسْتَعْمَلُهُ الإِسْمُ المَوْصُولُ «اِيْ».

التَّمْرِينُ الثَّانِي ــ تَرْجِمْ إِلَى العَرَبِيَّةِ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

وُردا يْشـتّان امـورصـوض غـاس يـسـغـان[1] ــ أمـازيـغ ايْ تـكْـيـت ــ أتـونـسي اي يْـكْـا ــ أغـيـلاس تّـا تـانّـايْـت يـرْول ؛ ئـدّا سـ تـاكْـانـت ــ أسـردون لّـي يْـسـغـا بـابـاك يـكْـا يـ املّال ــ أزكْـر تّـا يْـكشـمـن ورتـي يْـشـا تـيسـكـرت د وزّاليـم[2] ــ أغـيـول يـنّ وي تّـك اي يْـكْـا ــ وُرا يْـشـتّـان الـيـم غـاس يـغْـيـال د يـسـردان[3] ــ تـامـازيرت تّـا غـر يـدّا ومـاك تِهلّا تـامـا نـ فـاس.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ــ رَاجِعْ جَيِّداً هَذَا الدَّرْسَ والدَّرْسَ الَّذِي قَبْلَهُ، وتَأَمَّلْ مَا وَرَدَ فِيهِمَا مِنْ قَوَاعِدَ وأَمْثِلَةٍ وَمُلَاحَظَاتٍ.

---

(1) أمورصـوض = الجِيَفُ ــ ئـسغي ج ئسغان = الشَّاهِينُ، الشَّيَاهِينُ.
(2) تيسكـرت = الثُّومُ ــ آزّاليـم = البَصَلُ.
(3) أليـم = التِّبْـنُ.

التَّمْرِينُ الرَّابِعُ ـــ رَاجِعْ جَمِيعَ المُفْرَدَاتِ الَّتِي قَيَّدْتَهَا فِي كُرَّاسَتِكَ مُرَتَّبَةً، وَأَضِفْ إِلَيْهَا مَا لَمْ تُقَيِّدْهُ.

الـدَّرْسُ الـرَّابِـعُ وَالْـعِشْـرُونَ

الـجُـمْلَـةُ الأَمَـازِيـغِيَّـة

الجُـمْـلَـةُ المُثْبَتَـة .ــ أ ــ ما يُقَابِل الجملةَ الإِسْمِيَّةَ العَرَبِيَّةَ :

أرْگـاز اد ד امـوسليـم	=	هـذا الرَّجُـلُ مُـسْلِـمٌ
أيـيــس انّ ذ وينّـس	=	ذَلِـكَ الـفَـرَسُ لَــهُ
تامطّـوطّ تّا تـ تّاروميـت	=	تِـلْكَ المَـرْأَةُ نَـصْرَانِيَّـةٌ
تـافوناست اد تـ تّينّس	=	هٰــذِهِ البَــقَـرَةُ لَهَـا

نُـلاَحِـظُ : (1) أَنَّ بَيْـنَ المُبْتَدَإِ والـخَبَرِ دَالًا رَابِـطَةً، لَا يَـجُوزُ حَذْفُـهَا، لِأَنَّ الخَـبَـرَ اسْـمٌ أو مـا يُشْبِـهُ الِاسْـمَ.

(2) أَنَّ الـدَّالَ الرَّابِطَـةَ تُقْلَـبُ تَـاءً إِذَا وَلِيَـتْهَا تَـاءٌ، وَتُنْـطَقُ مُدْغَمَـةً، ولَا تُـرْسَمُ إِلَّا للتَّذْكِيرِ بوظيفتِها في الجُـمْلَةِ.

(3) في الأَمَـازيغيَّـة اسْـمٌ خـاص إِذَا أُضِيـفَ إِلَى اسـمٍ آخَـرَ، أو أُضِيفَ إِلَى ضَمِيـرٍ، صَـارَ يُفِيدُ مَفْـهومَ المِلْكِيَّـةِ. ذَلِـكَ الِاسْـمُ هُـوَ : «وي». تَقُـولُ مَثَـلًا : «أسـردون اد ذْ وي وْمـغـار = هَـذَا

البَغْل لِلشَّيْخ». وَتَقُول «أسردون اد دْ وينّس = هذا البَغْلُ لَهُ».

ومُؤنّثُ «وي» هُوَ «تي» تَقُولُ : «تاسردونت اد تـ تّي ومعار»؛ وتقول : «تاسردونت اد تـ تّينّس».

وَهَذِهِ طَائِفَةٌ أُخْرَى مِنَ الجُمَلِ الإسْمِيَّةِ :

ئـزم يتشا تافوناست	=	الأَسَدُ أَكَلَ البَقَرَةَ.
ئنكمارن نغان سين يوْتلان	=	القَنَّاصُونَ قَتَلُوا أَرْنَبَيْنِ.
تيسدنان زْضانت اسلهام	=	النِّسَاءُ نَسَجْنَ البُرْنُسَ

نُلَاحِظُ أَنَّ التَّرْكِيبَ الأَمَازِيغِيّ والتَّرْكِيبَ العَرَبِيَّ مُتَشَابِهَانِ، إِلَّا أَنَّ الأَمَازِيغِيَّةَ لَيْسَ فِيهَا مُثَنًّى (وَلِذَا لَا يُسْتَعْمَلُ المُثَنَّى إِلَّا نَادِراً فِي العَرَبِيَّةِ العَامِّيَّةِ المَغْرِبِيَّةِ).

وَإِلَيْكَ طَائِفَةً مِنَ الجُمَلِ الإِسْمِيَّةِ المُتَضَمِّنَةِ لِعَطْفٍ :

ئـزم **دْ** ووشّن تشان اغيول **د** وسنوس = الأَسَدُ و الذِّئْبُ أَكَلَا الحِمَارَ وَ الجَحْشَ.

وْشّن يسغويّ، **دا** يْفتو	=	الذِّئْبُ صَاحَ وَ انْصَرَفَ
ئـزم ينـدر، **وكان** يكّن	=	الأَسَدُ زَأَرَ، **ثُمَّ** رَقَدَ
أنكمار يوْت، **اها** يّرول	=	القَنَّاصُ ضَرَبَ وَ هَرَبَ

نُلاحِظُ : (1) أَنَّ الإِسْمَ يُعْطَفُ عَلَى الإِسْمِ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ العَطْفِ الخَاصِّ بِالأَسْمَاءِ، وَهُوَ دَالُ العَطْفِ (د) (وَهُوَ غَيْرُ دَالِ الرَّبْطِ).

(2) أَنَّ الفِعْلَ يُعْطَفُ عَلَى الفِعْلِ بِأَحَدِ حُرُوفِ العَطْفِ الخَاصَّةِ بِالأَفْعَالِ وَهِيَ : «دا» وَ «وكان» وَ «اها».

(3) الفِعْلُ المَاضِي المَعْطُوفُ عَلى المَاضِي يَجُوزُ أن يُصَاغَ صِيغَةَ المُسْتَقْبَلِ (المُجَرَّدِ مِنْ أداةِ الاستِقْبَالِ)، ويُسْتَحْسَنُ ذَلِكَ. ولِذَا قِيلَ في المَثَلِ الثَّاني أَعْلَاهُ «... دا **يْفتو**» بَدَلًا مِنْ «.... دا **يْفتا**».

وَهَذِهِ مَجْمُوعَةٌ رَابِعَةٌ مِنَ الجُمَلِ الأَمَازِيغِيَّة، الخَبَرُ فِيهَا هُوَ الفِعْلُ «ئـگـا» (المَنْطُوقُ «ئـگـا» أو «ئـيـا» أَيْضاً) ذو المَدْلُولِ الخَاصِّ المُقَارِبِ لِمَدْلُولِ الفِعْلَيْنِ العَرَبِيَّيْنِ «كَانَ» وَ «صَارَ» :

باباك يـگـا يـ امغار	=	أَبُوكَ شَيْخٌ
باباك امغار اي يـگـا	=	أَبُوكَ شَيْخٌ
ميدّن ينّ گـان يرومين	=	أُولَئِكَ القَوْمُ نَصَارَى.
ميدّن ينّ يرومين اي گان	=	أُولَئِكَ القَوْمُ نَصَارَى.

التَّعلِيقُ عَلَى هَذِهِ الأَمْثِلَةِ الأَرْبَعَةِ : (1) في المِثَالِ الأَوَّلِ والثَّالِثِ يَقُومُ الفِعْلُ «يـگـا» («گـان» عِنْدَ الجَمْعِ) مَقَامَ حَرْفِ

الـرَّبْطِ بَيْـنَ المُبْتَدَإِ وَالخَبَـرِ. ويُفْهَـمُ مِنَ الجُمْـلَتَيْنِ أَنَّ أَبَـا المُخَـاطَبِ شَيْخٌ، وأَنَّ القَـوْمَ نَصَـارَى. لَـكِنْ قَـدْ يُـفِيدُ السِّيَـاقُ الَّـذِي تُسْتَعْـمَلُ فِيـهِ الجُمْـلَةُ أَنَّ هُنـاكَ صَيْرُورَةً، فَيُفْهَـمُ أَنَّ أَبَـا المُخَـاطَبِ **صَـارَ** شَيْـخاً، وَأَنَّ القَـوْمَ **صَـارُوا** نَـصَارَى.

(2) فِيمَـا يَهُـمُّ المِثَـالَيْـنِ الثَّانِـيَ والرَّابِـعَ رَاجِـعْ مَـا وَرَدَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ في مـوضوع «الاستِـعمالِ الخـاصِّ الَّـذِي يُسْتَعْمَـلُهُ الِإسْـمُ المَوْصُـولُ المُشْتَـرَكُ «اي»....».

ب ـــ مَا يُقَابِـلُ الجُمْلَةَ الفِعْلِيَّةَ العَرَبِيَّةَ :

ئفّغ وركْـاز = خَرَجَ الرَّجُلُ .ـــ تفّغْ تمـطّوطّ = خَرَجَتِ المَرْأَةُ

ـــ كـشمـن ميدّن=دَخَلَ النَّاسُ .ـــ كشمنت تّـسدنـان =دَخَلَتِ النِّسَاءُ

ـــ ئرْول وييس = فَرَّ الفَرَسُ .ـــ ترْول تاكْـمارت = فَرَّتِ الرَّمَكَةُ

ـــ رْولن ييْسان = فَرَّتِ الأَفْرَاسُ .ـــ رْولنت تغالّين = فَرَّتِ الرِّمَاكُ.

يُسْتَخْلَـصُ مِـنَ النَّظَـرِ في هٰـذِهِ الأَمْثِلَـةِ أَنَّ الفِعْلَ الأَمَازِيغِيَّ تَابِعٌ لِفَـاعِلِهِ، دَائِماً، مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ والتَّأْنِيثُ وَالإِفْرَادُ والجَمْعُ، سَـوَاءٌ أَكَـانَ الفَاعِلُ اسْماً ظَاهِراً أم كَـانَ ضَمِيـراً عَائـداً، أَكَـانَ عَـاقِـلاً أَمْ غَيْـرَ عَـاقِـلٍ.

وَلْنَنْظُـرْ في طَـائِفَـةٍ أُخـرَى مِـنَ الأَمْثِـلَـةِ :

(1) ـــ ئوْت وماك امـدّاكُّل ينو ســ تغروشت = ضَرَبَ أُخُوكَ صَدِيقِي بِالعَصَا

(2) ـــ ثـوْت تّ يـدس = ضَـرَبَـهُ بِـهَـا

(3) ـــ ثـوْت تّ يـسّ = ضَـرَبَـهُ بِـهَـا

(4) ـــ ئساول ومـغـار يـ وْمـكـراز = تَحَدَّثَ الشَّيْخُ إِلَى الفَـلَّاحِ

(5) ـــ ئساول اس ومـغـار يـ ومكـراز = تَحَـدَّثَ (إِلَيْهِ) الشَّيْخُ إِلَى الفَلَّاحِ

(6) ـــ ئـســاول اس = تَـحَـدَّثَ إِلَيْـهِ

(7) ـــ ئـنّـا يـ اس يـسـان واوال = قَـالَ لَـهُ قَـوْلًا

(8) ـــ **ئنّا يـ اس ت** = «**قَـالَ لَـهُ هُ**» = **قَـالَهُ لَـهُ.**

المُلَاحَظات ــ (1) تَـرْكِيبُ الجُمْلَةِ الأَمازيغيَّةِ فِي الأَمْثِلَةِ الأربعة الأُولَى مُطَـابِقٌ تَمَامَ المُـطَابَقَـةِ لِتَرْكِيبِ الجُمْلَةِ العَرَبِيَّـةِ.

(2) فِي المِثَالِ الخَامِسِ نُلَاحِظُ أَنَّ الأَمَـازِيغيَّـة تُقْحِـمُ بَيْـنَ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ ضَمِيراً مُنْفَصِلًا يَنُوبُ عَنِ الجَـارِّ والمجرُورِ العَرَبِيَّيْنِ، وذَلِـكَ بِـدُونِ مُبَـرِّرٍ ظَـاهِرٍ، بِمَا أَنَّ الإِسْـمَ «المَجْـرُورَ» مَـذْكـورٌ فِي آخِـرِ الجُمْلَةِ. وَالـوَاقِـعُ أَنَّ هَـذَا التَّرْكِيبَ الأَمازيغيَّ مُسْتَحْسَـنٌ مِنَ الوِجْـهَةِ البَـلَاغِيَّـةِ. ومِـمَّا يَجْدُرُ التـذْكِيرُ بِهِ أَنَّ الضَّمِيرَ «اس» غَنِيٌّ بِـذَاتِهِ عَنْ صُحْبَةِ السَحْرْفِ لَـهُ (لَا يَـظْهَرُ أَمَامَـهُ الحَـرْفُ «يـ» المُقَابِلُ لِـ «إِلَى». رَاجِـعْ بِخُـصُوصِ هَـذِهِ الظَّاهِرَةِ مـا جَـاءَ فِي النُّقْطَـةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الدَّرْسِ الحَادِي عَشَرَ).

(3) فِي المِـثَالِ السَّابِـعِ، اليَاءُ (يـ) الوَارِدَةُ فِي الجُمْلَـةِ الأَمَـازِيغِيَّةِ بَيْـنَ الفِعْلِ «ئـنّـا» وَالضَّميـرِ المُنْفَصِلِ «اس» مَـا

هِيَ إلّا يَاءُ وِقَايَةٍ يُمْكِنُ الاستغْنَاءُ عَنْهَا بِحَذْفِ أَحَدِ أَلِفَي التَّحْرِيكِ عِنْدَ النُّطْقِ الوَاصِلِ. واليَاءُ في المِثَالِ الثَّامِنِ يَاءُ وِقَايَةٍ أَيْضاً.

(4) تَتَجلَّى في المِثَالِ الثَّامِنِ ظَاهِرَةٌ يَنْبَغِي تَأَمُّلُهَا جَيِّداً، لِأَنَّهَا تُمَيِّزُ التَّرْكِيبَ الأمازيغيَّ عَنِ التَّرْكِيبِ العَرَبِيِّ تَمْيِيزاً خَاصّاً؛ ذَلِكَ أَنَّ الضميرَ العَائِدَ عَلى المفْعُول الذي يتَعَدَّى إِلَيْهِ الفِعْلُ بِوَاسِطَةٍ، يُقَدَّمُ عَلَى الضَّمِيرِ العَائِدِ عَلَى المَفْعُولِ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الفِعْلُ بِنَفْسِهِ. تَدَبَّرِ التَّرْجَمَةَ الحَرْفِيَّةَ «قَالَ لَهُ هُ» لِأَنَّهَا صُورَةٌ «طِبْقَ الأَصْلِ» لِلتَّرْكِيبِ الأَمَازِيغيِّ.

وَهٰذِهِ مَجْمُوعَةٌ أَخِيرَةٌ مِنَ الجُمَلِ المُثْبَتَةِ المُقابِلَةِ للجُمَلِ الفِعليّة العَرَبِيَّة :

(1) ــ ئغرا باب ييكَر يـ ومكسا = نَادَى مَالِكُ الضَّيْعَةِ الرَّاعِيَ

(2) ــ ئغرا اس باب ييكر = نَادَاهُ مَالِكُ الضَّيْعَةِ.

(3) ــ ئوْشا ومغار يـ ممّيس تافوناست = أَعْطَى الشَّيْخُ ابْنَهُ البَقَرَةَ

(4) ــ ئوْشا ومغار تافوناست يـ ممّيس = أَعْطَى الشَّيْخُ ابْنَهُ البَقَرَةَ

(5) ــ ئوْشا يـ اس تافوناست = أَعْطَاهُ البَقَرَةَ

(6) ــ ئوْشا يـ اس تّ = أَعْطَاهُ إِيَّاهَا

نُلَاحِظُ في المِثَالِ الأَوَّلِ أَنَّ الفِعْلَ الأمازيغيَّ «ئغرا» يَتَعَدَّى بِوَاسِطَةِ حَرْفٍ، هو «يـ»، بَيْنَمَا يَتَعَدَّى مُقَابِلُهُ العَرَبِيُّ «نَادَى» بدون وَاسِطَة. وَلِذَا كَانَ الضَّمِيرُ العَائِدُ عَلى المَفْعُولِ في المِثَالِ الثَّاني

هُـوَ «اس»، وَلَيْسَ هُـوَ «تـ» (رَاجِـعْ بِاهْتِمَامٍ الدَّرْسَ الحَادِيَ عَشَرَ). عَلَى المُتَعَـلِّمِ أَنْ يَتَـنَبَّهَ دَائِماً لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ، ظَاهِرَةِ اخْتِلَالِ التَّـوَازِي بَيْنَ خَاصِّيَّاتِ الأَفْعَالِ المُتَقَابِلَةِ فِي اللُّغَاتِ، مِنْ حَيْثُ هِيَ مُتَعَدِّيَةٌ بِنَفْسِهَا أَو مُتَعَدِّيَةٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفٍ مِنْ حُـرُوفِ المَعَانِي.

وَنُـلَاحِـظُ فِي الثَّالِثِ والـرَّابِعِ وَالخَـامِسِ والسَّادِسِ مِـنَ الأَمْثِلَـةِ مَا يَلِي : (1) أَنَّ يَـاءَ الوِقَايَـةِ (الوَارِدَةَ فِي المِثَالَيْنِ الخَامِسِ وَالسَّادِسِ) قَدْ يُخْـلَطُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَـرْفِ المَعْنَى (يـ) المُقَابِلِ لِـلَامِ الـجَرِّ فِي العَـرَبِيَّة، ذَلِكَ الحَـرْفِ الَّذِي نَشْـهَدُهُ ظَـاهِـراً قَائِماً بِذَاتِهِ فِي المِثَالَيْنِ الثَّالِثِ والرَّابِعِ. فَاعْلَمْ أَنَّ يَـاءَ الوِقَايَةِ لَا يُلْجَـأُ إِلَى استِعمَالِها إِلَّا لِلْوَصْلِ فِي النُّطْقِ بَيْنَ أَلِفٍ مُحَرَّكَـةٍ وَبَيْنَ الأَلِفِ أَوِ الـوَاوِ أَوِ اليَاءِ الَّتِي تَلِيهَا (ئـتـشـا يـ اغـروم؛ ئـنـغـا يـ وشّـن؛ ئسغـا يـيـمندي)؛ ويجـوزُ الِاسْتِـغْنَاءُ عَنْهَـا.

(2) فِي العَرَبِيَّـةِ أَفْعَالٌ تَتَـعَدَّى بِنَفْسِـهَا لِمَفْـعُولَيْـنِ اثْنَيْـنِ، كَمَا هُـوَ وَارِدٌ فِي الثَّالِثِ وَالـرَّابِعِ وَالـخَامِسِ وَالسَّادِسِ مِنَ الأَمْثِلَـةِ أَعْـلَاه. أَمَّـا فِي الأَمَازِيغِيَّةِ فَلَا وُجُودَ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ. الفِعْلُ «ئـوْشـا» فِي الأَمْثِلَةِ الأَرْبَعَـةِ السَّالِفَـةِ الذِّكْرِ يَتَـعَدَّى بِنَفْسِهِ لِأَحَدِ المَفْعولَيْنِ، وَبِـوَاسِطَةِ الحَـرْفِ «يـ» (المُقَابِلِ لِـلَامِ الجَرِّ فِي العَرَبِيَّـةِ). وَلِـذَا يَقُـولُ جُـلُّ المَغَارِبَةِ، فِي عَرَبِيَّتِنَا العَامِّيَّةِ : «غْـطـا لْـ ولْـدو...؛ غْـطـا لـو...».

(3) نُـلَاحِـظُ مَـرَّةً أُخْـرَى (فِي المِثَالِ السَّادِس) أَنَّ الضَّمِيـرَ «اس» العائِـدَ عَلَى المَفْـعُولِ الَّـذِي يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الفِعْلُ بِوَاسِطَـةِ حَـرْفٍ، يُقَدَّمُ عَلَى الضَّـمِيـرِ «تّ» العَائِدِ عَلَى المَفْعُول الَّذي يَتَعَدَّى إِلَـيْهِ الفِعْلُ بِنَـفْسِهِ. لَا يَصِـحُّ أَنْ يُقَالَ «ئـوْشـا تّ اس».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ .ــ رَكِّبْ خَمْسَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ وَضَمِّنْهَا حَرْفَ الرَّبْطِ بَيْنَ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ ظَاهِراً، أو مَقْلُوباً مُدْغَماً في التَّاءِ .ــ رَكِّبْ خَمْسَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ فِيهَا أَسْمَاءٌ مَعْطُوفَةٌ، أو أفعالٌ معطوفةٌ .ــ رَكِّبْ خَمْسَ جُمَلٍ وَضَمِّنْ بَعْضَهَا الفِعْلَ «ئكّا» ؛ وَضَمِّنْ بَعْضَهَا الإِسْمَ المَوْصُولَ «اي» ؛ وَضَمِّنْ بَعْضَهَا «ئكّا» وَ «اي» مَعاً.

التَّمْرِينُ الثَّانِي .ــ تَرْجِمِ الجُمَلَ الأَمَازِيغِيَّةَ الآتِيَةَ : ئكّران ينّ دْ وي نّون. وُرتي اد دْ وينّغ .ــ كشمن يزكّارن يكّر ومغار ؛ تشان يمندي نّس .ــ أمغار د مميّس غران يـ ومكسا، أهَا وْتن ت سـ تغروشت تّسن .ــ ئنّا يـ اس ومغار يـ تمطّوطّ نّس : «يان ومكسا يرزْم يـ يْزكّارن كّ يمندي نّغ !... تشان تن !».

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ــ تَرْجِمْ إِلَى الأَمَازِيغِيَّةِ مَا يَلِي : أُعْطَى أُخُوكَ المَاءَ شَيْخاً كَبِيراً، ثُمَّ أَعْطَاهُ خُبْزاً ولَحْماً وَتِيناً. فَشَرِبَ الشَّيْخُ المَاءَ، ثُمَّ أَكَلَ الخُبْزَ وَاللَّحْمَ وَأَعْطَى ابْنَهُ التِّينَ. أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَقَالَ لَهُ : «هَذَا التِّينُ جَيِّدٌ».

الـدَّرْسُ الخَـامِـسُ والـعِشْـرونَ

الجـملـة الأمـازيـغيّـة

(تـــابـــع)

العَطْـفُ (تَتِـمَّـةٌ لِمَـا سَبَـقَ).

(1) **ؤر** ژريغ امغار، **ماشا** ژريغ ممّيس = مَا رَأَيْتُ الشَّيْخَ، **وَلَكِنْ** رَأَيْتُ ابْنَهُ

(2) ؤر تـكّيـت يـزم، **مـاشـا** يـ وشّـن = لَمْ تَكُـنْ أَسَداً، **لَكِـنْ** ذِئْـبـاً

(3) يوكر تافوناست، **ئهي** د ازكْـر = سَرَقَ بَقَـرَةً، **بَلْ** ثَـوْراً

(4) تدّا ات تّسغ اماس، **تلكّ** نّ امالاس = ذَهَبْتُ لِشِرَاءِ أَدَاةٍ، **فَمَكَثْتُ** أُسْبُوعاً

(5) ئفّغ سـ ورتي، **ئدّو** ؤر د ياغول = خَرَجَ إِلَى الْبُسْتَانِ، **وَمَضَى** وَلَمْ يَعُدْ

الـمـلاحـظـات .ـــ (1) حَـرْفَـا العَطْـفِ وَالاسْتِـدْرَاكِ (لَكِـنْ) وَ (بَلْ) يُقَابِلُهُـمَا فِي الأمازيغيّـة « مـاشـا »، كَمَا نَشْـهَـدُ فِي المِثَالَيْنِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي. وإِذَا كَانَ الحَرْفُ « بَـلْ » لِـلإِضْرَابِ، قَابَلَهُ « ئـهـي » أو « ؤهـو » (متبـوعـاً بِحَـرْفِ الـرَّبْطِ (د) إِنْ كَـانَ مَـا بَعْدَهُ اسْـماً)، كَمَا نَشْهَـدُ فِي المِثَالِ الثَّالِثِ.

(2) المِثَـالُ الـرَّابِـعُ مَثَّلَ أَمَـازِيغِيٌّ سَـائِرٌ

يُتَمَثَّلُ بِهِ لِاسْتِنْكَارِ التَّبَاطُئِ فِي القِيَامِ بالمُهِمَّاتِ. هُوَ عِبَارَةٌ، فِي تَرْكِيبِهِ، عَنْ جُمْلَتَيْنِ، ثَانِيَتُهُمَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الأُولَى بِحُكْمِ السَّرْدِ وَالقَصَصِ. وَالقَاعِدَةُ أَنَّ أُسْلُوبَ السَّرْدِ وَالقَصَصِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الجُمْلَةِ الأُولَى مَاضِياً، وَأَنْ تَكُونَ أفعَالُ الجُمَلِ المَعْطُوفَةِ عَلَيْهَا مُسْتَقْبَلِيَّةَ الصِّيغَةِ، سَوَاءٌ أَكَانَ حَرْفُ العَطْفِ («دا»، أو «أها»، أو «وُكان») ظَاهِراً قَبْلَهَا أَمْ كَانَ مَحذُوفاً مُقَدَّراً. هَذَا مَا يُسْتَخْلَصُ مِنَ النَّظَرِ في المِثَالَيْنِ الرَّابِعِ والخَامِسِ : الفِعْلاَنِ «تكّ» وَ «ئدّو» جَاءَا عَلَى صيغَة المستقبَل، فَحُذِفَ حَرْفُ العَطْفِ قَبلَهُمَا. (رَاجِعْ في الدَّرْسِ السَّابِقِ مَا هُوَ خَاصٌّ بِالعَطْفِ).

(3) يَنْبَغِي أَنْ نُمَيِّزَ بَيْنَ دَالِ الرَّبْطِ، الوَارِدَةِ فِي المِثَالِ الثَّالِثِ، وَبَيْنَ دَالِ الإِقْبَالِ والاقْتِرَابِ، الوَارِدَةِ فِي المِثَالِ الخَامِسِ.

التَّرَاكِيبُ المُتَضَمِّنَةُ لِمَفْهُومِ المَصْدَرِيَّةِ.

(1) ريخ اد دّوخ = أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ
(2) سّنغ يسد اد يفّغ = أَعْلَمُ أَنْ سَيَخْرُجُ (= أَنَّهُ سَيَخْرُجُ).
(3) ئتّوانّا يي يس يمّوت = قِيلَ لِي إِنَّهُ مَاتَ
(4) سّنغ يس يوضن = أَعْلَمُ أَنَّهُ «مَرِضَ» = أَعْلَمُ أَنَّهُ مَرِيضٌ
(5) يووْض ي د ماي تنّيت = بَلَغَنِي مَا قُلْتَ.
(6) ريخ اد ك ينيغ = أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ

المُلاحَظات .ـــ (1) ما يُعَبَّرُ عَنْهُ في العَرَبِيَّةِ بِـ «أُرِيدُ أَنْ + الفِعْلُ المَنْصُوبُ» يُعَبَّرُ عَنْهُ في الأمازيغيَّة بِـ «ريخ اد + الفِعْلُ المُنَاسِبُ مَصُوغاً صِيَاغَةَ المُسْتَقْبَلِ». وَذَلِكَ مَا هُوَ وارِدٌ في المِثالِ الأَوَّلِ، وفي المِثَالِ السَّادِسِ ؛ لكِنْ في المِثَالِ السَّادِسِ أُدْرِجَ الضَّمِيرُ المُنْفَصِلُ «اك» الذي معناه : لَكَ) بَيْنَ حَرْفِ الاسْتِقْبَالِ «اد» وَبَيْنَ الفِعْلِ المُسْتَقْبَلِيِّ «ينيغ».

(2) الحَرْفُ المَصْدَرِيُّ العَرَبِيُّ «أَنَّ» (المُخَفَّفُ في «أَنْ سَـ») يُقابِلُهُ في الأمازيغيَّةِ «ئس»، إِنْ جَاءَ بَعْدَهُ فِعْلٌ مَاضٍ، كَما هُوَ الشَّأْنُ في المِثَالَيْنِ الثَّالِثِ والرَّابِعِ. ويُقَابِلُهُ «ئسد» أو «ئزد»، إِنْ جَاءَ بَعْدَهُ فِعْلُ اسْتِقْبَالٍ، كَما هُوَ وارِدٌ في المِثالِ الثَّاني ؛ وَيَجُوزُ تَعْوِيضُ «ئسد» وَ «ئزد» بـ «ئس» عَلَى سَبِيلِ التَّخْفِيفِ.

(3) مَا المَصْدَرِيَّةُ العَرَبِيَّةُ يُقَابِلُهَا في الأمازيغِيَّةِ أَحَدُ الأَسْمَاءِ المَوْصُولَةِ «ماي» وَ «أَيْنّا» وَ «أَيْلّي». إِسْتَعْمَلْنَا في المِثَالِ الخامِسِ «ماي» واكْتَفَيْنَا بِهِ، إِذْ لَا مَانِعَ لِلْقِيَاسِ عَلَيْهِ.

(4) اليَاءُ الوَاقِعَةُ في المِثَالِ الخَامِسِ بَعْدَ الفِعْلِ «يوؤض» ضَمِيرُ المُتَكَلِّمِ (مَفْعُولًا بِهِ). والدَّالُ الَّتِي تَلِيهَا دَالُ الإقْبَالِ وَالِاقْتِرَابِ.

التَّرَاكِيبُ المُقَابِلَةُ لِلْجُمَلِ العَرَبِيَّةِ المُتَضَمِّنَةِ لِـ «إذ»، أَوْ «لَمَّا» المُخْتَصَّةِ بِالمَاضِي، أَوْ «إذا»، أَوْ «إِذَنْ» ـ فَلْنَتَدَبَّرِ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ :

(1) ژريغ ت **لّيك** يكشم = رَأَيْتُهُ **إذْ** دَخَلَ
(2) ئسرْول **لّيغ** ك يزْرا = فَرَّ **إذْ** رَآكَ
(3) **ألّيكْ** يودف باباك يفّغ ومغار = **لَمَّا** دَخَلَ أَبُوكَ خَرَجَ الشَّيْخُ
(4) **أيْلّيغ** ژران ايور اژومن = **لَمَّا** شَهِدُوا الهِلَالَ صَامُوا
(5) **أدّاي** كرزن ميدّن اد كرزخ = **إذا** حَرَثَ النَّاسُ سَأَحْرُثُ
(6) **ئغ** زْولن ميدّن اد زْولغ = **إذَا** هَرَبَ النَّاسُ سَأَهْرُبُ
(7) أد وتخ وماك؛ **أيلّيغ** اك وتغ = سَأَضْرِبُ أَخَاكَ؛ **إِذَنْ** أَضْرِبَكَ
(8) أد يتش تادونت؛ **لّيتّا** اد ياضن = سَيَأْكُلُ الشَّحْمَ؛ **إِذَنْ** يَمْرَضَ

المُلَاحَظاتُ ـ (1) «إِذْ» وَ «لَمَّا» المُخْتَصَّةُ بِالمَاضِي يُقَابِلُهُمَا ـ مُقَابَلَةً تَامَّةً ـ كُلٌّ مِنْ «لّيكْ» وَ «لّيغ» وَ «ألّيكْ» وَ «أيْلّيغ». يُشَاهَدُ ذَلِكَ فِي الأَمْثِلَةِ الأَرْبَعَةِ الأُولَى.

(2) «إِذَا» الظَّرْفِيَّةُ المُخْتَصَّةُ بِالمُسْتَقْبَلِ يُقَابِلُهَا «أدّاي» و «ئغ»، كِلَاهُمَا بِمَدْلُولٍ وَاحِدٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ الَّذِي يَلِي «ئغ» فِعْلَ مُسْتَقْبَلٍ، فَيُقَالُ «**ئغ اد زْولن** ميدّن...» بَدَلًا مِنْ : «ئغ زْولن ميدّن...». وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ «أدّاي» لِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُتَضَمِّنَةٌ لِحَرْفِ الاسْتِقْبَالِ «أد»، بِمَا أَنَّهَا

مُرَكَّبَةٌ مِنْ «أد» و «داي»؛ والفِعْلُ الَّذِي يَلِيهَا مَصُوغٌ صِيغَةَ اسْتِقْبَالٍ.

(3) «إِذَنْ» المُخْتَصَّةُ بِالْجَوَابِ والجَزَاءِ يُقَابِلُهَا ـــ مُقَابَلَةً تَامَّةً ـــ «لّينّا» و «أيْلّيغ»، شَرِيطَةَ أَنْ يَلِيَهُمَا فِعْلُ اسْتِقْبَالٍ (أُنْظُرِ المِثَالَيْنِ السَّابعَ والثَّامِنَ)؛ أَمّا إذَا وَلِيَهُمَا فِعْلُ مَاضٍ فَيَصِيرَانِ مُقَابِلَيْنِ لِـ «إِذْ» و «لَمَّا»، كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي المُلَاحَظَةِ الأُولَى.

إِضَافَةٌ مُفِيدَة ـــ «إِذَّاكَ» يُقَابِلُهَا «لّينّا» وَ «أيْلّيغ» وَ «غاكودانّ». تَقُولُ مَثَلًا: «لّينّا، ئْني ايْنّا تريت!=إِذَّاكَ، قُلْ مَا تَشَاءُ!»، وَ قِسْ عَلَى هَذَا المِثَالِ. أَمّا «عِنْدَمَا» وَ «حِينَمَا» فَيُقَابِلُهُمَا «أدّاي» أو «ئْغ» مَتْبُوعاً بِفِعْلٍ مَاضٍ.

التَّرَاكِيبُ المُتَضَمِّنَةُ لِأَدَوَاتِ التَّعْلِيلِ ـــ فَلْنَسْتَعْرِضْ نَمَاذِجَ مِنْهَا:

(1) ؤمزْن ت **اشكو** يوكر = قَبَضُوا عَلَيْهِ **لِأَنَّهُ** سَرَقَ
(2) ؤمزْن ت **يدّخ** يوشر = قَبَضُوا عَلَيْهِ **لِأَنَّهُ** سَرَقَ.
(3) ترْولم **اشكو** تكّدم = هَرَبْتُمْ **إذْ إِنَّكُمْ** فَزِعْتُمْ
(4) ترْولم **يدّخ** تكّدم = هَرَبْتُمْ **إذْ إِنَّكُمْ** فَزِعْتُمْ
(5) نكفس **فاد** اد نّمكر = زَرَعْنَا لِنَحْصُدَ.
(6) وتخ ت **حماك** اد يلمد = ضَرَبْتُهُ **كَيْ** يَتَعَلَّمَ.

الملاحظات .ـــ (1) «لِأَنَّ» وَ «إِذْ إِنَّ» يُقَابِلُهُمَا فِي الأَمَازِيغِيَّة «أشكو» وَ «ئدّخ» مُقَابَلَةً تَامَّةً. (أُنْظُرِ الأَمْثِلَةَ الأَرْبَعَةَ الأُولَى).

(2) «لِـ» التَّعْلِيلِيَّةُ و «كَيْ» و «لِكَيْ» و «حَتَّى» التَّعْلِيلِيَّةُ، يُقَابِلُهَا «فاد» وَ «أفاد» وَ «حما» و «حماك».

(3) «فاد» وَ «أفاد» وَ «حما» وَ «حماك» لَا يَلِيهَا إِلَّا المُسْتَقْبَلُ مِنَ الأَفْعَالِ، مَسْبُوقاً بِحَرْفِ الِاسْتِقْبَالِ «اد» (المَقْلُوبِ الدَّالِ نُوناً في «انـ» كَمَا حَدَثَ فِي المِثَالِ الخَامِسِ، أَوِ الثَّابِتِ الدَّالِ كَمَا نَرَاهُ فِي المِثَالِ السَّادِسِ).

(4) إِذَا صَحِبَ التَّعْلِيلُ نَفْيٌ، عُبِّرَ عَنْ ذَلِكَ بِحَرْفِ النَّفْيِ «وْر» مُدْرَجاً بَيْنَ حَرْفِ التَّعْلِيلِ والفِعْلِ. تَقُولُ مَثَلًا : «وتخ ت، أشكو **وْر** يلميد = ضَرَبْتُهُ لِأَنَّهُ **لَمْ** يَتَعَلَّمْ» وَتَقُولُ : «سْويغ اسافار **حما وْر** تّاضنخ = شَرِبْتُ الدَّوَاءَ **لِكَيْ لَا** أَمْرَضَ».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ تَرْجِمْ إِلَى الأَمَازِيغِيَّةِ الجُمَلَ الآتِيَة : أَكَلَ الخُبْزَ وَالزُّبْدَ، بَلِ اللَّحْمَ والشَّحْمَ[1]. ـــ ضَرَبَ أَخَاكَ، بَلْ وَلَدَكَ ـــ لَمْ نَحْرُثِ البُسْتَانَ، وَلٰكِنْ حَرَثْنَا الحَقْلَ ـــ مَا رَأَيْتُ الهِلَالَ، لَكِنِ النَّجْمَ ـــ خَرَجَ إِلَى الحَدِيقَةِ، وَانْصَرَفَ، وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ ـــ قَتَلَ الأَسَدُ الذِّئْبَ وَبَقَرَ بَطْنَهُ وَأَكَلَ كَبِدَهُ ثُمَّ زَأَرَ[2].

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ تَرْجِمْ إِلَى الأَمَازِيغِيَّةِ الجُمَلَ الآتِيَةَ : بَلَغَنِي مَا فَعَلْتَ وَمَا قُلْتَ[3]. ـــ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَكَلَ لَحْمَ البَقَرَةِ ـــ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ سَرَقْتَ فَرَسَ أَخِيهِ ـــ يُرِيدُ أَنْ تَزْرَعَ أَنْتَ لِيَحْصُدَ هُوَ[4] ـــ يَعْلَمُ أَنَّ صَدِيقَهُ سَيَذْهَبُ إِلَى فَاسَ ـــ بَلَغَهُ أَنَّكَ حَصَدْتَ زَرْعَهُ وَدَخَلْتَ بُسْتَانَهُ وَأَكَلْتَ التِّينَ والعِنَبَ[5]. أُرِيدُ أَنْ أُرْسِلَكَ إِلَى بَلَدِ النَّصَارَى لِتَرَى مَا عِنْدَهُمْ[6].

التَّمْرِينُ الثَّالِث ـــ تَرجِمْ إِلَى العَرَبِيَّة مَا يَلِي : سليغ اس لّيكْ يساول، أها يْفّغ[7] ـــ أد كشمخ تيكّمّي ن باباك يغ كشمن ميدّن ـــ أدّاي فّغن اد فّغخ ـــ ألّيكْ يانّاي ووْتول ايْدي نّون يرْول ـــ اد ياشر تيفوناسين ؛ لّينّا اد يتّْوامزْ[8]. ـــ يوضن ومدّاكّل ينو، اشكو يْشّا تادونت د وكسوم دْ وودي[9] ـــ أد يسو اسافار فاد اد يجّي[10] ـــ ئرْول حماك ور ت يتّامزْ ويْدي.

---

(1) الزُّبْدُ = توديت ـــ الشَّحْمُ = تادونت ـــ (2) بَقَرَ = ئفلا؛ ئفلي ـــ الكَبِدُ = تاسا ـــ (3) فَعَلْتَ = تسكرت؛ تكّيت ـــ (4) يَحْصُدُ = اد يمكّر ـــ (5) العِنَبُ = أضيل ـــ (6) أَرْسَلَ = يوزن ـــ سَأُرْسِلُ = أد ازنغ ـــ (7) سليغ = سَمِعْتُ ـــ (8) أد ياشر = سَيَسْرِقُ ـــ أد يتّْوامزْ = يُقْبَضُ؛ يُقْبَضُ عَلَيْهِ ـــ (9) وْدي = السَّمْنُ ـــ (10) اد يجّي = يَبْرَأُ.

الـدَّرْسُ الـسَّـادِسُ وَالـعِشْـرُونَ

الـجُـمْـلَـةُ الأمَـازيـغـيّـة

(تــابــع)

الـنَّفْيُ وَالـنَّهْيُ ـــ حَرْفُ النَّفْيِ الأَصْلِيُّ هُـوَ «وْر» الذي هُـوَ بِمعنى «مَـا» النَّافِيَـة لِلْفِعْلِ الماضي، أو «لَمْ» الجـازمة النافية. وقَـدْ تَفَـرَّعَ عَنْـهُ «وْردا» وَ «وْرا» وَ «وْرار» التي هِيَ بِمَعْنَى «لَا» النَّافِيَةِ للفِعْلِ الحـاضِرِ؛ و «وْراد» وَ «وْرّا» وَ «وْرغا» الَّتِي بِمعنَى «لَـنْ» النَّافِيَةِ لِلْفِعل المستقبلِ ؛ وَ «أدور» وَ «أوْر» اللَّـذَانِ بِمَعْـنَـى «لَا» النَّاهِيَةِ، لِأَنَّ النَّهْيَ مُـلْحَـقٌ بِالنَّفْيِ في الأمَازيغيَّة ؛ وَ «وْرتا» الَّذِي بِمَعْـنَـى «لَمَّا» الجَازِمَةِ النَّافِيَةِ القَالِبَة. فَلْنُوَظِّفْ كُـلَّ حَـرْفٍ مِن هَـذِهِ الحُـروفِ في جُمْلَةٍ أو جُمْلَتَيْنِ،وَلْنُـلَاحِظْ مَفعـولَه في كُـلِّ تَـرْكِيـبٍ :

(1) ئكشم وسالماد = دَخَلَ الأُستـاذُ — وْر يكشيم وسالماد = مَا دَخَلَ الأُسْتَاذُ

(2) ئفّـغ ومكســا = خَرَجَ الرَّاعِـي — وْر يفّيغ ومكسا = لَمْ يَخْرُجِ الرَّاعِي

(3) ئغـرا وْنــالماد = قَرَأَ التِّلْمِيــذُ — وْر يغري وْنــالماد = ما قَرَأَ التِّلْمِيـذُ.

(4) لّا كــرّزخ = أَحْــرُثُ — وْردا كـــرّزخ = لَا أَحْــرُثُ.

(5) لّا تتّــات = تَـأْكُــلُ — وْرا تتّــات = لَاتَأْكُــلُ

(6) أر تزّنــزام = تَـبِيعُــونَ — وْرار تزّنــزام = لَا تَـبِيعُــونَ

(7) أد سغـــن = سَيَشْتَـــرُونَ	**وُر سّاغـــــن** = لَـنْ يَشْتَـــرُوا.
(8) أد نكـــرن = سَيَنْهَـضُـونَ	**وُراد نكـــرن** = لَنْ يَنْهَـضُـوا.
(9) را يْـــدّو = سَيَذْهَـــبُ	**وُرّا يْــــدّو** = لَـنْ يَـذْهَبَ.
(10) غا يْساول = سَيَتَكَلَّـــمُ	**وُرغـا يْساول** = لَـنْ يَتَكَلَّـمَ.
(11) ساولات ! = تَكَلَّمُـــوا !	**أدور تساوالات** ! = لَا تَتَكَلَّمُـوا !
(12) أزّل ! = اِجْـــرِ !	**أوْر تـازّال** ! = لَا تَجْـــرِ !
(13) ثمدا وايور = تَمَّ الهِـــلَالُ	**وُرتا يْمدي وايور** = لَمَّا يَتِمِّ الهِـلَالُ
(14) ياغول د باباك = قَدْ عَادَ أَبُـــوكَ	**وُرتا د ياغول باباك** = لَمَّا يَعُدْ أَبُوكَ

المُلَاحَظَاتُ .ـــ (1) الحُرُوفُ الأَرْبَعَةُ «**وُر**» وَ «**أدور**» وَ «**أوْر**» وَ «**وُرتا**» تُدْخِلُ عَلَى الفِعْلِ الَّذِي يَلِيهَا تَغْيِيراً فِي صِيغَتِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَتَنَبَّهَ لَهُ عِنْدَ تَعَلُّمِنَا تَصْرِيفَ الأَفْعَالِ. أَمَّا حُرُوفُ النَّفْيِ الأُخْرَى فَلَا تَأْثِيرَ لَهَا فِي صِيغَةِ الفِعْلِ الَّذِي تَلِيهَا، بِحَيْثُ لَا يُلَاحَظُ فِيهِ فَرْقٌ بَيْنَ صِيغَةِ النَّفْيِ وصِيغَةِ الإِثْبَاتِ. (تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ (1) وَ (2) وَ (3) وَ (7) وَ (11) وَ (12) وَ (13) مِنْ جِهَةٍ، ثُمَّ الأَمْثِلَةَ البَاقِيَةَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى).

(2) الحَرْفَانِ « وُر » وَ «وُرتا» لَا يُدْخِلَانِ أَيَّ تَغْيِيرٍ فِي الصِّيغَةِ عَلَى الفِعْلِ المَاضِي الصُّلْدِ البِنْيَةِ والمَادَّةِ. تَقُولُ مَثَلًا :

«وُر يمون = لَمْ يَصْحَبْ» وَ «وُر ياغول» = لَمْ يَعُدْ» فِي نَفْيِ «ثمون» وَ «ياغول»؛ وَتَقُولُ «وُرتا يْجّي = لَمَّا يَبْرَأْ» فِي شَأْنِ مَنْ لَا يَزَالُ مَرِيضاً؛ والفِعْلُ المُثْبَتُ هُوَ «ثجّي».

(3) يَجِبُ الِانْتِبَاهُ إِلَى أَنَّ مَا يُعَبَّرُ عَنْهُ

التَّـرْكِيبُ الأَمازيغيُّ «وُرتـا......» والتَّـرْكِيبُ العَرَبِيُّ «لَمَّا يَفْعَلْ......» هُـوَ مَا يُعَبَّـرُ عَنْهُ في عَرَبِيَّةِ المُحدَثِيـنَ بِـ «لَـمْ يَفْعَـلْ بَعْدُ».

(4) فَلْنَتَعَـوَّدِ التَّمْيِيزَ بَيْـنَ الدَّالَاتِ الثَّـلَاثَـةِ الَّتي هِيَ مِـنْ حُـروفِ المَعَانِي : دَالِ العَـطْفِ، ودَالِ الـرَّبْطِ بَيْـنَ المبتدإِ والخَـبَرِ، ودَالِ الإِقْـبَالِ والاِقْـتِرَابِ. فَمَا هِيَ الـدَّالُ الـوَارِدَةُ في المِثَالِ الرَّابعَ عَشَرَ (14) ؟

(5) يُمْـكِنُ التَّعْبِيـرُ عَمَّا تُعَبِّـرُ عَنْهُ الجُمْلَةُ المَنْفِيَّةُ بِـ «وُرتـا» بِـوَاسِطَـةِ العِبَارَةِ «**ئسـول ور.....**» = «**مـا زَالَ مَـا......**» الكَثِيرَةِ الاستِعْمَالِ في العَرَبِيَّة المَغْرِبيَّة العامِّيَّة. تَقُـولُ مَثَـلًا : «ئسـول ور يـدّي = «مـا زال مـا مشـا» = لَمَّا يَنْـصَرِفْ».

(6) الجُمْلَةُ المَنْفِيَّةُ المُتَضَمِّنَةُ لِفِعْلٍ مَاضٍ مِنْ أفعالِ الشَّأْنِ يُقَابِلُها في العَرَبِيَّة مَا هُـوَ مَنْـفِيٌّ بِعَمَلِ «لَـيْـسَ» أو بِعَمَلِ «لَا» النَّافِيَةِ لِلْجِنْـسِ. تَقُـولُ مَثَـلًا: «وُر يـمـزّي = لَـيْـسَ صَغِيـراً» وَ «وُر يـغـزّيـف = لَـيْـسَ طَـوِيـلًا» وَ «وُر تـكّـيـت يـزم = لَسْتَ أَسَـداً» وَ «وُر يـمـلّـول = لَـيْـسَ أَبْيَضَ». وَتَـقُـولُ : «وُر يـلّـي = لَا يُـوجَـدُ = لَا وُجُـودَ لَـهُ».

وَلْـنَتَـأَمَّـلِ الآنَ هٰـذَيْنِ المِثَالَيْـنِ الآخَـرَيْـنِ :

(1) نّيخ يـ وْركّـاز يـون واوال = قُلْـتُ لِلرَّجُلِ قَوْلًا.

← وُر نّـيخ كـرا يـ وْركّـاز = لَمْ أَقُلْ شَيْئاً لِلرَّجُلِ.

(2) نّيخ اس ت = «قُلْتُ لَهُ هُ» = قُلْتُهُ لَـهُ

← وُر اس ت نّيـخ = «لَمْ لَهُ هُ أَقُلْ» = لَمْ اقُلْهُ لَهُ.

مُلَاحَظَتَانِ .ـــ (1) بِإِمْكَانِ المُتَكَلِّمِ أَنْ يُقْحِمَ فِي الجُمْلَةِ المُثْبَتَةِ الأُولَى الضَّمِيرَ «اس» بَعْدَ الفِعْلِ «نّيخ»، وأَنْ يُقْحِمَهُ فِي الجُمْلَةِ المَنْفِيَّةِ بَعْدَ حَرْفِ النَّفْيِ «وُر»، وذَلِكَ مُستحسَنٌ مِنَ الوِجْهَةِ البَلَاغِيَّةِ كَمَا شَرَحْنَا فِي دَرْسٍ سَابِقٍ. تَقُولُ «نّيخ اس يـ وْركْـاز...» وَ «وُر اس نّيخ...».

(2) فَلْنُلَاحِظْ مَرَّةً أُخْرَى أَنَّ الضَّمِيرَ «اس» المُقَابِلَ لِلْجَارِّ وَالمَجْرُورِ العَرَبِيَّيْنِ (لَهُ) يُقَدَّمُ وُجُوباً عَلَى الضَّمِيرِ «ت» المُقَابِلِ لِلضَّمِيرِ العَرَبِيِّ (هُ) العَائِدِ عَلَى «قَوْلًا». نَرَى ذَلِكَ فِي المِثَالِ الثَّانِي، مَا كَانَ مِنْهُ مُثْبَتاً (نّيخ اس ت) وَمَا كَانَ مَنْفِيّاً (وُر اس ت نّيخ).

الأَمْرُ وَجَوَابُ الأَمْرِ .ـــ فَلْنَتَأَمَّلِ التَّرَاكِيبَ التَّالِيَةَ :

(1) **قّيم** = اِجْلِسْ .ـــ **قّيمات** = اِجْلِسُوا .ـــ **قّيممت** = اِجْلِسْنَ

(2) **قّيماخ** = فَلْنَجْلِسْ (نَحْنُ الِاثْنَيْنِ) .ـــ **قّيماتاخ** = فَلْنَجْلِسْ (نَحْنُ جَمَاعَةَ الرِّجَالِ) .ـــ **قّيممتاخ** = فَلْنَجْلِسْ (نَحْنُ جَمَاعَةَ النِّسَاءِ)

(3) **أد يرضو ربّي !** = **فَلْيَحْكُمِ اللهُ !** .ـــ **أد ياسي ربّي اموتّل !** = **فَلْيَرْفَعِ اللهُ الحَيْفَ !**

مُلَاحَظَتَانِ .ـــ (1) لَا مُثَنَّى فِي الأَمْرِ الأَمَازِيغِيِّ، إِلَّا مَا هُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى الرُّفْقَةِ مِنْ شَخْصَيْنِ يُخَاطِبُهَا أَحَدُ الرَّفِيقَيْنِ : (قّيماخ ! = فَلْنَجْلِسْ نَحْنُ الِاثْنَيْنِ).

(2) الأَمْرُ الَّذِي بِمَثَابَةِ الدُّعَاءِ أَوِ الطَّلَبِ يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الأَمَازِيغِيَّةِ بِالْفِعْلِ الِاسْتِقْبَالِيِّ : «أد يرضو ربّي !»؛ «أد ياسي ربّي......».

وَلْنَنْظُرِ الآنَ فِي جُمَلٍ أُخْرَى تَتَضَمَّنُ أَفْعَالَ أَمْرٍ :

(1) **ساول، تينيت** تيتّ ! = تَكَلَّمْ، وَقُلِ الحَقِيقَةَ !
(2) **زّنز** تافوناست، تسغت سين يكّـُنداز = بِعِ البَقَرَةَ وَاشْتَرِ عِجْلَيْنِ.
(3) **كّرات زيك، تفّغم، تقّنم** تاوورت = اِنْهَضُوا بُكْرَةً، وَاخْرُجُوا، وَأَغْلِقُوا البَابَ.

القَاعِدَة ــ إِذَا تَتابَعَتْ عِدَّةُ أَفْعَالٍ أُرِيدَ بِهَا إِصْدَارُ أوامِرَ، صِيغَ الفِعْلُ الأَوَّلُ صِيغَةَ أَمْرٍ، وَصِيغَتِ الأَفْعَالُ الأُخْرَى المَعْطُوفَةُ عَلَيْهِ صِيغَةً مُسْتَقْبَلِيَّةً لَا حَرْفَ اسْتِقْبالٍ مَعَهَا. وَالعَطْفُ فِي هٰذِهِ الحَالِ يَكُونُ بِوَاسِطَةِ أَحَدِ حَرْفَيِ العَطْفِ «داي» أو «أها»، ظَاهِراً أو مُقَدَّراً؛ وَتَقْدِيرُهُ أَبْلَغُ. وَيَجُوزُ صَوْغُ كُلِّ الأَفْعَالِ المُتَتابِعَةِ صِيَاغَةَ أَمْرٍ. فَتَقُولُ مَثَلًا «كّرات زيك، فّغات، قّنات تاوورت» (بِدُونِ حَرْفِ عَطْفٍ).

أَمَّا فِي الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ فَيَظْهَرُ لَنَا كَيْفَ يَكُونُ جَوَابُ الأَمْرِ :

(1) **سّغبوا تاغوزي ات تّجّاونت تازارت** (مَثَلٌ سَائر) = عَمِّقِ الحَفْرَ تَشْبَعْ تِيناً.
(2) بدر ايدي ات تّزْرت ابرضوض نّس (مَثَلٌ سَائر) = اُذْكُرِ الكَلْبَ تَرَ ذَنَبَهُ.
(3) بدر يزم اد يندر فّير اك (مَثَلٌ سَائر) = اُذْكُرِ الأَسَدَ يَزْأَرْ وَرَاءَكَ.

القَاعِدَةُ ــ جَوَابُ الأَمْرِ يَكُونُ دَائِماً عَلَى صِيغَةِ فِعْلِ المُسْتَقْبَلِ، مَسْبُوقَةً بِحَرْفِ الِاسْتِقْبَالِ. وَكَذَلِكَ جَوَابُ النَّهْيِ : «أدور تكّـُد، أت تّرنوت ! = لَا تَخَفْ تَغْلِبْ !».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ. ـــ تَأَمَّلْ كُلَّ مِثَالٍ مِنَ الأَمْثِلَةِ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ الأُولَى فِي هَذَا الدَّرْسِ، وَأَلِّفْ جُمْلَةً عَلَى نَمَطِ جُمْلَتِهِ المَنْفِيَّةِ، مُسْتَعْمِلًا بِالتَّوَالِي الأَفْعَالَ الآتِيَةَ : (1) ئزدغ (سَكَنَ) .ـــ (2) ئدّر (عَاشَ) .ـــ (3) ئنغا (قَتَلَ) .ـــ ئرْول (فَرَّ) .ـــ (5) ئسْوا (شَرِبَ) .ـــ (6) ئسّلس (أَلْبَسَ) .ـــ (7) ئغرا (نَادَى) .ـــ (8) ئلكم (وَصَلَ) .ـــ (9) ئرّا (غَلَبَ) .ـــ (10) ئتاوكْ (أَطَلَّ) .ـــ (11) ئماكْل (تَقَلَّدَ) .ـــ (12) يوزّض (مَدَّ) .ـــ (13) ئنْوا (نَضِجَ) .ـــ (14) ياسنوس (تَسَاقَطَ).

التَّمْرِينُ الثَّانِي .ـــ تَرْجِمْ إِلَى العَرَبِيَّةِ الجُمَلَ الآتِيَةَ : كّراخ ان نّدّو سـ تمازيرت نّخ .ـــ كّراتاخ ان نّرْول زكْ تمازيرت اد ؛ وّر تزّيل .ـــ نّيخ اس يـ وماس نـ تمطّوطّ ينو اد يكرز ورتي يْمزّيْن.ـــ وّر اس نّيخ اد يتش اضيل.ـــ وّر اس ت نّيخ.ـــ وّر اسن ساوخ يـ ميدّن ؛ وّر اسن نّيخ كرا.ـــ دّو غر مكناس، تزّنزت تاكّمارت، تسغت ايس يمزّيْن.ـــ كرزات يكّران نّون، ات تّجّاوْم اغروم د وسكسو، اد تشنت ولّي نّون اليم.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ـــ رَاجِعْ كُلَّ مَا قَيَّدْتَهُ مِنْ مُفْرَدَاتٍ فِي كُرَّاسَتِكَ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ
الشَّرْطُ وَجَوَابُ الشَّرْطِ

إِلَيْكَ فِي الجَدْوَلِ أُسْفَلَهُ قَائِمَةً بِأَدَوَاتِ الشَّرْطِ العَرَبِيَّة وَمَا يُقَابِلُهَا فِي الأَمازيغيَّة :

الأداة العَرَبِيَّة	الأداة الأمازيغيّة	الأداة العَرَبِيَّة	الأداة الأمازيغيّة
إنْ... =	مش ؛ ئغ	كُلَّمَا... =	أكّميلمي؛ أكّمان
إذَا (الشَّرْطِيَّة) =	مش ؛ ئغ	إذْ مَا... =	أدّاي
مَنْ... =	وُنّا؛ وانّا؛ أكّونّا.	إذا مَا... =	أدّاي
أيْنَمَا... =	أكّماني؛ ماني	مَهْمَا... =	أكّما ؛ أكّمايْ
حَيْثُمَا... =	أكّماني ؛ ماني.	كَيْفَمَا... =	أكّميمش؛ أكّمانيك
أيَّانَ... =	أكّميلمي	لَوْ...+(ماضٍ)لَـ... =	مريدّيس؛ متادّيس؛ مر؛ أمر؛ مريدّ...
مَتَى... =	أكّميلمي	لَوْلَا... لَـ... =	مريدّ يـ...؛ أمريدّ...

طَرِيقَةُ استعمالِ هٰذِهِ الأدَوَاتِ، نَستَقرِئُهَا مِنَ الأَمْثِلَةِ الآتِية :

(1) مش كشمن ميدّن اد كشمخ = إنْ يَدْخُلِ النَّاسُ أَدْخُلْ
(2) ئغ ك يوت ات تّ وتغ = إنْ يَضرِبْكَ أَضْرِبْهُ
(3) أكّونّا يْكرزن اد يمكْر = مَنْ يَحْرُثْ يَحْصُدْ.
(4) أكّماني تزدغم اد زدغخ = حَيْثُمَا تَسْكُنُوا أَسْكُنْ
(5) أكّميلمي تدّيت اد دّوخ = أَيَّانَ تَذْهَبْ أَذْهَبْ.
(6) أدّايْ تزْرِم وما، ئنييات اس... = إذْ مَا رَأَيْتُمْ أخِي، فَقُولُوا لَهُ...
(7) أكّماي تلسام ات تّ لسخ = مَهْمَا تَلْبَسُوا أَلْبَسْ
(8) أكّماي نّان ور اسن سلّاخ = مَهْمَا يَقُولُوا فَلَنْ أَسْمَعَهُمْ.
(9) أكّميمش اي تزْضامت يزْيل = كَيْفَمَا تَنْسُجْنَ فَحَسَنٌ
(10) أمر توكيرت اك كّ نامزْ = لَوْ سَرَقْتَ لَقَبَضْنَا عَلَيْكَ
(11) مريدّ ات تّمونم ات تّاوضم = لَوْ تَتَّحِدُونَ تَبْلُغُونَ (غَايَتَكُمْ).
(12) مريدّ يـ شكّ، ئنغا تن = لَوْلَا أَنْتَ لَقَتَلَهُمْ.

المُلَاحَظَاتُ ــ (1) فِعْلُ الشَّرْطِ الأَمازيغيُّ عُمُوماً فِعْلٌ مَاضٍ؛ وَفِعْلُ الجَوَابِ فِعْلُ استِقْبَالٍ يَتَقَدَّمُهُ حَرْفُ الِاستِقْبَالِ «اد» أَوْ «ات» أَوْ «ان»، إذا كَانَ مُثْبَتاً، وَيَتَقَدَّمُهُ حَرْفُ النَّفْيِ «ور» إذا كَانَ مَنْفِيّاً.

(2) إذَا كَانَ الجَوَابُ فِعْلًا طَلَبِيّاً ــ أَيْ أَمْراً أو نَهْياً ــ فِي العَرَبِيَّةِ كَانَ الجَوَابُ فِي الأَمَازِيغِيَّةِ فِعْلًا طَلَبِيّاً كَذَلِكَ (المِثَالُ السَّادِسُ).

(3) إذَا كَانَ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي العَرَبِيَّةِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَانَ فِي الأَمازيغيّة جُمْلَةً اسْمِيَّةً كَذَلِكَ، أو كَانَ فِعْلًا

مِنْ أفعـالِ الشّـأْنِ وَالـصَّيْـرورَةِ (المِثَالُ التّاسع).

(4) أداةُ الشَّـرْطِ «أُكّـميـمش» يُسْتَحْسَـنُ إرْدَافُـهَا بِالإسْـمِ المَوْصـولِ «اي» مِـنْ أَجْـلِ التّـأْكِيـدِ. وَلَيْسَ إرْدَافُـهَا بِـهِ وَاجِباً (المِثَال التَّاسع).

(5) إذَا كَـانَ فِـعْـلُ الشَّـرْطِ وَفِعْـلُ الجَـوَابِ فِعْلَيْنِ مَاضِيَينِ في جُمْلَةِ «لَـوْ» العَرَبِيّـةِ، كَـانَ فِعْلُ الشَّـرْطِ مَـاضِيـاً وَكَـانَ فِعْلُ الجَـوَابِ مُسْتَقْبَـلِيّاً في الأمازيغيّة (المثال العاشر)؛ وَيجوزُ أن يَـكُونَ فِعْلُ الجْـوابِ فيها مَاضِياً. تَقُـولُ أَيْضـاً : «أمـر تـوكيـرت، نـومـزْ ك» مع الفَصْلِ في النُّطْقِ بَيْـنَ الشَّـرْطِ والجَـوَابِ.

(6) الجَـوَابُ الّـذِي يَقتَـضِيهِ استِعْمَالُ الأَدَاةِ «مـريـدّ يـ» الّتي بِمَعْنَى «لَـوْلَا»، يجوز أَنْ يَكُـونَ الفِعْلُ فيه مَـاضِيـاً، كَمَا جَـاءَ في المِثَالِ الثَّاني عَشَـرَ، وأن يَكُـونَ مُستقبَلِيّاً، كَـأَنْ تَقُـولَ «مـريـدّ يـ شـكّ **ات تّن ينـغ** = لَـوْلَا أَنْتَ لَقَتَلَهُمْ». أمَّـا إذَا كَـانَتْ الأَدَاةُ العَـرَبِيَّـةُ «لَـوْلَا» مَتبـوعَـةً بِـ «أَنْ» فَيُقَابِلُـهَا «مـريـدّ يـس ور». تَـقولُ مَثَـلًا : «مـريدّ يـس ور نْـرويـل، يتشا يـ اخ وغـيـلاس» بِـمَعْنَى «لَـوْلَا أَنْ هَـرَبْنَا لَأَكَـلَـنَا النَّمِرُ». وَتَصِـحُّ المُقَابَـلَةُ أَيْضاً بَـيْنَ : «لَـوْ لَـمْ... لَـ...» وَبَيْـنَ «مـريـدّ يـس ور.... ،....»[1]؛ كَمَا تَصِـحُّ بَيْنَ «لَـوْ + فِـعْـل مَـاضٍ + لَـ....» وَبَيْـنَ «مـريـدّ يـس + فِعْلٌ مَـاضٍ، ....»؛ أو بَـيْـنَ «لَـوْ + فِـعْـلٍ مُضارِعٍ... ...، فعل مُـضارِع» و «مـريـدّ اد ....، اد ....». تَـقُـولُ مَثَـلًا : «مـريـدّ يـس

(1) «مـريدّ يس....» وَ «متـادّ يس....» مَعْنَاهُـمَا وَاحِـدٌ.

تـقّيـمت، ات تّـمّيـكـلـوت يـدنـخ = لَـوْ مَكَـثْـتَ لَتَغَذَّيْتَ مَـعَـنَـا». وَتَـقُـولُ «مـريـدّ ات تـقّيمـت ات تّـمّينسـوت يـدنـخ = لَـوْ تَـمْـكُـثُ فَتَـتَعَشَّى مَـعَـنَـا».

تنبيه .ـــ الفِعْلُ المَاضِي «يْـكـرزن»، في المِثَالِ الثَّالِثِ، مَصُوغٌ صِيغَةً مَـوْصُـولِيَّةً، لِأَنَّ أَداةَ الشَّـرْطِ «أكّـونّا» مُرَكَّبَةٌ مِن اسْمَيْنِ مَوْصُـولَيْنِ، هُمَا «أكُّ = أيُّ» وَ «ونّـا = مَنْ».

التَّـمَـارِينُ.

التَّمْـرِينُ الأَوَّلُ .ـــ تَـرْجِـمْ إِلَى العَـرَبِيَّةِ الجُمَلَ الآتِيـةَ : أكّـونّـا تـزْريت يـني اس : كـشـم .ـــ ئـغ تـساولـت اد نـكـرغ اد دّوغ .ـــ مـش ك يـوْت وسـالـماد، فّـغ، تـدّوت غـر تـادّارت ومـغـار .ـــ أكُّـمان تسـغـام كـرا وْيـيـس، تـسـغـم دارس تـاريـكـت تّـس .ـــ أدّاي تـانّـايـم ايـور، أزْومات .ـــ أكُّـمايْ سـغـان مـيـدّن ات تّ نـسـغ نـكّـني .ـــ أكّـميمـش اي تـكـرزت ات تّـمكّـرت .ـــ أكُّـمانيـك تـسـكرم ات تّـسـكـرن ايْـتـما .ـــ أكُّـماني كـسانـت ولّـي، أر كـسّـانـت تـغـاطّـن .ـــ أكّـميلمي يْـكّـمـر ومـغـار تّـخ ان تّـكّـمـر .ـــ مـريـدّ يـ باباك، ئـرْول وييـس ينـو .ـــ أمـر تـغـزيـم انـو ات تّـافـم امـان .ـــ مـريـدّ يـس ور د يـوزّيـل ومـنـاي، ئـتـشـا ووشّـن تيخـسي نـ تـمـغـارت .ـــ أمـر تسـغـام يـات تّـفـونـاست ات تّـجّـاونـم اغـو.

التَّمْـرِينُ الـثَّـانِي .ـــ أَلِّـفْ عَلَى غِـرَارِ نَـمَـاذِجِ التَّـمْرِيـنِ الأَوَّلِ عَشَـرَةَ تـراكِيـبَ يَتَضَـمَّنُ كُـلُّ تَـرْكِيـبٍ مِنْهَا أَدَاةَ شَـرْطٍ وَشَـرْطاً وَجَـوَابَـهُ، وَتَـرْجِـمْ كُـلَّ تـركيـبٍ إِلَى العَرَبِيَّـةِ.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ.ـــ وَاصِلْ مُرَاجَعَةَ مَا قَيَّدْتَهُ مِنَ المُفْرَدَاتِ؛ وَاسْتَحْضِرْ ذِهْنِيّاً، فِي كُلِّ يَوْمٍ، قَوَاعِدَ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ الَّتِي اسْتَخْلَصْتَهَا مِنْ دَرْسٍ سَابِقٍ، مُسْتَعِيناً بِالرُّجُوعِ إِلَى الكِتَابِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ.

الـدَّرْسُ الـثَّـامِـنُ والعِـشْـرونَ

الإِسْـتِثْنَـاءُ وَالإِسْـتِـدْرَاكُ

أَوَّلًا ـ الإِسْـتِـثْـنَـاءُ ـ بالأَمْثِلَـةِ الآتِيَـةِ تَتَّـضِـحُ لَنَا طَـرائِـقُ الإِسْـتِثْـنَـاءِ.

(1) فّغـن يـرگـازن **غـاس** ومـاك = خَـرَجَ الرِّجَـالُ **إِلَّا** أَخَـاكَ
(2) رْولـن يشيـرّان، **غـاس** ممّيـك = فَـرَّ الأَطْـفَـالُ **إِلَّا** وَلَـدَكَ
(3) وُرد يوشكـي يان، **غـاس** براهيم = مَا جَـاءَ أَحَـدٌ **إِلَّا** إِبْرَاهِيـمَ
(4) وُر دّين ميدّن، **غاس** اضگّـال تّك = مَـا ذَهَـبَ القَـوْمُ **إِلَّا** صِهْـرَكَ
(5) وُر يـگّـين ايـاد **غـاس** شـكّ = مَـا فَعَـلَ هَـذَا **إِلَّا** أَنْـتَ
(6) وُر يـلّـيـن **غـاس** ربّـي = «لَا يُوجَدُ إِلَّا اللَّهُ» = لَا إِلَهَ **إِلَّا** اللَّهُ
(7) وُردا يْسّوروفن فـ ييكّاضن **غاس** ربّي = وَمَنْ يَغْفِـرُ الذُّنُـوبَ **إِلَّا** اللَّـهُ
(8) وُرا يتّيني يان اينّا، **غـاس** كُـنّي = لَا يَقُـولُ أَحَـدٌ ذَلِكَ **إِلَّا** أَنْتُـمْ
(9) وُر يسـاولـن **غـاس** يـون وريـا = لَـمْ يَتَكَـلَّـمْ **إِلَّا** طِـفْـلٌ
(10) وُر ژْريغ **غـاس** اسمـون تّـس = مَـا رَأَيْـتُ **إِلَّا** صَـاحِبَـهُ
(11) وُشكـان د ميـدّن **غـاس** يـوسف = جَـاءَ القَـوْمُ **غَيْـرَ** يُـوسُـفَ.
(12) وُرد يـوشكـين **غـاس** يـوسـف = مَـا جَـاءَ **غَيْـرُ** يُـوسُـفَ
(13) فـتـان ميـدّن **غـاس** يـوسـف = اِنْصَـرَفَ القَـوْمُ **مَا خَـلَا** يُوسُفَ

(14) وُرك يرْواس ات تّسكـاركست = «لَا يُشْبِهُكَ أن تَكْـذِبَ»
= حَاشَاكَ أَنْ تَكْذِبَ.

(15) أوال اد كـاد نّيـغ = «هذا الكَلَامَ وَحْدَهُ قُلْتُ»
= مَا قُلْتُ غَيْرَ هَذَا الكَلَامِ.

(16) أوال اد كاد نّيغ = «هَذَا الكَلَامَ لَيْسَ غَيْرُ قُلْتُ» = مَا قُلْتُ غَيْرَ هَذَا الكَلَامِ

(17) يات تسكـورت كاد تنغـام = «حَجَلَـةً فَقَـطْ قَتَلْتُـمْ»
= مَا قَتَلْتُمْ إِلَّا حَجَلَةً وَاحِدَةً.

المُلَاحَظَاتُ ـ (1) الأَدَاةُ الرَّئِيسِيَّةُ الَّتِي يُستَثْنَى بِهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المَعَانِي، هُوَ «غـاس». تَكَادُ تُقَابِلُ فِي المَـدْلُولِ جَمِيعَ أَدَوَاتِ الِاسْتِثْنَاءِ العَرَبِيّة (إِلّا؛ غَـيْرَ؛ سِوَى؛ خَلَا؛ مَا خَلَا؛ عَدَا؛ مَا عَـدَا)، وَلَا يخْتَلُّ التَّوازي فِي المَـدْلُولِ إِلَّا بَيْنَهَا وَبَيْنَ «حَاشَا»، لِأَنَّ «حَـاشَـا» يُقْصَدُ بِهَا التَّنْزِيهُ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي المِثالِ الرَّابِعَ عَشَرَ، حَيْثُ استُعمِلَتْ بَدَلًا مِنْ «غـاس» عِبَارَةُ «وُر يرْواس». هَذَا مِنْ جِهَةٍ؛ وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، يُمْكِنُ الِاسْتِغْنَاءُ بِاسْتِعْمَالِهَا عَنِ اسْتِعْمَالِ «كـاد» الوَارِدَةِ فِي الأَمْثِلَةِ الثَّلَاثَةِ الأَخِيرَةِ (15 وَ 16 وَ 17). يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ فِي المِثَالَيْنِ 15 وَ 16 : «وُر نّيـغ غـاس اوال اد» أو «غـاس اوال اد اي نّيـغ»؛ وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ فِي المِثَال 17 : «**غـاس** يات تسكورت اي تنغام» أو «وُر تنغيم **غـاس** يات تسكـورت».

(2) جُلُّ التَّرَاكِيبِ الأَمازِيغيّةِ المُؤَدِّيَةِ لِمَفْهُومِ الاستِثْنَاءِ مُتَوازِيَة مَعَ التَّراكِيبِ العَرَبِيَّة مِنْ حَيْثُ تَتَابُعُ الأَلْفَاظِ، عِنْدَمَا تُستَعمَلُ أَدَاةُ الاستِثْنَاء «غـاس». وَ «غـاس» هَذِهِ

لَا مَفْعُولَ لَهَا فِي الإِعْرَابِ؛ لَا يُخْشَى مَعَهَا الوُقوعُ فِي الخَطَإِ كُلَّ مَرَّةٍ كَمَا يُخْشَى فِي اسْتِعْمَالِ أَدواتِ الإِسْتِثْنَاءِ العَرَبِيَّة.

(3) أَدَاةُ الإِسْتِثْنَاءِ «كاد» ـــ المُخْتَصَرَةُ أَحْيَاناً فِي «كا» ـــ قَلِيلَةُ الإِسْتِعْمَالِ؛ يُمْكِنُ الإِسْتِغْنَاءُ عَنْهَا كَمَا بَيَّنناهُ آنِفاً.

(4) «حَاشَا» العَرَبِيَّةُ الَّتِي يُرَادُ بِهَا التَّنْزِيهُ يُعَبَّرُ عَنْ مَدْلُولِهَا بِالفِعْلِ «ئرْواس» مَنْفِيّاً بِـ «وُر» وَ مُتَعَدِّياً لِمَنْ أَوْ لِمَا هُوَ مُنَزَّهٌ. وَيُعَبَّرُ عَمَّا هُوَ مُنَزَّهٌ عَنْهُ بِالفِعْلِ المُنَاسِبِ مَصُوغاً صِيغَةً مُسْتَقْبَلِيَّةً ومَسْبُوقاً بِأَدَاةِ الإِسْتِقْبَالِ (اد؛ ات؛ ان). تَقُولُ مَثَلًا : «وُر يرْواس اموسليم اد ياكر»؛ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ بِالحَرْفِ «لَا يُشْبِهُ المُسْلِمَ أَنْ يَسْرِقَ». وَتَقُولُ : «وُر ت يرْواس اد ياكر» وَكَأَنَّكَ قُلْتَ بِالْحَرْفِ «لَا هُ يُشْبِهُ أَنْ يَسْرِقَ»، أَيْ «لَا يُشْبِهُهُ أَنْ يَسْرِقَ». ومَدْلُولُ ذَلِكَ كُلِّهِ هُوَ «حَاشَا المُسْلِمِ أَنْ يَسْرِقَ» وَ «حَاشَاهُ أَنْ يَسْرِقَ».

(5) تَنَبَّهْ إِلَى أَنَّ الأَفْعَالَ الوَارِدَة بَعْدَ حُرُوفِ النَّفْيِ «وُر» وَ «وُرا» وَ «وُردا» وَالمُسْنَدَةَ إِلَى ضَمِيرِ الغَائِبِ كُلُّهَا مَصُوغَةٌ صِيَاغَةً مَوْصُولِيَّةً. تَرَى ذَلِكَ فِي الأَمْثِلَة 5 وَ 6 وَ 7 وَ 9 وَ 12.

ثَانِيًا ـــ الإِسْتِدْرَاكُ وَشِبْهُ الإِسْتِثْنَاءِ ـــ فِي الأَمْثِلَة التِّسعَةِ الآتِيَة نَسْتَبِينُ مَعْنَى الإِسْتِدْراكِ ومَعْنى شِبْهِ الإِسْتِثْنَاءِ،وَنَطَّلِعُ عَلَى الطَّرَائِقِ الَّتِي تُفِيدُهُمَا كِلَيْهِمَا :

(1) نكرن ميدّن، **ماشا** براهيم يكَّاور = قَامَ القَوْمُ، **لَكِنْ**إِبْرَاهِيمُ جَالِسٌ.

(2) زْولـن ميدّن **غــاس** علي يْنتـم = هَـرَبَ القَـوْمُ **لٰكِــنَّ** عَلِيّـاً ثَبَتَ

(3) ختونّسن ميدّن، **ســ توݣــّوت** براهيم = اجْتَهَـدَ القَـوْمُ **وَلَا سِيَّـمَا** إِبْرَاهِيـمَ

(4) زكْـزاون يكّـران، **لومن د** يكْر ومغار = اخْضَرَّتِ الضِّيَاعُ **وَلَا سِيَّمَا** ضَيْعَةِ الشَّيْخِ

(5) ئلا تاباغـورت، **ماشا د** اقمشـاش = يَمْـلِكُ ثَـرْوَةً بَيْـدَ **أَنَّــهُ** بَخِيــلٌ

(6) ئـسّن يـ يْزلان، **ئميل د** اكْـرْواض = يَـعْـرِفُ الأَشْـعَـارَ **غَيْـرَ أَنَّــهُ** ألْثَـغُ.

(7) ئسمون كيكّان وْرْف، **ئميل**ئزمزرت = جَـمَـعَ كَثيراً مِـنَ المَالِ **إِلَّا أَنَّـهُ** بَذِّرَهُ

(8) أمصوض د امزْلوض **وريدّ** انسباغور = الأَخْـرَقُ الفَقِيـرُ **لَيْــسَ** الـغَـنِــيُّ

(9) تـش اكـســوم **وريــدّ** تـادونت = كُـلِ اللَّحْــمَ **لَــيْسَ** الشَّحْــمَ

المُـلَاحَـظَاتُ .ـــ (1) فِي هَـذِهِ الأَمْثِـلَةِ التِّسـعَة تَكَـادُ المُـقَابَلَاتُ التَّرْكِيـبِيَّـةُ تَـكُونُ تَـامَّةَ التَّـوَازِي بَيْـنَ اللُّغَتَيْـنِ مِـنْ حَيْـثُ تَتَابُعُ الأَلْـفَاظِ.

(2) أداةُ شِبْـهِ الإِسْتِثْنَـاءِ فِي المِثَالِ الثَّالِثِ هِيَ «ســ تـوݣــّوت» المُـقَابِـلَةُ لِـ «وَلَا سِيَّـمَا»؛ مَـدْلُولُـهَا اللُّـغَـوِيُّ الأَصْلِيُّ هُـوَ «بِكَثْرَةٍ». وَمِـنْ خَصَائِصِهَـا أَنَّ تَـأْخِيرَهَا عَلَى المُسْتَثْنَـى جَائِـزٌ. يُـمْـكِـنُ القَـوْلُ «............... بـراهيـم ســ تـوݣــّوت» بَـدَلًا مِـنْ «............. ســ تـوݣــّوت بـراهيـم».

(3) فِي الأَمْثِلَـة الثَّلَاثَـة 4 وَ 5 وَ 6، حَـرْفُ الـدَّالِ (د) المنفـرِدُ القَائِـمُ بِذَاتِهِ هُـوَ حَـرْفُ الـرَّبْطِ بَيْـنَ المُبْتَدَإِ وَخَبَـرِهِ؛ وَالمُبْتَـدَأُ مُـقَـدَّرٌ قَبْلَـهُ، هُـوَ «نـتّـا» أَيْ هُـوَ، فِي الأَمْثِـلَة الثَّلَاثَـة؛ وَيَـجُوزُ إِظْـهَارُهُ بِحَيْـثُ يُمْـكِنُ القَـوْلُ : «...........لـومـن نتّـا د يكْـر ومـغـار»، وَ «.......... مـاشـا نـتّـا د اقـمـشـاش»، وَ «.........، ئـمـيـل نـتّـا د اكْـرْواض».

(4) أَدَاةُ الِاسْتِثْنَاءِ «وَرِيدّ» الوَارِدَة في المِثَالَيْنِ الثَّامِنِ والتَّاسِعِ هِيَ الَّتِي تُقَابِلُ عَادَةً «لَيْسَ»، حَتَّى فِي غَيْرِ سِيَاقِ الِاسْتِثْنَاءِ؛ وَهِيَ أَدَاةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ «وُر» النَّافِيَةِ، وَمِنْ «د» الرَّابِطَة بَيْنَ المُبْتَدَإِ وَخَبَرِهِ. الأَصْلُ فِي تَرْكِيبِهَا إِذَنْ هُوَ «وُرد»؛ وَحُرِّكَتْ رَاؤُهَا بِالْيَاءِ إِزَالَةً لِلِاسْتِثْقَالِ، فَصَارَتْ «وَرِيدّ». وَالأَصْلُ فِي مَدْلُولِهَا هُوَ «لَا يَكُونُ هُوَ...» أَوْ «لَيْسَ هُوَ...».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ أَلِّفْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ جُمْلَةً عَلَى أَنْمَاطٍ مُخْتَلِفَةٍ وَضَمِّنْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مُسْتَثْنًى مِنْهُ وَمُسْتَثْنًى بِحَرْفِ الِاسْتِثْنَاءِ «غَاس».

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ تَرْجِمْ إِلَى العَرَبِيَّةِ الجُمَلَ الآتِيَةَ: كرزن ميدّن، ماشا علي ورتا يْكريز ـــ كْـدن ايتما، سـ توكْوت براهيم ـــ سغ ابيس وريدّ اغيول ـــ ثْزِيل، ثْميل يمزّي ـــ مقّورن واراو نّون، لومن د يوسف ـــ يات تّفوناست كاد سغيخ ـــ وُر يرْواس باباك اد يسكاركس ـــ وُر يرْواس اموسليم اد يشّ اكسوم ييلف ـــ سين ييخْران كاد يلا وْماك ـــ وُرا يْشتّان اكسوم ييلف غاس يروميين ـــ دّان ميدّن سـ تمازيرت نّسن غاس اضكْخّال نّكْ ـــ وُردا يْتتّان نْكْ ووسّان نـ رمضان غاس يشيرّان مزّيْنين د ميدّن يوضنن ـــ أسكْخّاس ور ديْس يلّين غاس سين د مراو وايورن[1] ـــ أبيس نـ بابا وردا يْتتّا غاس تيمزّين[2] ـــ وُر كْن يرْواس ات تّشّم اينّا يْلا ييكْخيكْخيل[3].

---

(1) مراو = عَشَرَة ـــ (2) يْتّا = يَأْكُلُ ـــ تيمزّين = الشَّعِيرُ ـــ (3) ئكْخيكْخيل = اليَتِيمُ.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ قَيِّدْ كُلَّ مُفْرَدٍ جَدِيدٍ في كُرَّاسَتِكَ وَرَاجِعْ بَعْضَ مَا هُو مُقَيَّدٌ فِيهَا. وَوَاصِلِ الاِسْتِئْنَاسَ إِلَى مَا عُرِضَ فَي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ مِنَ القَوَاعِدِ النَّحْوِيَّة.

الـدَّرْسُ التَّـاسِـعُ وَالـعِـشْـرُونَ

الِاسْـتِـفْـهَـــامُ

أَوَّلًا .ـــ مَا يُقَابِلُ الاسْتِفْهَامَ بِحَرْفَي الِاسْتِفْهَام «أَ» وَ «هَلْ» :

(1) **هَـلْ** سَافَرَ صَدِيقُنَا ؟ = **ئس** يمّودّا وْمدّاكُل نّغ ؟

(2) **هَـلْ** تَعَلَّمْتَ الحِسَابَ = **ئس** تلمدتّ تيطّانت ؟

(3) **أَلَـمْ** تَقُلْ هٰذَا الكَلَامَ ؟ = **ئس ور** تنّيت اوال اد ؟

(4) **هَـلْ** يُسَافِرُ أَخُوكَ غَداً ؟= **ئس** اد يمّودّو وْماك أزكّا ؟

(5) إِنْ يَقُمْ أَبُوكَ **فَهَلْ** تَقُومُ ؟ = مش يكّر باباك **يس** ات تّكّرت ؟

(6) **أَ** أَنْتَ فَتَحْتَ البَابَ ؟ = **ئزد كيّ** اي يْرزْمن تاوورت ؟

(7) **أَ** عَلِيٌّ خَرَجَ **أَمْ** إبراهِيمُ ؟ = **ئزد علي** اي يْفّغن **ناغد** براهيم ؟

(8) **أَ** أَنْتُمْ حَرَثْتُمْ هَذَا الحَقْلَ ؟ = **ئسدّ كُنّي** اي يْكرزن يكّر اد ؟

(9) **أَ** أَبُوكَ ضَرَبَ أَبْنَائِي ؟ = **ئدّ باباك** اي يْوتن اراو ينو ؟

(10) **أَ** أَنْتَ سَرَقْتَ **أَمْ** جَارُكَ ؟ = **ئسد شكّ** اي يوشرن **ماد**اناراكّ نّك ؟

المُلَاحَظَاتُ .ـــ أ ـــ حَرْفَا الِاسْتِفْهَامِ «أَ» وَ «هَلْ» يُقَابِلُهُمَا «ئس» وَ «ئز» وَ «ئسد» وَ «ئزد» وَ «ئدّ».

ب ــ «ئس» وَ «ئز» لَا يَلِيهِمَا إِلَّا الأَفْعَالُ. أمّا «ئسد» وَ «ئزد» وَ «ئدّ» فَلَا يَلِيهَا إِلَّا الأَسْمَاءُ أوْ ضَمَائِرُ الإِبْتِدَاءِ، مَقْرُونَةً بِالإِسْمِ المَوْصُولِ «أي». (الأَمْثِلَة 6 وَ 7 وَ 8 وَ 9 وَ 10).

ج ــ «ئس» وَ «ئز» يُسْتَفْسَرُ بِهِمَا عَنِ المَاضِي وَالحَاضِرِ والمُسْتَقْبَل. تَقُولُ «ئس يدّا ؟ = هَلْ ذَهَبَ ؟» وَ «ئس يتدّو ؟ = أَ يَذْهَبُ ؟» وَ «ئس اد يدّو ؟ = هَلْ يَذْهَبُ ؟».

د ــ الحَرْفُ العَرَبِيُّ «أَمْ» الَّذِي يُستَفَادُ مِنْهُ أنَّ هُنَاكَ عَطْفاً وَمُعَادَلَةً يُقَابِلُهُ الحَرْفَانِ «ماد» وَ «ناغد»، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي المِثَالَيْنِ السَّابع والعَاشِرِ.

ثَانِيًا ــ الإِسْتِفْسَارُ عَنِ المَكَانِ :

(1) أَيْنَ تُوجَدُ دَارُكَ ؟ = **مانِي** تلّا تادّارت نّش ؟
(2) أَيْنَ بِتُّمْ أَمْسِ ؟ = **مانيغ** تنسام يضكّام ؟
(3) إِلَى أَيْنَ سَافَرْتُمْ ؟ = **مانيس** تمّودّام ؟
(4) إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُنَّ ؟ = **ماني غر** تدّامت ؟
(5) أَيْنَ بَسَاتِينُكُمْ ؟ = **مالي** ورتان نّون ؟
(6) إِلَى أَيْنَ تَفِرُّون ؟ = **مانيس** تّروالم ؟
(7) **إِلَى أَيْنَ** ؟! = **أرماني** ؟! = **أل ماني** ؟!

المُلَاحَظَاتُ ــ أ ــ «أَيْنَ» الإِسْتِفْسَارِيَّةُ يُقَابِلُهَا «ماني»

وَ «مانيغ». الأُولَى يَلِيهَا الفِعْلُ وَيَلِيهَا الإِسْمُ و الضَّمِيرُ. تَقُولُ «ماني يْلّا ؟ = أَيْنَ يُوجَدُ ؟» وَ «ماني ابريد ؟ = أَيْنَ الطَّرِيقُ ؟» وَ «ماني تن ؟ = أَيْنَ هُمْ ؟». أَمّا «مانيغ» فَلاَيَلِيهَا إِلّا الفِعْلُ ؛ وَقَدْ يَفْصِلُ بَيْنَها وَبَيْنَ الفِعْلِ حَرْفُ الإِقْبَالِ وَالإِقْتِرَاب «د» أَوْ حَرْفُ الإِدْبَارِ والإِبْتِعَاد «نّ». تَقُولُ : «**مانيغ** تـزْالّام ؟ = أَيْنَ تُصَلُّونَ ؟» وَ «**مانيغ د** يوشكا ؟ **مِنْ أَيْنَ** جَاءَ ؟» وَ «**مانيغ نّ** ينسا ؟ = **أَيْنَ** بَاتَ **(هُنَاكَ)** ؟».

ب ــ «إِلَى أَيْنَ... ؟» الإِسْتِفْسَارِيَّةُ يُقَابِلُهَا «مانيس» وَ «ماني غر». إِنْ وَلِيَهُمَا الحَاضِرُ اسْتُغْنِيَ عَنْ حَرْفِ الحُضُورِ. تَقُولُ : «مانيس تْرْوالم ؟ = إِلَى أَيْنَ تَفِرُّونَ ؟». وَإِنْ وَلِيَهُمَا فِعْلُ اسْتِقْبَالٍ أُثْبِتَ حَرْفُ الإِسْتِقْبَالِ؛ تَقُولُ : «ماني غر **غا** تدّوم ؟ = إِلَى أَيْنَ سَتَذْهَبُونَ ؟». فَلْنَتَنَبَّهْ إِلَى أَنَّ «ماني» هِيَ الّتِي تُوَازِي «أَيْنَ» فِي المَدْلُولِ، وأَنَّ «سـ» وَ «غر» هُمَا اللّتَانِ تُوازِيَانِ «إِلَى»؛ تَتَقَدَّمُهُمَا «مَانِي» وُجُوباً، غَيْرَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ «غر ماني... ؟» بِتَقْدِيمِ «غر» على «ماني»، وَهُوَ نَادِرُ الإِسْتِعْمَال.

ج ــ «إِلَى أَيْنَ ؟!» المُفِيدَةُ لِلتَّعَجُّبِ الإِسْتِفهَامِيِّ تُتَرْجَمُ حَرْفِيًّا، بِاعْتِبَارِ أَنَّ «ال» وَ «ار» تُؤَدِّيَانِ مَفْهُومَ الغَايَةِ والنِّهَايَةِ الّذِي تُؤَدِّيهِ «حَتَّى» فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّة.

ثَالِثًا ــ الإِسْتِفْسَارُ عَنِ الزَّمَانِ :

(1) ميلمي اي تمكْرم ؟ = مَتَى حَصَدْتُمْ ؟

(2) ماناكْ اي تكرزم ؟ = مَتَى حَرَثْتُمْ ؟

(3) مانتور اي تـكْـّـورم ؟ = مَتَى انْصَـرَفْتُمْ ؟
(4) ميلمي اي تمّينسيـوْم ؟ = مَتَى تَتَعَشَّـوْنَ ؟
(5) مانتـور اي تـكْــّانم ؟ = مَتَى تَنَـامُـونَ ؟
(6) مانـاكْ ا را يْـمّـودّو ؟ = مَتَى سَيُسَـافِرُ ؟

المُلاَحَظَاتُ ــ أ ــ أدواتُ الِاسْتِفْسَارِ عَنِ الزَّمَانِ هِيَ : «ميلمي ؟» وَ «مـانـاكْ ؟» وَ «مـانتـور ؟». كُلُّهَـا بِمَعْنَـى «مَتَـى ؟».

ب ــ يُسْتَفْسَرُ بِهَذِهِ الأدواتِ عَنِ المَاضِي والحَاضِرِ وَالمُسْتَقْبَلِ، مَقْـرُونَـةً، وُجُـوبـاً، بالِاسْـمِ المَوْصُـولِ «أي».

ج ــ الِاسْتِفسَـارُ بِهَا عَـنِ الحَاضِـرِ يَمْنَعُ ظُهُـورَ حَـرْفِ الحُضُـورِ، كَمَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ المِثَالَانِ الرَّابِعُ وَالخَامِسُ؛ ويُـوجِـبُ استِعمَالَ أَحَـدِ حَرْفَي الِاسْتِقْبَالِ «را» وَ «غـا»، كَمَا نَـرَاهُ في المِثَالِ السَّادِسِ.

د ــ نُلَاحِـظُ في المِثَـالِ السَّـادِسِ بِالـذَّاتِ أَنَّ الِاسْـمَ المَـوصُـولَ «اي» اخْتُـصِرَ في «ا»، وَذَلِـكَ بِسَبَبِ مُجاوَرَتِـهِ لِحَـرْفِ الِاسْتِقْبَالِ «را». تَقُـولُ «مـانـاكْ ا را يْـمّـودّو ؟» أو «مـانـاكْ ا غـا يْـمّـودّو ؟» وَقِـسْ عَلَى ذَلِكَ فِي اسْتِعْمَالِ «مـيلمـي» وَ «مـانتـور».

هـ ــ الضَّـمِيرُ النَّائِبُ عَلَى المَفْعُـولِ بِهِ يُـدْرَجُ في الجُـمْلَةِ الاستِفْهَامِيَّةِ بَيْنَ الِاسْمِ المَـوْصُولِ والفِعْلِ. تَقُولُ :

«مانتور اي تـن تْرِيت ؟ = مَتَـى رَأَيْتَهُـمْ» وكَـذَلكَ حَرْفُ الإقبـالِ والِاقتِرابِ «د» ونقيضُـهُ حَـرْفُ الإدبَارِ والِابتِعادِ «نّ» . تَـقُـولُ : «ميلمي أي د يووْض ؟=مَتى وَصَلَ (إلَى هُنا حَيْثُ نَحْنُ)؟ وَتَقُولُ «ميلمي اي نّ يووْض ؟ = مَتّى وَصَـلَ (إلَى هُـنَاكَ حَيْثُ كُنتُمْ) ؟».

التَّمَـارِيـنُ

التَّمـرِيـنُ الأوَّلُ ـــ رَاجِعْ طَرِيقَةَ الِاسْتِفْهَامِ بـ «ئـس» و «ئزد» و«ئـدّ»، ثُمَّ انهَجْهَا فِي تَكـوِينِ أَرْبَعِ جُمَلٍ بِـ «ئـس» وَجُمْلَتَيْنِ بِـ«ئـزد» وجُمْلَتَيْنِ بِـ «ئـدّ».

التَّمـرِينُ الثَّـانِي ـــ تَرْجِمْ إلى الأمازيغيّة : أَيْـنَ يُوجَـدُ أخُوكَ الأكْبَرُ ؟ــ أيْنَ دَخَلَ صَدِيقُنَا ؟ ــ أيْنَ ذَهَبَ صِهْرُكَ ؟ ــ أيْنَ غَنَمُكُمْ ؟ ــ إلى أيْنَ سَيُسَافِرُ أبوكُم ؟ ــ مَتَى يَخْرُجُ الأُستاذُ ؟ ــ مَتَى سَافَرْتُمْ ؟ ــ إِلَى أَيْنَ ؟ ــ إِلَى مَـتَى ؟ ــ أ صَدِيقُكَ خَرَجَ أَمْ أَخُوهُ ؟ ــ أ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ هَذِهِ المَرْأَةَ ؟ ــ هَـلْ فَتَحَ جَارُكَ بَابَ دَارِهِ ؟ ــ أَلَـمْ تَقُلْ لَهُ هَذَا الكَلَامَ ؟ ــ إنْ يَخْرُجْ يُوسُفُ فَهَلْ تَخْرُجُ ؟ ــ مَتَى سَيَخْرُجُ يُوسُفُ ؟

التَّمـرِيـنُ الثَّـالـثُ ـــ وَاصِلْ مُرَاجَعَةَ الدُّرُوسِ ورَكِّزْ هَذِهِ المَـرَّةَ على الدُّروسِ المُتَعَلِّقَةِ بِتَرْكِيبِ الجُمَلِ. وحاوِلْ دَائماً أن تَستَغِلَّ مَعْلُومَاتِكَ فِي التَّحَدُّثِ بالأمازيغية إِلَى مَـنْ يَعْرِفُـهَا ؛ وَلَا يُثَبِّطَنَّ عَزِيمَتَكَ تَخْطِيئَـهُ إيَّـاكَ.

الـدَّرْسُ الـثَّـلاَثُــونَ

الإسـتِفهـامُ والإسـتِفسـار

(تــابـــع)

أوَّلا .ــ الإسْتِفْسَـارُ عَـنِ الـكَـيْـفِ :

(1) كَـيْـفَ فَعَلْتَ ؟ = مامك اي تسكرت ؟

(2) كَيْفَ تَـسَجْتُنَّ ؟ = ميمش اي تزْضامت ؟

(3) كَـيْـفَ تَـنَامُ ؟ = مامـش اي تكْـسّانت ؟

(4) كَيْفَ أنْتَ ؟ = مانزاكين ؟ = مانْواش ؟ = ماي تعنيت ؟

(5) «كَيْفَ سَتَحْرُثُونَ؟» = مامك ا را تكرزم ؟

(6) كَـيْـفَ تَجِدُكَ؟ = مامش اي تكْيت؟

(حَرفِياًّ: كَيف صِرْتَ؟).

(7) «كَيْفَ سَتَكُـونُونَ ؟» = مامك ا غـا تيليـم ؟

(8) «كَيْفَ سَتَفْعَلُونَ؟» = مامك ا را تسـكـرم ؟

الـمُلاَحـظَـاتُ .ــ أ ــ أدَوَاتُ الإسْتِفْسَـارِ الـمُقَـابِلَـة لِـ «كَـيْـفَ ؟» هِـيَ «مـامـك ؟» و «مـامـش؟» وَ «مـيمـش ؟».

تُستعمَلُ مَقرونَةً بالإسمِ المَوصولِ «أي»، فَيَليهَا المَاضِي وَالحَاضِرُ وَالمُستَقبَلُ (راجِع بِهَذَا الصَّدَدِ مُلَاحَظاتِ الدَّرْسِ السَّابِقِ المُتَعَلِّقَةَ بالاستفسارِ عَنِ الزَّمَانِ). وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ «مانيك» بِمَعْنَى «كَيْفَ».

ب ــ في المِثَالِ الرَّابِعِ أُورَدْنَا التَّعابِيرَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي يُستَفسَر بِهَا عَنْ وَضْعِ الإِنْسَانِ وَحَالِهِ، مُوَجِّهِينَ السُّؤَالَ إِلَى مُخاطبٍ مُذَكَّر. فَإِلَيْكَ طَرائِقَ جَمْعِهَا وَتَأْنِيثِهَا. تَقُولُ : «ماي تعنام ؟ = مانواشن ؟ = مانزاكُنين ؟ = كَيْفَ أَنْتُمْ ؟» وَتَقُولُ : «ماي تعنيت ؟ = مانواشم ؟ = مانزاكُمين ؟ = كَيْفَ أَنْتِ ؟» وَتَقُولُ «ماي تعنامت ؟ = مانواشنت ؟ = مانزاكُنتين ؟ كَيْفَ أَنْتُنَّ ؟»[1].

ثانيًا ــ الإِسْتِفْسَارُ عَنِ الكَمِّ والعَدَدِ :

(1) **منّاو ووسّان** اي تكّام غ فاس؟= **كَمْ يَوْماً** مَكَثْتُمْ بِفَاسَ ؟

(2) **منّاوْ ييضان** اي تنسام ڭ وورتي ؟= **كَمْ لَيْلَةً** بِتُّمْ فِي البُسْتَانِ ؟

(3) **منّاوت تّفوناسين** اي تسغيت ؟= **كَمْ بَقَرَةً** اشْتَرَيْتَ ؟

(4) **مشتا وورتان** اي غورون ؟ = **كَمْ بُسْتَاناً** عِندَكُمْ ؟

(5) **مشتا ن تغاطّن** اي تزّكّت ؟= **كَمْ ماعِزَةً** تَحْلِبُ ؟

(6) **مشتا ييكّران** اي تكرّزت ؟= **كَمْ حَقْلًا** تَحْرُثُ ؟

(7) **منشك ييزماون** اي تزريت ؟= **كَمْ أَسَداً** رَأَيْتَ ؟

---

(1) وهُنَاكَ تَعبِيرٌ استفساريٌّ آخَرُ قَلِيلُ الاِسْتِعْمَالِ لَكِنَّهُ مُستَظْرَفٌ بَلِيغٌ، هُوَ : «ماي تْرْووست ؟ = كَيْفَ أَنْتَ»؛ «ماي ترووسم ؟ = كَيْفَ أَنْتُمْ»؛ «ماي ترووسمت ؟ = كَيْفَ أَنْتُنَّ ؟». والمَدلُولُ الأصْلِيّ لِلْفِعلِ «ئْرْواس» هُوَ «أَشْبَهَ وَمَاثَلَ».

(8) منشك ورلّي اي توفيت ؟ = كَمْ شَاةً وَجَدْتَ ؟
(9) سّنخ مشتا اي‌غورس‌يسردان = أَعْلَمُ كَمْ عِنْدَهُ مِنَ البِغَالِ.
(10) ؤر سّينغ منشك واوماتن اي يْلا= لَا أَعْلَمُ كَمْ لَهُ مِنَ الإِخْوَةِ.

المُلَاحَظَاتُ .ـ أ ـ أَدَوَاتُ الِاسْتِفْهَامِ فِي شَأْنِ الكَمِّ والعَدَدِ هِيَ : «منّاو» وَ «مشتا» وَ «منشك». يَلِيهَا المُسْتَفسَرُ عَنْ عَدَدِهِ فَيُعْرَبُ أَوَّلُهُ بِحُكْمِ الإِضَافَةِ.

ب ـ مَا يُستَفسَرُ عَنْهُ جَمْعٌ بِحُكْمِ مَنْطِقِ العَدِّ وَالحِسَابِ. أَمَّا الأَدَوَاتُ الثَّلَاثُ فَمُلَازِمَةٌ لِصِيغَةِ الإِفرادِ.

ج ـ إِسْمُ الِاسْتِفْهَامِ «منّاو» يُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ إِذَا كَانَ مَا يُسْؤَلُ عَنْ عَدَدِهِ مُؤَنَّثًا. (أُنظرِ المِثَالَ الثَّالِثَ).

د ـ إِنْ جَاءَ فِي الجُمْلَةِ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ فِعْلٌ، تَقَدَّمَهُ الِاسْمُ المَوصُولُ «أي» وُجُوباً، كَمَا نُلَاحِظُ فِي الأَمْثِلَةِ كُلِّهَا. (تَنَبَّهْ إِلَى أَنَّ عِبَارَةَ «عِنْدَكُم» (المِثَال 4) وَعِبَارَةَ «عِنْدَهُ» (المِثَال 9) تَقُومَانِ مَقَامَ الجُمْلَتَيْنِ الفِعْلِيَّتَيْنِ «يُوجَدُ عِنْدَكُمْ» وَ «يُوجَدُ عِنْدَهُ».

ثَالِثًا .ـ الِاسْتِفْسَارُ عَنِ العِلَّةِ والسَّبَبِ :

(1) ماخف ترْولم ؟ = لِمَا ذَا هَرَبْتُمْ ؟

(2) مـاف تـالّات ؟ = لِمَـا ذَا تَبْـكِـي ؟
(3) مـاخ ور تـاژّوست ؟ = لِمَـا لَمْ تَـصُـمْ ؟
(4) مـاغـو تـوكـرت ؟ = لِمَـا ذَا سَـرَقْـتَ ؟
(5) مـايـمي غـا نسمّـودّو ؟ = عَـلَامَ سَـنُـسَـافِـرُ ؟

المُلاحَظَاتُ : أ ـــ أَدَوَاتُ الِاسْتِفْسارِ عَنِ السَّبَبِ والعِلَّةِ هِيَ : «مـاخـف» و «مـاف» و «مـاخ» و «مـاغـو» و «مـايمي». يُقَابِلُهَا فِي العَرَبِيَّة «لِمَـا» و «لِمَـاذَا» وَ «لِمَ» و «عَـلَامَ».

ب ـــ يُستَفسَرُ بِهَذِهِ الأَدَاوَاتِ عَـنِ المَاضِي والحَـاضِرِ والمُستَقْبَلِ. يَلِيهَا الحَاضِرُ مُجَـرَّداً مِنْ حَـرْفِ الحُـضُورِ أو مَسْبُوقاً بِـ «دا». تَقـولُ «مـاخـف دا تـالّات ؟ = لِمَا ذَا تَبْكِي ؟». وَلَا يَلِيهَا مِـنْ حُرُوفِ الاسْتِقْبالِ إِلّا «غـا» أَوْ «را» (قـارن بَيْـنَ الأَمْثِلَـة 1 و 2 و 4 و 5).

ج ـــ حَرْفُ النَّفْيِ «وُر» يُـدْرَجُ وُجُـوباً بَيْنَ أَدَاةِ الِاسْتِفهَـامِ والفِـعْلِ (المِثَالُ الثَّالِـثُ)؛ وَكَـذَلِـكَ الضَّمَائِرُ الَّـتِي تَعُـودُ عَلَى مَفْـعُولٍ. نـقُولُ مَثَـلًا : «مـاخـف اس ت يـنّـا ؟ = لِـمَا قَالَـه لَـهُ ؟» وَتَـقُـولُ : «مـاخـف ور اس ت يـنّـي ؟ = لِـمَـا لَـمْ يَقُـلْـه لَـهُ ؟».

د ـــ «مـاخ» قَـدْ تُـنْـطَقُ «مـاغ» أو «ميـغا». وَقَـدْ يُـقَالُ «خـفـمي» وَ «خـفـمـي» بَـدَلًا مِـنْ «مـاخ»

وَ «ماخف». وَتُلْحَقُ بِهَذِهِ الأَدَوَاتِ كُلِّهَا لَفْظَةُ «أشيمي» الْمُستَعمَلَةُ في الاستفسَارِ عَنِ العِلَّةِ والسَّبَبِ.

رَابِعًا ـ الإِسْتِفْسَارُ بِمَا يُقَابِلُ «مَا ؟» وَ «مَا ذَا ؟» وَ «مَنْ ؟» وَ «مَنْ ذَا ؟» وَ «أيُّ... ؟»:

(1) ما تريت ؟ = ماي تريت ؟ = ماين تريت ؟ = مَا تُرِيدُ ؟ = مَاذَا تُرِيدُ ؟

(2) مـاي تـكَّـام ؟ = مَـا ذَا تَـفْعَـلُـونَ ؟

(3) مـاي دا تّينيـت ؟ = مَـا ذَا تَـقُـولُ ؟

(4) مـا غـا تسـغـم ؟ = مَـا ذَا سَـتَشْتَـرُونَ ؟

(5) مـاتّـا وْيـاد ؟ = مَـا هَـذَا ؟

(6) مـاتّـا وْيـانّ ! = مَـا ذَاكَ ؟

(7) مـا ك يـسّـالّان ؟ = مـا ذَا يُبْكِيـكَ ؟

(8) مـاتّـا وْركَّـاز اد ؟ = مَـنْ هَـذَا الرَّجُـلُ ؟

(9) مـاتّـا نيتـني ؟ = مَـنْ هُـمْ ؟

(10) مـاي يْمـس نتّـا ؟ = مَـنْ هُـوَ ؟

(11) مـاي مـسيـن كُـنّي ؟ = مَـنْ أَنْتُـمْ ؟

(12) مـاي يْـفّـغـن ؟ = مَـنْ خَـرَجَ ؟

(13) مـاي يْـكـرّزن يـكّـران ؟ = مَـنْ يَحْـرُثُ الحُـقُـولَ ؟

(14) مـا را يْسغـن ايـيـس ؟ = مَـنْ سَـيَشْتَرِي الحِصَانَ ؟

(15) مـان ابـريـد يـسّاواضـن ؟ = أَيُّ الطُّرُقِ تُـوصِـلُ ؟

(16) مـان اركّـاز ك يـوْتـن ؟ = أَيُّ الرِّجَالِ ضَـرَبَـكَ ؟

(17) مـانْـوا يوكـرن تيـلي ؟ = أَيُّهُـمْ سَـرَقَ الشَّـاةَ ؟

(18) مـانـتا يْـزْضـان ابـرنـوص ؟ = أَيُّهُـنَّ نَسَجَتِ البُـرْنُـسَ ؟

(19) **مان كْيدسن** اي يْرْولن ؟ = **أَيُّهُمْ** هَرَبَ ؟
(20) **مان ديكْسن** ا غا يْمّودّون ؟ = **أَيُّهُمْ** سَيُسَافِرُ ؟
(21) **مامي** تسغيت تاقبّوت اد ؟ = **لِمَنِ** اشْتَرَيْتَ هَذَا الجِلْبَابَ؟
(22) **ئمي** تنّام اوال اد ؟ = **لِمَنْ** قُلْتُمْ هَذَا الكَلَامَ ؟
(23) **وينمي** اييس انّ ؟ = **لِمَنْ** ذَلِكَ الحِصَانُ ؟
(24) **تينمي** تاكّارت و تاملّالت ؟ = **لِمَنْ** هَذِه الفَرَسُ الشَّهْبَاءُ ؟

المُلاحَظاتُ .ــ أ ــ «مَا» الإِسْتِفهَامِيَّةُ يُقَابِلُهَا فِي الأَمازِيغيَّةِ «مَا» وَ «ماي» وَ «ماين» وَ «ماتّا» (رَاجِعِ الأَمْثِلَةَ مِنْ 1 إِلَى 7).

ب ــ «مَنْ» الإِسْتِفهَامِيّة يُقَابِلُها «ماي» وَ «ما» وَ «ماتّا» أَيْضاً (رَاجِعِ الأَمْثِلَةَ مِنْ 8 إِلَى 14).

ج ــ «أَيُّ» الإِستِفْهامِيَّةُ يُقابِلُهَا «مان». (رَاجِعِ المِثَالَيْنِ 15 وَ 16؛ وَلَاحِظْ أَنَّ المُسْتَفْسَرَ بِشَأْنِهِ مُفْرَدٌ فِي الأَمازِيغيَّةِ وَأَنَّهُ جَمْعٌ فِي العَرَبِيَّةِ). أَمَّا «أَيُّ» المُضَافَةُ إِلَى ضَمِيرٍ، فَيُقَابِلُهَا «مانْوا» وَ «مانتا» (المِثَالَانِ 17 وَ 18).

د ــ العِبَارَةُ «مان كْيدسن اي..... ؟» وَمُرَادِفَتُهَا «مان ديكْسن اي..... ؟» الوَارِدَتَانِ فِي المِثَالَيْنِ 19 وَ 20 تَعْنِيَانِ بِالحَرْفِ : «مَنْ فِيهِمْ هُوَ الَّذِي..... ؟». لَكِنَّ تَرْجَمَتَهُمَا الفَصِيحَةَ هِيَ : «أَيُّهُمْ..... ؟».

هـ ــ الجَارُّ وَالمَجْرُورُ «لِمَنْ..... ؟» يُقَابِلُهُمَا فِي الأَمازِيغيَّةِ «مامي..... ؟» وَ «ئمي..... ؟»

حِينَمَا يُستَفسَرُ فِي شَأْنِ فِعْلٍ وَعَمَلٍ. وَيُقَابِلُهُما «وِينمي..... ؟» لِلاِسْتِفْسَارِ عَنْ شَيْءٍ بِذَاتِهِ مُذَكَّرٍ، وَ «تينمي..... ؟» لِلاِستفسَارِ عَنْ شَيْءٍ بِذَاتِهِ مُؤَنَّثٍ. (رَاجِع الأَمْثِلَةَ 21 وَ 22، ثُمَّ 23 وَ 24).

و ــ الفِعْلُ «يمس» الوَارِدُ فِي المِثَالِ 10 بَعْدَ أَدَاةِ الاِسْتِفْهامِ «ماي» فِعْلٌ جَامِدٌ بِمَعْنَى «كَانَ، يَكُونُ». إِنَّ مَنْ قَالَ «ماي يْمس نتّا ؟» كَأَنَّهُ قَالَ بِالْحَرْفِ «مَنْ يَكُونُ هُوَ ؟»[1]، والتَّعْبِيرُ العَرَبِيُّ الفَصِيحُ هُوَ : «مَنْ هُوَ ؟». هَذَا، ثُمَّ لَكَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الاِسْتِفْسَارِ عَنْ جَمَاعَةِ رِجَالٍ : «ماي مسين..... ؟» (المثال 11)؛ وَعَنْ جَمَاعَةِ نِسَاءٍ «ماي مسينت..... ؟» وَلْنَتَذَكَّرْ بِهَذِهِ المُنَاسَبَةِ أَنَّ «ماي يْمس..... ؟» تُنْطَقُ عَادَةً «ما يْمس..... ؟» بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَجَاوِرَتَيْنِ، أو «ما ݣّمس..... ؟» بِإِدْغَامِ اليَاءِ الأُولَى فِي الثَّانِيَةِ وَقَلْبِ الجَمِيعِ ݣَافاً.

التَّمَارِينُ

التَّمرِينُ الأَوَّلُ ــ تَرْجِمْ إِلَى الأَمازِيغِيَّةِ : «كَيْفَ أَنْتَ ؟» (بِثَلَاثَةِ تَعابِيرَ مُخْتَلِفة) ــ كَيْفَ سَتَعْمَلُ لِكَيْ يَدْخُلَ المَاءُ إِلَى بُسْتَانِكَ ؟ ــ كَيْفَ يَنَامُ وَلَدُكِ ؟ ــ كَمْ حِصَاناً يُوجَدُ فِي المَيْدَانِ ؟ ــ كَمْ حَقْلاً حَرَثْتَ هَذِهِ السَّنَةَ ؟ ــ لِمَا لَمْ تَحْرُثْ حُقُولَ أَخِيكَ ؟ ــ لِمَاذَا ضَرَبْتَ

---

(1) العِبَارَةُ الاِسْتِفْهَامِيَّةُ المَغْرِبِيَّةُ «شكونْ هُوَّا ؟» تَرْجَمَةٌ حَرْفِيَّةٌ لِلْعِبَارَةِ الأَمازِيغِيَّةِ «ما يْمس نتّا ؟».

أَوْلَادَ جَارِكَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ بُسْتَانِ صَدِيقِكَ ؟ ـــ لِأَنَّهُمْ قَطَعُوا شَجَرَةً وَقَتَلُوا قِطّاً صَغِيراً لَمَّا يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ .ـــ أَيُّ الرِّجَالِ خَرَجَ مِنْ دَارِكُمْ أَمْسِ ؟ ـــ أَيُّ الطُّرُقِ يُوصِلُ إِلَى يْفران ؟ ـــ مَاذَا سَتَقُولُ لِلْأُسْتَاذِ غَداً ؟ ـــ مَاذَا سَتَقُولُ لَهُ ؟ ـــ مَنْ هُنَّ ؟ ـــ أَيُّ النِّسَاءِ نَسَجَتْ جِلْبَابَ الرَّاعِي ؟ ـــ أَيُّهُنَّ اشْتَرَتِ الرَّمَكَةَ لِأَخِيهَا ؟

التَّمْرِينُ الثَّانِي .ـــ تَرْجِمْ إِلَى العَرَبِيَّةِ : تينمي تافوناست اد تاوراغت ؟ ـــ وينمي ابرنوص نّ ابركان ؟ ـــ مامي تريت اد يسغ باباك تاقبّوت ؟ ـــ ئمي يْنّا وْمدّاكّل نّك اوال نّا اس نّيخ ؟ ـــ ما غا تسكرت کْـ ورتي ازكّا ؟ ـــ مان ديگْسن اي يْبّين يات تادّاگْت نـ تازارت ؟ ـــ مانتا يْسّنون اكسوم لّي نسغا زكْ وزْرو ؟ ـــ ماي مسين ميدّن اد ؟ ـــ ماي اسن تنّيت ؟ ـــ ماخف ور ترْويلت الّيك زْولن يشيرّان ؟ ـــ نكّ ور گّيدخ زكْ ييزم .ـــ ماف تشّام اكسوم ييلف ؟ ئس تگّام يرومين ؟ ـــ مايمي غا نْوت يمدّوكّال نّغ ؟ ـــ ماخ تسْوام امان ودفل ؟ ئس ور تزْريم اغبالو ؟ ـــ وْر زْريغ منشك يدريمن اي اس يلّان غـ وفوس .ـــ منّاوت تغاطّن اي تسغيت ؟ ـــ مشتا يسان اي تانّايت دات نـ تادّارت ومغار ؟ ـــ منّاو ووسّان اي تكّام افلّا ودرار ؟ ـــ مشتا واوماتن اي غورش ؟

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ـــ تَابِعْ مُرَاجَعَةَ الدُّرُوسِ كُلِّهَا، مُرَكِّزاً عَلَى مَا لَم يَرْسُخْ بَعْدُ فِي ذِهْنِكَ أَوْ مَا عَسُرَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ. وَتَمَرَّسْ عِنْدَ كُلِّ فُرْصَةٍ سَانِحَةٍ بِالحَدِيثِ الأَمَازِيغِيِّ خِطَاباً وَسَمَاعاً.

الـدَّرْسُ الـوَاحِـدُ والـثَّلاَثُـونَ
في مُخْتَلِفِ أَسالِيبِ التَّعْبيرِ

أَوَّلًا ـــ العَطْفُ بِمَا يُقَابِلُ «أَوْ» :

(1) ئسغا سين يـيْسان **ماد** كراض = اِشْتَـرَى فَرَسَيْـنِ **أَوْ** ثَلاَثَـةً
(2) ئدّا غر فاس **ماد** غر مكـناس = ذَهَبَ إِلَى فاس **أَوْ** إلى مكناس.
(3) أد مّـودّو غ اسّا **نغد** اسكّـا = أُسَافِرُ اليَـوْمَ **أَوْ** غَـداً.
(4) غرص يـ يان وزكْـر **نغد** سيـن = اِذْبَـحْ ثَـوْراً **أَوْ** ثَـوْرَيْـنِ.

الـمُلاَحَـظَاتُ ـــ أ ـــ يُـقَابِـلُ «أو» المُـؤَدِّيَـةَ لِمَفْـهُومِ الشَّـكِّ أَدَاةُ العَـطْـفِ «مـاد» (الـمِثَـالَانِ الأَوَّلُ وَالـثَّـانِي).

ب ـــ يُقَابِـلُ «أَوْ» المُـؤَدِّيَـةَ لِمَفْهُـومِ الاِخْتِيَـارِ أَوِ التَّخْـيِيرِ أَدَاةُ العَـطْفِ «نـغـد» (الـمِثَالَانِ الـثَّالِـثُ والـرَّابِـعُ).

ج ـــ «نـغـد» كَـثِيـراً مَـا تُنْـطَقُ مُخْتَـصَرَةً (نـغ، نـاغ، غـد) أَوْ مَـقْـلُوبَـةَ التَّرْتِيبِ فِي الحُـرُوفِ (غـنـد)؛ وَكَـثِيـراً مَا تُسْتَعْمَـلُ خَـطَـأً عِـوَضَ «مـاد».

ثَانِيًا .ـ مَا يُقابِلُ «حَتَّى» الإِبْتِدَائِيَّةَ وَ «حَتَّى» العَاطِفَةَ :

(1) أوْد يمكساون ار اخ رَكْسّمن ! = حَتَّى الرُّعَاةُ يَسُبُّونَنَا !
(2) «أكْسُّد اغنجا كْ يفشكا!» = «حَتَّى المِغْرَفُ فِي الأَوَانِي!» (مَثَلٌ أمازيغيّ)[1]

(3) ثمكْر يمندي، أوْد وي نـ وناراكْ تّس = حَصَدَ الزَّرْعَ، حَتَّى (زَرْعَ) جَارِهِ.
(4) رْولن يشيرّان، أكْسُّد وماك = فَرَّ الفِتْيَانُ، حَتَّى أَخُوكَ.

المُلاَحَظَاتُ .ـ «أود» وَ «أكْسُّد» تُقَابِلاَنِ «حَتَّى» الإِبْتِدَائِيَّةَ فِي المِثَالَيْنِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي؛ وتُقَابِلاَنِ «حَتَّى» العَاطِفَةَ فِي المِثَالَيْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ. «أكْسُّد» مَا هِيَ إِلّا «أود» نَفْسُهَا، شُدِّدَتْ وَاوُهَا فَانْقَلَبَتْ كَافاً. تُرادِفُ «أود» وَ «أكْسُّد» أَدَاةٌ أُخْرَى هِيَ «وُلا»؛ لَا يُدْرَى أَهِيَ أَصِيلَةٌ فِي الأَمَازِيغِيَّةِ أَمْ غَيْرُ أَصِيلَةٍ.

ثَالِثًا .ـ مَا يُقابِلُ «لَوْ» المُؤَدِّيَةَ لِمَفْهُومِ التَّقْلِيلِ :

(1) وش اس يـ ومسوتر اود تومّيزْت نـ تمزْين= أَعْطِ السَّائِلَ وَلَوْ قُبْضَةَ شَعِيرٍ.
(2) وَر ينّي اكْسُّد يون واوال ! = لَمْ يَقُلْ وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً !

المُلاَحَظَةُ .ـ مَفْهُومُ التَّقلِيلِ الَّذِي يُؤَدَّى بِـ «وَلَوْ» فِي العَرَبِيَّةِ، يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الأَمَازِيغِيَّةِ بِـ «أود» وَ «أكْسُّد».

---

(1) يُتَمَثَّلُ بِهِ لِلتَّعَجُّبِ مِنْ إِدْخَالِ الرَّجُلِ الدُّونِ فِي عِدَادِ الفُحُولِ وَالسَّرَوَاتِ.

رَابِعـًا .ـــ مَا يُقَابِـلُ «قَـدْ» المُفِيـدَةَ لِلتَّحْقِيقِ وَ «قَـدْ» المُفِيـدَةَ لِلتَّقْـلِيلِ :

(1) **هات** يفاس وانّا يْكُصدن ربّي = **قَـدْ** نَجَـا مَنْ خَـشِيَ اللَّـهَ.
(2) **بار** اد يضر ونـزّار، **بار ور** يطّار = **قَـدْ** يَسْقُطُ المَطَرُ، وَرُبَّمَا لَنْ يَسْقُطَ

المُـلَاحَظَـةُ .ـــ «هـات» تُـؤَدِّي مَفْهُـومَ التَّحْقِيقِ الَّـذِي تُفِيـدُهُ «قَـدْ» الدَّاخِـلَةُ عَلَى الفِعْلِ المَاضِي. وَ «بـار» تُـفِيدُ مَفْهُـومَ التَّقْلِيلِ وَالشَّـكِّ والِاحْتِمَالِ الَّـذِي تُفِيدُهُ «قَـدْ» الدَّاخِلَةُ عَلَى الفِعْلِ المُضَارِعِ (قَارِنِ المِثَالَيْنِ الأَوَّلَ وَالثَّانِي).

إِضَـافَـةٌ مُـفِيدَةٌ .ـــ يُـوجَـدُ فِي الأَمَازِيغِيَّةِ حَـرْفٌ يُفِيدُ أَنَّ الفِعْلَ حَدَثَ قَبْلَ تَوَقُّعِ حُـدُوثِـهِ أَوْ قَبْلَ اسْتِخْبَـارِ حُدُوثِـهِ. ذَلِكَ الحَرْفُ هُوَ «يـاد» المُوَازِي فِي مَدْلُولِهِ لِلَّفْظَةِ الفَرَنْسِيَّةِ «**déjà**». تَقُـولُ مَثَـلًا :

(1) ريغ اد سّيكيغ بابا؛ وُفيغ ت يوكي **ياد** = أَرَدْتُ أَن أُوقِظَ أَبِي؛ فَأَلْفَيْتُـهُ قَدِ اسْتَيْقَـظَ.
(2) سّوضض تاسلمْيا!ــ هات يطّض **ياد** = أَرْضِعِي الصَّبِـيَّ! ـــ لَقَـدْ رَضَعَ قَبْـلُ[1].

خَـامِسـاً .ـــ مَـا يُقَابِـلُ «حَـتَّى» الـدَّالَّـةَ عَلَى النِّـهَايَـةِ :

(1) ئـقّيـم غـورسـن **ال** تيكّـيرا وايور = مَكَـثَ عِنْدَهُمْ **حَتَّى** آخِـرِ الشَّهْرِ.
(2) ئـمـون د وبـريـد **ار** يخـف وغبالو = سَارَ وَالطَّرِيقَ **حَتَّى** «رَأْسِ العَيْنِ».

---

(1) هذا الحَرْفُ الأمازيغيّ (يـاد) لَا يَزَالُ مُستعمَلًا بِكَثْرَةٍ في العَرَبِيَّةِ المغربِيّة العاميّة، خَاصةً في أقاليم مرّاكش وأكَـادير وَ وارزازات والرشيديّة وَمَا يُجاوِرُهَا. وَ «يـاد» هَذِهِ هِيَ الّتي تُتَرْجَمُ في جِهَاتٍ أُخرَى بِـ «بْـعْـدا»؛ يُقَالُ مَثَلًا «مْـشا بْـعْـدا!».

الـمُلَاحَـظَة .ـــ «حَتَّـى» الـدَّالَّـةُ عَلَى النِّهَايَـةِ يُقَابِـلُهَا «أل» وَ «أر».

سَـادِسـًا .ـــ مَـا يُـقَابِـلُ «أَمَّـا» التَّفْـصِيلِيَّـةَ :

ؤما يْسول يـكّــن؛ ئـدّ بابا يْفّـغ=أَخِي لَا يَزَالُ نَائِماً؛ أَمَّا أَبِي فَقَدْ خَرَجَ.

الـمُلَاحَظَـة .ـــ يُقَابِلُ أَدَاةَ التَّفْصِيلِ «أَمَّا» أَدَاةُ التَّفْصِيلِ «ئدّ».

سَـابِعـًا .ـــ مَـا يُقَابِـلُ أَدَاةَ الإِبْهَـامِ وَالتَّخْـيِيـرِ «إِمَّـا» :

(1) ريخ ت اد يكّ اموسن نغد اكّـــاڭ=أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ إِمَّا عَالِماً وَإِمَّا فَقِيهـاً.
(2) غاس اد يلمـد نغد اد يكس ولّي=إِمَّا أَنْ يَدْرُسَ وَإِمَّا أَنْ يَرْعَـى الغَنَـمَ.

الـمُلَاحَظَـةُ .ـــ «إِمَّـــا......... وَإِمّـــا.........» يُقَـابِلُهَـا «........ نغـد.........» إِنْ كَـانَتْ تُفِيـدُ الإِبْـهَـامَ. ويُقَـابِـلُهَا «غــاس......... نـغـد ....» إِنْ كَـانَتْ تُفِيـدُ التَّخْـيِيـرَ (قَـارِنِ بَيْـنَ المِثَالَـيْنِ الأَوَّلِ وَالثَّانِـي).

ثَـامِنـًا .ـــ حَرْفُ الإِقْبَـالِ وَالاِقْتِرَابِ «د»، وَ حَـرْفُ الإِدْبَـارِ وَالاِبْتِعَـادِ (نّ) :

(1) ئدّا=ذَهَبَ؛ سَارَ وابْتَعَدَ ← ئـدّا د = جَـاءَ
(2) أوْي ايــس=اِذْهَبْ بِالْفَرَسِ ← أوي د ايــس = أَقْبِلْ بِالْفَرَسِ.
(3) ئغ لكمغ فاس ازن ي نّ امدّاكّل نّك ← =إِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى فَاسَ فَأَرْسِلْ إِلَيَّ صَدِيقَـكَ.
(4) دّويـات نّ داري ســ مـكنــاس= جِيئُوا عِنْـدِي إِلَى مِـكْنَـاسَ.

المُلاحَظَةُ .ـــ «د» يُفِيدُ الإقْبَالَ عَلَى المَكَانِ الّذِي يُوجَدُ فِيهِ المُتَكَلِّمُ وَالاقْتِرَابَ مِنْهُ، بَيْنَمَا يُفِيدُ «نّ» عَكْسَ ذَلِكَ؛ يُفِيدُ الإِدْبَارَ وَالابْتِعَادَ عَنِ المَكَانِ الّذِي يُوجَدُ فِيهِ المُتَكَلِّمُ وَالمُخَاطَبُ مَعاً، أَوْ الابْتِعَادَ عَنِ المُتَكَلِّمِ وَ الاتِّجَاهَ نَحْوَ المُخَاطَبِ إذَا كَانَ المُخَاطَبُ بَعِيداً عَنِ المُتَكَلِّمِ.

تَاسِعًا .ـــ التَّعَجُّبُ :

(1) **أماي** تزيل تربات اد ! = **مَا** أَجْمَلَ هَذِهِ الفَتَاةَ !

(2) **أماي** يْغزّيف وبريد ! = **مَا** أَطْوَلَ الطَّرِيقَ !

(3) **أمشتا** يسان اي غورس ! = **كَمْ** لَهُ مِنْ خَيْلٍ !

المُلاحَظَةُ .ـــ يُقَابِلُ «مَا» التَّعَجُّبِيَّةَ «أماي........ !». ويُقَابِلُ «كَمْ» الإِخْبَارِيَّةَ المُفِيدَةَ لِلتَّعَجُّبِ والاِسْتِكْثَارِ «أمشتا........ !». وَيَجْدُرُ التَّذْكِيرُ بِأَنَّ اليَاءَيْنِ السَّاكِنَتَيْنِ المُتَوَالِيَتَيْنِ تُحْذَفُ إِحْدَاهُمَا فِي النُّطْقِ، أَوْ تُنْطَقُ خَفَافاً كَمَا يَحْدُثُ فِي الغَالِبِ. وَلِذَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْطِقَ جُمْلَةَ المِثَالِ الثَّانِي إِمّا «أما يْغزّيف وبريد !» وَإِمّا « أما غْغزّيف وبريد !».

عَاشِراً .ـــ النِّدَاءُ :

(1) أ يـ اركّاز ! = **يَا** رَجُلُ ! — أ تامطّوطّ ! = **يَا** امْرَأَةُ !

(2) أ يـ اركّاز **اد** = **أَيُّهَا** الرَّجُلُ ! — أ تامطّوطّ **اد** ! = **أَيَّتُهَا** المَرْأَةُ!

(3) وآ براهيم ! = آ إِبْرَاهِيمُ ! — وآ تامطّوطّ ! = آ امْرَأَةُ !

(4) فسّا يـ **اوا** ! = أُسْكُتْ **يَاهَذَا** ! — فسّا يـ **اتا** = أُسْكُتِي **يَاهَذِهِ** !

المُلاحَظَاتُ . ـــ أ ـــ أحْرُفُ النِّدَاءِ المُوَجَّهِ لِمُنَادَى قَرِيبٍ (أ، أيْ، يَا) يُقَابِلُهَا في الأمازيغيَّةِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ «أ» (المِثَالاَنِ المقرونان 1).

ب ـــ «أيُّهَا» وَ «أيَّتُهَا» يُقَابِلُهُمَا «أ........ اد»

ج ـــ أحْرُفُ النِّدَاءِ المُوَجَّهِ لِمُنَادَى بَعِيدٍ (آ، أيَا، هَيَا) يُقَابِلُهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ «وآ» (المِثَالاَنِ المَقْرونَانِ 3).

د ـــ «يَا هَذَا» يُقَابِلُهَا «أ وا». وَ «يَا هَذِهِ» يُقَابِلُهَا «أ تا»[1].

هـ ـــ حَرْفُ اليَاءِ (يـ) القَائِمُ بِذَاتِهِ في المِثَالِ الأَوَّلِ وَفِي المِثَالِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ وقَرِينِهِ مَا هُوَ إلَّا يَاءُ وِقَايَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَ أَلِفَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ.

اِسْتِدْرَاكٌ فِيمَا يَهُمُّ «حَتَّى» الدَّالَّةَ عَلَى الغَايَةِ :

(1) ئتشا الّيكْ يجّيوْن = أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ.
(2) ئوت تيفيغرا ائلّيغ تّ ينغا = ضَرَبَ الحَيَّةَ حَتَّى قَتَلَهَا.
(3) أد دّوخ ال اوضغ يفران = أسير حَتَّى أَصِلَ إِلَى يْفرَانَ.
(4) أد لمدغ ار طّفغ تاموسني = سَأَتَعَلَّمُ حَتَّى أُحَصِّلَ العِلْمَ

---

(1) كثيراً ما تسْمَعُ فِي العَرَبِيّة العامّيّة المغربيّة العِبَارَتَيْن «سْكوت اوا !» وَ «سير اوا سيرْ !»، خَاصّةً في أقاليم مرّاكش وارزازات والرّاشيديّة ومَا يُجَاوِرُهَا.

المُلَاحَظَةُ .ــ «حَتَّى» الَّتِي بِمَعْنَى «إِلَى أَنْ....» يُقَابِلُهَا «أَلِّيكْ» وَ «أَيلِّيغ» إِنْ كَانَ الفِعْلُ الَّذِي يَلِيهَا فِعْلًا مَاضِياً (المِثَالَانِ الأَوَّلُ والثَّانِي)؛ وَيُقَابِلُهَا «أل» وَ «أر» إِنْ كَانَ الفِعْلُ الَّذِي يَلِيهَا فِعْلًا مُسْتَقْبَلِيًّا (المِثَالَانِ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ).

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ .ــ رَاجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَلِّفْ جُمَلًا عَلَى طِرَازِ الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَتَرْجِمْهَا إِلَى العَرَبِيَّةِ : ثسغا يون ويِيس ماد اسردون .ــ أد مّودّوغ نغد اد كرزغ ورتي نو .ــ أود يحضاض لّا تتّان يمندي ثْ يكْران .ــ دّان ميدّن اد ڭْمرن، أڭْدّ يمغارن .ــ بار اد افخ باباك ي تادّارت نّس، بار ور ت تّافاخ .ــ هات يمڭّر واتّا يْكرزن .ــ وُسيخ ممّي خف تاداوت ينو، وُر ت سّوڭْزخ اليك نووْض اڒْرو .ــ ئرْول ويِيس نّون ار اسيف، يسْوا ڭْيس، دا يْكشم يڭّر ينو يْشّا يْمندي نو .ــ مونات د وغاراص ار تلكمم ورتي انّ يمقّورن .ــ أمغار ار يتزاّلّا؛ ئدّ يويس وردا يْتزاّلّا .ــ أزكّا اد يسغ وما يان ويِيس نغد يات تاڭمارت.

التَّمْرِينُ الثَّانِي .ــ أَلِّفْ ثَلَاثَ جُمَلٍ وَاسْتَعْمِلْ فِيهَا دَالَ الإِقْبَالِ والِاقْتِرَابِ، ثُمَّ ثَلَاثَ جُمَلٍ أُخْرَى واسْتَعْمِلْ فِيهَا نُونَ الإِدْبَارِ والِابْتِعَادِ .ــ أَلِّفْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَعَجُّبِيَّةٍ، ثُمَّ جُمْلَتَيْنِ لِنِدَاءِ مُنَادَى بَعِيدٍ وَجُمْلَتَيْنِ لِنِدَاءِ مُنَادَى قَرِيبٍ.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ــ تَابِعْ مُرَاجَعَةَ الدُّرُوسِ وَجُذَاذَاتِ المُفْرَدَاتِ مُرَتَّبَةً تَرْتِيباً أَبَجَدِيًّا، وَوَظِّفْ مَعلُومَاتِكَ فِي المُذَاكَرَةِ؛ وَلَا تَعْمَلْ بِنَصَائِحِ مُخَاطِبِيكَ إِلَّا عَلَى قَدْرِ مُسْتَوَاهُمُ الثَّقَافِيِّ وَقُدْرَتِهِمْ عَلَى استِقْرَاءِ قَواعِدِ اللُّغَةِ واسْتِنْباطِهَا؛ لَعَلَّمَا أَصْبَحْتَ الآنَ أَدْرَى مِنْ غَيْرِكَ بِتِلْكَ القَوَاعِدِ.

الـدَّرْسُ الثَّانِـي والثَّـلَاثُـونَ

أَفْـعَـالُ الكِيَـانِ وَالشَّـأْنِ والصَّيْـرُورَة

الأَفْعَالُ المُـؤَدِّيَـةُ لِمَـفاهِيـم الكِيَانِ والـصَّيْرورَةِ وَالشَّـأْنِ لَا تَتَـوازى مِـنْ حَيْثُ الـمَدْلُـولُ والتَّصْـرِيفُ تَمَامَ التَّـوَازِي فِي اللُّغَتَيْـنِ الأَمَـازِيغيَّـة وَالعَرَبِيَّـة. ولِـذَا ارْتَـأَيْنَا أن نُخَـصِّصَ بِهَا هَذَا الـدَّرْسَ.

أَوَّلًا ــــ مَا يُقَـابِـلُ الفِـعْـلَ «كَـانَ» : كَـثِيـراً مَا يُسْـمَعُ فِي العَـرَبِيَّةِ العَامِّـيَّةِ المَغْرِبِيَّـةِ عِبارَاتٌ تبتدِئُ بِـ «كَـايْـن»؛ مِـنْهَـا، عَلى سَـبِيلِ المِثَالِ «كـايْـن لْـبْرْدْ» وَ «كـايْـن صْـنْـهْدْ»... إلخ. إنَّ أَصْلَ هَذَا التَّرْكِيـبِ هُـوَ أَنَّ فِي الأَمَـازِيغِيَّةِ فِعْلًا يُفِيدُ الكِيَانَ وَالوُجُـودَ فِي الوَقْتِ الحَـاضِـرِ (مَعَ أَنَّ صِـيغَتَهُ صِيغَةٌ مَاضِيَة). فَـلَا يُمْكِـنُ أن يُتَـرْجَمَ بِـ «كَـانَ»، لِأَنَّنَـا إنْ قُلْنَا «كَـانَ البَـرْدُ» اسْتُفِيدَ مِن ذَلِكَ أَنَّ البَـرْدَ كَـانَ فِي زَمَـنٍ مَـاضٍ؛ وَلَا يُمكِـنُ أن يُتَـرْجَمَ بِـ «يَـكُـونُ»، لِأَنَّنَـا إنْ قُـلْنَا «يَـكُـونُ البَرْدُ» صَـارَ زَمَـنُ كِيَانِ البَـرْدِ وَوُجُـودِهِ غَـيْرَ مُـحَـدَّدٍ. ذَلِـكَ الفِعْلُ الأَمَازِيـغِيُّ هُـوَ : «ئـلّا». فَلْنَسْـتعمِـله فِي مجـموعَـةٍ مِـنَ الجُـمَـلِ :

(1) ئـــلّا وْسـمّــيض = «يُـوجَـدُ البَـرْدُ» = (البَرْدُ شَـدِيـدٌ)

(2) ئـلّا بابـا گْـ ورتــي = يُـوجَـدُ أبِي فِي البُـسْـتَانِ

(3) ئـلّا نـغـد ور **يـلّي** = **يَكُـونُ** أو **لَا يَكُـونُ**.

(4) ؤر **يـلّيـن** غاس ربّي = « **لَا يُوجَدُ** إِلَّا اللَّهُ » = (لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ).

(5) أسكّا اد **يليخ** ووْضخ فاس = غَداً **سَأَكُونُ** وَصَلْتُ إِلَى فَاسَ

(6) مـــاي **يــــلّان** ؟ = « ما ذَا **يُوجَدُ** ؟ » = (مَا ذَا حَصَلَ ؟).

(7) أدفل **لّا يْتِيلي** خف ودرار = الثَّلْجُ **يَكُـونُ** عَلَى الجَبَلِ

المُلَاحَظَاتُ .ــ أ ــ الفِعْلُ «ئلّا» يُقَابِلُ في المَدْلُولِ الفِعْلَ العَرَبِيَّ «كَانَ»، شَرِيطَةَ أَنْ يَكُونَ المُسْتَفَادُ هُوَ الوُجُودَ في الحَاضِرِ (الأمثلة 1، 2، 3، 6)، أَوْ هُوَ الوُجُودَ فِي المُسْتَقْبَلِ (المِثَال الخَامس)، أو هُوَ الوُجُودَ الدَّائِمَ المُستَمِرَّ (المِثَالُ الرَّابع) أو هُوَ الوُجُودَ الاعتِيادِيَّ المَأْلُوفَ (المِثَال السَّابع). وَلَا يُمْكِنُ فِي أيِّ حَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ أَنْ يُتَرْجَمَ «ئلّا» بِـ «كَانَ» المُؤَدِّيَةِ لِمَفْهومِ الكِيَانِ والوُجُودِ في الماضِي.

ب ــ تَنَبَّهْ إِلَى أَحْوالِ «ئلّا» الصَّرْفِيَّة بِالمُقَارَنَةِ بَيْنَ الأَمْثِلَةِ السَّبْعَة.

ج ــ تَنَبَّهْ بِالخُصوصِ إِلَى أَنَّ الفِعْلَ «ئلّا» صِيغَ صِيغَةً مَوْصولِيَّة في المِثَالَيْنِ الرَّابع وَالسَّادِسِ، وتَدَبَّرْ سَبَبَ ذَلِكَ.

د ــ يُعَبَّرُ عَنْ مَفْهُومِ الكِيَانِ والوُجُودِ فِي المَاضِي بِالْفِعْلِ «ئكّا» تَقُولُ مَثَلًا :

ئكّا ك تزووري يان وْكْلّيد يمقّورن = **كَانَ** فِي القَدِيمِ مَلِكٌ عَظِيمٌ.

هـ ـــ الفِعْلُ «ئـكّـا» (المَنْطُـوقُ «ئـكّـا» وَ «ئـيـا» أَيْضـاً) لَا يُمْكِـنُ أَنْ يُتَـرْجَـمَ بِـ «كَـانَ، يَكُـونُ» إلّا في حَالَاتٍ نَـادِرَةٍ كَـأَنْ تَقُـولَ مَثَـلًا «**أد يلك** انفلـوس يـغـرم = **سَيَكُـونُ** أَمِينـاً لِلْقَـرْيَـةِ» أو «أود كْـيّ امـمّـي يـان واسّ ات **تّـكّـت** امـغـار ! = حَتَّى أَنْتَ يَا وَلَدِي، فِي يَوْمٍ مَـا، **سَتَكُونُ** شَيْخـاً !». أَمَّـا «ئـكّـا» مَصرُوفاً إِلَى المَاضِي فَيَكُـونُ إِمَّا بِمَدْلُـولِ «صَـارَ» أَوْ «أَصْبَـحَ»، كَـأَنْ تَقُـولَ «**ئـكّـا** وْمـاك امـغـار = **صَـارَ** أُخُـوكَ شَيْخـاً»؛ وإِمَّـا فِـعْـلًا رَابِـطـاً بَيْـنَ المُبْتَدَإِ وَخَبَـرِهِ، كَـأَنْ تَقُـولَ «أيـيـس اد **يكّـا** يـ اوراس = هَـذَا الحِـصَـانُ أَشْـقَـرُ».

ثَـانِيـاً .ـــ مَـا يُقَابِـلُ «أَخَـوَاتِ كَـانَ»:

(1) **ئـكـلا** وْمـدّاكّـل يـنـو يـوضـن = **ظَـلَّ** صَـدِيقِي مَـرِيضـاً.

(2) **ئـكـلا** ووشّـن يـتـتّـا اضيل تّـك = **ظَـلَّ** الـذِّئْبُ يَأْكُـلُ عِنَبَـكَ.

(3) **ئـنـسـا** وْمـاضـون يـكّـن = **بَـاتَ** المَرِيـضُ نَـائِـمـاً.

(4) **ئـنـسـا** وْمـغـار يـتـزّالّا = **بَـاتَ** الشَّيْخُ يُـصَـلِّـي.

(5) **ئـفّـو** وْمـغـار يـكّـن = **أَصْبَـحَ** الشَّيْخُ نَـائِـمـاً.

(6) **ئـفّـو** ازكّـر تّك يشتّا يمندي نو = **أَصْبَـحَ** ثَـوْرُكَ يَـأْكُـلُ زَرْعِـي.

(7) **تـاغـول** تـاضـوطّ د ازنّـار = **صَـارَ** الصُّـوفُ بُـرْنُـسـاً.

(8) **ئـذول** ومـكـسـا د انـمـغـور = **صَـارَ** الـرَّاعِـي سَـيِّـداً.

(9) **ئـبـسـول** بـابـاس يـدّر = **مـا زَالَ** أَبُـوهُ حَـيـاً (حَرْفِيـاً: ما زال أبوه يَحْيَا)

(10) **ئـسول** يتـطّض يضوضان تّس = **مَا زَالَ** يَـرْضَـعُ أَصَـابِعَـهُ

الـمُلَاحَـظَاتُ .ـــ أ ـــ إِذَا كَـانَ خَبَرُ الفِـعْلِ الَّـذِي هُـوَ مِنْ

أخَوَاتِ كَانَ صِفَةً أو مَا يُشبِهُ الصِّفَةَ ــ في الجُمْلَةِ العَرَبِيَّةِ ــ قابَلَهُ فِعْلٌ أمازيغيّ مِنْ أفعالِ الشَّأْنِ (الأَمْثِلَة 1، 3، 5).

ب ــ الفِعْلُ «**أَصْبَحَ**» يُقَابِلُهُ «**ئفّو**» مُقَابَلَةً تَامّةً. لَكِنْ يُمْكِنُ تَعْوِيضُ «ئفّو» بـ «تفّو» الَّذِي هُوَ فِعْلٌ جَامِدٌ يَشْتَرِكُ فيهِ المُفْرَدُ والجَمْعُ والمُؤَنَّثُ والمُذَكَّرُ.

ج ــ يُقَابِلُ الفِعْلَ «**صَارَ**» ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ هِيَ «**ئكّا**» السَّالِفُ الذِّكْرِ، وَ «**ياغول**» وَ «**ئذْول**». مِنْ خَاصِّيَّاتِ «ياغول» وَ «ئذْول» أَنَّ اسْمَهُمَا يُرْبَطُ وُجُوباً بِخَبَرِهِمَا بِوَاسِطَةِ دَالِ الرَّبْطِ (المِثَالَانِ 7 وَ 8). أَمَّا «ئكّا» فَلَا يَحْتَاجُ الرَّبْطُ بَيْنَ اسْمِهِ وخَبَرِهِ إِلَى وَاسِطَةٍ. تَقول : «تكّا تاضوطّ ازْتار = صَارَ الصُّوفُ بُرْنُساً» وَ «ئكّا وْمكسا امْغور = صَارَ الرَّاعِي سَيِّداً».

د ــ إذَا كَانَ خَبَرُ الفِعْلِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِع، كَانَ الخَبَرُ في الجُمْلَة الأمازيغيَّة فِعْلًا حَاضِراً مُجَرَّداً عَنْ حَرْفِ الحُضُورِ والآنِيَّةِ (الأَمْثِلَة 2، 4، 6).

هـ ــ الأَفْعَالُ «ئكلا» وَ «ئنسا» وَ «ئفّو» وَ «ياغول» وَ «ئذْول» وَ «ئكّا» كُلُّهَا قَابِلَةٌ لِلتَّصْرِيفِ إِلَى جَميعِ الأَزْمِنة. أمّا الفِعْلُ «ئسول» فَلَا يَكَادُ يُصَرَّفُ إِلَّا إِلَى المَاضِي.

ثَالِثًا ــ مَا يُقَابِلُ «لَيْسَ» :

(1) **ؤر يكّي** باباس امزْلوض = **لَيْسَ** أَبُوهُ فَقِيراً.

(2) ؤر ثْخين يِيْسان امّ يسردان = لَيْسَتِ الخَيْلُ كَالبِغَالِ.

يُقَابِلُ الفِعْلَ «لَيْسَ» الفِعْلُ «ثْكْا» مَصُوغاً صِيغَةَ نَفْيٍ ومَصْرُوفاً إِلَى المَاضِي.

رَابِعًا ــ أَفْعَالُ الشَّأْنِ ــ أَفْعَالُ الشَّأْنِ الأمازيغيّةُ تُقابِلُ مِنْ حَيْثُ مَا تُؤَدِّيهِ مِنَ المَفَاهِيمِ الأَفْعَالَ العَرَبِيَّةَ الَّتِي عَلى وَزْنِ «فَعُلَ» وَعَلَى وَزْنِ «فَعِلَ». تَقُولُ مَثَلًا :

(1) **ئمقّور** اس وادّور = **كَبُرَ** شَأْنُهُ = شَأْنُهُ كَبِيرٌ

(2) **ئمزّي** وول وقمشاش = **صَغُرَ** قَلْبُ البَخيلِ = قَلْبُ البَخِيلِ صَغِيرٌ

(3) **ئزْيل** وودم نـ تزيري = **جَمُلَ** وَجْهُ البَدْرِ = وَجْهُ البَدْرِ جَمِيلٌ

(4) **ئرغا** واسّ = **سَخِنَ** اليَوْمُ = اليَوْمُ سُخْنٌ

(5) **ئلغْثّاغ** واشال = **دَمِثَ** التُّرَابُ = التُّرَابُ دَمِثٌ

(6) **ئشْوا** وْربا = **فَطِنَ** الطِّفْلُ = الطِّفْلُ فَطِنٌ

المُلَاحَظَاتُ ــ أ ــ أَفْعَالُ الشَّأْنِ تُعَبِّرُ عَنِ الوَضْعِ وَالشَّأْنِ والحَالِ؛ لِذَا يُقَابِلُهَا فِي العَرَبِيَّةِ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعُلَ أو عَلَى وَزْنِ فَعِلَ؛ إِلَّا أَنَّ مَدْلُولَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا لَا يَتَّضِحُ بِجَلَاءٍ إِلَّا في الصِّفَةِ العَرَبِيَّةِ المُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الفَاعِلِ.

ب ــ أَفْعَالُ الشَّأْنِ مُلَازِمَةٌ لِصِيغَةِ المَاضِي مَا دَامَتْ تُفِيدُهُ مَا تُفِيدُهُ الصِّفَةُ العَرَبِيَّةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ.

ج ــ يُلْحَقُ بِأَفْعَالِ الشَّأْنِ، في لُزومِهَا لِصِيغَةِ المَاضِي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَفْعَالِ المُعَبِّرَةِ عَنِ الوَضْعِ الآنِيِّ المُوَقَّتِ. مِنْهَا : «ئكْن» وَ «ئرا» وَ «ئلّا» وَ «يوضن»... . تَقُولُ :

أمغار يكّن ← الترجمَة الحرفية : الشَّيْخُ نَامَ ← الترجمة الصحِيحَة : الشَّيْخُ نَائِمٌ.

يوضن ويس ← ← مَرِضَ الحِصَانُ ← الحِصَانُ مَرِيضٌ.
ريخ اد دّوخ ← ← أَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ ← أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ
ئلّا وْسمّيض ← ← وُجِدَ البَرْدُ ← يُوجَدُ البَرْدُ (بِقُوَّة).

التَّمَارِينُ.

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ. — تَرْجِمْ إِلَى العَرَبِيَّة : ئلّا وزْوو، وّر يلّي وْسمّيض. — ما يْلّان كّ وفوس نّك ؟ — وّر يلّي شرا. — أسكّا اذْ ييلي ومدّاكّل ينو يْفّغ زكْ فاس. — وّر يلّين غ تكّمّي غاس يان وربا. — ئكّا كّ تمازيرت نّخ يان وموسن يمقّورن. — تاكّمارت ن مّيس ن وما تكّا تاوراست. — ئفّو اركّاز اد يوضن. — ئنسا وْربا يـ اد يتّواركّا. — تكلا تفوناست نّون تتّا يْمندي تّسن. — ياغول وكشّوض د يغد. — ئدْول ييكّر د ورتي. — أسكّا اد يرغ واسّ، اد يلكْ ودفل امان. — وّر كّين وامان واسيف زوند امان وغبالو. — ئمقّور اس وادّور يـ ومغار يغرم اد. — زْيلن ييكّران غ تفسا؛ لّان ديكّسن يجّيكّن يملّالن د يوْراغن د يزكّاغن. — ريخ اد زّنزخ كراطّ ن تفوناسين د سين ئكّنداز. — يوضن ومغار، أشكو يْمقّور كيكّان. — هات يمّوت. — ئمزّي واسيف يلّان تاما ن مرّاكش. — ئمزّي، ماشا يْغزّيف.

شَرْحُ المُفْـرَدَاتِ : أَزْوو = الرِّيـحُ؛ الرِّيحُ العاصِـفَة. ــ أمـوسـن = العَالِـمُ. ــ يْـتّوارْگـا = يَحْـلُـمُ. ــ أكـشّـوض = العُـودُ. ــ ئـغـد = الرَّمَـادُ. ــ تيـفسـا = فَـصْلُ الرَّبِيع. ــ ئجّيـگْـن = الأَزْهَـارُ. ــ ئـزّنـز = بَـاعَ. ــ كـراطّ = ثَـلَاثٌ. ــ ئـكْـنْـداز = العُجُـولُ. ــ كـيـگّان = كَـثِيـراً.

التَّمْـرِينُ الـثَّـانِـي ــ تَرْجِـمْ إِلَى الأَمَازِيغيّة : يُـوجَـدُ حِصَانٌ فِي بُسْـتَانِ جَارِنَا. ــ لَا يُـوجَـدُ فِـي البُسْتَـانِ إِلَّا حِـمَـارٌ صَـغِيـرٌ. ــ أَيْـنَ يَكُـونُ الثَّـلْجُ ؟ ــ لِمَا ذَا لَا تُـوجَـدُ فِي هَـذِهِ الحَـدِيقَـةِ بِئْـرٌ ؟ ــ مَتَى يَـكُـونُ الرَّبِـيـعُ ؟ ــ هَـلْ بَـاتَ أَخُـوكَ نَائِـماً، أَمْ بَـاتَ مَـرِيـضاً ؟ ــ ظَـلَّ صَـدِيقِي يَشْـرَبُ مِـنْ مَـاءِ النَّهْـرِ الَّـذِي يُـوجَـدُ قُـرْبَ الغَابَـةِ. ــ هَـذَا الطِّفْـلُ لَـيْـسَ أَخَـاكَ. ــ أَصْـبَـحَ الـزَّرْعُ تِـبْنـاً. ــ هَـذِهِ الأَيَّـامُ حَـارَّةٌ، لَـيْسَ فِـيهَا بَـرْدٌ، لَـكِنْ فِـيـهَا رِيـحٌ عَـاصِفَـةٌ.

التَّمْـرِينُ الـثَّـالِـثُ ــ تَـابِـعْ مُـرَاجَـعَةَ الـدُّرُوسِ وقَـوائِـمِ المُفرَدَاتِ، مُـرَكِّـزاً عَلَى مَا تَعْتَبِـرُهُ صَـعْـباً أَوْ مُـعَقَّداً، وَحَـاوِلْ أَنْ تَـتَعَلَّمَ مُفرَدَاتٍ جَـدِيدَةً بِـوَسَـائِلِكَ الخَـاصَّـةِ.

الـدَّرْسُ الـثَّـالِـثُ وَالـثَّلاَثُـونَ

أَفْـعَـالُ الـمُـقَارَبَـةِ والـرَّجَـاءِ والـشُّـروع؛ الأَحْـرُفُ الـمُشَـبَّهَـةُ بِـالفِعْـلِ

أَوَّلًا .ـــ أَفْـعَـالُ الـمُـقَـارَبَـةِ :

(1) ئزْگـــل ويـيس اد يضر غـ وانو = **كَـــاد** الفَـرَسُ يَسْقُـطُ فِي البِئْـرِ
(2) ئـزْگـل ودفل اد ينغ ولّي نّسـن = **كَـادَ** الثَّلْـجُ يُهْـلِكُ غَنَمَهُـمْ
(3) أرْكـاز و **دامّي وْر** يسّـين شـرا = هَذا الرَّجُلُ **لَا يَكَادُ** يَعْلَمُ شَيْئاً.

الـمُلَاحَـظَـــاتُ .ـــ أ ــ «كَـــادَ.... ....» وَ «أَوْشَكَ....أَنْ....» وَ «كَـــرَبَ.... أَنْ....» يُقَـابِلُهَـــا «ئـزْگـل.... اد....».

ب ــ «لَا يَكَـادُ.... ....» يُقَـابِلُهَا «..... دامّـي وْر.....» الَّتِي هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفٍ مُرَكَّبٍ مِنْ «د» وَ «أمّـي» وَ «وْر». وَمِـنْ خُصُـوصِيَّاتِ «دامّي وْر» أَنَّ الفِعْلَ هُـوَ الَّذِي يَلِيـهَا. تَقُـولُ : «أرْكـــاز و **دامّي وْر** يسّين شـرا» أو تَقُولُ : «**دَامّي وْر** يسّيـن شرا ورْكـاز و» وَلَا يُمْكِنُكَ قَـوْلُ غَـيْـرِ ذَلِـكَ.

ج ـــ خَبَرُ «كَـادَ» وَأَخَـوَاتِهَا فِعْلٌ مُضَـارِعٌ في اللُّـغَةِ العَرَبِيَّـة. وَخَبرُ «ئـزْكـل» في الأمازيـغيّـة فِعْلٌ مُسْتَقْبَـلٌ مَسْبُـوقٌ بِحَرْفِ الاسْتِقْبَالِ «أد».

ثَـانِيـًا ـــ أَفْعَـالُ الـرَّجَـاءِ :

(1) **بار** ربّي اد يسـضر انـژار يـكّـــوتـن = **عَسَى** اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَ مَطَراً غَزِيراً

(2) وش يـ ومُوضين اسافار و، **بار اد** يجّي = نَاوِلِ المَرِيضَ هَذَا الدَّوَاءَ، **حَـرَى أَنْ** يُشْفَى.

المُـلاَحَظَـةُ ـــ يُقَـابِـلُ فِعْلَي الـرَّجَـاءِ «عَسَى» وَ «حَـرَى» أَدَاةُ الـرَّجَـاءِ والتَّـمَـنِّي «بـار».

ثَـالِثـًا ـــ أَفْعَـالُ الـشُّـرُوعِ :

(1) **يـومژ** ار يـكّـات ومـاس = **أَخَـذَ** يَضْـرِبُ أَخَـاهُ.

(2) **ئـدّم** ار يتـبّـي اكسـوم = **بَـدَأَ** يَقْطَعُ اللَّـحْـمَ.

(3) **ئـنكـر** ار تـن يـركّـم = **قَـامَ** يَسُبُّهُـمْ.

(4) **ئـكّـر** لّا يْـتّيني يـزلان = **هَـبَّ** يَقُـولُ الأَشْعَـارَ

(5) **ئـقّيـم** ار يـتـزّو تـازارت = **صَـارَ** يَغْرِسُ التِّـينَ.

الـمُلاَحَـظَةُ ـــ بَيْـنَ أَفْعَالِ الـشُّـرُوعِ تَقَـابُلٌ شِبْـهُ تَـامٌ.

رَابِعـًا ـــ مَا يُقَابِلُ الأَحْرُفَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ «كَـأَنَّ» وَ «لَـعَلَّ» وَ «لَـيْـتَ» :

(1) تامـوسـني **دامّي تـكّا** تيفـاوت = **كَـأَنَّ** العِـلْـمَ نُـورٌ

(2) **أواڭــّوفان** تـمـڒي اد دّ تاغول ! = **لَيْـتَ** الشَّبَـابَ يَعُــودُ
(3) **أمــر** غـوري ايْلا يْـڭــّوتن.... = **لَيْتَ** لِي مَـالًا كَـثِيـراً....
(4) **أواڭـّســّنن** ماد اد كّسنت تيلّاس! = **لَيْتَ شِعْرِي** هَلْ تَزُولُ الظُّلُمَاتُ !
(5) **بـار** امدّاكّـــل اد دّ ياس ازكّـا = **لَعَلَّ** الصَّدِيقَ قَـادِمٌ غَـداً.
(6) **شـبي** د اد دّوخ غسر فـــاس = **لَعَلِّي** سَأَذْهَبُ إِلَى فَـاسَ.

المُلَاحَظَاتُ . ـــ أ ـــ «كَأَنَّ» حَرْفٌ يُفِيدُ التَّشْبِيهَ المُؤَكَّدَ؛ يُقَابِلُهُ «دامّي يْـڭـا» (أَصْلُ مَعْنَاهُ : «كَأَنْ كَانَ»).

ب ـــ «**لَيْتَ**» حَرْفٌ يُفِيدُ التَّمَنِّيَ؛ يُقَابِلُهُ فِي الأَمَازِيغِيَّةِ «**أواڭــّوفان**» (أَصْلُ مَعْنَاهُ : «يَامَنْ وَجَدَ»). وَيُقَابِلُهُ «**أمــر**».

ج ـــ «**لَيْتَ شِعْرِي**» يُؤَدِّي مَفْهُومَهُ «**أواڭـّســّنن**» (المَعْنَى الأَصْلِي : «يَامَنْ عَلِمَ»).

هـ ـــ «**لَعَلَّ**» يُقَابِلُهُ «**بـار**» إِنْ كَانَ يُفِيدُ التَّرَجِّيَ، أَوِ الإِشْفَاقَ وَالحَذَرَ. وَيُقَابِلُهُ «**شـبي**» إِنْ كَانَ يُفِيدُ الظَّنَّ وَالتَّوَقُّعَ.

خَامِسًا . ـــ مَا يُقَابِلُ «لَامَ جَوابِ لَوْ وَلَوْلَا» :

(1) **مــر** تكريـزت **تالي** تمـكّـرت = **لَـوْ** حَـرَثْـتَ لَـحَصَدْتَ.
(2) **مريدّ يـ** وْنـزّار **تالي** يْـقّور يمنـدي = **لَوْلَا** الغَيْثُ لَـيَبِسَ الزَّرْعُ.
(3) «**مريدّ يـ** تالا وْكّادير **تيلي** وْر نـدّير» = «**لَـوْلَا** نَبْعُ التَّلْعَةِ لَـمَا حَيِينَا»[1]

(1) مَثَلٌ أَمَازِيغِيٌّ يُكْنَى فِيهِ بِالنَّبْعِ (تالا) عَنِ الثَّدْيِ، وَبِالتَّلْعَةِ (أكّـادير) عَنْ صَدْرِ الأُمِّ. يُتَمَثَّلُ بِهِ تَكْرِيماً لِلأُمَّهَاتِ وَتَنْبِيهاً لِلأَبْنَاءِ إِلَى مَا لِلْوَالِدَاتِ مِنْ فَضْلٍ عَلَيْهِمْ.

المُلَاحَظَةُ ـــ لَامُ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا يُقَابِلُهَا في الأمازيغيّة «**تالي**» وَ «**تيلي**».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ أَلِّفْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مِنْ «**ئزكّل**........ اد ....» وَجُمْلَةً وَاحِدَةً مِنْ «........ **دامّي وْر** ....» وَ جُمْلَتَيْنِ مِنْ «**يومزّار**........» وَ جُمْلَتَيْنِ مِنْ «**أواكّوفان**........» وَ جُمْلَتَيْنِ مِنْ «**أواكّسّن**........» وَ جُمْلَتَيْنِ مِنْ «........ **دامّي يْكّا**........». وَتَرْجِمِ الكُلَّ إِلَى العَرَبِيَّة.

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مِنْ «بار........»، ثُمَّ مِنْ «ئكّر ار........»، ثُمَّ مِنْ «شبي د اد........»، ثُمَّ مِنْ «أمر........»، ثُمَّ مِنْ «مريدّ ي........ تالي........». وَتَرْجِمِ الكُلَّ إِلَى العَرَبِيَّة.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ حَرِّرْ إِنْشَاءً بِالأمازيغيَّة، في مَوضُوعٍ مِن اختِيَارِكَ، لَا يَقِلُّ عَنْ عِشرِينَ سَطْراً.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ والثَّلَاثُونَ
أَسْمَاءُ الأَعْدَادِ والكُسُورِ

أَوَّلًا. ــ الوَحَدَاتُ، والعَقْدُ الأَوَّلُ :

يون/يان/ئدج وديسم= دِرْهَمٌ وَاحِدٌ **يوت/يات/ئشت** نـ تفوناست = بَقَرَةٌ وَاحِدَةٌ
سين يدريمن= دِرْهَمَانِ اثْنَانِ **سنات** نـ تفوناسين = بَقَرَتَانِ اثْنَتَانِ
كراض/شراض يدريمن= ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ **كراطّ/شراطّ** نـ تفوناسين = ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ
كّوزْ يدريمن= أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ **كّوزْت** نـ تفوناسين = أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ
سمّوس يدريمن= خَمْسَةُ دَرَاهِمَ **سمّوست** نـ تفوناسين = خَمْسُ بَقَرَاتٍ
سضيس يدريمنّ= سِتَّةُ دَرَاهِمَ **سضيست** نـ تفوناسين = سِتُّ بَقَرَاتٍ
سّا يْدريمن= سَبْعَةُ دَرَاهِمَ **سّات** نـ تفوناسين = سَبْعُ بَقَرَاتٍ
تّام يدريمن= ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمَ **تّامت** نـ تفوناسين = ثَمَانِي بَقَرَاتٍ
تزْا يْدريمن= تِسْعَةُ دَرَاهِمَ **تزْات** نـ تفوناسين = تِسْعُ بَقَرَاتٍ
مراو يدريمن= عَشَرَةُ دَرَاهِمَ **مراوت** نـ تفوناسين = عَشْرُ بَقَرَاتٍ

المُلَاحَظَاتُ .ــ أ ــ العَدَدُ «وَاحِد» يُقَابِلُهُ «يون» أو «يان» أو «ئدج». وَقَدْ يُنطَقُ هَذَا الأَخِيرُ «ئدجن» وَهُوَ خَطَأٌ، لِأَنَّ النُّونَ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً؛ إِنَّمَا هِيَ نُونُ الإِضَافَةِ إِلَى المعدود. أَمَّا «وَاحِدَة» فَيُقَابِلُهَا «يوت» أو «يات» أو «ئشت».

ب ــ «إثْنَـانِ» = سيـن .ـــ اِثْنَتَانِ =
سنـات. ـــ ثَـلاثَـةٌ = كـراض/ شـراض. ـــ ثَـلاَثٌ = كـراطّ
(أُدْغِمَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ في الضَّادِ، فَانْقَلَبَ الضَّادُ طَاءً لِأَنَّهُ ضُعِّفَ).

ج ــ الفَـرْقُ بَيْـنَ المُذَكَّرِ والمُـؤَنَّثِ فِي الأَعْدَادِ مِنْ «كّـوز = أُرْبَـعَة» إلَى «مـراو = عَشَـرَة». هُـوَ أَنَّ المُـؤَنَّث يَنْـتَهِي بِتَاءِ التَّأْنِيـثِ.

د ـــ يُـضَافُ العَدَدُ إِلَى المَعْدُودِ المُذَكَّـرِ بِـدُونِ وَاسِـطَةٍ، وَيُضَافُ إِلَى المَعْدودِ المُـؤَنَّثِ بِـوَاسِطَةِ حَـرْفِ الإِضَافَةِ (نـ)؛ وَيَـجُوزُ حَـذْفُ حَـرْفِ الإِضَافَـةِ.

هـ ـــ ما تُضافُ إِلَيْهِ الأَعْدَادُ مِنْ «سيـن = اثْنَيْنِ» إِلَى «مـراو = عَشَرَة» يَكُـونُ جَـمْـعاً.

إِضَــافَــةٌ .ـــ الـصِّفْـرُ (0) يُـسَـمَّى «أَمْـيــا»؛ والـجَمْـعُ «ئـمْـيـاتـن»

ثَـانِيـًا .ـــ أَسْـمَاءُ العُـقُـودِ، مِنَ العَقْدِ الثَّانِي إِلَى العَقْدِ العَاشِرِ وَهُـوَ «المِائَـةُ» :

سيـمـراو يـدريـمـن = عشرون دِرْهَماً	**سيـمـراوت** نـ تفوناسين = عِشْرُونَ بَقَرَةً.
كرامراو يدريـمن = ثَلاثُونَ دِرْهَماً	**كرامراوت** نـ تفوناسين = ثَلاثُونَ بَقَرَةً.
كّومـراو يدريـمـن = أَرْبَعُونَ دِرْهَماً	**كّومراوت** نـ تفوناسين = أَرْبَعُونَ بَقَرَةً.
سمّومراو يدريمـن = خَمْسُونَ دِرْهَماً	**سمّومراوت** نـ تفوناسين = خَمْسُونَ بَقَرَةً
سضيمراو يدريمـن = سِتُّونَ دِرْهَماً	**سضيمراوت** نـ تفوناسين = سِتُّونَ بَقَرَةً.
سّامراو يـدريـمـن = سَبْعُونَ دِرْهَماً	**سّامراوت** نـ تفوناسين = سَبْعُونَ بَقَرَةً.

ثّامراو يدريـمـن = ثَمَانُونَ دِرْهَماً   ثّامراوت نـ تفوناسين = ثمانُونَ بَقَرَةً.
ژامراو يـدريـمـن = تِسْعُونَ دِرْهَماً   ژامراوت نـ تفوناسين = تِسْعُونَ بَقَرَةً.
تاميضي يدريـمن = مِـائَـةُ دِرْهَـمٍ   تاميضي نـ تفوناسين = مِائَةُ بَقَرَةٍ.

الـمُلَاحَـظَاتُ .ـــ أ ــ أَسْمَاءُ العُـقُـودِ أَسْمَاءٌ مَنْحُـوتَـةٌ مُرَكَّبَةٌ (رَاجِعِ الـدَّرْسَ العِشْـرِيـنَ الخَاصَّ بِالنَّحْتِ والتَّرْكِيبِ).

ب ــ أَسْـمَـاءُ العُقودِ تَابِـعَةٌ لِمَا هُـوَ معدودٌ مِـنْ حَيْثُ التَّذْكِيـرُ والتَّأْنِيثُ. لَـكِنَّ «تاميضـي» (مائـة) مُؤَنَّـثٌ دَائِـماً.

ج ــ المَـعدودُ الَّـذِي يُضَـافُ إِلَيْهِ آسْـمُ العَقْدِ يَـكُونُ جَمْـعاً.

إِضَـافَـةٌ .ـــ «عِشْـرُونَ» تُـسَمَّـى أَيْضـاً «أَكْــنـار».

ثَـالِـثـًا .ــ مَـا بَـيْـنَ الـعُـقُـودِ :

(1) **يـان د مـراو يـــيْسان** = أَحَـدَ عَشَرَ فَرَسًا.
ــ **مراو ذ يان ويــــــيس** = أَحَـدَ عَشَرَ فَرَساً.
(2) **كّـوژ ذ مـراو ييْـسان** = أَرْبَعَـةَ عَشَرَ. فَرَساً.
ــ **مـراو د كّوژ ييْسـان** = أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَساً.
(3) **ثّـام د مـــراو ييْســان** = ثَمَانِيَـةَ عَشَرَ فَرَساً.
ــ **مـراو د ثّـام ييْســـــان** = ثَمَانِيَـةَ عَشَرَ فَرَساً.
(4) **يات د مراوت نـ تادّوين** = إِحْدَى عَشْرَةَ دَاراً.
ــ **مراوت ذ يات نـ تـادّارت** = إِحْدَى عَشْرَةَ دَاراً.

(5) كّـو ژت د مراوت نْـ وولّـي = أَرْبَعَ عَشْرَةَ نَعْجَـةً.
ـــ مراوت د كّو ژت نْـ وولّي = أَرْبَـعَ عَشْرَةَ نَعْجَـةً
(6) تّامت د مراوت نْـ وولّـي = ثَمَانِيَ عَشْرَةَ نَعْجَةً.
ـــ مراوت د تّامت نْـ وولّي = ثَمَانِيَ عَشْرَةَ نَعْجَةً

(7) سيمـراو د يان ويـــيس = وَاحِـدٌ وَعِشْــرُونَ فَـرَسًـــا.
(8) سّيمراو د سمّـوس يِيْسان = خَـمْـسَـةٌ وَعِـشْـرُونَ فَـرَسًـــا.
(9) سّامراو د شـراض يِيْسـان = ثَـلاَثَـةٌ وَسَبْعُـونَ فَـرَسًـــا.

(10) سيمراوت ذْ يوت نـ تفوناست = إِحْـدَى وَعِشْـرُونَ بَقَـرَةً.
(11) سّيمراوت د سمّوست نـ تفوناسين = خَمْسٌ وَعِشْـرُونَ بَقَـرَةً.
(12) سّامراوت د شراطّ نـ تفوناسين = ثَـلاَثٌ وَسَبْعُـونَ بَقَـرَةً.

الـمُلاَحَـظَاتُ .ـــ أ ـــ مِنْ «أَحَـدَ عَشَرَ» إِلَى «تِسْعَةَ عَشَـرَ»، يُمْـكِنُ تَقْدِيـمُ أَسْمَاءِ الـوَحَدَاتِ عَلَى اسْـمِ العَقْدِ كَمَا يُمْـكِنُ العَكْسُ (رَاجِعِ الأَمْثِلَةَ مِـنْ 1 إِلَى 6.)

ب ـــ إِسْمُ المَعْدُودِ يَكُـونُ جَـمْعاً كُـلَّـمَا أُضِيـفَ إِلَيْه عَدَدٌ يُفِـيدُ الـجَـمْـعَ، غَيْـرَ أَنَّـهُ يَـلْـزَمُ صِيغَـةَ الإِفْـرَادِ إِذَا مَـا تَـقَـدَّمَـهُ اسْـمُ الـوَحْـدَةِ مُبَـاشَـرَةً (رَاجِـعِ الأَمْثِلَةَ 1 وَ 4 وَ 7 وَ 10).

ج ــ العَدَدُ بِشِقَّيْهِ تَابِعٌ لِلْمَعْدُودِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ، مَا لَمْ يَصِلِ المِائَةَ (رَاجِعِ الأَمْثِلَةَ كُلَّهَا، مِنْ 1 إِلَى 12).

د ــ فِيمَا فَوْقَ العِشْرِينَ تُقَدَّمُ أَسْمَاءُ العُقُودِ عَلَى أَسْمَاءِ الوَحَدَاتِ وُجُوباً. (تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ 7 وَ 8 وَ 9 وَ 10 وَ 11 وَ 12).

رَابِعاً .ــ المِائَاتُ :

(1) تاميضي ييْسان = مِائَةُ فَرَسٍ.

ــ تاميضي نـ تفوناسين = مِائَةُ بَقَرَةٍ.

(2) سنات نـ تيماض ييْسان = مِائَتَا فَرَسٍ.

ــ سنات نـ تيماض نـ تفوناسين = مِائَتَا بَقَرَةٍ.

(3) تّامت نـ تيماض ييْسان = ثَمَانِيمِائَةِ فَرَسٍ.

ــ تّامت نـ تيماض نـ تفوناسين = ثَمَانِيمِائَةِ بَقَرَةٍ.

(4) تاميضي د كّوزْ ييسان = مِائَةٌ وَأَرْبَعَةُ أَفْرَاسٍ.

(5) تاميضي د كرامراو د سمّوس ييْسان = مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَثَلاثُونَ فَرَساً.

(6) تاميضي د مراوت د سّات نـ تفوناسين = مِائَةٌ وَسَبْعَ عَشْرَةَ بَقَرَةً.

(7) سنات نـ تيماض د تزّا ييْسان = مِائَتَانِ وَتِسْعَةُ أَفْرَاسٍ.

(8) سضيست نـ تيماض د كّومراو دْ يان وييس

= سِتُّمِائَةٍ وَوَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ فَرَساً.

(9) ثّامت نـ تيماض د سضيمراوت د كراطّ نـ تفوناسين
= ثَمَانِيمِائَةٍ وَثَلَاثٌ وَسِتُّونَ بَقَرَةً.

المُلَاحَظَاتُ .ـــ أ ـــ يُقَابِلُ «مِائَة» أَوْ «المِائَة»، بِالتَّعْرِيفِ، «تاميضي» (المَنْطُوقَةُ «تيميضي» أَحْيَاناً). وَجَمْعُ «تاميضي» هُوَ «تيماض»، أو «تاميضيوين»، وَالأَخِيرُ قَلِيلُ الاستِعْمَالِ لِأَنَّ «تيماض» أَخَفُّ مِنْهُ.

ب ـــ فِي الأَعْدَادِ مَا فَوْقَ المِائَةِ تُقَدَّمُ المِائَاتُ، وَتَلِيهَا العُقُودُ، وَتُؤَخَّرُ الوَحَدَاتُ.

ج ـــ إِنْ وَلِيَ اسْمُ المَعْدُودِ اسْمَ المِائَةِ أُضِيفَ إِلَيْهِ بِواسِطَةِ حَرْفِ الإِضَافَةِ (نـ)، وَكَانَ جَمْعاً. وَإِنْ وَلِيَ اسْمَ عَقْدٍ مِنَ العُقُودِ بَعْدَ المِائَةِ أُضِيفَ إِلَيْهِ مُبَاشَرَةً، عَلَى صِيغَةِ الجَمْعِ أَيْضاً. وإِنْ وَلِيَ أَحَدَ أَسْمَاءِ الوَحَدَاتِ بَعْدَ المِائَةِ دَخَلَ فِي حُكْمِ مَا قِيلَ بِشَأْنِ مَا هُوَ مَعْدُودٌ بِالْوَحَدَاتِ.

خَامِسًا .ـــ الآلَافُ وَمِائَاتُ الآلَافِ وَآلَافُ الآلَافِ :

(1) أَكْيم يمناين = أَلْفُ فَارِسٍ. ـــ أَكْيم نْ وولّي = أَلْفُ شَاةٍ
(2) سين يكْيمان يمناين = أَلْفَا فَارِسٍ. ـــ سين يكْيمان وولّي = أَلْفَا شَاةٍ
(3) سّا يْكْيمان د كراطّ نـ تيماض د كّومراو يمناين = 7.340 فَارِسٍ
(4) تـزْا يْكْيمان د ثّام نـ تيماض دْ يان ومناي = 9.801 فَارِسٍ
(5) سضيس يكْيمان د سنات نـ تيماض د سمّوس يمناين = 6.205 فَارِسٍ
(6) ثّامراو يكْيمان د كّو ژت نـ تيماض د كرامراو يمناين = 80.430 فَارِسٍ
(7) أفض د سمّومراو دْ يان وكْيم د مراو يمناين = 151.010 فَارِسٍ

(8) سّا وافضان د كرامراو يكْيمان د كّومراو يمناين = 730.040 فَارِسٍ
(9) أكْنديد د كّوزْ وافضان د سنات نـ تيماض يمناين = 1.400.200 فَارِسٍ
(10) تّام يكْنداد د سين وافضان د سّامراو يكْيمان.... = 8.270.000 فَارِسٍ

المُلَاحَظَاتُ ــ أ ــ أكْيم = أَلْفٌ . ــ ئكْيمان = آلافٌ.
ــ أفض = مِائَةُ أَلْفٍ. ــ أفضان = مِائَاتُ الآلافِ.
ــ أكْنديد = مِلْيُونٌ. ــ ئكْنداد = المَلَايِينُ.

ب ــ تُرَتَّبُ عَنَاصِرُ العَدَدِ بِاعْتِبَارِ أهَمِّيَّتِهَا، بِحَيْثُ يُقَدَّمُ الأَكْبَرُ عَلَى الأَصْغَرِ دَائِماً.

ج ــ «أكْيم» يُعْرَبُ بِواوٍ : «يان وكْيم»، بَيْنَمَا يُعْرَبُ «أفض» وَجَمْعُهُ «أفضان» بِوَاوٍ وَأَلِفٍ : «يان وافض»، «سمّوس وافضان».

د ــ «أكْنديد» قَدْ يُنْطَقُ «أكْنديه».
يُعْرَبُ بِوَاوٍ : «يان وكْنديد»، وَيُجْمَعُ عَلَى «ئكْنديدن».

سَادِسًا ــ أَسْمَاءُ الأَعْدَادِ التَّرْتِيبِيَّةِ :

(1) أمزْوارو = الأَوَّل. تامزْواروت = الأُولَى.
(2) ئمزْوورا = الأَوَّل، الأَوَّلُونَ. ــ تيمزْوورا = الأُوَل، الأُولَيَاتُ.
(3) أمكْارو = الآخِرُ، الأَخِيرُ. ــ تامكْاروت = الآخِرَةُ، الأَخِيرَةُ
(4) ئمكْورا = الآخِرُونَ. تيمكْورا = الآخِرَاتُ.
(5) ويسّ كراض = الثَّالِثُ تيسّ كراطّ = الثَّالِثَةُ
(6) ويسّ مراو = العَاشِرُ تيسّ مراوت = العَاشِرَةُ

(7) ويسّ تـميضي = الـمِـائَــــةُ   تـيسّ تـميـضي = الـمِـائَـــــةُ

مُـلَاحَظَتَـانِ ـــ أ ـــ «أمـزْوارو» يُـرَادِفُـهُ «أمـزْوار»، فَيَـكُـونُ الـمُـؤَنَّثُ هُـوَ: «تـامـزْوارت». وَ «أمـكْـّــارو» يُـرَادِفُـهُ «أنـكْـّــارو»، فَيَـكُـونُ الـمُـؤَنَّثُ هُـوَ «تـانـكْـّـاروت».

ب ـــ بِـصَـرْفِ الـنَّـظَـرِ عَـنْ «أمـزْوارو».
وَ «أمـكْـّـارو»، يُعَبَّرُ عَـنْ أَسْمَـاءِ الأَعْـدَادِ الـتَّـرْتِيـبِيَّـةِ بِـوَاسِـطَـةِ «**ويـسّ**» + **الـعَـدَدُ**، فِيمَا هُـوَ مُـذَكَّـرٌ؛ وبـوَاسِـطَـةِ «**تـيـسّ**» + **العَدَدُ**، فِيمَا هُوَ مُؤَنَّث. وَذَلِكَ إِلَى مَا لَا نِهَـايَـةَ لَـهُ.

سَابِعـًا ـــ الـكُـسُــورُ :

(1) أزكْـن/ أزكْـن/ أجّـن = النِّـصْـفُ $\frac{1}{2}$

ـــ كراض يزكْـنان = ثَلَاثَـةُ أَنْصَـافٍ $\frac{3}{2}$

(2) ويـسّ كراض ثْـوال = الـثُّـلُـثُ $\frac{1}{3}$

ـــ تيسّ كـراطّ ثْـوال = الـثُّـلُـثُ $\frac{1}{3}$

(3) ويسّ تميضي ثْوال = الجُزْءُ مِنْ مِائَة $\frac{1}{100}$

ـــ تيسّ تميضي ثْوال = الجُزْءُ مِنْ مِائَةٍ

(4) سمّــوس يتْويسّ تّامــراو ثْوال

= خَمْسَةُ أَجْـزَاءٍ مِنْ ثَمَانِيـنَ جُزْءاً $\frac{5}{80}$

(5) كرامـراو نـ يتْـويسّ وافض ثْوال

= ثَلَاثُونَ جُزْءاً مِنْ مِائَةِ أَلْف جُزْءٍ $\frac{30}{100.000}$

(6) سين يكْيمان نـ يتْويسّ وكْنديـد

= أَلْفَــا جُزْءٍ مِنْ مِلْيُــونِ جُزْءٍ $\frac{2.000}{1.000.000}$

المُلاحَظاتُ ــ أ ــ «النِّصْفُ» يُقَالُ لَهُ «أزْگَن» وَ «أزْگَن» وَ «أجّن». وَالجَمْعُ «ئزْگَنان» وَ «ئزْگَنيتن» وَ «ئجّنان».

ب ــ أَسْمَاءُ الأَعْدَادِ التَّرْتِيبِيَّةِ، مِنْ «ويسّ كراض = الثّالِثُ» أوْ «تيسّ كراطّ = الثَّالِثَةُ»، إلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ، هِيَ الَّتِي يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الكُسُورِ (مَا مَخْرَجُهُ فَوْقَ 2) مَتْبُوعَةً بِحَرْفِ الكَسْرِ «ئْوال».

ج ــ إذَا كَانَ بَسْطُ الكَسْرِ فَوْقَ العَدَدِ الفَرْدِ عُبِّرَ عَنْهُ بِعَدَدِهِ مُضَافاً إلَى «ئِتْويسّ» بِدُونِ وَاسِطَةٍ (المِثَال 4) أوْ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الإضَافَةِ (المِثَالاَنِ 5 وَ6).

إضَافَةٌ ــ «ئِتْويسّ» يُنْطَقُ «ئِذْويسّ» أَيْضاً؛ وَهُوَ جَمْعُ «ويسّ».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ــ أُكْتُبْ بِالحُرُوفِ، فِي اللُّغَةِ الأَمَازِيغِيَّة مَا يَلِي مِنَ الأَعْدَادِ : 15 ؛ 32 ؛ 501 ؛ 1.307 ؛ 18.985 ؛ 100.006 ؛ 99.764 ؛ 3.017.029 ؛ 175.944 ؛ 618.751.

التَّمْرِينُ الثَّانِي ــ تَرْجِمْ إلَى الأُمَازِيغِيّة مَا يَلِي : الثَّامِنُ؛ الخَامِسَةُ؛ العَاشِرُ؛ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ؛ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ؛ العِشْرُونَ بَعْدَ

المِائَةِ؛ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ بَعْدَ الخَمْسِمِائَةِ وَالأَلْفَيْنِ؛ الحَادِي عَشَرَ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ وَالخَمْسَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ والأَرْبَعَةِ مَلَايِينَ. — ثُمَّ اكْتُبْ بِالْحُرُوفِ، فِي الأَمَازِيغِيَّة مَا يَلِي مِنَ الكُسُورِ :

$\frac{1}{2}$ ، $\frac{7}{9}$ ؛ $\frac{2}{3}$ ؛ $\frac{14}{30}$ ؛ $\frac{25}{100}$ ؛ $\frac{2}{100.000}$ ؛ $\frac{12}{1.000}$.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ — رَاجِعْ مَا أَنْتَ فِي حَاجَةٍ إِلَى مُرَاجَعَتِهِ مِنَ الدُّرُوسِ؛ ثُمَّ حَرِّرْ إِنْشَاءً مِنْ عِشْرِينَ سَطْراً عَلَى الأَقَلِّ فِي اللُّغَةِ الأَمازيغيّة. وَأَنْتَ بِالخِيَارِ مِنْ حَيْثُ المَوْضُوعُ.

الـدَّرْسُ الـخَـامِسُ والـثَّـلاَثُـونَ

تَـصْـريفُ الأَفْعَـالِ

(مَعْلُومَاتٌ عَـامَّـةٌ)

تصريف الفعل الصَّلْدِ

نَسْتَخْلِصُ مِن مُراجَعَةِ الدُّروسِ الرَّابعَ عَشَرَ وَالخَامِسَ عَشَرَ والسَّادِسَ عَشَرَ مَا يَلِي :

أَوَّلاً : ــ أَنَّ أزمِنَةَ الفِعْلِ هِيَ :

المَاضِي المُثْبَتُ	وَ	المَاضِي المَنْفِيُّ
الحَاضِرُ المُثْبَتُ	وَ	الحَاضِرُ المَنْفِيُّ
المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	وَ	المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ
مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ	وَ	تَرْكُ المُعَاوَدَةِ في المُستقبل
الأَمْـرُ	وَ	النَّهْـيُ
الأَمْـرُ بَالمُعَاوَدَةِ	وَ	النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ

ـــ وَأَنَّ الحُرُوفَ المُرَافِقَةَ لِلْفِعْلِ تُعِينُ عَلَى تَشْخِيصِ زَمَنِ الفِعْلِ : الحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ «أر» وَ «أل» وَ «لّا» لَا تُرَافِقُ إِلّا الحَاضِرَ المُثْبَتَ. الحَرْفَانِ «وُردا» وَ «وُرا» لَا يُرَافِقَانِ إِلَّا الحَاضِرَ المَنْفِيَّ. الحَرْفُ «أد» لَا يُرَافِقُ إِلَّا المُسْتَقْبَلَ المُثْبَتَ (العَادِيَّ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَضَمَّنُ مَفْهُومَ المُعَاوَدَةِ). الحَرْفَانِ «را» وَ «غا» يُرَافِقَانِ المُسْتَقْبَلَ أَيْضاً، بِنَوْعَيْهِ، عِنْدَمَا تَكُونُ الجُمْلَةُ مَوْصُولِيَّةً أو استِفهَامِيَّةً. الحَرْفُ «وُر» يُرَافِقُ المَاضِيَ المَنْفِيَّ أو المُسْتَقْبَلَ المَنْفِيَّ، لَيسَ غَيْرُ. «وُراد» لَا يُرَافِقُ إِلَّا المُسْتَقْبَلَ المَنْفِيَّ، العَادِيَّ مِنْهُ والدَّالَّ عَلَى تَرْكِ المُعَاوَدَةِ. أَمَّا الحَرْفَانِ «أدور» وَ «أور» فَلَا يُرَافِقَانِ إِلّا النَّهْيَ، كَانَ عَادِيًّا أَوْ كَانَ نَهْياً عَنِ المُعَاوَدَةِ.

ثَانِيًا ـــ نَسْتَخْلِصُ أَنَّ الفَارِقَ الوَحِيدَ فِي بَعْضِ الحَالَاتِ بَيْنَ زَمَنَيْنِ، هُوَ الحَرْفُ الدَّاخِلُ عَلَى الفِعْلِ؛ أَمَّا صِيغَةُ الفِعْلِ نَفْسِهِ فَوَاحِدَةٌ. تَقُولُ مَثَلًا «**ئرْول**» بِمَعْنَى «فَرَّ» وَتَقُولُ «**أد يرْول**» بِمَعْنَى «سَيَفِرُّ». وَتَقُولُ «**أر يكّات**» بِمَعْنَى «يَضْرِبُ»، وَتَقُولُ «**أد يكّات**» بِمَعْنَى «سَيَضْرِبُ وَيُعَاوِدُ»..... وَإِنْ قُلْتَ «**وُردا يكّات**» أَفَادَ الحَرْفُ أَنَّ زَمَنَ الفِعْلِ المَنْفِيِّ هُوَ الحَاضِرُ. أَمَّا إِنْ قُلْتَ «**وُر يكّات**» فَيَكُونُ المَقْصُودُ هُوَ أَنَّ زَمَنَ الفِعْلِ هُوَ المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ الدَّالُّ عَلَى تَرْكِ المُعَاوَدَةِ.

يُسْتَفَادُ مِنْ هَذِهِ المُعْطَيَاتِ أَنَّ بِإِمْكَانِنَا أَنْ نَخْتَصِرَ تَصْرِيفَ الأَفْعَالِ، عَلَى اخْتِلَافِ أَنْمَاطِهَا، بِرَبْطِ الأَزْمِنَةِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ كُلَّمَا كَانَ بَيْنَهَا تَشَابُهٌ في صِيغَةِ الفِعْلِ وَكَانَ الفَارِقُ

بَيْنَـهَا هُـوَ الحَـرْفُ الـدَّاخِـلُ عَلَـيْهَا وَحْـدَهُ.

ثَـالِثـاً .ـــ نَـسْتَخْـلِصُ أَنَّ مَـادَّةَ الفِـعْلِ الأَمَـازِيـغِيِّ صَـلْدَةٌ أو مُتَكَـسِّرَةٌ، وَأَنَّ عَلَى هَـذِهِ الظَّاهِـرَةِ يَنْـبَنِي تَصْـنِيفُ الأَفْـعَالِ إِلَى **صَـلْدَةٍ**، وَمُتَكَـسِّرَةٍ **نَـمَطِيَّةٍ**، وَمُـتَكَـسِّرَةٍ **مُتَـفَرِّدَةٍ**. وَنَـستَخلِـصُ أَنَّ بَيْـنَ صِـيَـغِ الأَفـعَالِ المَزِيدَةِ وَبَيْـنَ مَعَانِيـهَا تَـرَابطاً نَـستَبِينُهُ بِـوُضُـوحٍ في الصِّيَغِ الـثَّلَاثِ الرَّئِـيسِيَّةِ : صِيـغَـةِ التَّفْـعِيلِ وَالإِفْـعَـالِ؛ وَصِيـغَةِ المُفَاعَـلَةِ وَالتَّفَاعُـلِ؛ وَصِيـغَةِ التَّفَعُّلِ وَالِانْـفِعَالِ.

رَابِعـاً .ـــ نَسْتَخْلِصُ أَنَّ الأَفْعَـالَ الـمُـتَـفَـرِّدَةَ قَـلِيلَةُ العَدَدِ، وَأَنَّ تَعَـلُّمَ طَـرَائِقِ تَـصْرِيفِـهَا لَا يُمْـكِنُ أَنْ يَـكُـونَ إِلَّا بِـواسِطَـة السَّمَاعِ ومُمارَسَةِ اللُّـغَةِ، وَبِـالرُّجُـوعِ إِلَـى بَـيَانَـاتِ المَعَـاجِـمِ في شَـأْنِ كُـلِّ فِـعْـلٍ مِـنْـهَـا.

*

* *

بِـنَـاءً عَلَى هَـذِهِ الاعتِـبَارَاتِ نَـقْسِـمُ الأَفْـعَـالَ الَّـتِي سَـنُبَيِّـنُ طَـرَائِـقَ تَـصْرِيـفِهَا إِلَى مَجْـمُوعَـاتٍ، أُولَاهَـا لَا تَشْـتَمِلُ إِلَّا عَلَى فِعْلٍ وَاحِـدٍ نَـتَّخِذُهُ نَـمُوذَجـاً لِتَصْـرِيفِ الأَفْـعَـالِ الصَّـلْـدَةِ؛ وَبِـهِ نَـبْـتَدِئُ سِلْـسِلَـةَ الـتَّـصَارِيـفِ. فَلْـنَجْعَـلْ هَـذَا الفِـعْلَ هُـوَ «**ئـمـون**» الَّـذِي هُـوَ بمعْنَى «رَافَـقَ»، «صَـحِـبَ».

الماضي المثبت	
مونخ(1) = رَافَقْتُ	نمون = رَافَقْنَا
تمونت = رَافَقْتَ	تمونم = رَافَقْتُمْ
تمونت = رَافَقْتِ	تمونمت = رَافَقْتُنَّ
ئمون = رَافَقَ	مونن = رَافَقُوا
تمون = رَافَقَتْ	مونت = رَافَقْنَ

الماضي المنفيّ	
وُر مونخ = لَمْ أُرافِقْ	وُر نمون = لَمْ نُرَافِقْ
وُر تمونت = لَمْ تُرَافِقْ	وُر تمونم = لَمْ تُرَافِقُوا
وُر تمونت = لَمْ تُرَافِقِي	وُر تمونمت = لَمْ تُرَافِقْنَ
وُر يمون = لَمْ يُرَافِقْ	وُر مونن = لَمْ يُرَافِقُوا
وُر تمون = لَمْ تُرَافِقْ	وُر موننت = لَمْ يُرَافِقْنَ

مُلاحَظَتَانِ اثْنَتَانِ .ـــ أ ـــ ضَمِيرُ المُتَكَلِّم الفَرْدِ (1) خَاءٌ أو غَيْنٌ. تَقُولُ «مونخ»، أَوْ «مونغ». وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الأَفْعَالِ وَفِي جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ، سَوَاءٌ أَكَانَ الفِعْلُ مَنْفِياً أَمْ كَانَ مُثْبَتاً.

ب ـ الفَارِقُ بَيْنَ الإِثْبَاتِ والنَّفْيِ

هُوَ دُخُولُ حَرْفِ النَّفْيِ «وُر» عَلَى الفِعْلِ، لَيْسَ غَيْرُ. أمّا صِيغَةُ الفِعْلِ فَهِيَ هِيَ، فِي كِلْتَا الحَالَتَيْنِ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر تّمونخ = أُرَافِقُ	أر نتّمون = نُرَافِقُ
أرِ تّمونت = تُرَافِقُ	أر تّمونم = تُرَافِقُونَ
أر تّمونت = تُرَافِقِينَ	أر تّمونمت = تُرَافِقْنَ
أر يتّمون = يُرَافِقُ	أر تّمونن = يُرَافِقُونَ
أر تّمون = تُرَافِقُ	أر تّموننت = يُرَافِقْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ	
وُرا تّمونخ = لَا أُرَافِقُ	وُرا نتّمون = لَا نُرَافِقُ
وُرا تّمونت = لَا تُرَافِقُ	وُرا تّمونم = لَا تُرَافِقُونَ
وُرا تّمونت = لَا تُرَافِقِينَ	وُرا تّمونمت = لَا تُرَافِقْنَ
وُرا يتّمون = لَا يُرَافِقُ	وُرا تّمونن = لَا يُرَافِقُونَ
وُرا تّمون = لَا تُرَافِقُ	وُرا تّموننت = لَا يُرَافِقْنَ

مُلَاحَظَتَانِ ـ أ ـ حَرْفُ الحُضورِ والآنِيَّةِ هُوَ «أر».

فَلْنَتَذَكَّرْ أَنَّ حُروفَ الحُضُورِ والآنِيَّـةِ ثَـلَاثَـةٌ هِـيَ : «أر» وَ «ألّ» وَ «لّا». يَقُـومُ بَعْضُـهَا مَـقَامَ بَعْـضٍ.

ب ـ فَلْنَتَنَبَّهْ إِلَى أَنَّ الفَـارِقَ الـوَحِيـدَ بَيْـنَ الحَاضِرِ المُثْبَتِ والحَاضِرِ المَنْفِيِّ هُـوَ اخْتِلَافُ الحَـرْفِ الـدَّاخِـلِ : «أر» لِلْإِثْبَاتِ، وَ «وُردا» أَوْ «وُرا» لِلنَّفْيِ.

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد مونخ = سَأُرَافِقُ	أن تّمون = سَنُرَافِقُ
أت تّمونت = سَتُرَافِقُ	أت تّمونم = سَتُرَافِقُونَ
أت تّمونت = سَتُرَافِقِينَ	أت تّمونمت = سَتُرَافِقْنَ
أد يمون = سَيُرَافِقُ	أد مونن = سَيُرَافِقُونَ
أت تّمون = سَتُرَافِقُ	أد موننت = سَيُرَافِقْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ	
وُر تّمونخ = لَنْ أُرَافِقَ	وُر نتّمون = لَنْ نُرَافِقَ
وُر تّمونت = لَنْ تُرَافِقَ	وُر تّمونم = لَنْ تُرَافِقُوا
وُر تّمونت = لَنْ تُرَافِقِي	وُر تّمونمت = لَنْ تُرَافِقْنَ
وُر يتّمون = لَنْ يُرَافِقَ	وُر تّمونن = لَنْ يُرَافِقُوا
وُر تّمون = لَنْ تُرَافِقَ	وُر تّموننت = لَنْ يُرَافِقْنَ

المُلَاحَظَاتُ ـــ أ ـــ فَلْنَتَذَكَّرْ أَنَّ حَرْفَ الِاسْتِقْبَالِ هُوَ «أد». وَلْنَتَذَكَّرْ أَنَّ الدَّالَ تُدْغَمُ فِي التَّاءِ الَّتِي تَلِيهَا؛ وَلِذَا نَكْتُبُ «أت تّمونت» بَدَلًا مِنْ «أد تمونت».....

ب ـــ صِيغَةُ الفِعْلِ المَاضِي هِيَ المُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ؛ وَحَرْفُ الِاسْتِقْبَالِ «أد» هُوَ الَّذِي يَقْلِبُ المَاضِيَ مُسْتَقْبَلًا حِينَ دُخُولِهِ عَلَيْهِ.

ج ـــ صِيغَةُ الحَاضِرِ هِيَ الَّتِي يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ. والحَرْفُ الدَّاخِلُ هُوَ الفَارِقُ : «أر» لِإِثْبَاتِ الحَاضِرِ؛ «وُرا» أَوْ «وُردا» لِنَفْيِ الحَاضِرِ؛ «وُر» لِنَفْيِ المُسْتَقْبَلِ. تَقُولُ : «أر تّمونخ = أُرَافِقُ» وَ «وُرا تّمونخ = لَا أُرَافِقُ» وَ «وُر تّمونخ = لَنْ أُرَافِقَ». صِيغَةُ الفِعْلِ هِيَ هِيَ والحَرْفُ الدَّاخِلُ مُتَغَيِّرٌ.

د ـــ لِلْمُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ طَرِيقَةٌ ثَانِيَةٌ فِي التَّصْرِيفِ جِدُّ بَسِيطَةٍ، هِيَ أَنْ يُعَوَّضَ «أد» بِـ «وُراد». تَقُولُ : **«أد مونخ = سَأُرَافِقُ»** وَ **«وُراد مونخ = لَنْ أُرَافِقَ»** وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ.

مُستقبل المُعاوَدَةِ المُثبَت	
أد تّمونخ = سأُرَافِق	أن نّتّمون = سنُرَافِق
أد تّمونت = ستُرَافِق	أد تّمونم = ستُرَافِقُونَ
أد تّمونت = ستُرَافِقِينَ	أد تّمونمت = ستُرَافِقْنَ
أد يتّمون = سيُرَافِق	أد تّمونن = سيُرَافِقُونَ
أد تّمون = ستُرَافِق	أد تّموننت = سيُرَافِقْنَ

مُستَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيُّ
(تُستَعْمَلُ صيغَةُ الإثْبَاتِ مَسْبُوقَةً بِأَحَدِ حَرفَيِ النَّفْيِ «وُر» أو «وُراد». وَاستِعْمَالُ «وُراد» أفْضَلُ لِأنَّهُ يَرْفَعُ اللَّبْسَ بَيْنَ المُستَقْبَلِ العَادِيِّ المَنْفِيِّ وَمُستَقْبَلِ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيِّ).

المُلاحَظَاتُ ـ أ ـ فَلْنَتَنَبَّهْ إلَى أنَّ وَظِيفَةَ الحَرْفِ فِي التَّصْرِيفِ مُهِمَّةٌ جِدًّا، لِأنَّ الحَرْفَ هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى زَمَنِ الفِعْلِ وَعَلَى نَفْيِهِ أوْ إثْبَاتِهِ فِي أغْلَبِ الحَالَاتِ. («أر تمّونخ = أُرَافِقُ الآن». وَ «أد تّمونخ = سَأُرَافِقُ وَألْزَمُ المُرَافَقَةَ»)...

ب ــ فَلْنَتَذَكَّرْ أَنَّ مُسْتَقْبَلَ المُعَاوَدَةِ يُفِيدُ أَنَّ الفَاعِلَ سَيَقُومُ بِالْفِعْلِ لَا مَرَّةً وَاحِدَةً، بَلْ مِرَاراً، وَسَيُعَاوِدُ القِيَامَ بِهِ وَيَلْزَمُهُ. إِنْ قُلْتَ مَثَلًا «**أد مونخ د يوسف**» فُهِمَ مِنْكَ أَنَّكَ سَتُرَافِقُ يُوسُفَ فِي سَفَرٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، مَرَّةً وَاحِدَةً. أَمَّا إِنْ قُلْتَ «**أد تّمونخ د يوسف**» فَيَكُونُ المَقْصُودُ هُوَ أَنَّكَ سَتُرَافِقُ يُوسُفَ مُرَافَقَةَ اسْتِمْرَارٍ وَ دَوَامٍ.

ج ــ فَلْنَتَنَبَّهْ إِلَى أَنَّ حَرْفَ الدَّالِ، فِي حَرْفِ الإِسْتِقْبَال «أد»، **لَا يُدْغَمُ** فِي التَّاءِ حِينَ تَلِيهِ فِي مُسْتَقْبَلِ المُعَاوَدَةِ، خِلَافًا لِمَا يَحْدُثُ فِي المُسْتَقْبَلِ العَادِيِّ البَسِيطِ. والسَّبَبُ هُوَ أَنَّ التَّاءَاتِ الَّتِي يَبْتَدِئُ بِهَا مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ تَاءَاتٌ مُضَعَّفَةٌ أَصْلًا، لَا تَقْبَلُ الإِدْغَامَ.

الأَمْــــرُ	النَّــهْــيُ
مــون = رَافِـقْ	أدور تّـمـون = لَا تُـرَافِـقْ
مــون = رَافِقِـي	أدور تّـمـون = لَا تُرَافِقِي
مونات/ مونـم = رَافِقُـوا	أدور تّمونات/ تّمونم= لَا تُـرَافِقُوا
مونـمـت = رَافِقْــنَ	أدور تّـمونمـت = لَا تُرَافِقْنَ

المُلَاحَظَاتُ .ـــ أ ـــ صِيغَةُ الفِعْلِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ المُخَاطَبِ والمُخَاطَبَةِ.

ب ـــ فَلْنَتَذَكَّر أَنَّ الأَمَازِيغِيَّةَ لَا مُثَنَّى فِيهَا، وَأَنَّ مَا فَوْقَ العَدَدِ الفَرْدِ يُعْتَبَرُ جَمْعاً.

ج ــ لِفِعْلِ الأَمْرِ صِيغَتَانِ في مُخَاطَبَةِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ. وَقَدْ أَوْرَدْنَاهُمَا جَنْباً لِجَنْبٍ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا خَطٌّ مَائِلٌ.

الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ	النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ
تّمون = رَافِقْ...	أدور تّمون... = لَا تُرَافِقْ...
تّمون = رَافِقِي...	أدور تّمون = لَا تُرَافِقِي...
تّمونات/ تّمونم= رَافِقُوا...	أدور تّمونات/ تّمونم = لَا تُرَافِقُوا...
تّمونمت = رَافِقْنَ...	أدور تّمونمت = لَا تُرَافِقْنَ...

مُلَاحَظَتَانِ .ــ أ ــ حَرْفَا النَّهْيِ هُمَا «أدور» وَ «أور»؛ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا، لِأَنَّ ثَانِيَهُمَا مَا هُوَ إِلَّا اخْتِزَالٌ لِلْأَوَّلِ.

ب ــ الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ يَتَضَمَّنُ مَفْهُومَ لُزُومِ القِيَامِ بِالفِعْلِ، إِمَّا بِالاسْتِمْرَارِ فِيهِ وَإِمَّا بِمُعَاوَدَتِهِ. وَقَدْ سَبَقَ شَرْحُ ذَلِكَ.

مَعْلُومَاتٌ إِضَافِيَّةٌ بِشَأْنِ الأَفْعَالِ الصَّلْدَةِ :

(1) ــ مَصْدَرُ الفِعْلِ الصَّلْدِ المُجَرَّدِ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ؛ لَا يُتَعَلَّمُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ.

(2) ــ الفِعْلُ المَزِيدُ المُشْتَقُّ مِنَ الصَّلْدِ والدَّالُّ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ يَكُونُ إِمَّا صَلْداً وإِمَّا نَمَطِيّاً تَابِعاً لِلنَّمَطِ الَّذِي هُوَ عَلَى وَزْنِهِ : «ئمون = صَحِبَ»؛ «ئسمون = أَصْحَبَ»؛

«يـانّـاي = رَأَى»؛ «ئـسّـيـنّـي = أَرَى». الفِـعْـلُ «ئـسـمـون» صَـلْـدٌ؛ والفِعْـلُ «ئـسّـيـنّـي» نَـمَـطِـيٌّ مِنْ نَـمَـطِ «ئـسّـيـدف» الّـذِي سَنَـدْرُسُـهُ مِـنْ بَعْدُ.

(3) كُـلُّ فِعْـلٍ مَزِيـدٍ يَـدُلُّ عَلَى المُفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُـلِ فِعْـلٌ صَلْـدٌ.

(4) فِـي الجَـدْوَلِ أَسْـفَلَهُ مَجْـمُوعَـةٌ مِنَ الأَفْعَالِ الصَّـلْدَة :

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئحون	رَافَقَ	تامونت؛ أمون.	ئتّو	نَسِيَ	توتّوت
ئجّي	بَرِئَ	توجْيا؛ تاجّيت؛ توجّيت	ئفّو	أَصْبَحَ	تيفاوت؛ توفاوت
ياكّـوك	بَعُدَ	توكّـوكّت	يانّاي	رَأَى	ئـنّـي
ئستّو	أَنْسَى	أستّو	ئسكّـوت	أَكْثَرَ	أسكّـوت
ئمساسا	وَافَقَ	أمساسا	ئـمْـوات	ضَارَبَ	أمْوات

الفِعْلُ	ئـمْيامـاز	ئمْياساي	ئسمون	ئكّـوت	ئبّي
مَعْنَاهُ	تَمَاسَكَ	تَرَافَعَ	أَصْحَبَ	كَثُرَ	قَطَعَ
مَصْدَرُهُ	أمْيامـاز	أمْيـاسـاي	أسـمـون	تـوكّـوت	أبّاي؛ توبْيا

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ رَاجِعْ هَذَا الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَاحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ تَصْرِيفَ الفِعْلِ «ئمون» إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ.

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ قِسْ عَلَى «ئمون» وَصَرِّفِ الفِعْلَ «ئتّو = نَسِيَ».

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ رَاجِعْ مِنَ الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ مَا لَمْ يَرْسُخْ فِي ذِهْنِكَ.

الـدَّرْسُ الـسَّادِسُ وَالـثَّلَاثُـونَ
تَـصْـرِيـفُ الأَفْـعَـالِ
مِـنْ نَـمَـطَيْ «ئـدل» وَ «ئـفّـر».

طَرَائِقُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَـمَـطِ « ئـدل = غَـطَّى، سَتَـرَ» تَـلْتَقِي فِي بَعْضِ الأَزْمِنَةِ مَعَ طَرَائِقِ تَـصْرِيـفِ الأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَـمَطِ «ئفّـر = أَخْفَـى؛ خَبَّأَ»، وَتَفْتَرِقُ مَعَهَا فِي أَزْمِنَةٍ أُخْرَى. فَلْنَسْتَبِنْ ذَلِكَ بِوُضُوحٍ فِي جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ الآتِيَةِ :

الـمَـاضِـي الـمُـثْـبَـتُ					
دلـخ	=	غَطَّيْتُ	ندل	=	غَطَّيْنَا
تـدلت	=	غَطَّيْتَ	تدلم	=	غَطَّيْتُمْ
تـدلت	=	غَطَّيْتِ	تدلمت	=	غَطَّيْتُنَّ
ئـدل	=	غَطَّى	دلـن	=	غَطَّوْا
تـدل	=	غَطَّتْ	دلـنت	=	غَطَّيْنَ

الـمَـاضِـي الـمَـنْـفِـيُّ	
وُر ديلـخ = لَمْ أُغَـطّ	وُر نديـل = لَمْ نُغَـطّ
وُر تديلت = لَمْ تُغَـطّ	وُر تديلـم = لَمْ تُغَطّـوا
وُر تديلت = لَمْ تُغَطّـي	وُر تديلمت = لَمْ تُغَطّيـنَ
وُر يديـل = لَمْ يُغَـطّ	وُر ديلـن = لَمْ يُغَطّـوا
وُر تديـل = لَمْ تُغَـطّ	وُر ديلنت = لَمْ يُغَطّيـنَ

المُلَاحَظَةُ. ــ لَا فَرْقَ في التَّصْرِيفِ إِلَى المَاضِي بَيْنَ «ئدل» وَ «ئفّر»، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ التَّشْدِيدِ، الَّذِي هُوَ أَصْلِيٌّ ثَابِتٌ في «ئفّر».

الـحَـاضِـرُ الـمُـثْـبَـتُ	
أر دّالـخ = أُغَطّـي	أر ندّال = نُغَطّـي
أر تدّالت = تُغَطّـي	أر تدّالـم = تُغَطّـونَ
أر تدّالت = تُغَطّيـنَ	أر تدّالمت = تُغَطّيـنَ
أر يدّال = يُغَطّـي	أر دّالـن = يُغَطّـونَ
أر تدّال = تُغَطّـي	أر دّالـنت = يُغَطّيـنَ

الـحَـاضِـرُ الـمَـنْـفِـيُّ
وُردا دّالخ = لَا أُغَطِّي ....
(وُردا + صِيغَةُ الحَاضِر المُثْبَتِ :
وُردا دّالخ .... إلخ).

المُلَاحَظَة ــ بِالمُقَارَنَةِ بَيْنَ الجَدَاوِلِ، السَّابِقَيْنِ وَاللَّاحِقَيْنِ، نَتَبَيَّنُ أَنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الفِعْلِ «ئدل» تَخْتَلِفُ عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ «ئفر» فِيمَا يَخُصُّ الزَّمَنَ الحَاضِرَ.

الـحَـاضِـرُ الـمُـثْـبَـتُ					
أر تفّرخ	=	أُخْفِي	أر نتفّر	=	نُخْفِي
أر تفّرت	=	تُخْفِي	أر تفّرم	=	تُخْفُون
أر تفّرت	=	تُخْفِين	أر تفّرمت	=	تُخْفِين
أر يتفّر	=	يُخْفِي	أر تفّرن	=	يُخْفُون
أر تفّر	=	تُخْفِي	أر تفّرنت	=	يُخْفِين

الـحَـاضِـرُ الـمَـنْـفِـيُّ
وُردا تفّرخ = لَا أُخْفِي ....
....
(وُردا + صِيغَةُ الحَاضِرِ المُثْبَتِ)

المُلَاحَظَةُ .ـ رَاجِعِ المُلَاحَظَةَ السَّابِقَةَ، وَقَارِنْ مَرَّةً أُخْرَى جَدْوَلَ تَصْرِيفِ «ئدل» وَجَدْوَلَ تَصْرِيفِ «ئفر»، فِيمَا يَخُصُّ الزَّمَنَ الحَاضِرَ؛ وَرَاعِ الفَرْقَ.

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ
أد دلخ = سَأُعْطِي أت تّدلت = سَتُعْطِي .... (صِيغَةُ المَاضِي مَسْبُوقَةً بِحَرْفِ الِاسْتِقْبَالِ «أد»).	وُر دّالخ = لَنْ أُعْطِيَ....... (صِيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِـ «وُر») أَوْ وُراد دلخ = لَنْ أُعْطِيَ....... (صِيغَةُ المَاضِي مَسْبُوقَةً بِـ «وُراد»)

المُلَاحَظَةُ .ـ لَا فَرْقَ بَيْنَ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ «ئدل» وَطَرِيقَةِ تَصْرِيفِ «ئفر» فِيما يَخُصُّ المُسْتَقْبَلَ، إِلَّا مَا هُوَ نَاتِجٌ مِنَ الفَرْقِ بَيْنَ حَاضِرَيْهِمَا.

مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المُثْبَتُ	مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيُّ
أد دّالخ........ (أد + صِيغَةُ الحَاضِرِ) أد تفرّخ........ (أد + صِيغَةُ الحَاضِرِ)	وُراد دّالخ........ (وُراد + صِيغَةُ الحَاضِرِ) وُراد تفرّخ........ (وُراد + صِيغَةُ الحَاضِرِ)

المُلاحَظَةُ .ـــ تَنَبَّهْ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَهَمِّيَّةِ وَظِيفَةِ الحَرْفِ الدَّاخِلِ عَلَى الفِعْلِ في تَحْدِيدِ زَمَنِ الفِعْلِ.

النَّهْيُ (مِنْ «ئـدل»).	الأَمْرُ (مِنْ «ئـدل»)
أدور دّال = لَا تُغَطّ	دل = غَطّ
أدور دّال = لَا تُغَطّي	دل = غَطّي
أدور دّالات/ دّالم = لَا تُغَطُّوا	دلات/ دلم = غَطُّوا
أدور دّالمت = لَا تُغَطّينَ	دلمت = غَطّينَ

النَّهْيُ (مِنْ «ئـفّر»)	الأَمْرُ (مِنْ «ئـفّر»)
أدور تفّر = لَا تُخْفِ	فّر = أُخْفِ
أدور تفّر = لَا تُخْفِي	فّر = أُخْفِي
أدور تفّرات/ تفّرم = لَا تُخْفُوا	فّرات/ فّرم = أُخْفُوا
أدور تفّرمت = لَا تُخْفِينَ	فّرمت = أُخْفِينَ

المُلاحَظَة .ـــ «ئدل» وَ «ئفّر» يَلْتَقِيَانِ فِيمَا يَخُصُّ الأَمْرَ وَيَخْتَلِفَانِ فِيمَا يَخُصُّ النَّهْيَ.

النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ (مِنْ «ئدل»)	الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ (مِنْ «ئدل»)
أدور دّال = لَا تُغَطّ	دّال = غـطّ ....
أدور دّال = لَا تُغَطّي	دّال = غطّي ....
أدور دّالات/ دّالم= لَا تُغَطُّوا....	دّالات/ دّالم = غـطُّوا....
أدور دّالمت = لَا تُغَطِّينَ ...	دّالمت = غطِّينَ ...

النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ (مِنْ «ئفّر»)	الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ (مِنْ «ئفّر»)
أدور تـفّـر = لَا تُـخْفِ ...	تـفّـر = أَخْـفِ...
أدور تـفّـر = لَا تُخْفِي ...	تـفّـر = أَخْـفِي...
أدور تفّرات/ تفّرم= لَا تُخْفُوا....	تفّرات/ تفّرم = أَخْفُوا....
أدور تفّرمت = لَا تُخْفِينَ...	تـفّـرمت = أَخْفِينَ...

مُلَاحَظَتَانِ.ــ أ ــ «ئـدل» وَ «ئـفّـر» يَخْـتَلِفَـانِ فِي صِيغَةِ التَّصْرِيفِ فِيمَا يَخُصُّ الأَمْـرَ بِالمُـعَاوَدَةِ والنَّـهْيَ عَـنِ المُعَاوَدَةِ.

ــ ب ــ صِيغَةُ النَّهْيِ مِنْ «ئـدل» شَبِيـهَة بِصِيغَةِ النَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ. وَكَذَلِكَ صِيـغَةُ النَّهْيِ مِنْ «ئـفّـر». وَلِـذَا لَا يُمَيَّـزُ عَمَلِيًّا بَيْنَ الصِّيـغَتَيْنِ.

وَهَـذِهِ قَـائِمَـةٌ بِـأَفْعَالٍ مِنْ نَـمَـطِ «ئـدل». وَتَـلِيهَا قَائِـمَةٌ بِـأَفْـعَالٍ مِـنْ نَمَـطِ «ئـفّـر» :

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَـصْـدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَـصْـدَرُهُ
ئضر	سَقَطَ	تاضوري	ئوْت	ضَرَبَ	تايتي؛ تييْتي
ئبض	نَقَرَ	أبيض	ئـكْر	رَمَى	تاكْوري؛ تيكْوري.
ئسر	فَسَخَ	أسير	ئرف	انْقَادَ	أريف
ئـلـك	فَازَ	أليك	ئرض	ضَرَطَ	أريض، وُرض.
ئرس	نَزَلَ	تاروسي	ئنم	أَنِسَ	ئنيم

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَـصْـدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَـصْـدَرُهُ
ئري	حَلَّ	تارايا	ئدّر	حَيِيَ	تودرت
ئلس	جَزَّ	تالاسـا	ئلّم	غَزَلَ	وُلوم؛ تيلمي
ئفل	تَرَكَ	تافـولي	ئمّر	فَرِحَ	تومرت
ئـزْل	غَرِمَ	تاماْزيلت	ئقّن	قَيَّدَ..	تاغوني؛ توقّنا
ئني	رَكِبَ	تامنايت	ئسّف	سَلَّ	وُسوف

الفِعْل	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْل	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسّن	عَلِمَ	تامـوسـني؛ تامسّونت	ئفّغ	خَرَجَ	وُفـوغ؛ تـوفـغا
ئشّض	زَلِقَ	وُشوض	ئلّف	طَلَّقَ	وُلـوف
ئـزّل	اِمْتَدَّ	توزّلا	ئزّر	نَتَفَ	تـوزرا
ئقّل	نَظَرَ	تاموغلي	ئكّس	أَزَالَ	توكّسـا
ئسّد	غَوَّصَ	وُسود	ئتّر	طَلَبَ	تـوتـرا

الـمُلَاحَظَاتُ . ـــ أ ـــ فَلْنَتَذَكَّرْ قَوَاعِدَ الإِدْغَامِ والتَّضْعِيفِ كُلَّمَا صَرَّفْنَا فِعْلًا مِنَ الأَفْعَالِ، حَتَّى لَا نُخْطِئَ فِي النُّطْقِ. نَذْكُرُ مَثَلًا أَنَّ الضَّادَ تُضَعَّفُ طَاءً؛ ولِذَا نَقُولُ فِي الفِعْلِ «ئـضـر» مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ «أر يطّار» ونَقُولُ فِي مَصْدَرِ «ئقّن» «تاغوني»، وَهَكَذَا.... «ئوْت، أر يكّات»....

ب ـــ لَمْ نُورِدْ فِي الجَدَاوِلِ أَعْلَاهُ إِلَّا أَهَمَّ المَصَادِرِ وَأَكْثَرَهَا اسْتِعْمَالًا. والوَاقِعُ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مُجَرَّدٍ أَكْثَرَ مِنْ مَصْدَرٍ. لِلْفِعْلِ «ئسّن» مَثَلًا مَصْدَرَانِ آخَرَان هُمَا «توسنا»

وَ «تامسنا»، زِيَادَةً عَلَى «تاموسني» وَ «تامسّونت»؛ وَلِلْفِعْلِ «ئرس» مَصْدَرٌ ثَانٍ هُوَ «تامرسيوْت»...

ج ـــ الأَفْعَالُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «ئفّر» وَفِي آخِرِهَا يَاءٌ، أَمْثَالُ «ئبّي» (قَطَعَ) وَ «ئجّي» (بَرِئَ) تُصَرَّفُ صَلْدَةً إِنْ نُطِقَ حَرْفُهَا المُضَعَّفُ مَكْسُوراً؛ وَتُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئفّر» إِنْ نُطِقَ حَرْفُهَا المُضَعَّفُ سَاكِناً (ئبّي، ئجّي، ئلّي...).

د ـــ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ «ئرس» وَ «ئنم» وَ «ئنْي» ـــ (الَّتي هِيَ مِنْ نَمَطِ «ئدل») ـــ صيغتان في بَعْضِ الأَزْمِنَة، إِحْدَاهُمَا نَمَطِيَّةٌ مِنْ بَاب «ئدل»، والأُخْرَى خَارِجَةٌ عَلَى النَّمَطِ. تَقُولُ: «أر تّروسخ، أر تّروست، أر يتّروس....» فِي الزَّمَنِ الحَاضِرِ؛ وَتَقُولُ «تّروس، تّروسات....» فِي الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ؛ وَتَقُولُ: «أدور تّروس، أدور تّروسات....» فِي النَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ. وَقِسْ عَلَى هَذَا فِي تَصْرِيفِ «ئنم» وَ «ئنْي» إِلَى هَذِهِ الأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ. أَمَّا الأَزْمِنَةُ الأُخْرَى فَتَابِعَة لِلنَّمَطِ.

هـ ـــ الفِعْلَانِ «ئدّر» وَ «ئسّن» تابعان لَنَمَطِ «ئفّر»؛ لكنْ لَهُمَا صِيغَةٌ إِضَافِيَّةٌ فِي الحَاضِرِ بِشِقَّيْهِ، وَفِي الأَمْرِ وَالنَّهْيِ، وَفِي المُسْتَقْبَلِ بِشِقَّيْهِ. فَإِلَيْكَ أَسْفَلَهُ تَصْرِيفَ «ئدّر» إِلَى هَذِهِ الأَزْمِنَةِ، وَقِسْ عَلَيْهِ فِي تَصْرِيفِ «ئسّن»:

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر تّيديرخ = أُحْيَى	أر نتّيدير = نَحْيَى
أر تّيديرت = تَحْيَى	أر تّيديرم = تَحْيَوْنَ
أر تّيديرت = تَحْيَيْنَ	أر تّيديرمت = تَحْيَيْنَ
أر يتّيدير = يَحْيَى	أر تّيديرن = يَحْيَوْنَ
أر تّيدير = تَحْيَى	أر تّيديرنت = يَحْيَيْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ	
وُردا تّيديرخ = لَا أُحْيَى	وُردا نتّيدير = لَا نَحْيَى
وُردا تّيديرت = لَا تَحْيَى	وُردا تّيديرم = لَا تَحْيَوْنَ
وُردا تّيديرت = لَا تَحْيَيْنَ	وُردا تّيديرمت = لَا تَحْيَيْنَ
وُردا يتّيدير = لَا يَحْيَى	وُردا تّيديرن = لَا يَحْيَوْنَ
وُردا تّيدير = لَا تَحْيَى	وُردا تّيديرنت = لَا يَحْيَيْنَ

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد يديرخ = سَأُحْيَى	أن نّيدير = سَنَحْيَى
أت تّيديرت = سَتَحْيَى	أت تّيديرم = سَتَحْيَوْنَ
أت تّيديرت = سَتَحْيَيْنَ	أت تّيديرمت = سَتَحْيَيْنَ
أذ ييدير = سَيَحْيَى	أد يديرن = سَيَحْيَوْنَ
أت تّيدير = سَتَحْيَى	أد يديرنت = سَيَحْيَيْنَ

الـمُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمَـنْـفِـيُّ	
ؤر تّيديرخ = لَنْ أُحْيَى	ؤر نتّيدير = لَنْ نَحْيَى
ؤر تّيديرت = لَنْ تَحْيَى	ؤر تّيديرم = لَنْ تَحْيَوْا
ؤر تّيديرت = لَنْ تَحْيَيْ	ؤر تّيديرمت = لَنْ تَحْيَيْنَ
ؤر يتّيدير = لَنْ يَحْيَى	ؤر تّيديرن = لَنْ يَحْيَوْا
ؤر تّيدير = لَنْ تَحْيَى	ؤر تّيديرنت = لَنْ يَحْيَيْنَ

الأَمْـرُ	الـنَّـهْـيُ
ئدير = اِحْيَ	أدور تّيدير = لَا تَحْيَ
ئدير = اِحْيَيْ	أدور تّيدير = لَا تَحْيَيْ
ئديرات/ ئديرم = اِحْيَوْا	أدور تّيدرات/ تّيديرم = لَا تَحْيَوْا
ئديرمت = اِحْيَيْنَ	أدور تّيديرمت = لَا تَحْيَيْنَ

الأَمْـرُ بِالـمُعَاوَدَةِ	الـنَّـهْـيُ عَـنِ الـمُعَاوَدَةِ
تّيدير = اِحْيَ	أدور تّيدير = لَا تَحْيَ
تّيدير = اِحْيَيْ	أدور تّيدير = لَا تَحْيَيْ
تّيديرات/ تّيديرم = اِحْيَوْا	أدور تّيديرات/ تّيديرم = لَا تَحْيَوْا
تّيديرمت = اِحْيَيْنَ	أدور تّيديرمت = لَا تَحْيَيْنَ

فَـائِـدَة ـــ عِنْدَ الدُّعَاءِ عَلَى إِنْسَانٍ يُقَالُ فِي العَرَبِيَّةِ : لَا حَيِيتَ ! بِاستِعْمَالِ صِيغَةِ المَاضِي. وَيُقَالُ فِي الأمازيغيّة : «ؤر تيـديرت !» أَوْ «ؤر تـدّرت !» بِاسْتِعْمَالِ إِحْدَى صِيغَتَي المُسْتَقْبَلِ (الأُولَى خَارِجَةٌ عَنِ النَّمَطِ وَالثَّانِيَةُ نَمَطِيَّة).

هَذَا، وَفِي الأمازيغيّةِ اسْمَا عَلَمٍ بِمَعْنَى «يَحْيَى»، هُمَا «ئدّر» وَ «ييدير»، كِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ المُسْتَقْبَلِ؛ صِيغَةُ الأَوَّلِ نَمَطِيَّةٌ وَصِيغَةُ الثَّانِي خَارِجَةٌ عَنِ النَّمَطِ.

إِضَافَةٌ ـــ الأَفْعَالُ المَزِيدَةُ المُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ «ئدل» والمُعَبِّرَةُ عَنِ الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ تُصَرَّفُ تَصْرِيفَ النَّمَطِ نَفْسِهِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهَا يُلْحَقُ خَطَأً، فِي أَغْلَبِ الحَالَاتِ، بِنَمَطِ «ئكشم».

أَمَّا الأَفْعَالُ المَزِيدَةُ المُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ «ئفر» وَالمُعَبِّرَةُ عَنِ الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ فَنَمَطِيَّةٌ، تَكُونُ عَلَى وَزْنِ «ئسّودر» أَوْ «ئسّيدر» وَ تُصَرَّفُ تَبَعاً لِذَلِكَ.

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ رَاجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ وَاسْتَوْعِبْ مُحْتَوَاهُ.

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ صَرِّفِ الفِعْلَ «ئكّر = رَمَى؛ أَلْقَى»، ثُمَّ الفِعْلَ «ئكّس = أَزَالَ، طَرَحَ» إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ حَرِّرْ إِنْشَاءً بِالأَمَازِيغِيَّةِ فِي ثَلَاثِينَ سَطْراً.

الدَّرْسُ السَّابِعُ والثَّلاثُونَ
تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ
مِنْ نَمَطَيْ «ئلسا» وَ «ئملا»

فَلْنُصَرِّفْ «ئلسا» إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَة :

المَاضِي المُثْبَتُ	
لسيخ = لَبِسْتُ	نلسا = لَبِسْنَا
تلسيت = لَبِسْتَ	تلسام = لَبِسْتُم
تلسيت = لَبِسْتِ	تلسامت = لَبِسْتُنَّ
ئلسا = لَبِسَ	لسان = لَبِسُوا
تلسا = لَبِسَتْ	لسانت = لَبِسْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ	
ؤر لسيخ = لَمْ أَلْبَسْ	ؤر نلسي = لَمْ نَلْبَسْ
ؤر تلسيت = لَمْ تَلْبَسْ	ؤر تلسيم = لَمْ تَلْبَسُوا
ؤر تلسيت = لَمْ تَلْبَسِي	ؤر تلسيمت = لَمْ تَلْبَسْنَ
ؤر يلسي = لَمْ يَلْبَسْ	ؤر لسين = لَمْ يَلْبَسُوا
ؤر تلسي = لَمْ تَلْبَسْ	ؤر لسينت = لَمْ يَلْبَسْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر لسّاخ = أَلّبَسُ	أر نلسّا = تَلْبَسُ
أر تلسّات = تَلْبَسُ	أر تلسّام = تَلْبَسُونَ
أر تلسّات = تَلْبَسِينَ	أر تلسّامت = تَلْبَسْنَ
أر يلسّا = يَلْبَسُ	أر لسّان = يَلْبَسُونَ
أر تلسّا = تَلْبَسُ	أر لسّانت = يَلْبَسْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا لسّاخ = لَا أَلّبَسُ	وُردا نلسّا = لَا نَلْبَسُ
وُردا تلسّات = لَا تَلْبَسُ	وُردا تلسّام = لَا تَلْبَسُونَ
وُردا تلسّات = لَا تَلْبَسِينَ	وُردا تلسّامت = لَا تَلْبَسْنَ
وُردا يلسّا = لَا يَلْبَسُ	وُردا لسّان = لَا يَلْبَسُونَ
وُردا تلسّا = لَا تَلْبَسُ	وُردا لسّانت = لَا يَلْبَسْنَ

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد لسخ = سَأَلّبَسُ	أن نّلس = سَنَلْبَسُ
أت تّلست = سَتَلْبَسُ	أت تّلسم = سَتَلْبَسُونَ
أت تّلست = سَتَلْبَسِينَ	أت تّلسمت = سَتَلْبَسْنَ
أد يلس = سَيَلْبَسُ	أد لسن = سَيَلْبَسُونَ
أت تّلس = سَتَلْبَسُ	أد لسنت = سَيَلْبَسْنَ

الـمُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمَـنْـفِـيُّ

ؤر لسّاخ = لَنْ أَلْبَسَ..

(ؤر + صِيغَةُ الحَاضِرِ)

أَوْ

ؤراد لسخ = لَنْ أَلْبَسَ..

(ؤراد + صِيغَةُ المُسْتَقْبَلِ)

مُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمُـعَـاوَدَةِ الـمُـثْـبَـتُ

أد لسّاخ = سَأَلْبَسُ..

(صِيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِـ «أد»).

مُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمُـعَـاوَدَةِ الـمَـنْـفِـيُّ

ؤر لسّاخ = لَنْ أَلْبَسَ..

(صِيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِـ «ؤر»).

الأمـــرُ	النَّـهْـيُ
لس = اِلْبَسْ	أدور لسّا = لَا تَلْبَسْ
لس = اِلْبَسِي	أدور لسّا = لَا تَلْبَسِي
لسات/ لسم = اِلْبَسُوا	أدور لسّات/ لسّم = لَا تَلْبَسُوا
لسمت = اِلْبَسْنَ	أدور لسّمت = لَا تَلْبَسْنَ

النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ	الأَمْـــرُ بِـالـمُـعَـاوَدَةِ
أدور لسّا = لَا تَلْبَسْ ..... (لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ)	لسّا = إِلْبَسْ .... لسّا = إِلْبَسِي ...... لسّات/ لسّام = إِلْبَسُوا لسّامت = إِلْبَسْنَ

وَلْنُصَرِّفِ الآنَ الفِعْلَ «ئملا» إلى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ :

المَاضِي المَنْفِيُّ	المَاضِي المُثْبَتُ
(لَا فَرْقَ بَيْنَ «ئملا» وَ «ئلسا»).	(لَا فَرْقَ بَيْنَ «ئملا» وَ «ئلسا»).

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر نمّال = نُشِيرُ	أر مّالخ = أُشِيرُ
أر تمّالم = تُشِيرُونَ	أر تمّالتْ = تُشِيرُ
أر تمّالمت = تُشِرْنَ	أر تمّالت = تُشِيرِينَ
أر مّالن = يُشِيرُونَ	أر يمّال = يُشِيرُ
أر مّالنت = يُشِرْنَ	أر تمّال = تُشِيرُ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ	
وردا مّالخ = لَا أُشِيرُ	وردا نمّال = لَا نُشِيرُ
وردا تمّالت = لَا تُشِيرُ	وردا تمّالم = لَا تُشِيرُونَ
وردا تمّالت = لَا تُشِيرِينَ	وردا تمّالمت = لَا تُشِرْنَ
وردا يمّال = لَا يُشِيرُ	وردا مّالن = لَا يُشِيرُونَ
وردا تمّال = لَا تُشِيرُ	وردا مّالنت = لَا يُشِرْنَ

المُلَاحَظَةُ ـ تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ «**ئملا**» عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ «**ئلسا**» فِيمَا يَخُصُّ الزَّمَنَ الحَاضِرَ؛ وَعَلَى ذَلِكَ يَتَرَتَّبُ مَا يُمَيِّزُ نَمَطَ «ئملا» مِنْ نَمَطِ «ئلسا» فِيمَا يَخُصُّ إِحْدَى صِيغَتَي المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ وَفِيمَا يَخُصُّ النَّهْيَ بِنَوْعَيْهِ وَالأَمْرَ بِالمُعَاوَدَةِ. فَلْنَسْتَبِنْ ذَلِكَ فِي جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ الآتِيَةِ :

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد مْلخ = سَأُشِيرُ	أن نمل = سَنُشِيرُ
أت تّملت = سَتُشِيرُ	أت تّملم = سَتُشِيرُونَ
أت تّملت = سَتُشِيرِينَ	أت تّملمت = سَتُشِرْنَ
أد يمل = سَيُشِيرُ	أد ملن = سَيُشِيرُونَ
أت تّمل = سَتُشِيرُ	أد ملنت = سَيُشِرْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ
ؤر مّاخ = لَنْ أُشِيرَ ....
(صِيغَةُ الحَاضِرِ مَسْبُوقَةٌ بِـ «ؤر».)
أَوْ
ؤراد ملخ = لَنْ أُشِيـرَ ....
(صِيغَـةُ المَاضِـي مَسْبُوقَـةٌ بِـ «ؤراد»)

مُلَاحَظَتَانِ .ــ أ ــ لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ بَيْنَ نَمَطِ «ئملا» وَنَمَطِ «ئلسا»؛ كِلَاهُمَا يَعْتَمِدُ صِيغَةَ المَاضِي مَسْبُوقَةً بِحَرْفِ الِاسْتِقْبَالِ «أد». (وَصِيغَةُ المَاضِي مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا).

ب ــ صِيغَةُ حَاضِرِ «ئملا» غَيْرُ صِيغَةِ «ئلسا». وَلِذَا جَاءَتْ إِحْدَى صِيغَتَي المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ مِنْ «ئملا» مُغَايِرَةً لِمَا هُوَ وَارِدٌ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ «ئلسا» : ؤر مّالخ ≠ ؤر لسّاخ.

الأَمْـرُ			النَّهْـيُ	
مـل	=	أَشِـرْ	أدور مّـال	= لَا تُشِـرْ
مـل	=	أَشِيـرِي	أدور مّـال	= لَا تُشِيرِي
مـلات/ ملـم	=	أَشِيـرُوا	أدور مّالات/ مّالم	= لَا تُشِيـرُوا
ملمت	=	أَشِـرْنَ	أدور مّالمت	= لَا تُشِـرْنَ

المُلاحَظَة .ـــ صِيغَةُ الأَمْرِ مُشتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ. لَكِنَّ صيغَةَ النَّهْيِ مُخْتَلِفَةٌ، لِأَنَّهَا تَابِعَةٌ لِلْحَاضِرِ فِي كِلَا النَّمَطَيْنِ؛ والحَاضِرُ فِيهِمَا غَيْرُ مُوَحَّدِ الوَزْنِ.

الأَمْــرُ بِالـمُعَاوَدَةِ	النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ
مّـــال = أشِر .... مّـــال = أشِيري .... مّـالات/ مّالم = أشِيرُوا ...... مّـالمت = أشِـرْنَ	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).

المُلاحَظَة .ـــ فَلْنَتَدَبَّرِ الفَرْقَ بَيْنَ نَمَطِ «ئملا» وَنَمَطِ «ئلسا» فِيمَا يَهُمُّ الأَمْرَ بِالمُعَاوَدَةِ وَنَقِيضَةُ النَّهْيَ عَنِ المُعَاوَدَةِ. وَلْنُلَاحِظْ، بِصِفَةٍ عَامَّةٍ، أَنَّ صيغَتَي المَاضِي وَالحَاضِرِ هُمَا الصِّيغَتَانِ الأَسَاسِيَّتَانِ، عَنْهُمَا يَتَفَرَّعُ كُلُّ مَا يُعْتَمَدُ فِي الأَزْمِنَةِ الأُخْرَى. وَلْنَتَذَكَّرْ دَائِماً أَنَّ مَادَّةَ الفِعْلِ لَا تَتَجَلَّى لِلسَّمْعِ والعِيَانِ مُجَرَّدَةً مِنْ كُلِّ زَائِدٍ صَرْفِيٍّ إِلَّا فِي الأَمْرِ المُوَجَّهِ لِلْمُخَاطَبِ أَو المُخَاطَبَةِ. وَمِنْ هَذِهِ الزَّاوِيَةِ نَرَى أَنَّ «ئمْلا» وَ «ئلسا» فِعْلَانِ ثُنَائِيَّانِ؛ الأَمْرُ مِنَ الأَوَّلِ هُوَ «**مل**» والأَمْرُ مِنَ الثَّانِي هُوَ «**لس**».

وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِأَفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ «ئلسا»، تَلِيهَا أخرى بِأَفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ «ئملا» :

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ثلسا	لَبِسَ	تيملسيت؛ تيلسّيت	ثنسا	بَاتَ	تيمنسيوْت؛ تانسّي	ثكسا	رَعَى	تاكسّا؛ تاكسّاوت.
ثنزا	إِنْبَاعَ	تيمنزيوْت	ثرْزا	كَسَرَ	تيرزْي؛ تاروزْي	ثنغا	قَتَلَ	تيمنغيوْت؛ تامنغاوت.
ثرغا	سَخَنَ	تيرغي؛ تيمرغيوْت.	ثرْضا	نَسَجَ	آزطّا؛ تامرْضاوت	ثكلا	ظَلَّ	تاكلّاوت

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئملا	أشار؛ أرَى.	تامولي	ئزلا	ضَيَّعَ	تيزلي	ئزْضا	طَحَنَ	ئزْيض
ئسغا	اِشْتَرَى	تامسوغت؛ تامساغت.	—	—	—	ئركَا	رَضَخَ	أوراكْ
ئغزا	حَفَرَ	تاغوزي؛ تيغوزي.	ئغرا	قَرَأَ؛ نَادَى.	تاغوري؛ تيغوري.	ئكلا	ظَلَّ	تاكلاوت

المُلاحَظَاتُ .ـ أ ـ مِنَ الأَفْعَالِ مَا لَهُ مَعْنَيَانِ؛ وَفِي هَذِهِ الحَالِ يُرَاعَى المَعْنَى فِي تَشْخِيصِ النَّمَطِ. «ئزْضا» مَثَلًا يَعْنِي «نَسَجَ» وَيَعْنِي «طَحَنَ». يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئلسا» فِي مَعْنَاهُ الأَوَّلِ، وَيُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئملا» فِي مَعْنَاهُ الثَّانِي. وَلِذَا أَوْرَدْنَاهُ في الجَدْوَلِ الأَوَّلِ أَعْلاَهُ وَفِي الثَّانِي.

ب ـ مِنَ الأَفْعَالِ مَا يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطَيْنِ اثْنَيْنِ دُونَ أَنْ يَتَغَيَّرَ مَعْنَاهُ. «ئكلا» مَثَلًا يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئلسا» وَعَلَى نَمَطِ «ئملا» وَهُوَ ثَابِتُ المَدْلُولِ (رَاجِعْهُ فِي الجَدْوَلَيْنِ كِلَيْهِمَا).

ت ـ فَلْنَجْعَلْ دَائِماً نُصْبَ أَعْيُنِنَا قَوَاعِدَ التَّضْعِيفِ والإدْغَامِ في الأَمَازِيغِيَّةِ،حَتَّى نُطَبِّقَهَا في تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ. وَلْنَتَذَكَّرْ بِهَذَا الصَّدَدِ أَنَّ الضَّادَ تُضَعَّفُ طَاءً، وَأَنَّ الغَيْنَ تُضَعَّفُ قَافاً، وَأَنَّ الخَاءَ تُدْغَمُ في الغَيْنِ، فَيَنْتِجُ مِنْ ذَلِكَ تَضْعِيفٌ مِنْ أَجْلِهِ تُقْلَبُ الغَيْنُ قَافاً. وَلْنُرَاعِ هَذَا كُلَّهُ في تَصْرِيفِ «ئنغا» وَ «ئرغا» وَ «ئزْضا» وَ «ئسغا» وَ «ئغزا» وَ «ئغرا».

إضَافَةٌ مُفِيدَةٌ .ـ الفِعْلُ المَزِيدُ، الدَّالُّ عَلَى الإفْعَالِ والتَّفْعِيلِ، المُشْتَقُّ مِنْ نَمَطِ «ئلسا» يَكُونُ عَلَى الأَوْزَانِ الآتِيَة :
«ئسّلس = أَلْبَسَ»؛ «ؤر يسّليس = لَمْ يُلْبِسْ»؛ «أر ئسّلسا = يُلْبِسُ»؛ «أد يسّلس = سَيُلْبِسُ».

وَالفِعْلُ المَزِيدُ، الدَّالُّ عَلَى الإفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ، المُشْتَقُّ مِنْ نَمَطِ «ئملا» يَكُونُ عَلَى الأَوْزَانِ الآتِيَةِ : «ئسمل =

أَشَارَ»؛ «ؤر يسميل = لَمْ يُشِرْ»؛ «أر يسمال = يُشِيرُ»؛ «أد يسمل = سَيُشِيرُ».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ رَاجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ الفِعْلَ «ئكسا = رَعَى»، ثُمَّ الفِعْلَ «ئغزا = حَفَرَ».

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ صَرِّفْ إِلَى الحَاضِرِ المُثْبَتِ الأَفْعَالَ الأَرْبَعَةَ الآتِيَةَ : «ئرژا = كَسَرَ» وَ «ئنسا = بَاتَ» وَ «ئزلا = ضَيَّعَ» وَ «ئغرا = نَادَى»؛ ثُمَّ صَرِّفْهَا إِلَى الحَاضِرِ المَنْفِيِّ وَإِلَى مُسْتَقْبَلِ المُعَاوَدَةِ.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ رَاجِعِ الدُّرُوسَ الخَاصَّةَ بِتَصْرِيفِ الأَفْعَالِ، مِنْ أَوَّلِهَا، ثُمَّ حَرِّرْ إِنشاءً مِنْ عِشْرِينَ سَطْراً، وَحَاوِلْ أَنْ تُوَظِّفَ فِيهِ أَكْثَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنَ الأَفْعَالِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْمَاطِهَا، وَتَعَمَّدِ اسْتِعْمَالَهَا مَصْرُوفَةً إِلَى أَزْمِنَةٍ مُتَغَايِرَةٍ.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ

مِنْ نَمَطِ «ثرزا» وَنَمَطِ «ثدّا» وَنَمَطِ «ثنّا».

هَذِهِ الأَنْمَاطُ الثَّلَاثَةُ مُشْتَرَكَةُ صِيغَةِ المَاضِي :

المَاضِي المُثْبَتُ					
رزيخ	=	بَحَثْتُ	نرزا	=	بَحَثْنَا
ترزيت	=	بَحَثْتَ	ترزام	=	بَحَثْتُمْ
ترزيت	=	بَحَثْتِ	ترزامت	=	بَحَثْتُنَّ
ثرزا	=	بَحَثَ	رزان	=	بَحَثُوا
ترزا	=	بَحَثَتْ	رزانت	=	بَحَثْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ							
وُر	رزيخ	=	لَمْ أَبْحَثْ	وُر	نرزي	=	لَمْ نَبْحَثْ
وُر	ترزيت	=	لَمْ تَبْحَثْ	وُر	ترزيم	=	لَمْ تَبْحَثُوا
وُر	ترزيت	=	لَمْ تَبْحَثِي	وُر	ترزيمت	=	لَمْ تَبْحَثْنَ
وُر	يرزي	=	لَمْ يَبْحَثْ	وُر	رزين	=	لَمْ يَبْحَثُوا
وُر	ترزي	=	لَمْ تَبْحَثْ	وُر	رزينت	=	لَمْ يَبْحَثْنَ

الـمَـاضِـي الـمُـثْـبَـتُ

دّيـخ = ذَهَـبْـتُ	نـدّا = ذَهَبْنَـا
تـدّيت = ذَهَـبْـتَ	تـدّام = ذَهَبْتُـمْ
تـدّيت = ذَهَـبْـتِ	تـدّامت = ذَهَبْتُـنَّ
ئـدّا = ذَهَـبَ	دّان = ذَهَبُـوا
تـدّا = ذَهَـبَـتْ	دّانت = ذَهَبْـنَ

الـمَـاضِـي الـمَـنْـفِـيُّ

ۆر دّيـخ = لَمْ أَذْهَبْ	ۆر نـدّي = لَمْ نَذْهَبْ
ۆر تدّيت = لَمْ تَذْهَبْ	ۆر تـدّيم = لَمْ تَذْهَبُـوا
ۆر تدّيت = لَمْ تَذْهَبِـي	ۆر تـدّيـمت = لَمْ تَذْهَبْـنَ
ۆر يـدّي = لَمْ يَذْهَبْ	ۆر دّيـن = لَمْ يَذْهَبُـوا
ۆر تدّي = لَمْ تَذْهَبْ	ۆر دّيـنت = لَمْ يَذْهَبْـنَ

الـمَـاضِـي الـمُـثْـبَـتُ

نّيـخ = قُـلْـتُ	ننّـا = قُلْنَـا
تنّيـت = قُلْتَ	تنّـام = قُلْتُـمْ
تنّـيت = قُلْـتِ	تنّـامت = قُلْتُـنَّ
ئنّـا = قَـالَ	نّـان = قَـالُـوا
تنّـا = قَـالَتْ	نّانـت = قُـلْـنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ	
ؤر نّيخ = لَمْ أَقُلْ	ؤر ننّي = لَمْ نَقُلْ
ؤر تنّيت = لَمْ تَقُلْ	ؤر تنّيم = لَمْ تَقُولُوا
ؤر تنّيت = لَمْ تَقُولِي	ؤر تنّيمت = لَمْ تَقُلْنَ
ؤر ينّي = لَمْ يَقُلْ	ؤر نّين = لَمْ يَقُولُوا
ؤر تنّي = لَمْ تَقُلْ	ؤر نّينت = لَمْ يَقُلْنَ

لَكِنَّهَا تَفْتَرِقُ فِيمَا يَخُصُّ صِيغَةَ الحَاضِرِ :

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر رزّوخ = أَبْحَثُ	أر نرزّو = نَبْحَثُ
أر ترزّوت = تَبْحَثُ	أر ترزّوم = تَبْحَثُونَ
أر ترزّوت = تَبْحَثِين	أر ترزّومت = تَبْحَثْنَ
أر يرزّو = يَبْحَثُ	أر رزّون = يَبْحَثُونَ
أر ترزّو = تَبْحَثُ	أر رزّونت = يَبْحَثْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ	
ؤردا رزّوخ = لَا أَبْحَثُ	ؤردا نرزّو = لَا نَبْحَثُ
ؤردا ترزّوت = لَا تَبْحَثُ	ؤردا ترزّوم = لَا تَبْحَثُونَ
ؤردا ترزّوت = لَا تَبْحَثِينَ	ؤردا ترزّومت = لَا تَبْحَثْنَ
ؤردا يرزّو = لَا يَبْحَثُ	ؤردا رزّون = لَا يَبْحَثُونَ
ؤردا ترزّو = لَا تَبْحَثُ	ؤردا رزّونت = لَا يَبْحَثْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تدّوخ = أَذْهَبُ	أر نتدّو = نَذْهَبُ
أر تدّوت = تَذْهَبُ	أر تدّوم = تَذْهَبُونَ
أر تدّوت = تَذْهَبِينَ	أر تدّومت = تَذْهَبْنَ
أر يتدّو = يَذْهَبُ	أر تدّون = يَذْهَبُونَ
أر تدّوُ = تَذْهَبُ	أر تدّونت = يَذْهَبْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تدّوخ = لَا أَذْهَبُ	وُردا نتدّو = لَا نَذْهَبُ
وُردا تدّوت = لَا تَذْهَبُ	وُردا تدّوم = لَا تَذْهَبُونَ
وُردا تدّوت = لَا تَذْهَبِينَ	وُردا تدّومت = لَا تَذْهَبْنَ
وُردا يْتدّو = لَا يَذْهَبُ	وُردا تدّون = لَا يَذْهَبُونَ
وُردا تدّوْ = لَا تَذْهَبُ	وُردا تدّونت = لَا يَذْهَبْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّينيخ = أَقُولُ	أر نتّيني = نَقُولُ
أر تّينيت = تَقُولُ	أر تّينيم = تَقُولُونَ
أر تّينيت = تَقُولِينَ	أر تّينيمت = تَقُلْنَ
أر يتّيني = يَقُولُ	أر تّينين = يَقُولُونَ
أر تّيني = تَقُولُ	أر تّينينت = يَقُلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ	
وُردا تّينيخ = لَا أقُولُ	وُردا نتّيني = لَا نَقُولُ
وُردا تّينيت = لَا تَقُولُ	وُردا تّينيم = لَا تَقُولُونَ
وُردا تّينيت = لَا تَقُولِينَ	وُردا تّينيمت = لَا تَقُلْنَ
وُردا يتّيني = لَا يَقُولُ	وُردا تّينين = لَا يَقُولُونَ
وُردا تّيني = لَا تَقُولُ	وُردا تّينينت = لَا يَقُلْنَ

نَمَطُ «ئرزا» وَنَمَطُ «ئدّا» يَلْتَقِيَانِ في طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ :

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد رزوخ = سَأَبْحَثُ	أن نّرزو = سَنَبْحَثُ
أت تّرزوت = سَتَبْحَثُ	أت تّرزوم = سَتَبْحَثُونَ
أت تّرزوت = سَتَبْحَثِينَ	أت تّرزومت = سَتَبْحَثْنَ
أد يــرزو = سَيَبْحَثُ	أد رزون = سَيَبْحَثُونَ
أت تّــرزو = سَتَبْحَثُ	أد رزونت = سَيَبْحَثْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ
وُر رزّوخ = لَن أبْحَثَ
(وُر + صِيغَةُ الحَاضِرِ المُثْبَتِ)
أَوْ
وُراد رزوخ = لَنْ أبْحَثَ
(وُراد + صِيغَةُ المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ).

المُستَقبَلُ المُثبَتُ	المُستَقبَلُ المَنفِيُّ
أد دَوخ = سَأَذْهَبُ	وُر تدّوخ = لَنْ أَذْهَبَ....(أُنْظُرْ مَا بَيْنَ وُراد دّوخ = لَنْ أَذْهَبَ....قَوْسَيْنِ أَعْلَاه)

وَيَخْتَلِفَانِ اخْتِلَافاً طَفِيفاً فِي الأَزْمِنَةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ صِيغَةَ الحَاضِرِ. والفَرْقُ بَيْنَهُمَا مَحْصُورٌ دَائِماً فِيمَا هُوَ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ أو إِلَى ضَمِيرِ الغَائِبِ أو الغَائِبَةِ (تَدَبَّرْ ذَلِكَ فِي الجَدَاوِلِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ تَدَبَّرْهُ فِي الجَدَاوِلِ الآتِيَةِ)، ثُمَّ فِي صِيَغِ الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ وَالنَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ.

مُستَقبَلُ المُعَاوِدَة المُثبَتُ	مُستَقبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنفِيُّ
أد رزّوخ = سَأَبْحَثُ..... .... (أد + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ في الحَاضِرِ)	وُر رزّوخ = لَنْ أَبْحَثَ............... وُراد رزّوخ = لَنْ أَبْحَثَ .... («وُر» أَوْ «وُراد» + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ فِي الحَاضِرِ).

المُلَاحَظَةُ ـــ يُصرَّفُ «ئدّا» إِلَى مُستَقبَلِ المُعَاوَدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ «ئرزا»، مَعَ مُرَاعَاةِ الفَوَارِقِ الطَّفِيفَةِ المُشَارِ إِلَيْهَا آنِفاً. تَقُولُ : «أد تدّوخ = سَأَذْهَبُ [وَأُعَاوِدُ]» إلخ...

«ئرزا» مصرُوفاً إِلَى الأَمْرِ			«ئدّا» مَصرُوفاً إِلَى الأَمْرِ		
رزو	=	اِبْحَثْ	دّو	=	اِذْهَبْ
رزو	=	اِبْحَثِي	دّو	=	اِذْهَبِي
رزويات/ رزوم	=	اِبْحَثُوا	دّويات/ دّوم	=	اِذْهَبُوا
رزومت	=	اِبْحَثْنَ	دّومت	=	اِذْهَبْنَ

المُلاَحَظَةُ ـــ الطَّرِيقَةُ وَاحِدَةٌ فِي تَصْرِيفِ «ئرزا» وَ «ئدّا» إلَى الأَمْرِ.

«ئدّا» مَصْروفاً إلَى النَّهْي.	«ئرزا» مَصْروفاً إلَى النَّهْي
أدور تدّو = لَا تَذْهَبْ أدور تدّو = لَا تَذْهَبِي أدور تدّويات/ تدّوم= لَا تَذْهبوا أدور تـدّومت = لَا تَذْهَبْنَ	أدور رزّو = لَا تَبْحَثْ أدور رزّو = لَا تَبْحَثِي أدور رزّويات/ رزّوم = لَا تَبْحَثُوا أدور رزّومت = لَا تَبْحَثْنَ

«ئدّا» مَصْروفاً إلَى الأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ.	«ئرزا» مَصْرُوفاً إلَى الأَمْرِ بِالمُعَاوَدِةِ
تـدّو = اِذْهَبْ... تـدّو = اِذْهَبِي... تدّويات/ تدّوم = اِذْهَبُوا.... تـدّومت = اذْهَبْنَ...	رزّو = اِبْحَثْ... رزّو = اِبْحَثِي... رزّويـات/ رزّوم = اِبْحَثُوا... رزّومـت = اِبْحَثْنَ...

«ئـدّا» مَصروفـاً إلَى النَّهْي عَن المعاوَدة.	«ئـرزا» مصروفـاً إلَى النَّهْي عَنِ المعاودَة
(لَا فَـرْقَ بَيْنَ النَّهْي العَادِيِّ والنَّهْي عَــنِ الـمُـعَـــــاوَدة).	(لَا فَـرْقَ بَيْنَ النَّهْي العَادِيِّ والنَّهْي عَــنِ الـمُـعَـــــاوَدة).

وَهَذَا تَصْرِيفُ نَمَطِ «ثنّا» إِلَى بَاقِي الأَزْمِنَة :

الـمُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمُـثْـبَـتُ	
أد ينيــخ = سَأَقُــولُ	أن نّينـي = سَنَقُــولُ
أت تّينيت = سَتَقُــولُ	أت تّيـنيم = سَتَقُولُــونَ
أت تّينيت = سَتَقُولِيــنَ	أت تّينيمت = سَتَقُلْــنَ
أذْ يينـي = سَيَقُــولُ	أد ينين = سَيَقُولُــونَ
أت تّينـي = سَتَقُــولُ	أد ينيــنت = سَيَقُلْــنَ

الـمُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمَـنْـفِـيُّ
وُر تّينيـخ .... إلخ
(وُر + الصِّيغَةُ المعتمَدة في الحَاضِر)
أَوْ
وُراد ينيخ .... إلخ
(وُراد + الصِّيغَةُ المُعتَمَدةُ في المُستقبل)

مُستَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المُثْبَتُ	مُستَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيُّ
أد تّينيخ = سَأَقُولُ.......	وُر تّينيخ = لَنْ أَقُولَ.......
(أد + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ في تصريف الزَّمَنِ الحَاضِر).	(وُر + الصِّيغَةُ المعتمدَةُ في الحاضر).
	أَوْ
	وُراد تّينيخ = لَنْ أقولَ......
	(وُراد + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ فِي الحَاضِرِ).

النَّهْـــيُ	الأَمْــرُ
أدور تّيـنـي = لَا تَـقُـلْ أدور تّيـنـي = لَا تَقُولِي أدور تّينييات/ تّينِم= لَا تَقُولُـــوا أدور تّينيمـت = لَا تَقُـلْنَ	ئـنـي = قُـــلْ ئـنـي = قُـولِـي ئنييات/ ئنيم = قُولُـوا ئنيمت = قُلْـنَ

النَّهْـيُ عَـنِ الـمُعَاوَدَةِ	الأَمْـرُ بِالـمُعَاوَدَةِ
(لَا فَـرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ والنَّهْيِ عَـنِ المُـعَـاوَدَةِ).	تّيـنـي = قُلْ........ تّيـنـي = قُولِي....... تّينييات/ تّينِم = قُولُوا....... تّينيمـت = قُلْـــنَ

وإِلَيْكَ، بِالتَّوَالِي فِي الجَـدَاوِلِ الـثَّلَاثَـةِ الآتِيَـةِ، أَفْـعَالًا مِـنْ نَـمَـطِ «ئـرزا»، ثُـمَّ مِـنْ نَـمَطِ «ئـدّا»، ثُـمَّ مِـنْ نَـمَـطِ «ئـنّـا» :

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئرزا	بَحَثَ	تيرزي؛ تارزّوت.	ئفرا	اتَّضَحَ	تيفري؛ تافرّاوت.	ئفتا	إنْصَرَفَ	تافتوت
ئكّْنا	خَاطَ	تيكّْني	ئرنا	غَلَبَ	تيرني	ئكّْرا	جَمَعَ	تاكّْرّاوت
ئكْنا	اِعْوَجَّ	تيكني	ئكضا	شَمَّ	تيكضي	ئبضا	قَسَمَ	توطّوت؛ تيطّيت
ئنزْا	اِقْتَنَعَ	أنزّو	ئغما	صَبَغَ	تيغومي	ئدمط	تَخَيَّلَ	تادمّاوت
ئفسا	اِنْتَفَشَ	تافسّاوت	ئغلا	خَاتَلَ	تيغلي	ئمدا	بَلِيَ	تيمدي

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْـدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْـدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْـدَرُهُ
ئـدّا	ذَهَبَ	تـاوادا	ئزّا	غَرَسَ	تـوزّوت	ئجّا	فَـاحَ	تـوجّوت
ئزْجا	أُنْتَنَ	تـوزْجوت	ئسّا	فَـرَشَ	تيسّوت	ئخّا	قَبُحَ	تيخّوت
ئغزا	شَمِتَ	تيغزي	ئغبا	عَمُقَ	تيغبي	ئسكا	بَنَى	توسكا
ئرما	تَعِبَ	تـارمويْت	ئسّونفا	اسْتَرَاحَ	أسونفو	ئسّولْوا	أَرْخَى	أسولْوو
ئزّوزْوا	تَرَوَّحَ	أزوزْوو	ئمّوكتا	غَنَّى	أموكتو	ئمّودّا	سَافَر	أمودّو
ئنّا	قَـالَ	تينّيت؛ تيناوت.	ئلّا	كَانَ	تيليت؛ تيلاوت.	ئلا	مَلَكَ	تيلا
ئرا				أَحَبَّ				تايري

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ ـــ الفِعْلُ المَزِيدُ المُشْتَقُّ مِنْ نَمَطِ «ئرزا» والدَّالُّ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئرزا» نَفْسِهِ: «ئسّمدا = أَبْلَى»؛ «ئزّنزا = أَقْنَعَ»؛ «ئسّكضا = أَشَمَّ»؛ «ئسّكنا = عَوَّجَ».........

وَالأَفْعَالُ المَزِيدَةُ المُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ «ئدّا» تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئدّا»: «ئسخّا = قَبَّحَ»؛ «ئسّغبا = عَمَّقَ»؛ «ئسمّوكتا = جَيَّشَ النَّفْسَ»........

أَمَّا الأَفْعَالُ المُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ «ئنّا» وَالدَّالَّةُ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ فَتُصَرَّفُ صَلْدَةً: «ئسّيني = قَوَّلَ»؛ «ئسّيلي = كَوَّنَ»؛ «ئسّيري = حَبَّبَ».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ رَاجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مرّاتٍ؛ ثُمَّ صَرِّفْ ذِهْنِيًّا كُلًّا مِنْ «ئرزا» وَ «ئدّا» وَ «ئنّا»، وَأَصْلِحْ مَا أَخْطَأْتَ فِيهِ عِنْدَ المُرَاجَعَةِ النِّهَائِيَّةِ.

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ صَرِّفْ كُلًّا مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ: «ئلّا = كَانَ؛ وُجِدَ»؛ «ئسّا = فَرَشَ»؛ «ئبضا = قَسَمَ».

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ رَاجِعْ فِي دُرُوسِ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ قَوائِمَ الأَفْعَالِ النَّمَطِيَّةِ واحْفَظْهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ؛ وَتَذَكَّرْ بالخُصُوصِ وَزْنَ كُلِّ نَمَطٍ، غَيْرَ غَافِلٍ عَنْ فَوَارِقِ الأَوْزَانِ المُتَشَابِهَةِ.

الـدَّرْسُ الـتَّـاسِـعُ والـثَّـلاَثُـونَ

تَـصْـرِيـفُ الأَفْـعَـالِ

الثُّلاَثِيَّةِ وَالرُّبَاعِيَّةِ وَالخُمَاسِيَّةِ المَادَّةِ.

الأَفْـعَـالُ الَّتِي تَتَـكَوَّنُ مَـادَّتُهَـا الأَسَـاسِيَّةُ مِـنْ ثَـلاَثَـةِ أَحْـرُفٍ أَوْ أَرْبَـعَـةٍ أَوْ خَـمْـسَـةٍ تَـكَادُ أَنْـمَاطُهَـا تَكُـونُ مُوَحَّـدَةً. أَنْـمَاطُـهَا الرَّئِـيسِيَّـةُ هِـيَ : «ثـكـشم = دَخَلَ» وَ «ثـكـركـب = دَحْـرَجَ» وَ «ثـهـربـل = هَـذَى» وَ «ثـنّـضـفـص = انْـطَـوَى».

هَـذِهِ الأَنْـمَـاطُ تَـلْتَقِي طَـرَائِـقُ تَـصْـرِيفِـهَـا فِـي الـمَـاضِـي أَوَّلًا :

الـمَـاضِـي الـمُـثْـبَـتُ					
كشمـخ	=	دَخَـلْتُ	نـكشـم	=	دَخَلْنَـا
تكشمت	=	دَخَـلْتَ	تكشمـم	=	دَخَلْتُـمْ
تكشمت	=	دَخَـلْتِ	تكشممت	=	دَخَلْتُـنَّ
ثـكشـم	=	دَخَـلَ	كـشمـن	=	دَخَلُـوا
تـكشـم	=	دَخَـلَتْ	كشمـنت	=	دَخَلْـنَ

الـمَـاضِـي الـمَـنْـفِـيُّ	
وُر كشيمخ = لَمْ أَدْخُل	وُر نكشيم = لَمْ نَدْخُل
وُر تكشيمت = لَمْ تَدْخُل	وُر تكشيمم = لَمْ تَدْخُلوا
وُر تكشيمت = لَمْ تَدْخُلِي	وُر تكشيممت = لَمْ تَدْخُلْنَ
وُر يكشيم = لَمْ يَدْخُل	وُر كشيمن = لَمْ يَدْخُلوا
وُر تكشيم = لَمْ تَدْخُل	وُر كشيمنت = لَمْ يَدْخُلْنَ

الـمُلَاحَظَةُ .ـــ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُصَرَّفُ إِلَى المَاضِي الأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنَ الأَنْمَاطِ الأَرْبَعَةِ السَّالِفَةِ الذِّكْرِ. تَقُول : «كركبخ»، «وُر كركيبخ»......؛ «هربلخ»، «وُر هربيلخ»......؛ «نّضفصخ»، «وُر نَضفيصخ»....، كَمَا قُلْتَ «كشمخ»، «وُر كشيمخ»...... إلخ.

وَتَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِ هَذِهِ الأَنْمَاطِ في الحَاضِرِ أَيْضًا :

الـحَـاضِـرُ الـمُـثْـبَـتُ	
أر تكشاخ = أَدْخُل	أر نتكشام = نَدْخُل
أر تكشامت = تَدْخُل	أر تكشام = تَدْخُلُونَ
أر تكشامت = تَدْخُلِينَ	أر تكشامت = تَدْخُلْنَ
أر يتكشام = يَدْخُل	أر تكشامن = يَدْخُلُونَ
أر تكشام = تَدْخُل	أر تكشامنت = يَدْخُلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ	
وُردا تكشاخ = لَا أَدْخُل	وُردا نتكشام = لَا نَدْخُل
وُردا تكشامت = لَا تَدْخُل	وُردا تكشام = لَا تَدْخُلُونَ
وُردا تكشامت = لَا تَدْخُلِينَ	وُردا تكشامت = لَا تَدْخُلْنَ
وُردا يْتكشام = لَا يَدْخُل	وُردا تكشامن = لَا يَدْخُلُونَ
وُردا تكشام = لَا تَدْخُل	وُردا تكشامنت = لَا يَدْخُلْنَ

المُلَاحَظَاتُ ـــ أ ـــ يَتَمَيَّزُ نَمَطُ «ثكشم» بِكَوْنِهِ يُصَرَّفُ لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ أُخْرَى أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا. ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ «أر كشّمخ؛ أر تكشّمت؛ أر تكشّمت؛ أر يكشّم..... إلخ» بَدَلًا مِنْ «أر تكشامخ؛ أر تكشامت؛ أر تكشامت.... إلخ».

ب ـــ الفِعْلُ الَّذِي هُوَ مِنْ نَمَطِ «ثكشم»، وَفِيهِ تَضْعِيفٌ فِي آخِرِهِ، يُصَرَّفُ عَلَى القِيَاسِ؛ وَعَلَى غَيْرِ القِيَاسِ فِيمَا يَخُصُّ الزَّمَنَ الحَاضِرَ. تَقُولُ : «ثبدّ = وَقَفَ؛ ثفزّ = مَضَغَ؛ ثغزّ = مَشَعَ». وَتَقُولُ فِي الحَاضِرِ : «أر يتبداد» أو «أر يتبدّا»؛ «أر يتفزّاز»؛ «أر يتفزّا» ؛ «أر يتغزّاز» أو «أر يتغزّا».

ج ـــ يُصَرَّفُ نَمَطُ «ثهربل» لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ ثَانِيَةٍ قَدْ تَكُونُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا مِنَ

الطَّرِيقَةِ القِيَاسِيَّة. تَقُولُ : «أر تهربيلخ؛ أر تهربيلت؛ أر تهربيلت؛ أر يتهربيل..... إلخ» بَدَلًا مِنْ «أر تهربالخ؛ أر تهربالت.... إلخ».

د ـ تَتَرَتَّبُ عَلَى هَذِهِ الفَوَارِقِ فِي تَصْرِيفِ الحَاضِرِ فَوَارِقُ بَيْنَ الأَنْمَاطِ الأَرْبَعَةِ فِي التَّصْرِيفِ لِأَزْمِنَةٍ أُخْرَى كَمَا سَنَرَى فِيمَا بَعْدُ.

أَمَّا طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ لِلْمُسْتَقْبَلِ فَوَاحِدَةٌ فِيمَا هُوَ قِيَاسِيٌّ :

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد كشمخ = سَأَدْخُلُ	أن نّكشم = سَنَدْخُلُ
أت تّكشمت = سَتَدْخُلُ	أت تّكشمم = سَتَدْخُلُونَ
أت تّكشمت = سَتَدْخُلِينَ	أت تّكشممت = سَتَدْخُلْنَ
أد يكشم = سَيَدْخُلُ	أد كشمن = سَيَدْخُلُونَ
أت تّكشم = سَتَدْخُلُ	أد كشمنت = سَيَدْخُلْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ
وَر تكشامخ ....
(وَر + صِيغَةُ الحَاضِرِ).
أَوْ
وَراد كشمخ ....
(وَراد + صِيغَةُ المُسْتَقْبَلِ).

المُلاحَظَاتُ ـ أ ـ تُصرَّفُ الأَنمَاطُ الثَّلاثَةُ الأُخرَى لِلْمُسْتَقْبَلِ كَمَا صُرِّفَ «ئكشم» فِي الجَدْوَلِ أَعْلاهُ. تَقُول : «أد كركبخ؛ أد هربلخ؛ أد تّضفصخ؛..... إلخ». وَتَقُولُ : «ؤر تكركابخ» أو «ؤراد كركبخ».... إلخ.

ب ـ بِالإِضَافَةِ إِلَى هَذَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ «ئكشم» لِلْمُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ «ؤر كشّمخ؛ ؤر تكشّمت..... إلخ»، كَمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ «ئهربل» لِلزَّمَنِ نَفْسِهِ «ؤر تهربيلخ؛ ؤر تهربيلت.... إلخ»؛ وَذَلِكَ طِبْقاً لِأَوْزَانِ الحَاضِرِ فِي كُلٍّ مِنْ «ئكشم» وَ «ئهربل».

ج ـ تَقُولُ فِي نَمَطِ «ئكشم» المُضَعَّفِ الأَخِيرِ عِنْدَ تَصْرِيفِهِ لِلْمُسْتَقْبَلِ : «أد بدّخ؛ أت تّبدّت؛ أت تّبدّت؛ أد يبدّ.... إلخ» فِيمَا يَهُمُّ الإِثْبَاتَ. وتَقُولُ فِيمَا يَهُمُّ النَّفْيَ : «ؤراد بدّخ؛ ؤراد تبدّت..... إلخ» أَوْ «ؤر تبدادخ؛ ؤر تبدادتّ؛..... إلخ» أَوْ «ؤر تبدّاخ؛ ؤر تبدّات؛..... إلخ».

تَصْرِيفُ الأَنْمَاطِ الأَرْبَعَةِ إِلَى مُسْتَقْبَلِ المُعَاوَدَةِ :

مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المُثْبَتُ	مُسْتَقْبَلُ المُعَاوَدَةِ المَنْفِيُّ
أد تكشامخ = سَأُدْخَلُ.......... (أد + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ فِي الحَاضِرِ)	ؤر تكشامخ = لَنْ أُدْخَلَ........ ؤراد تكشامخ = لَنْ أُدْخَلَ........ («ؤر» أَوْ «ؤراد» + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ فِي الحَاضِرِ).

المُلاَحَظَاتُ .ـ أ ـ يُصَرَّفُ «ئكركب» وَ «ئهربل» وَ «ئنّضفص» لِلْمُسْتَقْبَلِ الدَّالِّ عَلَى المُعَاوَدَةِ كَمَا يُصَرَّفُ «ئكشم» (الجَدْوَلُ أَعْلاَهُ).

فَلْتَتَذَكَّرْ أَنَّ لِنَمَطِ «ئكشم» صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الحَاضِرِ. وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ «ئكشم» لِمُسْتَقْبَلِ المُعَاوَدَةِ : «أد كشّمخ؛ أت تّكشّمت...... إلخ» وَتَقُولَ : «ؤر كشّمخ؛ ؤر تكشّمت...... إلخ» أَوْ «ؤراد كشّمخ؛ ؤراد تكشّمت...... إلخ».

ج ـ وَلْتَتَذَكَّرْ أَيْضاً أَنَّ لِنَمَطِ «ئهربل» صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ في الحَاضِرِ. وَلِذَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ تَصْرِيفِ «ئهربل» لِمُستَقْبَلِ المُعَاوَدَة : «أد تهربيلخ؛ أد تهربيلت...... إلخ»وَأَنْ يُقَالَ : «ؤر تهربيلخ؛ ؤر تهربيلت...... إلخ» أَوْ «ؤراد تهربيلخ؛ ؤراد تهربيلت.......... إلخ».

وَإِلَيْكَ الآنَ طَرَائِقَ تَصْرِيفِ هَذِهِ الأَنْمَاطِ إِلَى الأَمْرِ العَادِيِّ والأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ، وإِلَى النَّهْيِ العَادِيِّ والنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ :

الأَمْرُ	النَّهْيُ
كشم = أُدْخُلْ	أدور تكشام = لَا تَدْخُلْ
كشم = أُدْخُلِي	أدور تكشام = لَا تَدْخُلِي
كشمات/ كشمم = أُدْخُلُوا	أدور تكشامات/تكشامم= لَا تَدْخُلُوا
كشممت = أُدْخُلْنَ	أدور تكشاممت = لَا تَدْخُلْنَ

المُلَاحَظَاتُ . ـ أ ـ تُصَرَّفُ الأَنْمَاطُ الثَّلَاثَةُ الأُخْرَى ـ (ئكركب؛ ئهربل؛ ئنّضفص) ـ لِلأَمْرِ وَالنَّهْيِ العَادِيَّيْنِ كَمَا صُرِّفَ «ئكشم» فِي الجَدْوَلِ أَعْلَاهُ. تَقُولُ : «كركب = دَحْرِجْ...... ؛ هربل = اِهْذِ...... ؛ نّضفص = اِنْطَوِ ....». وَتَقُولُ : أدور تكركاب = لَا تُدَحْرِجْ.... ؛ أدور تهربال = لا تَهْذِ... ؛ أدور تنّضفاص = لا تَنْطَوِ....».

ب ـ نَظَراً لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ «ئكشم» لِلْحَاضِرِ، يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ : «أدور كشّم = لَا تَدْخُلْ؛ أدور كشّم = لَا تَدْخُلِي؛ أدور كشّم/ كشّمات = لَا تَدْخُلُوا؛ أدور كشّممت = لَا تَدْخُلْنَ».

ج ـ نَظَراً لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ «ئهربل» إِلى الحَاضِرِ، يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ «أدور تهربيل = لَا تَهْذِ ؛ أدور تهربيل = لَا تَهْذِي ؛ أدور تهربيلات/ تهربيلم = لَا تَهْذُوا ؛ أدور تهربيلمت = لَا تَهْذِينَ».

الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ	النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ
تكشام = أُدْخُلْ....... تكشام = أُدْخُلِي....... تكشامات/ تكشام= أُدْخُلُوا........ تكشاممت = أُدْخُلْنَ	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَمْرِ العَادِيِّ).

مُلَاحَظَتَانِ . — يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ «كشّم؛ كشّمات/ كشّمم؛ كشّممت» نَظَراً لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ «ئكشم» لِلْحَاضِرِ.

ب — يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ «تهربيل؛ تهربيل؛ تهربيلات/ تهربيلم؛ تهربيلمت» نَظَراً لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ «ئهربل» لِلْحَاضِرِ.

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ . — الأَفْعَالُ المَزِيدَةُ المُشْتَقَّةُ مِنْ «ئكشم» وَ «ئكركب» وَ «ئهربل» وَ «ئنّضفص»، وَالدَّالَّةُ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ تُصَرَّفُ عَلَى الطَّرَائِقِ الآتِيَةِ :

المَاضِي المُثْبَتُ	المَاضِي المَنْفِيُّ
عَلَى طَرِيقَةِ الفِعْلِ المُجَرَّدِ	عَلَى طَرِيقَةِ الفِعْلِ المُجَرَّدِ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر سّكشاغ = أُدْخِلُ	أر نسّكشام = نُدْخِلُ
أر تسّكشامت = تُدْخِلُ	أر تسّكشام = تُدْخِلُونَ
أر تسّكشامت = تُدْخِلِينَ	أر تسّكشامت = تُدْخِلْنَ
أر يسّكشام = يُدْخِلُ	أر سّكشامن = يُدْخِلُونَ
أر تسّكشام = تُدْخِلُ	أر سّكشامنت = يُدْخِلْنَ

الـحَـاضِـرُ الـمَـنْـفِـيُّ
وُردا سّكشامخ = لَا أُدْخِـلُ........ إلخ. (يُعَوَّضُ فِيهِ حَرْفُ الإِثْبَاتِ «أر» بِحرْفِ النَّفي «وُردا»).

الـمُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمُـثْـبَـتُ	الـمُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمَـنْـفِـيُّ
أد سّكشمخ = سَأُدْخِلُ......... إلخ (يُصَرَّفُ عَلَى طَرِيقَةِ المُجَرَّدِ)	وُر سّكشاخ = لَنْ أُدْخِلَ....... إلخ (وُر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ في الحَاضِرِ) أَوْ وُراد سّكشمخ = لَنْ أُدْخِلَ.... إلخ (وُراد + صِيغَةُ المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ).

الأَمْـــرُ	الـنَّـهْـــيُ
سّـكـشـم = أُدْخِـلْ	أدور سّـكـشـام = لَا تُـدْخِـلْ
سّـكـشـم = أُدْخِلِي	أدور سّـكـشـام = لَا تُدْخِلِي
سّكشمات / سّكشمم= أُدْخِلُوا	أدور سّكشامات/ سّكشامم= لَا تُدْخِلُوا
سّـكـشـمـمـت = أُدْخِلْنَ	أدور سّكشاممت = لَا تُدْخِلْنَ

النَّهْـيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ	الأَمْـرُ بِـالمُـعَاوَدَةِ
أدور سّـكـشـام = لَا تُـدْخِـلْ......... (لَا فَـرْقَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ النَّـهْيِ العَادِيِّ)	سّـكـشـام = أَدْخِلْ....... سّـكـشـام = أَدْخِلِي....... سّكشامات/ سّكشامم =أَدْخِلُوا........ سّكشامـمت = أَدْخِلْـــنَ

وَإِلَيْكَ فِي الأَخِيرِ مَجْمُوعَةَ أَفْعَالٍ مِنْ كُلِّ نَـمَـطٍ مِـنَ الأَنْـمَاطِ الَّتِي استَعرَضْـنَاهَـا فِي هَـذَا الـدَّرْسِ :

← أُنْظُـرِ الجَدَاوِلَ الثَّـمَـانِيَـةَ الآتِيَـةَ ← :

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئكشم	دَخَلَ	أكشام؛ أكشّوم.	ئكرز	حَرَثَ	تاكِرزا	ئمكّر	حَصَدَ	تامكّرا
ئرْول	هَرَبَ	تارْولا	ئنكر	نَهَضَ	تانكرا	ئندر	أَنَّ	أندار؛ تاندرا.
ئكُصض	خَشِيَ	تيكُصّاض	ئسكر	فَعَلَ	أسكّير	ئرضل	أَقْرَضَ	أرطّال
ئبدر	ذَكَرَ	أبدار؛ أدّور.	ئكنف	شَوَى	أكانيف	ئفسْي	ذَابَ	أفساي
ئردل	هَدَمَ	أردّول	ئزرْي	مَرَّ	أزراي	ئفزّ	مَضَغَ	أفزّاز

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئكركب	دَحْرَجَ	أكركب
ئشنكر	تَجَهَّمَ	أشنكر
ئغرْود	صَدَحَ	أغرْود

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئشرْوض	مَزَّقَ	أشرْوض
ئسرْوت	دَرَسَ	أسرْوت
ئبرْول	هَذَرَ	أبرْول

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئزّروض	خَبَطَ	أزّروض
ئدريل	سَمُلَ	أدريل
ئنّمر	تَورَّطَ	أنّمار

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئهربل	هَذَى	أهربل
ئهرتف	هَذَرَ	أهرتف
ئخرمز	خَرْبَشَ	أخرمز

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئدردز	عَرْقَصَ	أدردز
ئفرفر	رَفْرَفَ	أفرفر
ئحزْمي	أَبْذَأَ	أحزْميْ

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئفركض	تَشَحَّطَ	أفركض
ئحنجف	تَرِهَ	أحنجيف
ئهدرز	ثَرْثَرَ	أهدرز

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ثّضفص	إِنْطَوَى	أَنّضفص	ثنّسّم	تَفَسَّخَ	أنّستم	ثدّرغل	عَمِيَ	تيدّرغلت
ثدّرضر	طَرِشَ	تيدّرضرت	ثدّهصص	عَشَا	تيدّهصصت	ثدّهمص	غَلِفَ	تيدّهمصت
ثدّهشر	ذَهِلَ	تيدّهشرت	ثزنكّز	تَعَجْرَفَ	تازّنكّارت	ثنّزري	غَلِطَ	تينّزريت
الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ثسّكشم	أُدْخِلَ	أسكشم	ثسّرْول	هَرَّبَ	أسرْول	ثسّنكر	أُنْهِضَ	أسنكر
ثزّرْي	مَرُّرَ	أزّراي	ثسّنتل	أُخْفَى	أسنتل	ثسّبدّ	أُوْقِفَ	أسبدد

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسبريش	بَقَّعَ	أسبريش	ئسبْرول	«أَهْذَرَ»	أسبرْول	ئسنّمر	وَرَّطَ	أسنّمر
الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسهربل	«أَهْذَى»	أسهربل	ئسهرتف	«أَهْذَرَ»	أسهرتف	ئزّغْول	أَحْوَلَ (العَيْنَ)	أزّغْول
الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسنّضفص	طَوَى	أسنّضفص	ئسدّرغل	أَغْمَى	أسدّرغل	ئسدّرضر	أَطْرَشَ	أسدّرضر
ئسدّهشر	أَذْهَلَ	أسدّهشر	ئسنّزْري	أَغْلَطَ	أسنّزْري	ئسنُّغجف	أَقْلَقَ	أسنُّغجف

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ــ رَاجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ صَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الأَرْبَعَةِ الآتِيَةِ إلى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ : ئسلم (اِبْتَلَعَ) ؛ ئشرُوض (مَزَّقَ) ؛ ئهرتف (هَذَرَ) ؛ ئنزرْي (غَلِطَ).

التَّمْرِينُ الثَّانِي ــ وَاصِلْ مُرَاجَعَةَ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ وَاقْرِنْهَا بِمُرَاجَعَةِ دُرُوسٍ أُخْرَى سَابِقَةٍ مِنَ الَّتِي غَمُضَتْ عَلَيْكَ بَعْضُ جَوَانِبِهَا.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ــ تَخَيَّلْ رَجُلَيْنِ يَتَحَاوَرَانِ فِي مَوْضُوعٍ مَا، وَسَجِّلْ حَدِيثَهُمَا فِي صَفْحَتَيْنِ، مُسْتَعْمِلًا أَكْثَرَ مَا يُمْكِنُ مِنَ أَسالِيبِ التَّعْبِيرِ كَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالنَّفْيِ والإِثْبَاتِ وَالتَّعَجُّبِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالنِّدَاءِ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

الدَّرْسُ الأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ

مِنْ نَمَطَيْ «يوزن» وَ «يوزّل»

«يوزن» مَصْرُوفاً لِلْمَاضِي المُثْبَتِ					
وُزنخ	=	أَرْسَلْتُ	نوزن	=	أَرْسَلْنَا
توزنت	=	أَرْسَلْتَ	توزنم	=	أَرْسَلْتُم
توزنت	=	أَرْسَلْتِ	توزنمت	=	أَرْسَلْتُنَّ
يوزن	=	أَرْسَلَ	وُزنن	=	أَرْسَلُوا
توزن	=	أَرْسَلَتْ	وُزننت	=	أَرْسَلْنَ

«يوزّل» مَصْرُوفاً لِلْمَاضِي المُثْبَتِ					
وُزّلخ	=	جَرَيْتُ	نوزّل	=	جَرَيْنَا
توزّلت	=	جَرَيْتَ	توزّلم	=	جَرَيْتُم
توزّلت	=	جَرَيْتِ	توزّلمت	=	جَرَيْتُنَّ
يوزّل	=	جَرَى	وُزّلن	=	جَرَوْا
توزّل	=	جَرَتْ	وُزّلنت	=	جَرَيْنَ

«يـوزن» مَـصْرُوفـاً إلَى الـمَـاضِي الـمَنْفِـيِّ	
وُر وزينـــخ = لَـمْ أُرْسِـلْ	وُر نـوزيـن = لَـمْ نُـرْسِـلْ
وُر تـوزينـت = لَـمْ تُـرْسِـلْ	وُر تـوزينـم = لَـمْ تُـرْسِلُوا
وُر تـوزينـت = لَـمْ تُـرْسِلِي	وُر توزينمـت = لَـمْ تُرْسِلْنَ
وُر يـوزيـن = لَـمْ يُـرْسِـلْ	وُر وزيـنـن = لَـمْ يُـرْسِلُوا
وُر تـوزيـن = لَـمْ تُـرْسِـلْ	وُر وزيـنـنـت = لَـمْ يُـرْسِلْنَ

«يـوزّل» مَـصْرُوفـاً إلَى الـمَـاضِي الـمَنْفِـيِّ	
وُر وزّيـلـخ = لَـمْ أَجْـرِ	وُر نـوزّيـل = لَـمْ نَـجْـرِ
وُر تـوزّيـلـت = لَـمْ تَـجْـرِ	وُر تـوزّيـلـم = لَـمْ تَـجْـرُوا
وُر تـوزّيـلـت = لَـمْ تَـجْرِي	وُر توزّيـلـمـت = لَـمْ تَجْرِيـنَ
وُر يـوزّيـل = لَـمْ يَـجْـرِ	وُر وزّيـلـن = لَـمْ يَـجْـرُوا
وُر تـوزّيـل = لَـمْ تَـجْـرِ	وُر وزّيـلـنت = لَـمْ يَجْرِيـنَ

الـمُلَاحَـظَـةُ ــ طَـرِيقَـةُ التَّصْـرِيفِ إلَى الـمَـاضِـي مُشْـتَرَكَـةٌ بَـيْنَ نَـمَطِ «يوزن» وَنَـمَـطِ «يـوزّل»، كَـانَ الـمَـاضِـي مُثْـبَـتاً أَوْ كَـانَ مَنْـفِـيـاً.

«يـوزن» مَصْرُوفـاً إِلَـى الـحَاضِـرِ الـمُثْبَـتِ					
أر تّـازنـخ	=	أُرْسِـــلُ	أر نتّـــازن	=	نُرْسِـــلُ
أر تّـازنـت	=	تُرْسِـــلُ	أر تّـازنـم	=	تُرْسِلُـــون
أر تّـازنـت	=	تُرْسِلِيـــنَ	أر تّـازنمت	=	تُرْسِلْـــنَ
أر يتّـــازن	=	يُرْسِـــلُ	أر تّـازنـــن	=	يُرْسِلُـــونَ
أر تّـــازن	=	تُرْسِـــلُ	أر تّـازنـنـت	=	يُرْسِلْـــنَ

«يـوزّل» مَصْرُوفـاً إِلَـى الـحَاضِـرِ الـمُثْبَـتِ					
أر تّـازّالـخ	=	أَجْـــرِي	أر نتّـــازّال	=	نَجْـــرِي
أر تّـازّالـت	=	تَجْـــرِي	أر تّـازّالـــم	=	تَجْـــرُونَ
أر تّـازّالـت	=	تَجْرِيـــنَ	أر تّـازّالـمت	=	تَجْرِيـــنَ
أر يتّـــازّال	=	يَجْـــرِي	أر تّـازّالـــن	=	يَجْـــرُونَ
أر تّـــازّال	=	تَجْـــرِي	أر تّـازّالـنـت	=	يَجْرِيـــنَ

«يوزن» مَصْرُوفاً إِلَى الحَاضِرِ المَنْفِيِّ	«يوزّل» مَصْروفاً إِلَى الحَاضِرِ المَنْفِيِّ
وُردا تّـازنـخ......... إلخ (يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ «أر» بِحَرْفِ النَّفْيِ «وُردا»، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).	وُردا تّـازّالـخ......... إلخ (يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ «أر» بِحَرْفِ النَّفْيِ «وُردا»، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).

المُلَاحَظَةُ ــ تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ «يوزن» عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ «يوزّل» فيما يَخُصُّ الحَاضِرَ. وَعَلَى ذَلِكَ يَتَرَتَّبُ مَا سَنُلَاحِظُهُ مِنَ التَّبَايُنِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ وإِلَى النَّهْيِ، وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ بِـ «وُر». أَمَّا طَرِيقَةُ تَصْرِيفِهِمَا إِلَى المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ فَوَاحِدَةٌ كَمَا نَرَى عِنْدَ المُقَارَنَةِ بَيْنَ الجَدْوَلَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

«يوزن» مَصْرُوفاً إِلَى المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ	
أد ازنخ = سَأُرْسِلُ	أن نّازن = سَنُرْسِلُ
أت تّازنت = سَتُرْسِلُ	أت تّازنم = سَتُرْسِلُونَ
أت تّازنت = سَتُرْسِلِينَ	أت تّازنمت = سَتُرْسِلْنَ
أد يازن = سَيُرْسِلُ	أد ازنن = سَيُرْسِلُونَ
أت تّازن = سَتُرْسِلُ	أد ازننت = سَيُرْسِلْنَ

«يوزّل» مَصْرُوفاً إِلَى المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ	
أد ازّلخ = سَأَجْرِي	أن نّازّل = سَنَجْرِي
أت تّازّلت = سَتَجْرِي	أت تّازّلم = سَتَجْرُونَ
أت تّازّلت = سَتَجْرِينَ	أت تّازّلمت = سَتَجْرِينَ
أد يازّل = سَيَجْرِي	أد ازّلن = سَيَجْرُونَ
أت تّازّل = سَتَجْرِي	أد ازّلنت = سَيَجْرِينَ

«يوزن» مَصْروفاً إِلَى المسْتَقْبلِ المَنفِيِّ	«يوزّل» مَصْرُوفاً إِلَى المسْتَقْبلِ المَنْفِيِّ
ؤر تَـازنـخ = لَنْ أُرْسِلَ.......... إلخ. (ؤر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدة فِي الحاضِر). أَوْ ؤراد ازنـخ = لَنْ أُرْسِلَ .... إلخ. (ؤراد + الصِّيغَةُ المُعتمَدة في المستقبل).	ؤر تَازّالـخ = لَنْ أُجْـرِيَ........ إلخ. (ؤر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَة في الحَاضِر). أَوْ ؤراد ازّلـخ = لَنْ أُجْـرِيَ.......... إلخ. (ؤراد + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدة في المُسْتَقْبَل).

الـمُلَاحَـظَةُ .ـــ «يوزن» وَ «يـوزّل» يَـلْتَقِيَانِ فِي إِحْدَى طَرِيقَتَي التَّصْرِيف إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ، وَيَفْـتَرِقَانِ في الأُخْرَى نَتِيـجَةً لِافْـتِرَاقِهِمَا فِي طَرِيقَةِ التَّصْـرِيف إِلَى الحَـاضِر. وَقَـدْ سَـبَقَ أَنْ شَـرَحْـنَا هَـذِهِ الـظَّاهِـرَةَ الصَّـرْفِيَّةَ فِي دَرْسٍ آخَـرَ. فَـلَا تَغْـفُلْ عَنْهَـا فِي المُقَارَنَـةِ بَيْـنَ الأَنْـمَاطِ المُتَـقَارِبَـةِ الأَوْزَانِ خَـاصَّـةً.

«يـوزن» مَـصْـروفاً إِلَى الأَمْـرِ			«يـوزّل» مَصْـروفاً إِلَـى الأَمْـرِ		
أزن	=	أَرْسِـلْ	أزّل	=	اِجْـــرِ
أزن	=	أَرْسِـلِي	أزّل	=	اِجْـرِي
أزنـات/ أزنـم	=	أَرْسِلُـوا	أزّلات/ أزّلم	=	اِجْـــرُوا
أزنـمت	=	أَرْسِـلْـنَ	أزّلـمت	=	اِجْرِيــنَ

الـمُلَاحَـظَـةُ .ـــ طَـرِيقَةُ تَصْـرِيف النَّـمَـطَيْنِ إِلَى الأَمْـرِ وَاحِـدَةٌ .

«يوزن» مَصْروفاً إِلَى النَّهْي	«يوزّل» مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْي
أدور تّازن = لَا تُرْسِلْ	أدور تّازّال = لَا تَجْرِ
أدور تّازن = لَا تُرْسِلِي	أدور تّازّال = لَا تَجْرِي
أدور تّازنات/ تّازنم = لَا تُرْسِلُوا	أدور تّازّالات/ تّازّالم = لَا تَجْرُوا
أدور تّازنمت = لَا تُرْسِلْنَ	أدور تّازّالمت = لَا تَجْرِينَ

لَاحِظِ الفَرْقَ النَّاتِجَ مِنِ اخْتِلَافِ صِيغَتَي الحَاضِرِ، فِيمَا سَبَقَ وَمَا يَلِي.

«يوزن» مصْروفاً إِلَى الأَمْرِ بِالمُعاوَدة	«يوزّل» مصْروفاً إِلَى الأَمْرِ بالمُعاوَدة
تّازن = أَرْسِلْ	تّازّال = إِجْرِ ....
تّازن = أَرْسِلِي	تّازّال = إِجْرِي.........
تّازنات/ تّازنم = أَرْسِلُوا......	تّازّالات / تّازّالم = إِجْرُوا ....
تّازنمت = أَسِلْنَ	تّازّالمت = إِجْرِينَ.........

«يوزن» مَصْروفاً إِلَى النَّهْي عَنِ المُعَاوَدة	«يوزّل» مَصْروفاً إِلَى النَّهْي عَنِ المعاوَدَة
(لَا فَرْقَ فِي تَصْرِيفِهِ بَيْنَ النَّهْي العَادِيِّ وَالنَّهْي عَنِ المُعَاوَدَةِ).	(لَا فَرْقَ فِي تَصْرِيفِهِ بَيْنَ النَّهْي العَادِيِّ والنَّهْي عَنِ المُعَاوَدَةِ).

المُلاحَظاتُ .ـــ مِنَ الأَفْعَالِ الَّتي هِيَ عَلَى وَزْنِ «يوزن» مَا هُوَ مُضَعَّفُ الحَرْفِ الأَخِيرِ كَالْفِعْلِ «يوسّ = شَدَّ». نَقُولُ فِي تَصْرِيفِهِ :

أ ـــ إِلَى المَاضِي المُثْبَتِ : وُسّخ، توسّت، توسّت، يوسّ، توسّ، نوسّ، توسّم، توسّمت، وُسّن، وُسّنت.

ب ـــ إِلَى المَاضِي المَنْفِيِّ : وُر وسّيخ، وُر توسّيت، وُر توسّيت، وُر يوسّي،.... إلخ.

ج ـــ إِلَى الحَاضِرِ المُثْبَتِ : أر تّاسّاخ، أر تّاسّات، أر تّاسّات، أر يتّاسّا.... إلخ.

د ـــ إِلَى الحَاضِرِ المَنْفِيِّ : (وُردا + صِيغَةُ الحَاضِرِ المُثْبَتِ).

هـ ـــ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ : أد أسّخ، أت تّاسّت، أت تّاسّت، أد ياسّ...، إلخ.

و ـــ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ : وُر تّاسّاخ.... إلخ؛ أَوْ : وُراد اسّخ...إلخ.

ز ـــ إِلَى الأَمْرِ : أسّ؛ أسّ؛ أسّات/ أسّم؛ أسّمت.

ح ـــ إِلَى الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَة : تّاسّا؛ تّاسّا؛ تّاسّايات/ تّاسّام؛ تّاسّامت.

ط ـــ إِلَى النَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ : أدور تّاسّا؛ أدور تّاسّا؛ أدور تّاسّايات/ تّاسّام؛ أدور تّاسّامت.

وَإِلَيْكَ مَجْمُوعَةَ أَفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ «يوزن» وَأُخْرَى مِنْ نَمَطِ «يوزّل» :

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
يوزن	أَرْسَلَ	ئزن	يوكر	سَرَقَ	ئكر؛ توكرضا.	يوسي	حَمَلَ	ئسي
يولي	صَعِدَ	ئلي	يورم	جَرَّبَ	تيرميت	يولم	كَفَّ (الثَّوْبَ)	آلام
يوضن	مَرِضَ	أطّان	يومز	قَبَضَ	ئمز؛ أمّاز	يووض	بَلَغَ	ئوض؛ أكّاض.
يودر	ضَغَطَ	ئدر	يوثي	تَوَسَّدَ	أتّاي	يوفس	حَشَا	ئفس
يولس	أَعَادَ	آلاس	يوكز	عَرَفَ	أكّاز	يودف	دَخَلَ	أدّاف
يوزّل	جَرَى	ئزّل؛ تازّلا؛ تيزّلا.	يودّم	قَطَرَ	وُدّوم	يونز *	خَضَعَ	أنّوز

وَلْنَسْتَعرِضْ فِي الأَخِيرِ نَمَاذِجَ مِنْ صِيَغِ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ المَزِيدَةِ المُشْتَقَّةِ مِنْ «يوزن» وَ «يوزّل» وَالدَّالَّةِ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ :

«سّيدف» إِلَى المَاضِي المُثْبَتِ	
سّيدفخ = أَدْخَلْتُ	نسّيدف = أَدْخَلْنَا
تسّيدفت = أَدْخَلْتَ	تسّيدفم = أَدْخَلْتُمْ
تسّيدفت = أَدْخَلْتِ	تسّيدفمت = أَدْخَلْتُنَّ
ئسّيدف = أَدْخَلَ	سّيدفن = أَدْخَلُوا
تسّيدف = أَدْخَلَتْ	سّيدفنت = أَدْخَلْنَ

«زّيزّل» إِلَى المَاضِي المُثْبَتِ
(يُصَرَّفُ كَمَا يُصَرَّفُ «سّيدف»).

مُلَاحَظَة ــ المَاضِي المَنْفِيُّ تَابِعٌ، مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ، لِلْمَاضِي المُثْبَتِ فِي تَصْرِيفِ الفِعْلَيْنِ كِلَيْهِمَا؛ والحَرْفُ الدَّاخِلُ عَلَى الفِعْلِ هُوَ الدَّالُّ عَلَى النَّفْي. تَقُولُ «وُر سّيدفخ = لَمْ أُدْخِلْ.... إلخ» وَ «وُر زّيزّلخ = لَمْ أُجْرِ.... إلخ». وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ «وُر سّادفخ.... إلخ» وَ «وُر زّازّلخ.... إلخ».

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر سّادافخ = أُدْخِلُ	أر نسّاداف = نُدْخِلُ
أر تسّادافت = تُدْخِلُ	أر تسّادافم = تُدْخِلُونَ
أر تسّادافت = تُدْخِلِينَ	أر تسّادافمت = تُدْخِلْنَ
أر يسّاداف = يُدْخِلُ	أر سّادافن = يُدْخِلُونَ
أر تسّاداف = تُدْخِلُ	أر سّادافنت = يُدْخِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ بِحَرْفِ النَّفْي :
وُردا سّادافخ = لَا أُدْخِلُ ....).

مُلَاحَظَة ـــ لَا فَرْقَ بَيْنَ «سّيدف» وَ «زِيزّل» في التَّصْرِيف إِلَى الحَاضِر.

وَفِي التَّصْرِيف إِلَى المُسْتَقْبَلِ تَقُولُ عِنْدَ الإِثْبَاتِ : «أد سّيدفخ.... إلخ» وَ «أد زِيزّلخ... إلخ» أَوْ تَقُولُ «أد سّادفخ...» وَ «أد زّازّلخ....». وَتَقُولُ عِنْدَ النَّفْي : «وُر سّادافخ....» وَ «وُر زّازّالخ....» أَوْ تَقُولُ «وُراد سّيدفخ....» أَوْ «وُراد سّادفخ....» وَ «وُراد زِيزّلخ» أَوْ «وُراد زّازّلخ....».

وَفِي التَّصْرِيف إِلَى الأَمْرِ تَقُولُ : «سّيدف...» أَوْ «سّادف....» وَ «زِيزّل....» أَوْ «زّازّل....».

وَعَلَى هَذِهِ الأَوْزَانِ تُصَرَّفُ الأَفْعَالُ الَّتِي نُورِدُهَا، عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لَا عَلَى سَبِيلِ الحَصْرِ، فِي الجَدْوَلِ التَّالِي

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسّيدف	أَدْخَلَ	أسيدف	ئسّيوْض	بَلَّغَ	أسيوْض	ئسّيضن	مَرَّضَ	أسيضن
ئسّيرم	أَذَاقَ	أسيرم	ئسّيلْي	صَعَّدَ	أسيلْي	ئسّيسْي	حَمَّلَ	أسيسْي
ئسّيتْي	وَسَّدَ	أسيتْي	ئسّيلم	تَأَمَّلَ	أسيلم	ئسّينف	نَحَّى	أسينف

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ـــ رَاجِعِ الدَّرْسَ مِرَاراً، وَتَأَمَّلِ الفَوَارِقَ بَيْنَ نَمَطِ «يوزن» وَنَمَطِ «يوزّل»؛ ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ الفِعْلَ «يورم = ذَاقَ».

التَّمْرِينُ الثَّانِي ـــ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ الفِعْلَ «يوزّ = قَرُبَ»، ثُمَّ الفِعْلَ «ئسّينف = نَحَّى؛ أَخْفَى؛ خَبَّأَ».

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ـــ وَاصِلْ مُرَاجَعَةَ دُرُوسِ التَّصْرِيفِ، مُقَارِناً بَيْنَ مُخْتَلِفِ الأَنْمَاطِ مِنْ حَيْثُ الأَوْزَانُ وَالصِّيَغُ. وَتَأَمَّلْ بِالخُصُوصِ مَا لِلْحُرُوفِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الفِعْلِ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ؛ وَرَاجِعْ بِالمُنَاسَبَةِ مَا أَمْكَنَ مِنْ جَدَاوِلِ الحُرُوفِ الوَارِدَةِ فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ.

الدَّرْسُ الوَاحِدُ وَالأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ

مِنْ نَمَطَيْ «ئسّيرد» وَ «يوفا».

أَوَّلًا ـ تَصْرِيفُ نَمَطِ «ئسّيرد» :

المَاضِي المُثْبَتُ	
سّيردخ = غَسَلْتُ	نسّيرد = غَسَلْنَا
تسّيردتّ = غَسَلْتَ	تسّيردم = غَسَلْتُمْ
تسّيردتّ = غَسَلْتِ	تسّيردمت = غَسَلْتُنَّ
ئسّيرد = غَسَلَ	سّيردن = غَسَلُوا
تسّيرد = غَسَلَتْ	سّيردنت = غَسَلْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ
وُر سّيردخ = لَمْ أَغْسِلْ .... إلخ (يَدْخُلُ عَلَى الفِعْلِ حَرْفُ النَّفْي «وُر»، والصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).

المُلَاحَظَة .ـ لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى المَاضِي بَيْنَ نَمَطِ «ئسّيرد» وَنَمَطِ «ئسّيدف» الَّذِي سَبَقَ أَنِ اسْتعرضنا صِيَغَهُ فِي الدَّرْسِ الأَرْبَعِينَ. لَكِنَّ طَرِيقَتَيْ تَصْرِيفِ النَّمَطَيْنِ لَا تَلْتَقِيَانِ فِي جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ. فَلْنَتَنَبَّهْ لِذَلِكَ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر سّيردخ = أَغْسِلُ	أر نسّيرد = نَغْسِلُ
أر تسّيردتّ = تَغْسِلُ	أر تسّيردم = تَغْسِلُونَ
أر تسّيردتّ = تَغْسِلِينَ	أر تسّيردمت = تَغْسِلْنَ
أر يسّيرد = يَغْسِلُ	أر سّيردن = يَغْسِلُونَ
أر تسّيرد = تَغْسِلُ	أر سّيردنت = يَغْسِلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ
وردا سّيريدخ = لَا أَغْسِلُ .... إلخ (يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ «أر» بِحَرْفِ النَّفْيِ ـ«وردا»، والصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد سّيردخ = سَأَغْسِلُ	أن نّسّيرد = سَنَغْسِلُ
أت تّسّيردتّ = سَتَغْسِلُ	أت تّسّيردم = سَتَغْسِلُونَ
أت تّسّيردتّ = سَتَغْسِلِينَ	أت تّسّيردمت = سَتَغْسِلْنَ
أد يسّيرد = سَيَغْسِلُ	أد سّيردن = سَيَغْسِلُونَ
أت تّسّيرد = سَتَغْسِلُ	أد سّيردنت = سَيَغْسِلْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ
وُر سّيريدخ = لَنْ أَغْسِلَ .... إلخ (وُر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَة فِي الحَاضِرِ) أَوْ وُراد سّيردخ = لَنْ أَغْسِلَ .... إلخ (وُراد + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَة فِي المُسْتَقْبل المُثْبَتِ).

الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ			الأَمْرُ		
سّيريد	=	إِغْسِلْ.....	سّيرد	=	إِغْسِلْ
سّيريد	=	إِغْسِلِي	سّيرد	=	إِغْسِلِي
سّريدات/ سّريدم	=	إِغْسِلُوا......	سّيردات/ سّيردم	=	إِغْسِلُوا
سّيريدمت	=	إِغْسِلْنَ	سّيردمت	=	إِغْسِلْنَ

النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَة	النَّهْيُ		
(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).	أدور سّيريد	=	لَا تَغْسِلْ
	أدور سّيريد	=	لَا تَغْسِلِي
	أدور سّريدات/ سّريدم	=	لَا تغْسِلُوا
	أدور سّيريدمت	=	لَا تَغْسِلْنَ

ثَانِيًا ــ تَصْرِيفُ نَمَطِ «يوفا» :

المَاضِي المُثْبَتُ

وُفيخ = وَجَدْتُ	نوفا = وَجَدْنَا
توفيت = وَجَدْتَ	توفام = وَجَدْتُمْ
توفيت = وَجَدْتِ	توفامت = وَجَدْتُنَّ
يوفا = وَجَدَ	وُفان = وَجَدُوا
توفا = وَجَدَتْ	وُفانت = وَجَدْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ

وُر وفيخ = لَمْ أَجِدْ	وُر نوفي = لَمْ نَجِدْ
وُر توفيت = لَمْ تَجِدْ	وُر توفيم = لَمْ تَجِدُوا
وُر توفيت = لَمْ تَجِدِي	وُر توفيمت = لَمْ تَجِدْنَ
وُر يوفي = لَمْ يَجِدْ	وُر وفين = لَمْ يَجِدُوا
وُر توفي = لَمْ تَجِدْ	وُر وفينت = لَمْ يَجِدْنَ

الحَاضِرُ المُثْبَتُ

أر تّافاخ = أَجِدُ	أر نتّافا = نَجِدُ
أر تّافات = تَجِدُ	أر تّافام = تَجِدُونَ
أر تّافات = تَجِدِينَ	أر تّافامت = تَجِدْنَ
أر يتّافا = يَجِدُ	أر تّافان = يَجِدُونَ
أر تّافا = تَجِدُ	أر تّافانت = يَجِدْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا تّافاخ = لَا أَجِدَ .... إلخ

(يُعَوِّضُ حَرْفُ الإثْبَاتِ «أر» بِحَرْفِ النَّفْي «وُردا». والصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ

أد افخ = سَأَجِدُ	أن تّاف = سَنَجِدُ
أت تّافت = سَتَجِدُ	أت تّافم = سَتَجِدُونَ
أت تّافت = سَتَجِدِينَ	أت تّافمت = سَتَجِدْنَ
أد ياف = سَيَجِدُ	أد افن = سَيَجِدُونَ
أت تّاف = سَتَجِدُ	أد افنت = سَيَجِدْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

وُر تّافاخ = لَنْ أَجِدَ .... إلخ

(وُر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَة في الحَاضِر).

أَوْ

وُراد افخ = لَنْ أَجِدَ .... إلخ

(وُراد + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ فِي المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ).

الأَمْـــرُ بِالـمُعَاوَدَةِ		الأَمْــــرُ	
تّـافـا	= جِـذْ.......	أف	= جِـــــذْ
تّـافـا	= جِـدِي	أف	= جِـــدِي
تّافايات/ تّافام	= جِـدُوا	أفـات/ أفـم	= جِـــدُوا
تّـافـامـت	= جِـذْنَ......	أفـمـت	= جِـــذْنَ

النَّـهْـيُ عَـنِ الـمُعَاوَدَةِ		النَّـهْـيُ	
أدور تّـافـا	=لَا تجِذْ... إلخ	أدور تّـافَـا	= لَا تَـجِـذْ
		أدور تّـافَـا	= لَا تَجِـدِي
(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ)		أدور تّافايات/ تّافام	= لَا تَجِدُوا
		أدور تّافامت	= لَا تّجِذْنَ

إِضَـافَـةٌ مُـفِيـدَة : تَـصْـرِيفُ الفِعْلِ المُـشْـتَـقُّ مِنْ نَـمَطِ «يـوفـا» وَالـدَّالِّ عَلَى الإِفْـعَالِ والتَّـفْـعِيل ــ نَتَّـخِذُ «ئـسّـيف = أَوْجَـدَ» نَـمُوذَجـاً لَـهُ. والمَـعْنَى الكَـامِـلُ لِلْـفِعْلِ «ئـسّـيف» هُـوَ : أَوْجَـدَ (غَيْـرَهُ الشَّـيْءَ)، كَـأَنْ تَـقُولَ مَثَـلًا : «سّـيفـخ ابريـد نّـس يـ ونـمادّو = أَوْجَـدْتُ المُـسَـافِـرَ طَـرِيقَـهُ». وَلَا يَنْـبَغِي أَنْ يُـخْلَـطَ «ئـسّـيـف» هَـذَا مَـعَ «ئـسّيـفّ» الـمُضَعَّـفِ الـفَـاءِ الَّـذِي مَـعْـنَـاهُ «غَـرْبَـلَ» والَّـذِي هُـوَ مِـنْ نَـمَـطِ «ئـسّـيرد».

فَإِلَيْكَ تَصْرِيفَ «ئسّيف = أُوْجَدَ» إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ، فِي الجَدَاوِلِ الآتِيَةِ :

الـمَـاضِـي الـمُـثْـبَـتُ	
سّيفخ = أُوْجَدْتُ	نسّيف = أُوْجَدْنَا
تسّيفت = أُوْجَدْتَ	تسّيفم = أُوْجَدْتُمْ
تسّيفت = أُوْجَدْتِ	تسّيفمت = أُوْجَدْتُنَّ
ئسّيف = أُوْجَدَ	سّيفن = أُوْجَدُوا
تسّيف = أُوْجَدَتْ	سّيفنت = أُوْجَدْنَ

الـمَـاضِـي الـمَـنْـفِـيُّ
وُر سّيفخ = لَمْ أُوجِدْ .... إلخ
(وُر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ).

مُلَاحَظَةٌ ـــ لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى المَاضِي بَيْنَ الأَنْمَاطِ الثَّلَاثَةِ : «ئسّيدف» وَ «ئسّيرد» وَ «ئسّيف». لَكِنْ يَجُوزُ أن تُصرِّفَ «ئسّيف» عَلَى وَزْنٍ آخَرَ؛ فَتَقُولُ : «ئسّوفا» فِي المَاضِي، وَ «أر يسّوفا» فِي الحَاضِرِ. وَتَنْفِي بِقَوْلِكَ : «وُر يسّوفا» وَ «وُردا يْسّوفا».

الحاضرُ المُثبتُ	
أر سّافاخ = أُوجِدُ	أر نسّافا = نُوجدُ
أر تسّافات = تُوجِدُ	أر تسّافام = تُوجدُون
أر تسّافات = تُوجِدِينَ	أر تسّافامت = تُوجِدْنَ
أر يسّافا = يُوجِدُ	أر سّافان = يُوجِدُونَ
أر تسّافا = تُوجِدُ	أر سّافانت = يُوجِدْنَ

الحاضِرُ المَنْفِيُّ
وُردا سّافاخ = لا أُوجِدُ .... إلخ
(وُردا + صِيغَةُ المُثْبَتِ).

المُستَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد سّيفخ = سَأُوجِدُ	أن نّسّيف = سَنُوجِدُ
أت تّسّيفت = سَتُوجِدُ	أتّ تّسّيفم = سَتُوجِدُونَ
أتّ تّسّيفت = سَتُوجِدِينَ	أت تّسّيفمت = سَتُوجِدْنَ
أد يسّيف = سَيُوجِدُ	أد سّيفن = سَيُوجِدُونَ
أت تّسّيف = سَتُوجِدُ	أد سّيفنت = سَيُوجِدْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ
وُر سّافاخ = لَنْ أوجَدَ .... إلخ (وُر + صِيغَةُ الحَاضِرِ المُثْبَتِ) أَوْ وُراد. سّيفخ = لَنْ أوجَدَ .... إلخ (وُراد + صِيغَةُ المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ)

الأَمْرُ	الأَمْرُ بِالمُعَاوَدَةِ
سّيف = أُوْجِدْ	سّافا = أُوْجِدْ......
سّيف = أُوْجِدِي	سّافا = أُوْجِدِي.....
سّيفات/ سّيفم = أُوْجِدُوا	سّافايات/ سّافام = أُوْجِدُوا.....
سّيفمت = أُوْجِدْنَ	سّافامت = أُوْجِدْنَ....

النَّهْيُ	النَّهْيُ عَنِ المُعَاوَدَةِ
أدور سّافا = لَا تُوجِدْ	أدور سّافا = لَا تُوجِدْ..إلخ
أدور سّافا = لَا تُوجِدِي	(لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ، وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ).
أدور سّافايات/ سّافام = لَا تُوجِدُوا	
أدور سّافامت = لَا تُوجِدْنَ	

وإلَيْكَ الآنَ ثَلاثَ مَجْمُوعَاتٍ أَفْعَالٍ، أُولَاهَا مِنْ نَمَطِ «ئسّيرد»، والثَّانِيَةُ مِنْ نَمَطِ «يوفا»، وَالثَّالِثَةُ مِنْ نَمَطِ «ئسّيف» :

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسّيرد	غَسَلَ	أسيرد؛ تاردا.	ئسّيسن	عَرَّفَ	أسيسن	ئسّيسن	مَلَّحَ	أسيسن
ئسّيدر	أَحْيَا	أسيدر	ئسّيدّ	أضَاءَ	أسيدّ	ئسّيفّ	غَرْبَلَ	أسيفّ
ئسّيتكّ	ثَمَّنَ	أسيتكّ	ئسّيمم	حَلَّى	أسيمم	ئسكيركس	كَذَبَ	أسكيركس
ئسحيلّل	كَذَبَ	أسحيلّل	ئسّيلّف	ثَوَّبَ	أسيلّف	ئطّيقّس	إنْفَجَرَ	أضيقّس

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
يوفا	وَجَدَ	ئف	يوسا	قَدِمَ	ئس	يورا	فَرَغَ	ئر
يوجّا	تَرَكَ	ئجّ	يوكّا	أُطَلَّ	ئكّ ؛ ئكّي	يوشكا	جَاءَ	ئشكي؛ ئشك

ئسّيف	أَوْجَدَ	أسّيف	ئسّيس	اِسْتَقْدَمَ	أسّيس	ئسّيشك	اِسْتَقْدَمَ	أسّيشك
ئسّيكّ	أَطَلَّ	أسّيكّ	ئسّير	فَرَّغَ	أسّير	ئسّيلّ	أَبْكَى	أسّيلّ

المُلاحَظَاتُ . ــ أ ــ يَجُوزُ أَنْ تُصرَّف الأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ «ئسيّدف» عَلَى نَمَطِ «ئسيّرد»؛ فَتَقُولُ: «أر يسيّذيف» وَ «أر يسيّويض» وَ «أر يسيّليْيْ» وَ «أر يسيّكيْر»، بَدَلًا مِن «أر يسّاواض» وَ «يسّالاي» وَ «يسّاكاز»؛ وَلَا يَجُوزُ أن تُصرَّفَ الأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ «ئسيّرد» عَلَى نَمَطِ «يسّيدف»، إلَّا فِيمَا هُوَ مُشْتَرَكٌ مِنَ الصِّيَغ أَصْلًا.

ب ــ لِلْفِعْلِ «ئسيّرد» مَصْدَرَانِ هُمَا: «أسيرد» وَ «تاردا». وَالوَاقِعُ أَنَّ «أسيرد» مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، وَأَنَّ «تاردا» إِسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ المَصْدَرِ؛ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ الصَّلْدِ «يارود» الَّذي مَعْنَاهُ «انْغَسَلَ».

ج ــ اَلْفِعْلُ «يولّا» (بَكَى) يُصرَّفُ عَلى نَمَطِ «يوفا». أَمَّا مُرَادِفُهُ «يالّا» فَيُصرَّفُ تَصْرِيفَ الصَّلْدِ.

د ــ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ، الوَارِدَةِ فِي الجَدَاول السَّابِقَةِ، «ئسيّلف» وَ «يوسا» وَ «يورا» وَ «يوشكا» مَعْنَيَانِ. فَلْنُعَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ تَعْرِيفاً كَامِلًا:

«ئسيّلف» = ثَوَّبَ، أي لَوَّحَ بِثَوْبِهِ مِنْ بَعِيدٍ لِيُرَى؛ أَشَارَ.	«يوسا» = جَاءَ؛ وَأَتَى
«يورا»؛ فَرَغَ؛ فَتَحَ.	«يوشكا» = جَاءَ؛ ضَلَّ وَتَاهَ (فَكَأَنَّهُ مِنَ الأَضْدَادِ).

هـ ــ الأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِ «ئـسّيـرد» وَالـتِي فِي آخِـرِهَا تَضْعِيفٌ، يُـفَكُّ تَـضْعِيفُهَا حِيـنَمَا تَقْتَـضِي صِيغَةُ التَّصْرِيـفِ ذَلِكَ. تَقُـولُ «ئـسّيـدّ = أَضَـاءَ» وَ «ئـسّيـفّ = غَـرْبَـلَ» ؛ وَتَـقُولُ «أر يـسّيـديد = يُـضِيءُ» وَ «ئـسّيـفّ = غَـرْبَـلَ» وَ «أر يـسّيـفيف = يُغَرْبِـلُ»، وَقِـسْ عَـلَى هَـذَا.

التَّـمَـارِيـنُ

التَّمْـرِينُ الأَوَّلُ ــ صَرِّفِ الفِعْـلَ «ئـسّيلـم» (عَلَى نَمَـطِ «ئـسّيـدف»)، ثُـمَّ الفِعْلَ «ئـسّيسـن» (عَلَىَ نَمَـطِ «ئـسّيـرد») وَعَـلِّقْ عَلَى تَـصْرِيـفِهِمَا، مُبَيِّناً أَوْجُـهَ الشَّبَـهِ وَأَوْجُـهَ الِاخْتِـلَافِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي الأَزْمِنَـةِ كُـلِّهَا.

التَّمْـرِينُ الـثَّانِـي ــ صَرِّفْ فِـعْـلًا مِنْ نَـمَطِ «يـوفـا» وَآخَـرَ مِنْ نَـمَطِ «ئـسّيـف»، إِلَى جَمِيـعِ الأَزْمِـنَةِ. وَعَـلِّقْ عِنْـدَمَا يَجِـبُ التَّعْلِـيقُ.

التَّمْـرِينُ الـثَّـالِـثُ ــ رَاجِـعْ تَمَـارِيـنَ الـدُّرُوسِ العَشَـرَةِ الأُولَـى وأَنْجِـزْهَـا ذِهْـنِيًّا. ثُـمَّ رَاجِـعْ عِـدَّةَ مَرَّاتٍ هَـذَا الـدَّرْسَ الـوَاحِـدَ وَالأَرْبَـعِيـنَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي والأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ

مِنَ أَنْمَاطِ «ئسّودم» وَ «ئكونسر» وَ «ئسدوقّر» وَ «ئمومش».

هَذِهِ الأَنْمَاطُ الأَرْبَعَةُ تَلتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِها فِي المَاضِي المُثْبَتِ، وتَخْتَلِفُ قَلِيلًا أوْ كَثِيراً في الأَزْمِنَةِ الأُخْرَى. فَلْنَتَدَبَّرْ تَصْرِيفَهَا :

المَاضِي المُثْبَتُ	
سّودمخ = قَبَّلْتُ	نسّودم = قَبَّلْنَا
تسّودمت = قَبَّلْتَ	تسّودمم = قَبَّلْتُمْ
تسّودمت = قَبَّلْتِ	تسّودممت = قَبَّلْتُنَّ
ئسّودم = قَبَّلَ	سّودمن = قَبَّلُوا
تسّودم = قَبَّلَتْ	سّودمنت = قَبَّلْنَ

الـمَـاضِـي الـمَـنْـفِـيٌ	
وُر سّـودِيمـخ = لَـمْ أُقَبَّـلْ	وُر نسّـوديـم = لَـمْ نُقَبَّـلْ
وُر تسّودِيمت = لَـمْ تُقَبَّـلْ	وُر تسّودِيم = لَـمْ تُقَبَّلُـوا
وُر تسّودِيمت = لَـمْ تُقَبَّلِي	وُر تسّودِيمت = لَـمْ تُقَبَّلْـنَ
وُر يسّـــودِيم = لَـمْ يُقَبَّـلْ	وُر سّـودِيمن = لَـمْ يُقَبَّـلُـوا
وُر تسّوديم = لَـمْ تُقَبَّـلْ	وُر سّودِيمنت = لَـمْ يُقَبَّلْـنَ

مُلَاحَظَتَان ـــ أ ـــ الأَنْمَاطُ الأَرْبَعَةُ كُلُّهَا تُصَرَّفُ لِلْمَاضِي المُثْبَتِ عَلَى طَـرِيقَةٍ وَاحِـدَةٍ. تَـقُولُ «كـونسـرخ = اِنْـطَلَقْتُ» وَ «سـدوقّـرخ = طَـرَقْتُ» وَ «مـومـشـخ = نَـحُـلْـتُ»، كَـمَا تَقُـولُ «سّـودمـخ.... إلخ».

ب ـــ وَتَـقُولُ فِي التَّصْـرِيفِ لِلْمَاضِي المَنْفِـيِّ «وُر سّـوديـمـخ»، بِإِدْرَاجِ يَـاءٍ مُحَـرَّكَـةٍ بَيْـنَ الحَـرْفِ الأَصْـلِيِّ الأَخِيـرِ وَبَيْنَ الحَـرْفِ الَّـذِي قَبْلَـهُ (وُر سّـوديـــمخ...). وَلَـكِنْ يَصِـحُّ أَنْ تَقُـولَ «وُر سّودمـخ....» بِـدونِ يَـاءٍ مُحَـرَّكَـةٍ لِلْحَـرْفِ الَّـذِي قَبْلَ الأَخِيـرِ. يَـصِحُّ ذَلِـكَ، وَقَـدْ يَكُـونُ هُـوَ الـرَّاجِـحَ جِـهَوِيًّـا أَوْ مَحَـلِّيًّـا، فِيمَا يَخُـصُّ نَمَطَ «ئـسّودم» وَنَمَطَ «ئـسدوقّـر» وَنَمَط «ئـمـومـش»؛ وَلَا يَـصِحُّ فِي نَمَطِ «ئـكـونسـر» إِلَّا «وُر كـونسيـرخ، وُر تكـونسيـرت.... إلخ»، بِيَاءٍ مُحَرَّكَـةٍ لِلْـحَـرْفِ الأَصْـلِيِّ الَّـذِي قَبْلَ الأَخِيـرِ.

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر سّودومخ = أُقَبِّلُ	أر نسّودوم = نُقَبِّلُ
أر تسّودومت = تُقَبِّلُ	أر تسّودومم = تُقَبِّلُونَ
أر تسّودومت = تُقَبِّلِينَ	أر تسّودومت = تُقَبِّلْنَ
أر يسّودوم = يُقَبِّلُ	أر سّودومن = يُقَبِّلُونَ
أر تسّودوم = تُقَبِّلُ	أر سّودومنت = يُقَبِّلْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ

وُردا سّودومخ .... إلخ

(يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ «أر» بِحَرْفِ النَّفْي «وُردا»، وَ الصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر تكونسورخ = أَنْطَلِقُ	أر نتكونسور = نَنْطَلِقُ
أر تكونسورت = تَنْطَلِقُ	أر تكونسورم = تَنْطَلِقُونَ
أر تكونسورت = تَنْطَلِقِينَ	أر تكونسورمت = تَنْطَلِقْنَ
أر يتكونسور = يَنْطَلِقُ	أر تكونسورن = يَنْطَلِقُونَ
أر تكونسور = تَنْطَلِقُ	أر تكونسورنت = يَنْطَلِقْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ
ؤردا تكونسورخ = لاَ أَنْطَلِقُ .... إلخ (يَعَوَّضُ حَرْفُ الإثْبَاتِ «أر» بِحَرْفِ النَّفْيِ «ؤردا»، والصِّيغَةَ هِيَ هِيَ).

مُلاَحَظَة ـــ يَتَّضِحُ لَنَا بِالمُقَارَنَةِ بَيْنَ تَصْرِيفِ «ئسّودم» وَتَصْرِيفِ «ئكونسر» إلى الحَاضِرِ ـــ المُثْبَتِ والمَنْفِيِّ عَلَى السَّوَاءِ ـــ أَنَّ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فَوَارِقَ بَسِيطَةً تُلْتَمَسُ فِيمَا هُوَ مُسْنَدٌ إِلَى المُتَكَلِّمِ الفَرْدِ والغَائِبِ الفَرْدِ، وَإِلَى جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ وَجَمَاعَةِ الغُيَّبِ أو الغَائِبَاتِ. (تَلَمَّسْ تِلْكَ الفَوَارِقَ وَانْظُرْ فِيهَا). وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ :

أ ـــ أَنَّ نَمَطَ «ئسّودم» يَنْفَرِدُ بِصِيغَةِ حَاضِرِهِ فِيمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ.

ب ـــ أَنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الأَنْمَاطِ الثَّلاَثَةِ الأُخْرَى، «ئكونسر» وَ «ئسدوقّر» وَ «ئمومش»، إلى الحَاضِرِ، طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ. تَقُولُ «أر تسدوقّورخ... إلخ» وَ «أر تموموشخ.... إلخ» كَمَا تَقُولُ «أر تكونسورخ.... إلخ». وَتَقُولَ «ؤردا تسدوقّورخ.... إلخ»، وَ «ؤردا تموموشخ.... إلخ» كَمَا تَقُولُ «ؤردا تكونسنورخ.... إلخ».

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد سّودمخ = سَأُقَبِّلُ	أن تّسّودم = سَنُقَبِّلُ
أت تّسّودمت = سَتُقَبِّلُ	أت تّسّودمم = سَتُقَبِّلُونَ
أت تّسّودمت = سَتُقَبِّلِينَ	أت تّسّودممت = سَتُقَبِّلْنَ
أد يسّودم = سَيُقَبِّلُ	أد سّودمن = سَيُقَبِّلُونَ
أت تّسّودم = سَتُقَبِّلُ	أد سّودمنت = سَيُقَبِّلْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ
ؤر سّودومخ = لَنْ أُقَبِّلَ .... إلَخ
(ؤر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَة فِي الحَاضِرِ)
أَوْ
ؤراد سّودمخ = لَنْ أُقَبِّلَ .... إلخ
(ؤراد + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ في المُسْتَقبَلِ المُثْبَتِ).

مُلاحَظَتَانِ ــ أ ــ طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المُثْبَتِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الأَنْمَاطِ الأَرْبَعَةِ؛ تَقُولُ: «أد كونسيرخ» وَ «أد سدوقّرخ» وَ «أد مومشنخ»....إلخ، كَمَا تَقُولُ «أد سّودمخ».

ب ــ إحْدَى طَرِيقَتَي التَّصْرِيفِ إِلَى المُسْتَقْبَلِ المَنْفِيِّ مُخْتَلِفَةٌ، لِأَنَّهَا تَابِعَةٌ فِي الصِّيغَةِ الَّتِي تَعْتَمِدُهَا إِلَى الحَاضِرِ. تَقُولُ «ؤر سّودومخ....» وَ «ؤر تكونسورخ»،

«وُر تسدوقّورخ»، وَ «وُر تموموشخ»... لَكِنَّ الطَّرِيقَةَ الثَّانِيَةَ مُشْتَرَكَةٌ، لِأَنَّ الفَرْقَ بَيْنَ النَّفْيِ فِيهَا والإِثْبَاتِ يَنْحَصِرُ فِي تَغْيِيرِ حَرْفِ الإِثْبَاتِ «أد» بِحَرْفِ النَّفْيِ «وُراد».

«تسّودم» مَصْروفاً إلَى الأَمْرِ			«تكونسر» مَصْروفاً إلَى الأَمْرِ		
سّودم	=	قَبِّلْ	كونسر	=	اِنْطَلِقْ
سّودم	=	قَبِّلِي	كونسر	=	اِنْطَلِقِي
سّودمات/ سّودم	=	قَبِّلُوا	كونسرات/ كونسرم	=	اِنْطَلِقُوا
سّودممت	=	قَبِّلْنَ	كونسرمت	=	اِنْطَلِقْنَ

«تسّودم» مَصْرُوفاً إلَى النَّهْيِ		
أدور سّودوم	=	لَا تُقَبِّلْ
أدور سّودوم	=	لَا تُقَبِّلِي
أدور سّودومات/ سّودوم	=	لَا تُقَبِّلُوا
أدور سّودوممت	=	لَا تُقَبِّلْنَ

«تكونسر» مَصْروفاً إلَى النَّهْيِ		
أدور تكونسور	=	لَا تَنْطَلِقْ...
أدور تكونسور	=	لَا تَنْطَلِقِي..
أدور تكونسورات/ تكونسورم	=	لَا تَنْطَلِقُوا....
أدور تكونسورمت	=	لَا تَنْطَلِقْنَ..

«ئسّودم» مصروفاً إلَى الأمْر بالمعَاوَدَة		
سّودوم	=	قَبِّلْ..........
سّودوم	=	قَبِّلِي
سّودومات/ سّودوم	=	قَبِّلُوا
سّودومت	=	قَبِّلْنَ

«تكونسر» مَصْروفاً إلَى الأمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ		
تكونسور	=	اِنْطَلِقْ ....
تكونسور	=	اِنْطَلِقِي ....
تكونسورات/ تكونسورم	=	اِنْطَلِقُوا........
تكونسورمت	=	اِنْطَلِقْنَ

«ئسّودم» مَصْروفاً إلَى النَّهْيِ عَنِ المُعاوَدَة		
أدور سّودوم	=	لَا تُقَبِّلْ.......
أدور سّودوم	=	لَا تُقَبِّلِي ......
أدور سّودومات/ سّودوم	=	لَا تُقَبِّلُوا.......
أدور سّودومت	=	لَا تُقَبِّلْنَ......

«ثكونسر» مصروفاً إلى النّهي عن المُعاوَدة	
أدور تكونسور	= لاَ تَنْطَلِقْ......
أدور تكونسور	= لاَ تَنْطَلِقِي.....
أدور تكونسورات/ تكونسورم	= لاَ تَنْطَلِقُوا ....
أدور تكونسورمت	= لاَ تَنْطَلِقْنَ......

المُلاَحَظَات ـــ أ ـــ لاَ يُلاَحَظُ فَرْقٌ بَيْنَ طَرِيقَتَي التَّصْرِيفِ إلَى الأَمْرِ العَادِيِّ، لِأَنَّهُمَا تَعْتَمِدَانِ كِلاَهُمَا أَبْسَطَ الصِّيَغِ.

ب ـــ فِي الأَمْرِ بِالمُعَاوَدَةِ، والنَّهْيِ، وَالنَّهْيِ عَنِ المُعَاوَدَةِ، تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ «ئكونسر» عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ «ئسّودم» تَبَعاً لِاخْتِلاَفِهَا عَنْهَا فِي الحَاضِرِ.

ج ـــ نَمَطَا «ئسدوقّر» وَ «ئمومش» تَابِعَانِ لِنَمَطِ «ئكونسر» فِيمَا يَهُمُّ الأَمرَ والأَمْرَ بِالمُعَاوَدَة، والنَّهْيَ، والنَّهْيَ عَنِ المُعَاوَدَة.

وَإِلَيْكَ الآنَ مَجْمُوعَةً مِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَى نَمَطِ «ئسّودم»، وَأُخْرَى عَلَى نَمَطِ «ئكونسر»، وَثَالِثَةً عَلَى نَمَطِ «ئسدوقّر»، وَرَابِعَةً عَلَى نَمَطِ «ئمومش» :

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسّودم	قَبَّلَ	أسودم	ئسّودر	أَحْيَا	أسودر	ئسّوتر	سَأَلَ	أسوتر
ئسّوفغ	أَخْرَجَ	أسوفغ	ئسّوجْي	أَبْرَأَ	أسوجْي	ئسّوضض	أَرْضَعَ	أسوضض
ئسّوفس	بَصَقَ	أسوفس	ئسّوكّز	أَنْزَلَ	أسوكّز	ئسّوكف	قَلَعَ	أسوكف
ئسّوسم	سَكَتَ	أسوسم	ئسورف	تَخَطَّى	أسورف	ئسّوكض	وَثَبَ	أسوكض
ئسّومّ	اِمْتَصَّ	أسومم	ئزّوزّي	أَثْقَلَ	أزوزّي	ئسنوفل	حَمَّقَ	أسنوفل

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ثكونسر	إِنْطَلَقَ	أكونسر	ثكْونزر	رَعِفَ	أكْونزر	ثكورشم	زَمِنَ	أكورشم
ثكوركش	صَلَّ	أكوركش	ثنتوتر	هَرِيً	أنتوتر	ثلومسْي	خَثِرَ	ألومسْي
ثزوزّر	ذَرَّى	أزوزّر	ثجوجّر	نَسَّقَ	أجوجّر	ثومّي	حَزَمَ	أومّي
ثنودّم	نَعَسَ	أنودّم	ثسودّم	قَطَّرَ	أسودّم	ثمونّض	اِلْتَوَى	أمونّض
ثسوتّل	لَفَّ	أسوتّل	ثمولّز	اِنْخَلَعَ	أمولّز	ثموشّض	أَتَمَّ	أموشّض

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
ئسدوقّر	طَرَقَ	أسدوقّر	ئزمومّي	إبْتَسَم	أزمومّي	ئدّوكّل	صَادَقَ	أدّوكّل
ئسفوقّر	لَبَطَ	أسفوقّر	ئسموقّل	حَدَّقَ	أسموقّل	ئسنوشّك	أَذْكَى	أسنوشّك
ئسّولّس	أَظْلَمَ	أسّولّس	ئسوّمّر	تَشَمَّسَ	أسوّمّر	ئرزوزّغ	تَفَتَّحَ	أرزوزّغ
ئهنونّي	تَدَحْرَجَ	أهنونّي	ئسفورّك	غَضِبَ	أسفورّك	ئسموزّر	ذَرَقَ	أسموزّر
ئسلولّي	أَزْهَرَ	أسلولّي	ئسمومّي	شَكَا	أسمومّي	ئسلوفّي	أَرْغَى	أسلوفّي

ئمومش	نَحَلَ	أمومش	ئنوفل	حَمُقَ	أنوفل	ئكوشم	زَمِنَ	أكوشم
ئفورس	تَشَقَّقَ	أفورس	ئحويز	حَنَّ	أحويز	ئبوكض	عَمِيَ	أبوكض
ئكوكر	خَشِيَ	أكوكر	ئبوحض	بَهَتَ	أبوحض	ئكّوك	دَخَنَ	أكّوك.

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ .ـــ الأَفْعَالُ المَزِيدَةُ المُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ «ئمومش» والدَّالَّةُ عَلَى الإِفْعَالِ والتَّفْعِيلِ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئسّودم». تَقُولُ «ئنوفل = حَمُقَ»، وَتَقُولُ «ئسنوفل»، عَلَى وَزْنِ «ئسّودم». وَمَعْنَى «ئسنوفل» هُوَ : حَمَّقَ.

الأَفْعَالُ المُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ «ئكونسر» والدَّالَّةُ عَلَى الإِفْعَالِ والتَّفْعِيلِ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئسدوقّر». تَقُولُ «ئسكّونزر = أَرْعَفَ»، وَتَقُولُ «ئسنتوتر = هَرَّأَ» وَ «ئسمونّض = لَوَى»، وَالوَزْنُ فِي الأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ هُوَ وَزْنُ «ئسدوقّر».

الأَفْعَالُ المُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ «ئسدوقّر» وَالدَّالَّةُ عَلَى الإِفْعَال وَالتَّفْعِيلِ تَابِعَةٌ لِلنَّمَطِ نَفْسِهِ. مِنْهَا مَثَلًا «ئسهنونّي = دَحْرَجَ» وَ «ئسقلولّي = سَقْلَبَ» وَ «ئسرمومّس = هَزَّلَ».

أَمَّا الأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ عَلَى نَمَطِ «ئسّودم» فَمَزِيدَةٌ فِي حَدِّ ذَاتِهَا، تَدُلُّ مَبْدَئِيًّا عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ. وَمَا لَا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ هَذَا المَبْدَأُ يُصَرَّفُ مَزِيدُهُ عَلَى نَمَطِ «ئسّودم»؛ مَعْنَى «ئفرورْي» مَثَلًا هُوَ «تَفَتَّتَ»؛ وَمَعْنَى «ئسفرورْي» هُوَ «فَتَّتَ». يَجُوزُ أَنْ يُصَرَّفَ الفِعْلُ المُشْتَقُّ «ئسفرورْي» عَلَى نَمَطِ «ئسّودم» وعَلَى نَمَطِ «ئمومش».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّل ــ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ الفِعْلَ «ئسّورف = تَخَطَّى؛ عَفَا؛ غَفَرَ»، ثُمَّ الفِعْلَ «ئكوكر = خَشِيَ».

التَّمْرِينُ الثَّانِي ــ صَرِّفْ إِلَى جَمِيع الأَزْمِنَةِ الفِعْلَ «ئسودّم = قَطَّرَ»، ثُمَّ الفِعْلَ «ئسّومّر = تَشَمَّسَ». (لَا تَخْلِطْ بَيْنَ «ئسودّم» وَ «ئسّودم»).

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ــ رَاجِع الدُّرُوسَ مِنَ الحَادِيَ عَشَرَ إِلَى العِشْرِينَ، وَأَنْجِزْ ذِهْنِيًّا مَا أُلْحِقَ بِهَا مِنَ التَّمَارِينِ.

التَّمْرِينُ الرَّابِعُ ــ رَاجِعْ مَا أَمْكَنَ مِنْ جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ وَمِنْ جَدَاوِلِ المجموعاتِ النَّمَطِيَّةِ؛ وَاحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَوْزَانَ الأَنْمَاطِ: «ئدل»، «ئفّر»؛ «ئلسا»، «ئملا»؛ «ئرزا»، «ئدّا»، «ئنّا»؛ «ئكشم»، «ئكركب»، «ئهربل» «ئنّضفص»، «ئسّكشم»؛ «يوزن»، «يوزّل»، «ئسّيدف»، «ئزّيزّل»؛ «ئسّيرد»، «يوفا»، «ئسّيف»؛ «ئسّودم»، «ئكونسر»، «ئسدوقّر»، «ئمومش».

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الأَفْعَالِ

الَّتِي هِيَ مِنْ نَمَطَيْ «ئڭّولّ» وَ «ئضفار».

أَوَّلًا ـ تَصْرِيفُ نَمَطِ «ئڭّولّ = حَلَفَ» :

المَاضِي المُثْبَتُ	
ڭّولّخ = حَلَفْتُ	نڭّولّ = حَلَفْنَا
تڭّولّت = حَلَفْتَ	تڭّولّم = حَلَفْتُمْ
تڭّولّت = حَلَفْتِ	تڭّولّمت = حَلَفْتُنَّ
ئڭّولّ = حَلَفَ	ڭّولّن = حَلَفُوا
تڭّولّ = حَلَفَتْ	ڭّولّنت = حَلَفْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ
وُر ڭّولّخ = لَمْ أَحْلِفْ .... إلخ (وُر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ فِي المَاضِي المُثْبَتِ).

الحَاضِرُ المُثْبَتُ	
أر تڭّالاخ = أُخْلِفُ	أر نتڭّالا = نَخْلِفُ
أر تڭّالات = تَخْلِفُ	أر تڭّالام = تَخْلِفُونَ
أر تڭّالات = تَخْلِفِينَ	أر تڭّالامت = تَخْلِفْنَ
أر يتڭّالا = يَخْلِفُ	أر تڭّالان = يَخْلِفُونَ
أر تڭّالا = تَخْلِفُ	أر تڭّالانت = يَخْلِفْنَ

الحَاضِرُ المَنْفِيُّ
وُرْدا تڭّالاخ = لَا أُخْلِفُ .... إلخ (وُرْدا + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ في الحَاضِرِ المُثْبَتِ).

المُسْتَقْبَلُ المُثْبَتُ	
أد ڭّالّخ = سَأُخْلِفُ	أن نڭّالّ = سَنَخْلِفُ
أت تڭّالّت = سَتَخْلِفُ	أت تڭّالّم = سَتَخْلِفُونَ
أت تڭّالّت = سَتَخْلِفِينَ	أت تڭّالّمت = سَتَخْلِفْنَ
أد يڭّالّ = سَيَخْلِفُ	أد ڭّالّن = سَيَخْلِفُونَ
أت تڭّالّ = سَتَخْلِفُ	أد ڭّالّنت = سَيَخْلِفْنَ

الـمُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمَـنْـفِـيُّ
وُر تـڭّـالّاخ = لَنْ أَخْلِفَ .... إلخ (وُر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدة في الحَاضِر) أَوْ وُراد ڭّـالّـخ = لَنْ أُخْلِفَ .... إلخ (وُراد + الصِّيغَةُ المعتمَدة في المستقبل المُثبت).

النَّهْـيُ	الأَمْـرُ
أدور تـڭّـالّا = لَا تَخْلِفْ	ڭّـالّ = اِخْلِفْ
أدور تـڭّـالّا = لَا تَخْلِفِي	ڭّـالّ = اِخْلِفِي
أدور تـڭّالّايات/ تڭّالّام = لَا تَخْلِفُوا	ڭّـالّات/ ڭّـالّـم = اِخْلِفُوا
أدور تـڭّـالّامت = لَا تَخْلِفْنَ	ڭّـالّـمت = اِخْلِفْنَ

النَّهْيُ عَنَ المُعَاوَدَة	الأَمْـرُ بِالمُعَاوَدَةِ
أدور تـڭّـالّا = لَا تَخْلِفْ.........إلخ (لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ).	تـڭّـالّا = اِخْلِفْ...... تـڭّـالّا = اِخْلِفِي...... تـڭّالّايات/ تڭّالّام = اِخْلِفُوا...... تـڭّالّامت = اِخْلِفْنَ......

وَإِلَيْكَ ثَلاثَةَ أَفْعَالٍ تُصرَّفُ عَلَى نَمَطِ «ئكْسول» : «ئزول = صَلَّى» (تازّاليت = الصَّلاة)؛ «ئلول = وُلِدَ» (تالاليت = الوِلَادَةُ)؛ «ئقور = يَبِسَ» (تاغارت = تاغوررارت = اليُبْسُ).

أَمّا مَصْدَرُ «ئكْسّول فَهُوَ «تاكْاليت = الحَلْفُ، اَلْقَسَمُ، اليَمِينُ».

ثَانِياً. ـ تَصْرِيفُ نَمَطِ «ئضفار = تَبِعَ» :

المَاضِي المُثْبَتُ					
ضفارخ	=	تَبِعْتُ	نضفار	=	تَبِعْنَا
تضفارت	=	تَبِعْتَ	تضفارم	=	تَبِعْتُمْ
تضفارت	=	تَبِعْتِ	تضفارمت	=	تَبِعْتُنَّ
ئضفار	=	تَبِعَ	ضفارن	=	تَبِعُوا
تضفار	=	تَبِعَتْ	ضفارنت	=	تَبِعْنَ

المَاضِي المَنْفِيُّ
ؤرضفارخ = لَمْ أَتْبَعْ .... إلخ
(ؤر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَةُ لِلإِثْبَاتِ).
(لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).

الـحَـاضِـرُ الـمُـثْـبَـتُ	
أر ضفّورخ = أَتْبَعُ	أر نضفّور = نَتْبَعُ
أر تضفّورت = تَتْبَعُ	أر تضفّورم = تَتْبَعُونَ
أر تضفّورت = تَتْبَعِينَ	أر تضفّورمت = تَتْبَعْنَ
أر يضفّور = يَتْبَعُ	أر ضفّورن = يَتْبَعُونَ
أر تضفّور = تَتْبَعُ	أر ضفّورنت = يَتْبَعْنَ

الـحَـاضِـرُ الـمَـنْـفِـيُّ
وُردا ضفّورخ = لاَ أَتْبَعُ .... إلخ (يُعَوَّضُ حَرْفُ الإِثْبَات «أر» بِحَرْفِ النَّفْي «وُردا» لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).

الـمُـسْـتَـقْـبَـلُ الـمُـثْـبَـتُ	
أد ضفارخ = سَأَتْبَعُ	أن نّضفار = سَنَتْبَعُ
أت تّضفارت = سَتَتْبَعُ	أت تّضْفارم = سَتَتْبَعُونَ
أت تّضفارت = سَتَتْبَعِينَ	أت تّضفارمت = سَتَتْبَعْنَ
أد يضفار = سَيَتْبَعُ	أد ضفارن = سَيَتْبَعُونَ
أت تّضفار = سَتَتْبَعُ	أد ضفارنت = سَيَتْبَعْنَ

المُسْتَقْبَلُ المَنْفِيُّ

ؤر ضفّورخ = لَنْ أتّبَعَ .... إلخ

(ؤر + الصِّيغَةُ المُعْتَمَدَة في الحَاضِر).

أوْ

ؤراد ضفارخ............................إلخ

ؤراد + الصِّيغَةُ المعتَمَدَة في المستَقْبَل).

الأمْــر

ضفور/ ضفار	=	اِتْبَعْ
ضفور/ ضفار	=	اِتْبَعِي
ضفورات/ ضفورم	=	اِتْبَعُوا
ضفارات/ ضفارم	=	اِتْبَعُوا
ضفورمت/ ضفارمت	=	اِتْبَعْنَ

النَّهْيُ

أدور صفّور/ تضفار	=	لَا تَتْبَعْ
أدور ضفّور/ تضفار	=	لَا تَتْبَعِي
أدور ضفّورات/ ضفّورم	=	لَا تَتْبَعُوا
أدور تضفارات/ تضفارم	=	لَا تَتْبَعُوا
أدور ضفّورمت/تضفارمت	=	لَا تَتْبَعْنَ

الأَمْــرُ بِـالمُـعَـاوَدَةِ	النَّهْـيُ عَـنِ المُعَاوَدَةِ
ضـفّـور/ تضفـار = إِتْبَعْ........ ضـفّـور/ تضفـار = إِتْبَعِي....... ضـيفّورات/ ضفّورم = إِتْبَعُوا....... تضفارات/ تضفارم = إِتْبَعُوا....... ضفّورمت/ تضفارمت = إِتْبَعْــــنَ	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ العَادِيِّ)

وَإِلَيْكَ أَرْبَعَـةَ أَفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَـطِ «ئـضفـار» :

الفِـعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْـدَرُهُ	الفِـعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْـدَرُهُ
ئزْوار	سَـبَـقَ	تـيزْووري	ئـرْواس	أَشْـبَـهَ	تـيروسـي
ئـكـتـار	مَـلأَ	أكـتّـور	ئتشـار	نَـجَـا	تـيـتـشـورت

إِضَـافَـةٌ مُفِيـدَةٌ ـــ الأَفْعَالُ المُشْـتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ «ئـضـفار» والـدَّالَّـةُ عَلَى الإِفْعَالِ والتَّفْـعِيلِ تُصَـرَّفُ عَلَى الـنَّـمَطِ نَفْسِـهِ. أَكْثَرُهَا اسْتِعْمَـالًا هُـوَ «ئـزّوار» بِمَعْـنَى سَـبَّقَ، قَـدَّمَ. وَمِـنَ الفِعْلِ «ئـزْوار» اشْتُقَّ اِسْـمُ الفَاعِـلِ «أمزْوار؛ أمزْوارو» الَّـذِي كَـانَ وَلَا يَـزَالُ يُـطْلَـقُ فِـي الـمَـغْـرِبِ عَـلَـى «نَـقِـيـبِ الـشُّـرَفَـاءِ».

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ ــــ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَة الفِعْلَ «ئـزْوار = سَبَقَ؛ تَـقَدَّمَ»،ثُـمَّ الفِعْلَ «ئـكـتـار = مَـلَأَ» (وَلَا تَنْسَ أَنَّ الـوَاوَ يُضَـعَّفُ كَـافاً مَعْـقُودَةً).

التَّمْرِينُ الثَّانِي ــــ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ الفِعْلَ «ئـزَّوَّلْ = صَلَّى»، ثُـمَّ «ئـلـول = وُلِـدَ».

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ ــــ رَاجِعْ مَا استَـغْلَقَ عَلَيْـكَ فَهْـمُهُ فِي الـدُّرُوسِ، مِـنَ الـدَّرْسِ الـوَاحِدِ والعِشْـرِينَ إِلَى الـدَّرْسِ الثَّلَاثِيـنَ. وأَنْـجِزْ ذِهْـنِيـًّا مَا لَمْ تُنْجِـزْهُ مِنَ التَّمَارِينِ قَـبْلًا.

التَّمْرِينُ الرَّابِعُ ــــ وَاصِـلْ مُرَاجَعَـةَ جَـدَاوِلِ التَّصْـرِيفِ وَجَـدَاوِلِ الأَفْـعَـالِ الـنَّـمَطِيَّةِ، وَصَـرِّفْ ذِهْنِيـًّا، إِلَى جَمِيـعِ الأَزْمِنَـةِ، أَفْـعَـالًا لَمْ يَسْـبِقْ لَكَ أَنْ صَـرَّفْتَهَا.

الـدَّرْسُ الـرَّابِـعُ والأَرْبَـعُـونَ

العَـوَامِـلُ الَّتِي تَـتَسَبَّبُ فِـي اخْـتِلَافِ اللَّهَـجَاتِ الأَمَازِيغِيَّةِ «الجِـهَوِيَّـة»

أَوَّلًا .ــ النَّـبَرَاتُ الـثَّـلَاثُ .ــ لِلْأَمازيغيّة المَغْربيّة ثـلاثُ نَبـرَاتٍ : الـنَّبْرَةُ الرِّيفِيّة، والنَّبـرَةُ الأطلَسِيَّة (نَبْرَةُ الأطلَسِ المُتَـوسّط وَشَـرقِيِّ الأَطْـلس الكَبير)، والنَّبْرَةُ الـسُّوسِيّة الَّـتي يَمْـتَدُّ مَجَـالُهَا إِلَى غَـربِـيِّ الأَطلس الكبيـر وإلى الأَطلس الصَّغير. وإنَّمَا يُمَـيِّزُ السَّامِعُ هَـذه النَّبَـرَاتِ بَعْضَهَا مِنْ بَعـضٍ بالمُمَـارَسَـةِ وَالِاحتِكـاك.

ثَـانِـيًـا .ــ أَنْـواعُ الإِبْـدَالِ الَّتِي تُسْتَقْرَأُ مِنَ المُقَارَنَـةِ بَيْنَ اللَّهَجَـاتِ.

حَـذْفُ هَـمْزَةِ الإِبْتِدَاءِ فِي الإِسْـمِ المُـذَكَّرِ المُفْـرَدِ .ــ فِـي اللَّهَـجَاتِ الـزَّنَاتِيّة، كَثِيـراً مَا تُحْـذَفُ هَـمـزَةُ الإبتِدَاء المَفْتُوحَـةُ في الإِسْـمِ المُفْرَدِ المُرَكَّب مِنْ مَقْطَعَيْـنِ اثْنَـيْنِ. تَسْـمَعُ مَثَـلًا : فـوس (اليَـدُ)، سيـف (الـنَّهْرُ)، فـود (الـرُّكْبَـةُ) بَـدَلًا مِـنْ : أفـوس، أسيـف، أفـود.

نُـطْقُ التَّاءِ ثَـاءً أَوْ «تـسـا» .ــ فِي الأَطْلَسِ وَفِي الرِّيفِ تُنْـطَقُ التَّـاءُ ثَـاءً مَـا لَـمْ تَـكُـنْ مُـضَـعَّفَةً. تَسْـمَـعُ : ثـافونـاسـث (البَقَـرَة)، ثـاثـبيـرث (الحَـمَامَـةُ)، ثيـخسـي (النَّعْجَـةُ) بَـدَلًا مِـن : تـافوناسـت،

تـاتبيرت، تيـخسي. وعِـنْدَ «القَبائِـل» الجزائـريّيـن كَثيراً مَا تُنْـطَقُ التَّاءُ «تـسـا». تَسْمَعُ : ئتّسـو (نَسِيَ)، تـامتـساوت (النِّسْيَانُ)، بَـدَلًا مِـنْ : ئتّـو، تـامتّـاوت.

نُطْقُ الجِيم مَقْرُونَةً بِدَالٍ. ـ تَسْمَعُ في الأطلسِ : يودجا (تَرَكَ) بَدَلًا مِن يوجّا. (وكذلك في الريف). وَتَسْمَعُ : ئويدج (المُهْرُ) بَدَلًا مِنْ : ئويجّ...

نُطْقُ الخَاءِ غِيناً، خَاصَّةً في ضَمِيرِ المُتَكلِّم المُتَّصِلِ بِالفِعْلِ. ـ تسمع في سوسَ : سْويغ (شَرِبْتُ)، زْريغ (رَأَيْتُ) بَدَلًا مِنْ : سْويخ، زْريخ. وَتَسْمَعُ عِنْدَ «التّوارِكْ» : ئغف (الرَّأس) بَدَلًا مِنْ : ئخف.

نُطْقُ الدَّالِ ذَالًا مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً. ـ يُقَالُ فِي الأَطْلَسِ وَفي الرِّيف : ئوذرث (الحَياة)، ثاذونت (الشَّحْمُ) بَدَلًا مِنْ : تودرت، تادونت... (هَذَا، وَقَدْ تُقْلَبُ الدَّالُ تَاءً كَما هُوَ مَلْحُوظ في لَهَجَاتِ المُزابِيِّين والوَارْكْلِيّين في جَنُوبِيِّ الجَزائِر، حَيْثُ تَسْمَعُ : يوتف (دَخَلَ) بَدَلًا مِنْ : يودف؛ وَتَسْمَعُ : أتّاف (الدُّخُولُ) بَدَلًا مِنْ : أدّاف.

نُطْق الرَّاءِ لَاماً. ـ كَثِيراً مَا تُبْدَلُ الرَّاءُ لَاماً في لَهْجَةِ زْايانَ خاصّةً. تَسْمَعُ : أوْلا ! (تَعَالَ !)، أنيلي (الثُّكْلُ)، أمالي (الإِيحَاشُ) بَدَلًا مِنْ : أوْرا !، أنيرْي، أمارْي.

نُطْقُ الزّاي هَاءً، في اللَّهْجَةِ التَّرْكِيَّةِ. ـ يُقَالُ : ئهي

(الـذُّبَابَـةُ)، تـاهـارت (التِّيـنُ)، تيـنـهرت (الـمِنْخَـرُ)، بَـدَلًا مِـنْ : ئـزي، تـازارت، تيـنـزرت.

نُطْقُ الـضَّـادِ ظَـاءً أَوْ طَـاءً ـــ في الأَطْـلَسِ والـرِّيفِ تُنْـطَقُ الـضَّادُ ظَـاءً. تَـسْمَـعُ : أظـاظ، ظـاظ (الأُصْـبُعُ)، أظـار، ظـار (الـرِّجْـلُ)، بَـدَلًا مِـن : أضـاض، ضـاض؛ أضـار، ضـار .ـــ وَتُـنْطَـقُ الـضَّادُ طَـاءً (وَهِـيَ غَيْرُ مُـضَعَّفَـة) عِنْدَ بَعْضِ القَبَائِلِ. تَـسْمَعُ عِنْدَ بَـنِي وارايـن مَـثَـلًا : أطـار (الـرِّجْـل)، أطـو (الـنَّسِيـم) بَـدَلًا مِـن : أضـار، أضـو.

نُـطْقُ الـكَـافِ شِينـاً أَوْ كَـافـاً تُمِيلُ إِلَـى الكَشْـكَشَـةِ .ـــ يُـقَالُ فِي الأَطْـلَسِ وَفِي الـرِّيـفِ : أشـال، شـال (التُّرَابُ)، أشـابـار (القَافِـلَة) بَـدَلًا مِـنْ : أكـال، أكـابـار. وَقَـدْ يَصْـحَبُ الـقَلْـبَ إِدْغَـامٌ فَـتَتَغَيَّـرُ صـورَةُ الكَـلِمَةِ. اِسْـمُ الـثُّومِ مَـثَلًا هُـوَ : تيسـكـرت. تُقْـلَبُ الـكَافُ شِيـناً؛ فَيَـعْسُرُ نُـطْقُ تِلْـكَ الـشِّينِ بَعْد سِيـنٍ. ولِـذَا تُقْـلَبُ السِّيـنُ شِينـاً وَيُـسْمَعُ : تيـشّـرت (الشوم) عند قبائل الـرِّيف وفِي الأطلَسْ. هذَا، وَتُنْـطَقُ الـكَافُ بَيْنَ الـكَافِ والشِّيـنِ ـــ مَا لَمْ تُضـعَّفْ ـــ في الأَطْلَسِ والـرِّيف. تَـسْمَـعُ ذلك مَـثَلًا في : ئـكـرز (حَـرَثَ)، ثـاكـرزا (الحَرْثُ)، ئـكـرس (عَـقَـدَ)، أكـروس (العُقْدَةُ)، أكـسـوم (اللَّحْمُ)... هَـذِهِ الكافُ المنطوقـةُ بَيْنَ الكَافِ والشِّيـنِ هِيَ الَّـتِي تُسْمَعُ فِي الضَّمِير الأَلْمَانِيِّ ich، وَهِيَ إِحْدَى مُمَيِّزَاتِ العَرَبِيَّة العَامّية «الجَبْلِيَّة»؛ فَلْنُسَمِّهَا «الكَافَ المُخْتَلَسَةَ الكَشْكَشَةِ».

نُـطْقُ الـكَـافِ (الـكَـاف المَعْـقُودَة) جِيـماً، أو يَـاءً، أو بَيْـنَ الـكَـاف والـيَـاءِ (كـافاً مَعْقُودَةً مُلَـيَّـنَـةً : ڭ). ـــ تَـسْمَـعُ فِي الأَطْـلس

«ئينّا»، وَفِي الرِّيف «ئجنّا» بَدَلًا مِنْ «ئكْنّا» (السَّمَاء). وَتَسْمَعُ «أيْلّيد» وَ «أجلّيد» بَدَلًا مِنْ «أكْلّيد». وَتَسْمَعُ «أكْا» بَدَلًا مِن «أكْا» (الدَّلْوُ) وَ «ثاكْوست» بَدَلًا مِنْ «تاكْوست» (الوَتِدُ)؛ وَ «ئيا» أوْ «ئكْا» أو «ئدجا» بَدَلًا مِنْ «ئكْا» (فَعَلَ)؛ وَ «ئمكْر» أو «ئمْير» أو «ئمجر» بَدَلًا مِنْ «ئمكْر» (حَصَدَ)..... وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ.

قَلْبُ اللَّامِ جِيماً مَقْرُوناً بِدَالٍ ــ اللَّامُ المُضَعَّفَةُ قَدْ تُقْلَبُ جِيماً مَقْروناً بِدالٍ في الرِّيفِ؛ فَتَسْمَعُ مَثَلًا : «أزدجيف» وَ «أجدجيد» بَدَلًا مِنْ «أزلّيف» (الرَّأسُ عَلَى سَبِيلِ الكِنَايَةِ) وَ «أجلّيد» (المَلِكُ). وَكَذَلِكَ الأَمْرُ عِنْدَ ژايانَ؛ تَسْمَعُ «ئدجي» بَدَلًا مِنْ «ئلّي» (بِنْتِي). وَقَدْ تَسْمَعُ عِنْدَ ژايانَ أَيْضاً أو عند بَنِي مكْيلد «عدجي» اسْماً لِعَلَمٍ بَدَلًا من «علي».

قَلْبُ اللَّامِ رَاءً ــ قَدْ تُقْلَبُ اللَّامُ رَاءً في الرِّيفِ خَاصَّةً. يُقَالُ مَثَلًا «وُر» وَ « أرمسو» بَدَلًا مِنْ «وُل» (القَلْب) وَ «ألمسو» (القِرْبَةُ). يَطْرَأُ هَذَا الإبْدَالُ حَتَّى عَلَى الكَلِماتِ غَيْرِ الأمازيغيَّة الأَصْلِ. تَسْمَعُ «رثناين» بَدَلًا من «لثناين» (يَوم الإثْنَيْنِ).

قَلْبُ المِيمِ نُوناً ــ كَثِيراً مَا تُقْلَبُ المِيمُ نوناً في الأَطْلَسِ. يُقَالُ مَثَلًا «أنْدياز» وَ «تاخانت» وَ «تدّانت» بَدَلًا مِنْ «أمْدياز» (الزَّفَّان) وَ «تاخامت» (الخَيْمَةُ) وَ «تدّامت» (ذَهَبْتُنَّ). يَطْرَأُ ذَلِكَ القَلْبُ حَتَّى في النُّطْقِ بِأَسْمَاءِ الأَعْلَامِ. وَلِذَا تَسْمَعُ «موحند» أو «محند» بَدَلًا مِنْ «محمّد».

إِدْغَامُ النُّونِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ ـــ فِي الأَطْلَسِ تُدْغَمُ نُونُ الجَمْعِ فِي الحَرْفِ الَّذِي يَتَقَدَّمُهَا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ الحَرْفُ رَاءً أَو لَاماً أَوْ نُوناً. وَلِذَا تَسْمَعُ «ئـزَكَـارّ» وَ «ئـمـلالّ» وَ «ئـمـازانّ» وَ «ؤزنّ» بَدَلًا مِنْ «ئزَكَارن» (البَقَر)، وَ «ئـمـلالـن» (الغِزْلَان) وَ «ئـمـازانـن» (الرُّسُل) وَ «ؤزنـن» (أُرْسَلُوا).

التَّقْدِيمُ والتَّأْخِيرُ فِي الحُرُوفِ ـــ يَحْدُثُ فِي لَهْجَةٍ مَا أَنْ يُقَدَّمَ حَرْفٌ عَلَى آخَرَ فِي الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ بِالقِيَاسِ إِلَى مَا هُوَ مَعْهُودٌ. وَلِذَا تَسْمَعُ «ئـفـكـا» وَ «ئـتـكـار» بَدَلًا مِنْ «ئـكـفـا» (أَعْطَى) وَ «**ئـكـتـار**» (مَلَأَ). وَيَتَعَقَّدُ الوَضْعُ إِنْ حَدَثَ مَعَ هَذَا التَّقْدِيمِ والتَّأْخِيرِ قَلْبُ أَحَدِ الحُرُوفِ، كَأَنْ يُقَالَ مَثَلًا «**ئـتـشـار**» (مَلَأَ). الأَصْلُ هُوَ «**ئـكـتـار**» عَلَى نَمَطِ «ئـضـفـار»؛ قُدِّمَتِ التَّاءُ عَلَى الكَافِ، فَصَارَ «**ئـتـكـار**» فِي مَرْحَلَةٍ أُولَى. ثُمَّ نُطِقَتِ الكَافُ شِيناً، فَتَحَوَّلَ «**ئـتـكـار**» إِلَى «**ئـتـشـار**». وَمِمَّا يَزِيدُ الأَمْرَ تَعْقِيداً أَنَّ هَذَا الفِعْلَ يُسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الكِنَايَةِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ نَجْوِ الصَّبِيِّ فِي قِمَاطِهِ. تَقُولُ «**ئـتـشـار وسلـمْـيا** = نَجَا الصَّبِيُّ»، وَكَأَنَّكَ قُلْتَ «مَلَأَ الصَّبِيُّ» أَي مَلَأَ قِمَاطَهُ بِنَجْوِهِ. وَقِسْ عَلَى هَذَا المِثَالِ لِكَيْ تَتَجلّى لَكَ الأَسْبَابُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَا يُسْتَأْنَسُ بِاللُّغَةِ الأَمَازِيغِيَّةِ، بِصِفَتِهَا لُغَةً، إِلَّا بَعْدَ المُقَارَنَةِ المُعَمَّقَةِ الدَّقِيقَةِ بَيْنَ اللَّهَجَاتِ المُتَفَرِّعَةِ عَنْهَا.

ثَالِثاً ـــ تَرْجِيحُ بَعْضِ الطَّرَائِقِ فِي التَّصْرِيفِ عَلَى بَعْضٍ ـــ سَبَقَ أَنْ لَاحَظْنَا أَنَّ بَعْضَ الأَنْمَاطِ مِنَ الأَفْعَالِ تُصَرَّفُ لِبَعْضِ الأَزْمِنَةِ على طَرَائِقَ مُخْتَلِفَةٍ. وَلَاحَظْنَا عَلَى الخُصُوصِ أَنَّ

لِتَصْرِيفِ الفِعْلِ ــ أيِّ فِعْلٍ ــ طَرِيقَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِيمَا يَهُمُّ المُسْتَقْبَلَ المَنْفِيَّ، إحْدَاهُمَا تَعْتَمِدُ صِيغَةَ الحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِحَرْفِ النَّفْيِ «وُر» (وُر تدّوخ = لَنْ أذْهَبَ)، وَالأُخْرَى تَعْتَمِدُ صِيغَةَ الاِسْتِقْبَالِ مَسْبُوقَةً بِحَرْفِ النَّفْيِ «وُراد» (وُراد دّوخ = لَنْ أذْهَبَ). اِعْلَمْ أنَّ الطَّرِيقَةَ الأُولَى هِيَ المُرَجَّحَةُ في الأَطْلَسِ وَفِي الرِّيفِ، وَأنَّ الطَّرِيقَةَ الثَّانِيَةَ هِيَ المُرَجَّحَةُ في غَرْبِيِّ الأَطْلَسِ الكَبِيرِ وَفِي سُوسَ.

رَابِعاً ــ تَغْيِيرُ أسْمَاءِ الأَشْيَاءِ بِمَفْعُولِ الكِنَايَةِ وَالاِسْتِهْزَاءِ. ــ يَحْدُثُ في قَبِيلَةٍ مَا أنْ يُكْنَى عَنِ الشَّيْءِ بِاسْمِ شَيْءٍ آخَرَ، عَلَى سَبِيلِ اللَّمْزِ وَالاِسْتِهزاء، فَتَرُوجُ الكُنْيَةُ رَوَاجاً كَبِيراً، حَتَّى إنَّهَا تُنْسِي أو تَكَادُ تُنْسِي الاِسْمَ الحَقِيقِيَّ لِلشَّيْءِ المَعْنِيِّ. إنَّ الاِسْمَ الأَصْلِيَّ للرَّأسِ مَثَلاً هُوَ «ئخف»؛ لَكِنَّهُ قَدْ عُوِّضَ عَمَلِيًّا فِي سُوسَ بِـ «أكَّايّو» الدَّالِّ أصْلًا عَلَى «جِذْمِ» الشَّجَرَةِ اليَابِسِ الصُّلْبِ. وَعُوِّضَ عِنْدَ زمُّورَ وَ زَايانَ وَ «القَبَائِلِ» بِـ «أقرّو» الدَّالِّ أصْلًا عَلَى التِّينَةِ الصُّلْبَةِ غَيْرِ النَّاضِجَةِ. وَعُوِّضَ عِنْدَ بَنِي وَارايِن وعِنْدَ قَبائِلِ الرِّيفِ بِـ «أزلّيف» المَنْطُوقِ أحْيَاناً «أزدجيف» والدَّالِّ أصْلًا عَلَى رَأْسِ الكَبْشِ عِنْدَمَا يُعَرَّضُ لِلشُّوَاظِ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أنَّ «ئخف» هُوَ الاِسْمُ الأَصْلِيُّ لِلرَّأسِ هُوَ أنَّ لِوُجُودِهِ أثَراً في جَمِيعِ اللَّهَجَاتِ، أوَّلًا، وَأنَّ لَهُ مَدْلُولًا وَاحِدًا فِي اللَّهَجَاتِ كُلِّهَا، ثَانِياً؛ هَذا بَيْنَمَا يَنْحَصِرُ اسْتِعْمَالُ كُلٍّ مِنْ «أكَّايّو» وَ «أقرّو» وَ «أزلّيف» فِي مَنَاطِقَ جُغْرَافِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

تَنْبِيهٌ .ـــ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْسَى مَا لِقَوَاعِدِ التَّضْعِيفِ وَالإِدْغَامِ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ، نَظَراً لِمَا يَطْرَأُ بِحُكْمِ مَفْعُولِهَا مِنْ تَغَيُّرَاتٍ صَرْفِيَّةٍ عَلَى الكَلِمَاتِ بِصِفَةٍ عَامَّةٍ، وَعَلَى الأَفْعَالِ بِصِفَةٍ خَاصَّةٍ. (رَاجِعْ فِي المَوْضُوعِ الدَّرْسَ الوَاحِدَ وَالعِشْرِينَ).

التَّمَارِينُ

التَّمْرِينُ الأَوَّلُ .ـــ اِقْرَأْ هَذَا الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ واجْتَهِدْ فِي استِيعَابِ مَا يَحْتَوِيهِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ بِشَأْنِ خُصوصيَّاتِ اللَّهَجَاتِ. ثُمَّ حَاوِلْ، كُلَّمَا سَنَحَتِ الفُرصَةُ، أَنْ تَسْتَغِلَّ تِلْكَ المَعْلُومَاتِ فِي تَشْخِيصِ لَهْجَةِ مَنْ يُخَاطِبُكَ بِالأَمَازِيغِيَّةِ.

التَّمْرِينُ الثَّانِي .ـــ رَاجِعِ الدُّرُوسَ مِنَ الوَاحِدِ والثَّلَاثِينَ إِلَى الثَّالِثِ وَالأَرْبَعِينَ، وأَنْجِزْ، بَعْدَ قِرَاءَةِ كُلِّ دَرْسٍ، التَّمَارِينَ التَّابِعَةَ لَهُ، إِنجازاً ذِهْنِياً أو كِتابِيًّا حَسَبَ مَا يَتَوَفَّرُ لَكَ مِنَ الوَقْتِ.

التَّمْرِينُ الثَّالِثُ .ـــ اِقْرَأْ هَذَا الكِتَابَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي ظَرْفٍ لَا يَتَعَدَّى شَهْرَيْنِ. ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيْهِ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ، وَرَاجِعْ فُصُولَهُ كُلَّهَا عِنْدَ شُعُورِكَ بِالحَاجَةِ إِلَى مُرَاجَعَتِهَا.

اِنْتَهَى الكِتَابُ

الفهرس



طوب بريس

العنوان، رقم 22، زنقة كلكوتة، المحيط، الرباط
الهاتف، 21 31 73 37 05 (212+) - الفاكس : 28 39 26 37 05 (212+)
الموقع الإلكتروني، www.toppress.ma
البريد الإلكتروني، toppress2@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله عز وجل :

﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾

سورة الحجرات

وقال عز من قائل:

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴾

سورة الروم

وقال علي كرم الله وجهه :

"تَعَلَّموا الأَلْسُنَ فَإِنَّ كُلَّ لِسانٍ بِإِنْسان"

50 درهما